



وقعت لسانه مسحة عظم ثم نوحهم جلع ثم حزن بهما في كنفه ثم نوحهم ثم

هـ عليه السلام اشعاره كسنة ١٢٤٩ ر خرداد ١٢٤٩

شماره
٣٠٨
مهرست

يا خليلي كل باكية لم • تبك إلا لعلة مقلتنا هـ
لا تلو ما الود قام في ذلك الوج • دهل الذي رما في رماها
خلياها وداشها في الضاء • فعاشا تبتل وجدا غشاها
كان عهد بها قرية عين • فاسلاها بالله ثم بكها
ليث شعري هل للحمارة نوحى • ام لدهما الواعى جاشاها
لوحوت ما حوسية ما تغنت • سل عن النار جسم من غاناها
حي اوطاننا بواد المصل • في اوطان نشوة نلناها
حيث صحف الغرام تتلى • وما اذراك ما لفظها وانا
كم لاهل الهوى بها وقفات • او قفنا على بلوغ مناها
حبذا وقفة بتلك الشبايا • صحح الهوى بواد صفاها
اينما من سخائب وصل • سائر الهوى بها فرماها
اينما اسلف الصبا من سلف • نضقل الدهر بنمة من شداها
ابن ايام مرارة لا عداها • مد مع العاشقين بل جياها
دهر هو كانتا ما لبثا • فيه الاغشية او حناها

ما لنا والنوى كفى الله منها • اتي تكزنت بركفها
 حيث بنشأ المعاني ^{بها} • انكر الدهر من يداسداها
 يا خليلي لو رعيتم قلوبا • جد جد النوى فابتلاها
 انصفونا من يوم جوعناكم • حبب تلك الاكلاد جوعنا
 عمرك الله هل تشفق عرفا • من دمي الحبي او وردت لماها
 اولحت القباب وشتت منها • تلكا الومضة التي شمتها
 خبرينا يا سر حر الوادعنا • ابن الفت تلك القطوع ^{ها}
 عودونا على الجميل كما كنتم • فقد غاود القلوب اساهها
 قربونا منكم لتشفى صدور • جعل الله في الشفاء شفاها
 عودونا بالوصل فالهجر عار • كيف يستجن الكرام جفاها
 بالقوى ما دون رامة ثامري • فاستلوا عن دم المراق دماها
 ان حنف الوري بعين مهابة • لانحال الحمام الا اخاها
 ما على مثلها يذم هو اننا • وعلى مثلنا يذم قلاها
 يا خليلي والخلاعة ديني • فاعذرا اهلهما ولا تغدلاها

نعم شمع اتي الله وهر الدرع
 كان جزمه القدر في تبه

ان تلك القلوب طافها الوجد • واد ما تلك العيون بكها
 لا ثلوما من سيم في الحب خفا • انما آفة القلوب هوها
 اتي عبثا للساغين لفتنى • كان حلو المذاق لولا لواهها
 هي طور اهج وطورا وصال • ما امر الدنيا وما احلاها
 كم ليال من القوم بيض • كان يحني النعيم من مجتناها
 كنت اني الخطوب لم يبك مني • مقلة لكن الهوى اكها
 لو تاملت في مجاري دموعي • لتجيت من اساهراها
 اناسيارة الكواكب في الحرب • فاني بعيد وعلى سهاها
 كل يوم في الحادثات غواد • ليس يعوى وضوى على ملقاها
 كيف يرحي الخلاص منهن الا • بذا ما من اكرم الرسل طاهها
 معضل الخافقين من كل خوف • او فر الخلق ذمة او فاهها
 مصدر العلم ليس الا لديه • خبر الكايتا من مبتداها
 ملك يحوى ممالك فضل • غير محدود سمحات علاها
 لو اعيرت من سلسيل نذاه • كره السامع لاسخالت بياها

ذاك ظل الله الذي لوجهه • اهل وادي جهنم لحماها
 عالم تلخص العوالم منه • خير من حل ارضها وسماها
 ذاك ذمامة على كل امر • رتبة ليس غيره يوتاهها
 ذاك السخي بدار اشجع قلبا • وكذا اشجع الودي اسماها
 ما ساهت عوالم اللطف الا • والى ذات احمد منهاها
 اتي خلق الله اعظم منه • وهو الغاية التي استقصاها
 قلب الخافقين ظهر البطن • فرأى ذات احمد فاجتباها
 من يرى مثله اذا شاء يوما • محو مكتوبة القضا لحماها
 ذات علم بكل شيء لا ت • اللوح ما اثبتت الايديها
 لست انسى له منازل قدس • قد بناها التقى فاعلامها
 ورجالا اغرة في بيوت • اذن الله ان يعز حمها
 سادة لا تريد الارض الله • كما لا يريد الارضاها
 ختمها من كماله بالمعالي • وباطل اسمائه سماها
 لم يكونوا للعرش الا كنوزا • خافيا سبحان من ابداهها

كم لهم السر عن الله تنبئ • هي اولام حكمة قد براها
 وهم الاعين الصيحات هدى • كل نفس مكفوفة عيناها
 علماء ائمة حكما • هتدي النجم باتباع مدتها
 قادة علمهم وراء حجاب • مسمع كل حكمة مراها
 لا ابالي وان اهبطت على الارض • السموات بعد نيل ولاها
 من يباهيهم وفي الشمس • مجهد متعب لمن باراها
 ورثوا من محمد سبق ولا • ها وحازوا ما لم تحز اخرها
 اية الله حكمة الله سيف الله • والرحمة اليه اهداها
 او يحيى له العلى شهادات • ان من فضل اخصيه علاها
 نير الشكل دائري سما • بالا عا جيب تستديرها
 فاضل الخلق منه علم وحلم • اخذت عنهما العقول انهاها
 واستعارت منه الرسالة • لم يزل شمسها فلماها
 يحيى ذاك الملح اتي ثمار • من حبيبة الاله احبناها
 كم على هذه له من ابياد • ليست الشمس غير نار فرها

وله في غده مضيف جنان • لم يجعل حننها ولا حناها
 ما عسى ان يقال في ذي معال • علة الكون كله احداها
 كيف عنه الغنى بجود سواه • وهو من صورة السماح يداها
 اين من مكره ما نه مضطرب • دون ادنى نواله انداها
 ملهات كفه العوالم فضلا • ولهذا استحال وجه خلاها
 بابي الصادق الاله يبرى • عنوا لازمة الشداد برها
 جاودته طريده الدين علما • انه ليها الذي يرعاها
 نطق يوم حله معجزات • قلص الوهم من بلوغ مداها
 بشرت امته بالرسول طرا • طربا باسمه فيا بشرها
 تلقى كل ذروة برسول • اى فخر للرسول في ملتقاها
 كيف لم يفخر وازودة مولد • فخر الذكر باسمه وتباها
 لم يكن اكرم النبيين حتى • علم الله انه انقاسها
 نوهت باسمه السما والارض • كما نوهت ليصبح ذكاها
 وعدت تنشر الفضائل عنه • كل قوم على اختلاف لغاها

ومزيد

وتنادت به فلا سفة لكها • حتى وعى الاصم نداها
 وبدى في صفائح الصحف منه • بدرا قبالها وشمس ضحاها
 وصفو ذاته بما كان فيها • من صفات كمن يرى مرها
 وتمتوه بكرة واصيلا • كل نفس مشغوفة بمناها
 طربت باسمه الذي فاستطالت • فوق علوية السما عسفاها
 ثم انتت عليه النس وجان • وعلى مثله يحق شناها
 لم يزلوا في مركز الجبل حتى • لعبت الله للورى اركها
 فاقى كل كامل الطبيعة شما • لتمد الثموس منه سناها
 والى فارس سر منه سرا • فاستحالت يراها امواها
 واحاطت بها البوائق حتى • فاض سلاها وفاض ظناها
 واقامت في سفح ابوان كرى • ثلمة ليس يلقى طرهاها
 ولهاوت زهر الخوم رجوا • فانزوى مادد الضلال وناها
 وميت منهم القلوب بحب • ذلك ملك الجبال من مرهاها
 فكان الاشراك اذا رسم • غاها حاد البلاء فحاها

وكان الاوثان اعجاز نخل • عصف الرجح هزها ودمها
 ونواصي الدنيا تميس سرورا • كغصون مرالنسيم ثناها
 سيد سلم الغزال عليه • والجمادات انقضت سدا
 والى نشره القلايص خنت • رافضات ورجعت بزغاها
 والى لمبة الربوبى باتت • علل الدهر تشكى بلواها
 كيف لا يشك اليالى اليه • ضرها وهو منتهى شكورها
 فانحبت ظلمة الضلال ببدر • كان ميلاده قران انخاها
 وبه قرنت الغزاة عيننا • بعد ما ضل في الربى خفاها
 من لشمس الفخى بلم ثراه • فتكون التي اصابت منهاها
 جاء من وجب الوجود بما • يستغفر المكنان نجهاها
 سودد قارع الكواكب حتى • حاوزت نيرانه حوزاها
 باسه مهلك وادنى نذاه • منقذ لها الكين من باساها
 كمر سخي منعما فاعتق قوما • وكذا سيد المطابع سخاها
 كمر نوال له عقيب نوال • كيول جرث الى بطاها

انما

انما الكائنات نقطة خط • بيد يرغبتها وشقاها
 كل مادون عالم اللوح طوع • ليد الواهب الذي لا ييناها
 هم قلدت من الله سيفا • ما عصية الاشياء الا اراها
 عزيمات محيلة لو تمت • مستحيلة من المنى ما عفاها
 لاسئل من مكارم منه • تلك كانت يد اعطى ما سواها
 حاز من جوهر القدس ذاتا • تاهت لا بنيا في معناها
 جوهر تعلم الغلظات من كل • الفضايا بانه كيمياها
 اتي لفسر لا تهدي لهده • وهو من كل صورة مقلتاها
 لا تجل في صفات حمد طرفا • فهو الصورة التي لن تواها
 تلك لفسر عزت على الله قدرا • فادناها للدينه واصطفاها
 صبيغ للذكر وحده والاهيون • كانت في الذكر عنه شفاها
 سل ذات التميز تجر كعنه • ان حال التوحيد منه رباها
 حاز قدسية العلوم وان لم • يؤتها الحمد فن يؤتى اها
 علم اتمت جميع المعالي • انزهها الذي رباها

يصدر الامر عن عزائم قدس • ليت السبعة الواري سواها
 انما طاشت السما والارض • ومن فيهما على انفاها
 لا تصنع في سوى يادي رسول • ربنا افضل المدام اناها
 عد الى اوصفه تلف • كليات مجد لم تضر احراها
 شمس ان بدخو انفاق • البدر نصفين هبته لبهاها
 كمدوى العكر الذي ليس بحية • حيث حر الرب يذيب حصاها
 واظلت عليه من كل الحب • غمام وقته من دمناها
 واخضر العيص بين يديه • كما خضر الامال من ليرهاها
 وكلام الصخر الاثم لديه • معجز بالهدى الالهى فاهها
 فاغاد الشمس للنبوة قسرا • بعد ما غاد ليلها انفاها
 ذاك لولم تلح عوالم عقل • منه لم يعرف الوجود الهها
 من تنة من البراق لطوى • صحف فلا كما به فطواها
 وترقى لقاب توسين حتى • شاهد الهبة التي يرصاها
 حيث لا هم للعباد كان • الله من بعد خلفها انفاها

دلى

داس ذلك البساط منبر رجل • نبر كل سودد لغلاها
 وعلى منبر يد الله مدت • فاقنت عليه روح نداها
 واداه ما لا يرى من كنوز • الصمدانية التي اخفاها
 ليت شعري هل ارتقى قم • الافلاك او طالت لفرقاها
 بل لسن من مالك الملك فيه • دون مقدار لحظة انفاها
 رسمت باسم سفينة فوح • فاستقامت بر على محرها
 وبه نال خلة الله ابراهيم • والنادفوده اطفاهها
 وبتر سري له في ابن عمران • اطاعت تلك البمين عصاها
 وبه سخر المقابر عيسى • فاجابت نداه موتاهها
 وهو تر الوجود في اللد • ولولا له لم تغفر جباها
 وهو الانية المحيطة بالكون • ففي عين كل شيء تراها
 الفريد الذي مفاتيح علم • الواحد الفرد غير ما حواها
 وهو طاهر ووضه الملك • ناموسها الاكبر الذي يرعاها
 وهو الجوهر المحرود منه • كل نفس مليكها زكاهها

وعزيمه من ربهم عزائم قدس
 انما طاشت السما والارض
 لا تصنع في سوى يادي رسول
 عد الى اوصفه تلف
 شمس ان بدخو انفاق
 كمدوى العكر الذي ليس بحية
 واظلت عليه من كل الحب
 واخضر العيص بين يديه
 وكلام الصخر الاثم لديه
 فاغاد الشمس للنبوة قسرا
 ذاك لولم تلح عوالم عقل
 من تنة من البراق لطوى
 وترقى لقاب توسين حتى
 حيث لا هم للعباد كان

لم تكن هذه العناصر الآ • من هبولة حيث كاناها
 من يلج في جنان جد وليديه • يجد الحور من أقل أمهاها
 ما حباه شفاعته الله الآ • كنوز من جواهر زكاهها
 لا تخف من اسمه القيامة هولا • كشف الله بالنبية أساهها
 ثقب معروفاً بجده زعيماً • بنجاة العصاة يوم لقاهها
 كيف تظلم حشا المحبين منه • وهو من كوثر الوداد سقاها
 شربة أعقبتهم شوات • رقت ثوانها ورق نشاها
 ما دات وجهه الغامرة الآ • وراقت منه حيا وجباها
 ملك شدا زده باخيه • فاستقامت من الأمور فاهها
 فارس المسلمين في كل حرب • قطب محرابها امام وعاها
 اسد الله ما دات مقلناه • نار حرب تشب الآ اصطلاها
 ذاك المرس الموحد بين وعاها • ببضرة الدين من الكف عداها
 جمع الله فيه طامع الرسل • واناة فوق ما اتاهها
 واذا ما انتمت قبائلتي • الموت كانت اسيا فباها

من يرى مثله اذ صرت الحرب • ودارت على الكاة رعاها
 ذاك قمفا مها الذلا برو • غير مصنا مر اوام صداها
 وبداستفتح الهدى يوم بدر • من طفاة ابت سوطفوها
 صبت صو الردي عليهم همام • ليس بخيعة عقبه اليه سواها
 كيف يخشى الذي له ملكوت • النصر الاكبر عقبها هها
 يوم جاءت وفي الفلوت غليل • فسقاها حسانه ما سقاها
 والى الخمر رنة السيف منه • ملأ الخافقين رجع صداها
 يوم غصت بحبس عمروين • لهوات الفلا وضايق فعاها
 ونحطى الى المدينة فردا • لاهياب الروى ولا يخها
 ودعاهم دهم الوفاء ولكن • ينظرون اليه يشب لهاها
 ابن انتم من فارس عامري • تتقى الاسد باسه في شرها
 ابن من نفسه توفى بالجناء • او يورد النجيم عداها
 فاستبد المصطفى بجدها • فوجر الصابرين في اخرها
 قائلا ان للجليل حبا نا • ليس غير المجاهدين يرها

من لعمري وقد ضمنت على الله • له من جنانه اعلاها
 فالقواعن جوابه كوام • لا ترى مجيبة من دعاها
 واذا هم بفارس قرشيته • ترجف الارض خيفة اذ يطأها
 قائلا ما لها سواي كغليل • هذه ذمة علي وفاها
 فاستغنى مشرفية فلقي • ساق عمر وبصيرة فبراهها
 يا لها ضربة حوت مكرما • لم يزن ثقل اجرها ثقلها
 هذه من علاه احد المعالي • وعلى هذه نفس ما سواها
 وباحد كرم فل احاد شوس • كلما اوقد والوفا اطفأها
 يوم دارت ولا ثواب الا • اسد الله كان قطب جهاها
 كيف للارض بالتمكن لو لا • انه قابض على ارجاها
 ثم خانت نبالة القوم عهدا • لينة الهدى في خاب رجاها
 وجد انجم السعود عليه • دايرات وما دنت عقبها
 فئة ما لوت من الرعب جيلا • اذ دعاها الرسول في اخرها
 كلما لاح في المهام برق • حبة قنا العدا وظلها

وانهم قد بدوا بالهجرة الى المدينة
 لهم اخذوا من غنم قريش وبيعوها
 بربع المائتين للمدينة او المائتين
 المذكورة او المائتين على اقسامهم
 القريش او القريش وبيعوا بربع
 المائتين او المائتين وبيعوا بربع

ارجع اليهم في الهجرة

لم

لم يخلها الا اضالع عجف • قد برها السر في برها
 لا تلمها بحيرة وارتياح • فقدت غرها فغر غرها
 لدغتهما افعالها اي لدغ • وب نفس افعالها افعالها
 قد اراها في ذلك اليوم ضربا • لوراة الشبان شأخاها
 يوم سالت نيل الرمال ولكن • هب فيها نيمه فذراها
 ذلك يوم جبريل انشد فيه • مدحة صاحب العلى انشاها
 لا فني في الحروب الا عطلت • ذلك شخص بمثل الله باها
 لا نرم وصفه فففيه معان • لم يصفها الا الذي سواها
 من رآه راي تماثيل ذكر • عن شاة الاله لا نشاها
 رسمت في ضميره حضرت القدس • فاني يفونه ذكراها
 ملأ الارض بالزلازل حتى • زاد من اروس الكاة رباها
 لا تحل سيفه سو تقهر الصور • نسل الارواح من اشلاها
 فكان الانفاس قد عاهدته • في جفاها النفوس مهاجراها
 فابان الاعناق عن مركزه • الابدان حتى كانا ففهاها

واغاد الادراج قفرا من • الاجسام يبكي على الابن صديقا
 كمر عقول اطاشها دهر لوتري • نجوم الدجى لحطت سها
 وعيون لم يقداها صرف دهر • مذر ماها بباسه افذاها
 ولهم يوم خبير فتكات • كبريت منظر اعلى من رها
 يوم قال النبي اتى لا عطي • رايته لينها وحايه حماها
 فاستطالت اعناق كل فريق • ليرد اتي ما جديعطاها
 فدعا ابن وارث الباس والحلم • مجير الانام من باهاها
 ابن ذو الجدة الذي ودعته • في الثريا مروحة لبهاها
 فاتاه الامام ارهد عين • فسقاها من ريقه فشاها
 ومضه يطلب السقوف فقلت • عنه علما بانها امضاها
 وبرى مرجبا بكف انذار • افولاء الاقدار من ضعفاها
 ودجى بانها بقوة باس • لو حمنة الافلاك منه دجاها
 عائد المؤمنين فهو محبيب • سامع ما تتر من بنواها
 الفخر بكر العلي في نفوس • حن اخلاقه كما يهواها

شؤ

شق من ذكره العلي له اسما • فهو ذات عليا جل ثناها
 انما المصطفى مدينة علم • وهو الباب من اناه اناها
 وهما مقلتا العوالم داهيا • علي واحمد يمتاهاها
 من فداء بنفسه في حصار • الشعب اذ جدم من قشر حفاها
 يوم لم يروع للبي ذمار • وتواصت بقطعه قرباهاها
 فنه احدثت احاديث نعي • عجل الله في بلوغ مداهاها
 فقد انقر احمد منه بالنفس • ومن تاس كل يؤس وقاهاها
 كيف تنفك بالميت عنه • عصبة كان في القديم اخاهاها
 عزته قصرت اولو العزم عنها • ابن اولي الجبا ومن اخرهاها
 عزته عرضها السما والارض • احاطت بصيحا ومساهاها
 واذا لم تحط بمعناه علما • فاسئل العرب من اطلواهاها
 وسقاها صم الابابيب حتم • شرفت شوسها بكادهاها
 لم تروهم ودم من الماء الا • ودلت ظل شخصه بليقاهاها
 كيف لا تنفي مضارب قمر • يصعق الوث من سماع صداهاها

كلما حلت العفود اصابها • ناظما ينظم الفناء في كلاهما
 ومن افتاد في الجبال قريبا • بعد ما طاول الجبال اباها
 ملئت منهم في الثرى ظلمات • وبويرة الحسام جلاها
 احكم الله صنعة الدين منه • بقية الحث يداه سداها
 لا تقس باسمه بباس سواه • انما افضل الضبا امضاها
 جس بنف الطلاء فلم ير الا • مرهف الحدبر لها فبراها
 كم كفية في الصد ورصد • طعنة يسبق القضاء قصاها
 كلما ضلت المنيعة عنهم • جعلته دليلها هداها
 لست انسى للدمر مداها • ما جلى غريزي الفقار قداه
 كم عناة اذ لها بعد عز • وعفاه بعد العفا اغناها
 لو نرى المرففات تشكوا اليه • حالها وهو راحم شكوها
 لرايت الجبال يسبح فيها • من اعلى الجبال شتم ذراها
 فاض منها لم يعرض من تخاب • لو اراها السحاب استخداها
 كل يوم بحرد الطعن منه • همه تبحر الكما يداها

اعلم الناس بالوفا كم معان • من طعان على البديرة سداها
 كيف نخفي ضيعت الحرب عنه • وجميع الذرات قد احصاها
 من تلق يد الوليد بضرب • حيدر يبري البراع براها
 وراى نيرة ذى الخمار فرداه • من الذل برودة فارنداها
 ذاك من ليس نكر الحرب منه • بارقات تجلو الظلام سداها
 اعد الفكر في معانيه تنظر • كيف يحبي العظام بعد فناها
 ذاك يحبي الموقى وان كان يرد • كل نفس راي الصلاح فناها
 كم نفوس تحبها على الفقر • ولو متهما الغنى اطعهاها
 لو سرى في الثرى بقية طل • من نداء لروى حباهاها
 لم تر له عنده مفايح كشف • قد ادا طلت عن الغيوب غطاهاها
 قائم في زكاث كل المعالي • دائم دابه على انساهاها
 كم ادرى يداه فلاك مجد • مستمر على الزمان بقاهاها
 ذاك من جنة المعالي كطوبى • كل شيء تطله انساهاها
 ذاك ذو الطلعة التي تتجلى • حضرات الجلال ون اجلاهاها

لذي الجوده تجده زعيما
 كره شمس حكمة تنقيا
 كره من دوايح وغواد
 بابي ذويد عن الله ترمي
 هي طور اديرة فلك الاخر
 ومن المهندي يوم حنين
 حديث بعض الرجال فخر من
 من سقاها في ذلك اليوم
 اعجب القوم كثرة العدا
 وقفوا فخر الجبان و
 وعلى بلقي الاولف قلب
 انما تفضل النفوس بحب
 ملك طوع الممالك لا
 لودعت كفة غير حارب

• حلل المكرمات من صنعها
 • غرة الشمس ان يكون سماء
 • مدد الفيفن كان من مبتدا
 • اتي سهم منه في مرماها
 • وطورا مديرة اولاها
 • حبث غا والفرار قد اغواها
 • بيض الواضحة والبعض من لها
 • فاقصا بالملون حتى رواها
 • ثم ولت والرعب خشوعا
 • من اسود الشرى فزهر بهاها
 • صورته فيه شكل فناها
 • وعلا قدره مقام علاها
 • اسفلها ناسزا ولا علاها
 • اهل الناس لا تنجاب عاها

لوزاه وجوده مستباح
 خلعت من اعظم السحاب محبا
 وهو للدايات دائرة السعد
 هم لا نرى بها ملك الاف
 لم يدع ذلك الطليب كلوما
 واباديه لم تقس بالايادي
 صادق الفعل والمقالة يحوي
 كدري لهما بلحظة طرف
 خاطا للعنكبوت ليج رداء
 لم رفته مله من الشرك الا
 واقام الجهمول بالسيف زخما
 باسط عن يد الاله عينا
 قابض عن جلالة بجلا د
 رب صعب من اجابح العواد
 قاده من يمينه ايماءها

• قبل كشف العفانة سر عفاها
 • سفت الارض قبل ما استقفا
 • الاساء خط من ناواها
 • لالك الا كجبة في فلاها
 • قد اسانت بالدهر لاساها
 • ابن ماء العيون من اصداهها
 • غرة مثل حسنة حناها
 • كان ميعات خفها مرلاها
 • وبابيا عزمه اوهاها
 • وبفخرة الغليل حشاها
 • هل تقوم الدنيا بغير ضباها
 • يرسل الرزق للعباد عطاها
 • لو بد صوة الردي اودهاها
 • قاده من يمينه ايماءها

قد اعاد الهدى وغير عجيب • ان يعيد الاشياء من ابدائها
 بابي منشاء الحوادث كم • صورة حشف بزجره انشاها
 كانت العرب قبل قوة يمناه • عروفا لا تلتوى فلواها
 ولما طعنا بفل عري الصبر • وضربا يحل عقد عراها
 فاستعاذت من ذلك بالهرب • الا قصه للنجوة فما انجاها
 لا تخلم هرب الجبا ينجيه • اذ امدت المنايا خطاها
 كان ملء الثرى ضلالا وبغي • لكن السيف منها اخلاها
 جر طغواهم الوبال عليهم • رب قوم اذ لها طغواها
 هل انت هل الى بدع سواه • لا ومولى بذكره حلاها
 كم عري مشكل فخل عراه • ليس للشكلات الافناها
 بل هو الروح لم يزل مستمدا • كل دهر حياية من قواها
 فتامل بعم تنبيك عنه • نباء كل فرقة اعيانها
 وبمعية احب خلفك فانظر • نجد الشمس قد ازلت دجاها
 واسئل العصر القديمة عنه • كيف كانت يده ووج غذاها

وهو علامة الممالك فاسئل • ووج جبريل عنه كيف مداه
 وتكون بانث بينه نخدها • حكمة تورث الوفاء انتباهها
 او ما كان بعد موت اخاه • خير صحابه واعظم جباها
 ليس تخلوا النبوة منه • ولهذا خير الورى استناها
 وهو قاتل التباهل نفس • المصطفى ليس غيره اياها
 وامتنى الكاهل الذي قد امرت • فذره الله فوق منياها
 ثم سل انما وليكم الله • ترى الاعتبار في معناها
 اية خصت الولاية لله • وللندب جدير بعد طاها
 وليد الابواب اي فتاح • لكونها لهدى ففرقناها
 من تولى الغسل سلكا الا • ذات قدس فقد استناها
 ليلة قد طوى بها الارض طيا • اذ نأت دارة وشط مداها
 وابن عفان حوله لم يحجزه • ولا كف عنه كف اذاها
 لسنا ادرى كاذك مقنا • من عليم غفرة ونزاهها
 فلك لم يزل يدور به الحق • وهل للنجوم الا سماها

ونجم ما أجرى يوم ختم • تلك الرومة ابتان نصاها
 ذلك يوم من الزمان بانث • ملة الحق فيه عن مقنداها
 كوحى ذلك الغدير امورا • ما جرت انجم الدجى بحراها
 اذ رقى منبر الحديج هاردا • طاول السبعة العلى برقاها
 خاطبا فيهم بخلبة وحي • احرز الدين كله من دعاها
 اتها الناس لبقاء الحى • ان من تدبى وان انقضاها
 ان رب الورى دعا فى الحال • قبل ان يخلق الملا قد قضاها
 ان اولى عليكم خير مولى • كلما اعتلت الامور سقاها
 سيد من رجالكم علوتيا • صاخرة العلى فطاش ذها
 صالح المؤمنين ترهدها • عظم الذكر نفس فكساها
 صاحب الهمة التى لو اردت • وطاش عاتق السما قد ماها
 تفكرت فى ضمائر قوم • وهي مطوية على شحناها
 فانتفى غزيرة من الهى • اوعدتني ان لم بلغ سطاها
 فتطيرت من مفالة قوم • قد غلا بابين عمه وشاها

خدا

خداني الى الله اهداها • خداني بعصمة من اذها
 اتها الناس حدوث اليوم • ولبلىغ ادنى الورق اقصاها
 كل نفس كانت ترانى مولى • فلترى اليوم حيدر امولاها
 رب هذى المانة لك عند • واليك الابين قد اداها
 وال من لا يرى الولاية الا • لعل وعاد من عادها
 فاجابوا بنج وقلوب قوم • تعلى على مقال فلاها
 لم يستهم الا الاجابة فى القول • وان كان قصدهم ما عداها
 ثم لما مضى الفناء بروحانية • الكون والظوى رباها
 وجدوا فرصة من الدهر لاحت • فامانبت فلوبهم مشتها
 قل لمن اول الحديث سقاها • وهو اذ ذاك كايانى السقاها
 ارى ارجح الخلايق رابا • يمسك الناس عن مجارى سواها
 راكبا ذروة الحديج ينهى • عن امور كالشمس زاد ضنها
 اتها الراكب المجد رويدا • بقلوب تغلبت من جواها
 ان ثرائث ارض العربىن فاضع • واخلع النعلان واد طواها

واذا شئت قبة العالم ^{علي}
 فتواضع فثم امين قدس
 قلله والدموع سفع عقيق
 يا بن عم النبي انت يد الله
 انت قرينة المجيد ووصافك
 حسبك الله في ما تشق
 ليت عيننا بعين رؤسك ترقى
 انت بعد النبي خير البرايا
 لك ذات كذا نرحب لو لا
 لك نفس من معد اللطف
 هي قطب المكنونات ولو لا
 لك كف من ابحر الله بحري
 حوت ملكا من المعالي محيطا
 ليس يحكيه ري فخره وثر
 واذا لم يرتب لغشاها
 تمنى الافلاك لثم نراها
 والمحشا تكوى بناغضاها
 التي عم كل شئ نداهها
 اياته الية اوحاها
 هي مثل الاعداد لا تنساها
 فذيت واستمر فيها قذاها
 والمماخير ما لها قراها
 انما مثلها لما واخاها
 صيغت جعل الله كل نفس هداها
 لما دارت الرحي لو لاها
 الهرا الانبياء ومن جدوها
 باقاليم يستحيل انشاها
 ابن من كثره المياها صفاها

كلما في القضاء من كايئات
 يا ابا النيرين انت سماه
 لك باس يذيب طابذة الكونين
 زان شكل الوغى حيا والرحم
 كلما احف الوغى لك خيلا
 قادهما قود قادر لم يرعه
 لك ذات من الجلالة تحوي
 لم يزل بانظارك الدين حتى
 فترك الرشا د فوق الثريا
 فاستمرت معالم الدين تدعو
 انما الباس والنفى والعطايا
 لك مراد م راخي حيوة
 يا ابا المصطفى الذي ذنوب
 كيف نخشع العصاة بلوى المعاي
 انت مولى بغاير ما دفناها
 قد محا كل ظلمة نيراها
 رعبا ويجهد الامواها
 كما زان غادة قرطاهها
 اغلظتها من الملوك طلاها
 امم غير ممكن احصاها
 عرش علم عليه استواها
 جردت كف عز منيك طبهاها
 ومقام الضلال تحت ثراها
 لك طول الزمان فاختم دعاها
 حلما بلغت اقصى مداها
 امة بعد امة ترعاها
 هي عين القذا وانت حلاها
 وبك الله منفذ مبتلاها

يا غياث الصريح دعوة عا^ف •
 لك من مرتقى العلى المعالي •
 عرفت ذاك القديم مولا^ك •
 ابن معناك من معاني^ك •
 يا خليفه ان الله خلقا •
 ان تناسيتما الحقيقة والقوم •
 يوم خطن صحيفة اليه^ك •
 يا اجتماع المهاجرين والانصاف •
 حيث قالوا متنا ومنكم امير •
 وراؤنا لها تذاير سعد •
 اترها دورت بامر عتيق •
 ان تكن بيعة الصخابة دينا •
 كيف لم يسرع الوصي اليها •
 كيف لم تقبل الشهادة من احمد •
 ليس لك سامع آياها •
 درجيات لا يرتقى ادناها •
 فوحش في القديم الالهة •
 كان معبودها اتباعها •
 حبها النادر عند قضاها •
 فاني والله ما انساها •
 عليها خدعها ودهاها •
 فيها وقد غلت غوغاها •
 ووزير ودام كل علاها •
 فارضاها بعض بعضها •
 فلما ذاق الامر طال مرها •
 لم يحل عن محلها اقفاها •
 وهو باب العلوم بل معناها •
 فيه بانه اقضاها

بيعة

بيعة اورثت جميع البرايا •
 بل هي القلعة التي زعموها •
 يا ترى هل دورت لمن اخرتها •
 اخرت اسب الودي باخيه •
 كيف لم تامن اليمين عليها •
 ولوان الاصحاب لم تغدر شدا •
 ابنه بلاد وصي تعالى الله •
 زعموا ان هذه لا يرضى •
 كيف تخلو من حجة والى من •
 وادى التواء للفاير بني •
 قد علم ان النبي حكيم •
 او جهلتم طرق الصواب الدين •
 هل ترى الاوصياء يا سعد •
 او ترى الانبياء اتخذوا الشر •
 فتنة طال جودها وبلاها •
 كفى المسلمون شرا اذاها •
 عن مقام العلى وما ادبرها •
 هل ريت في اخ النبي اشتباها •
 وهو في كل ذمة اوفاها •
 كان يرشد افراسها من عداها •
 عما يقوله سفهاها •
 ترك الناس فيه ترك سداها •
 ترجع الناس في اخلافها •
 فاذا الافساد الاقضاها •
 لم يدع من اموره اولها •
 ففانت امثالكم مثلهها •
 اقرب العالمين من انبيائها •
 دهر يا الله من اوصياها

ام يتي الهدى راي الرسل صلت
 او لا ينظرون ما ذاهتهم
 يوم طافت طواف الحزن
 ان يكن مؤمنا فكيف عدنه
 ان المؤمنين فيها نصيبا
 كرم وكرم حجة حيث لا
 وكذا في برائة لم يسمي
 نشرسلها من بعد ما رد
 ابن هذامن رافد في فرث ال
 فاستدارت به عناه قرية
 وادارت به مكائد سوء
 وراى قسورا لواعترضة
 مدكف الردى فلو لم تكفف
 نظرت نظرة اليه فلاقت
 قبله فانفتحت خلف انقائها
 قصة العار من مساودها
 او هنت من خن عتيق فوها
 يوم خوف سينه وعداها
 وهو يوم البلا وخير قاهما
 ايمان والله في الكتاب حكاها
 حيث جلبت بذكره بلوها
 صاحب العار خائب من تلاها
 مصطفى لسمع العدا وبراها
 حيث دارت لها حاربنا
 نشفا الله داهما بدوها
 الانس والجن في وغا فها
 عنه اثار بغيا لهاها
 قدرة الله لا يرد قضاها

فوق

فتوت عنه وللرجب فيها
 باب انت من غدا يودي لنا
 باب من حما بطعن العوالي
 رتبة سل لها العظمين جبريل
 صامح ما هو لاء في الناس الا
 الها منظر لا درك مر
 اهم خيرة افوجت للناس
 اترها من ولد ادم حقا
 ابي مري من الفخار قد يما
 ان يكن فيها شجاعة فرد
 ذراها المنكر ونكير
 لم يجيبا لذاء احمد الا
 علما ان احدا سيلها
 فاجابا لرغبته لا لورشد
 فلك دار على اعناتها
 اخيه حتى ام آماها
 حرر المصطفى وصاحبها
 ومبكال كيف قد خد ماها
 كيعون داء العبي اعيها
 ام لها مسمع لمن ناجاها
 هيممات ذلك بل اشقها
 ام سوام كانت لهم اشباها
 او حدشا اصا به شيها
 فلما ذاق الدين ما بذلاها
 ام لاجناد ما لك ذراها
 لا مود من كاهن عقلاها
 واذافات احمد وليها
 كلمات الاسلام اذ سمعها

اهو الخنفي بظل عرش
 ام هو الفائل الملح اقبلوني
 اي وهو الاسلام لو لا علي
 لو هو قلب بنته لم يرعه
 يوم جئت نقود بالجل الع
 فالحن كلاب حوب نباحا
 يا ترى اتي امه نسبي
 اتي ام المؤمنين اسانت
 شتهم في كل شعب واد
 نسيت اية التبرج ام لم
 حفظت القار بعين حديثا
 ذكرتنا بفعلها اذ وج موسى
 قالت يوشع كما قالته
 واستمرت تجرد دية اللهو

• حيث ظل الكماه كان قناها
 • منها فاني اباها
 • ما ضاها في ولا افتها
 • من صفاح اليهود وقع شباها
 • كرا لا تنقي ركوب خطاها
 • فاستدلت به على حوباها
 • جاز في شرعه قال لناها
 • بينيها ففرقتهم سواها
 • بئس ام عنت على اباها
 • تدرا ان الرحمن عنه لهاها
 • ومن الذكر اية تنساها
 • اذ سعت بعد فقده سعاها
 • لم تخالف حمرها صفرها
 • التي عن الهها الهاها

من حرق

من لطي مالك اشترجها
 فلما يترك السفينة السفاها
 وعلى الرشد اكرهوا اكرها
 واذا قوا البتول ما انجها
 ومن الوجدا ما اطال بكها
 والرواية ههنا من شكوتها
 حك المصطفى به وحكاها
 بالمواريث ناطقا فخواها
 شامل للنام في قراها
 ولتيمنا من دوننا وصاها
 واستحققت تيم الهد فهداها
 بعد علم لكي تصيب خطاها
 ذمة المصطفى وما دعاها
 امست عناه الرجال من صرها

• فبا حرق مالك سو تجزي
 • صا حيوه ونا فقوا في هواه
 • سيجوا في الهلال سجا طويلا
 • لفضولهم احد واحيه
 • يوم جئت الى عليك وبسم
 • فدعت واشتكت الى الله شجوا
 • نطق القوم في ام خطاب
 • هذه الكتب فاسئلوا تروها
 • وبمجي يوصيكم الله امر
 • كيف لم يوصنا بذلك مونا
 • هل راينا لا لنحق اهتداء
 • ام تراها اضلنا في البرايا
 • اصفوني من جائرين اضاعا
 • وانظروا في عواقب الدهر كره

الْقَسِيْدَةُ لِمُحَمَّدٍ كَاطِمٍ مَرَاذِي

سلى عن يعلاقي كل وادى • فقد بابت تسكها البوادي
تعودت السياحة في القياض • فلم اعبا بلع او تماوى
فربني والهوا نصبا ولبس • فخذع الخل اسلم للفؤاد
وقد ناني الخديعة من صدق • كما ناني الضيعة من معادى
سليتي شرح ديوان الضباب • فخافني على اليوم با دى
قرأت صحائف الاشواق حرفا • فخرقا واهتديت الى الرشاد
علمت بان دوزك غير وضيء • فمالك تسكين عن ارتياد
فللدنيا احاديث طوال • غرائب شديت لحى المداد
فكم صار الى الاحباب يوما • وكمر يوما الى الاحباب صبا
ارقت لذكركم طرفا وقلبا • وطرفا لجم يحل بالرفاد
وهل يحبك سها والعين شيء • اذا كما الفؤاد بلا سهاد
شربت هوامك بالروح نقدا • فما علفت يدك بيد النماء
اطالت فرقة الاحباب غظي • فهل يوم اغيض به الاغادي

ولم ابرح وان مرغبت انوف • عزيزا حديث كنت من البلاد
سلافي من اريد وواصلتني • اناس كان قطعهم مرادى
واصبح جامعنا فرس الليالي • وكان عهدنا سلس القيات
وكل تنعم عقبا به ثوس • وهل نادر يكون بلا رماذ
تلا عيني الليالي كل يوم • ملاحبة الفوليس بالطراد
طرفت صفائح الايام علما • وصاغت الروائح والفؤاد
وجربت الرفاق وحرقتني • فلم ابرح في دمع في جماد
معاذة الرجال بغير داع • بناء لا مودع على قسا د
ودمبك بالقطيعه غير مرام • خلاف للمرودة والسداد
ومن زرع العداوة في البرايا • فليس سوى الندامة جصاد
اذا ما كان ود المرء طبعنا • فليس يفيد تطبيع الوداد
وليس بنا فع طول اقتداح • اذا ما كان ودي في الزناد
اهي شرف الصبي كالشيب عتد • اذا كان الجميع الى نقاد
فويل للشيبه كيف ولت • ولما نزل السعادة من سعاد

وخل كان معندي عليه • فنذ جفا بكيت على اعناده
 حثت ركا بهم لودع احوي • ضلالي في محبته رشادي
 وقال القلب ودعني فلسنا • عليقتين الاتي المعاد

الفصيدة لمحمد كاظمي لا ذري

زارو الليل مؤذن بالرحيل • ضيف طيف مبشر بالقبول
 مرجبا بالخيال جيا فاحيا • وقصه حق مغرم عن ملول
 جاء يسعي في حليتين قهاد • وهتان مبشر بالوصول
 يا خيال الهم دار حبال • هل الى آل وائل من سبيل
 ان لي بينهم فرند جمال • لاع في مرفف الزمان الصقيل
 شمت من ولفض الحال بروقا • جمعت لي غراب التشكيل
 وبروق القدر الانق لظرف • لاع فتمه ولا تقبيل
 واذا المحب لم يكن منعفاف • كان كالحجر مفد للعقول
 لسنا اني ركا بنا يوم سلع • نوحا بين رقة ونحول
 فنزل الارسم الدوا وس غنهم • رب علم اصنمه من جهول

او فتننا

او فتننا الزمة السلف الما • فيه على ما دم وقوف جنول
 فاذ لنا بقية الدم والدمع • لما ظل من بقايا الطلول
 لاعداهما حيا يحج ثراها • مثل حبر الطيب ينض العليل
 ياد يار الاجباب كيف شكرت • ومن ذا اوماك بالتبديل
 كنت ديباجة المنيين خد • سنديه وسالف مصقول
 فسقى بلعب العزال وميض • ليحب الذيل من اجش هطول
 ما قصت عنى السحاب دينا • كان في ذمى لرسم محيل
 يا جفوني ما قد بخل العيش • فلا تجلي بد مع همول
 عللا في يا صاحبه فعندي • سكرة من شمائل لاشمو
 عزلي في القباب من عرفات • وشاء لحظه عقال العقول
 قمر ليمر الفؤاد بمرا • وبشفي برقيته المعول
 نفختنا منه الصبا فاتتنا • من عذاريه بالنسيم البليل
 بابي اهيفاعهودي لديه • مثل خضرة ضعيف نجيل
 عقدت مقلناه وبعدوكن • حل صبري بنده المحلول

فنهينا لا عين كملت لها • فتراه من لحظة المكول
 علا في بكري الأرب • عليل يفتح بالنعليل
 كنت في جانب من العيش • بين شرح القبا وضغول الخليل
 ما تيقضت للنواب الآ • يوم نادى نغيرهم بالرجل
 ما سمعت العذول فيهم • ن صوابا الأ مقال العذول
 أن دهر يزول كل عزيز • هو دهر يعز كل ذليل
 أيها الواشيات لا تهرب • رب عود يحضر بعد ذبول

المقصود لمحمد كاظم لا ذري

بأي جنانية منع الوصال • انجل بالمليحة ام دلال
 تحمران ميس النوم عين • مخافة ان يمر لها خيال
 وفي الركب البمانين خشف • بجباث القلوب له الكحال
 بغض شيتته بنير عذب • لاحناء الضلوع لها استغال
 قرأت البحر من علي غري • بترجم عنهما البحر المحلول
 يمينان في برد يشر • كاهبت بغاية شمال

وفي

وفي ديبا جتية فناء مسك • يقال بزعم الناس خال
 وفي عينييه نرجسة ذبول • تعلق بالقلوب لها ذبال
 فنادى في مجننه صلاحي • وفي عروج القبي لها اعتدال
 وفي الحدق المراض بدعجيب • شفاء للنواظر واعتدال
 نوح لعابه علا وخمرا • تفانت في طلالها الرجال
 وفيه كل جاذبة اليه • الا الله ما صنع الجمال
 وقالو الواسلي لاصاب شدا • لقد كذبوا وبس القول قالوا
 احسب ان بعد الدليل لي • نعم للعاشقين لها السلا
 ويوم مثل اجياد العذاري • يقوده من البيض الوصال
 شرب لها على نغم الاغانى • عفار والعقول لها اعتفال
 هو وبالكف لها جمود • وتبر في الزجاج له الخلال
 حللنا تحت حلة تشاوي • وفي خيم الغمام لنا اطلال
 ربوع للقيان لهن رقص • وغيث للربيع به غتال
 وغنى العود من تجل علينا • ولودقاء في الورق ارتجال

وقد مالت عما نسا السر • تمكن للرؤس لها مجال
 الأبا ما لي هبني لوجه • بمثل هواء طاب الأعزال
 جفونك أيما الرشاء المفد • حرام الله ليس له انفلال
 وركب في هواءك سر واجبا • يميل بهم لبيك حيث ملوا
 يذكرهم حديثك يوم حزن • فتنهك البراقع ذ النحال
 يرجلهم هواءك بلا اختيار • وتخل في طواك بهم نعال
 انك هذه روي فخذها • وتقل من الحيوة لك النوال
 تركت لها الجبال بلبد عيش • ولولا الحوق لم يكن الجبال
 اعينونا على كبد تفتي • عسى ان ينفع الظاء الزلال
 ولا تنسوا نطلعنا اليكم • لكل مغيب شاردة مثال
 وقد صار الحديث يذكر كماله • فواطر باه ان صد المفال
 وما انش الوداع وقد حلنا • وجد بحيرة الحى ارنحال
 وقد غفلت عن الركبتنا • وانعم بالسلام لنا غزال
 رعى الله النحال فكم لديه • مواقع عثرة لا تستفال

هوى

هوى كالمزج اول ما نراه • ملاعبة واضر فثال
 وما انا والهوى لولا قدور • مهفهفه وارواق ثقال
 وكه طير نجي في الجوب بيتا • فاسلم الى الشرك اغتيال
 اراه وباله طمع مبيد • وغاية صاحب الطمع الوبال
 نشدتك ههنا على الدنيا خليل • اخوفت ليد به الخلال
 كذبت اذ ادعيت له وجودا • ولكن هكذا ابد ايقال
 ناتي في الامور نسل مداها • فان البدر اوله هلال
 ومن جد مطايا فاكنت • ولكن آفة الطلب اللال
 ولا تؤسبك فاعرة تحت • وكيف الياس والدينا بحال
 الم تركيف يملو الليل صبح • فذاك بكل مقبله زوال
 وان حاوت في الدنيا مبقيا • فانك لست تعرف المحال
 يروم المرء باحميل المراق • وما يغني عن القدر احتيال
 ذرى ابنى تحت الارض خذا • فعن الشهب في الفلك انفال
 فاما ان يبادر ههنا نعيم • واما ان يفاض ههنا نكال

تريد بين الإقامة والبقاء •
 وكيف أسرع من خطب عقود •
 سرى بها الخيل موقرة فضاء •
 يثبت حبال الخلد ثبات تبا •
 لقرض منه للأفان ستم •
 ويسبح في غدير من دلاص •
 ولولا طبة ما كان يرفق •
 ولا بالولعرك عن جميل •
 لكل صفات أهل الخلد فضل •
 يجدد كل أونة رؤوساً •
 ليسهل حزنهما منه إيا •
 مواسم انعم ومناخ فضل •
 منذ أن نزل الرجال فيها •
 تبارزه الرياح والغواص •

وتطلع

وتطلع من خلال قباه شمس •
 لتأمله من الأكبر معنى •
 أقل صفاته نسب تقي •
 لو استهدبت أعنا الأعادى •
 شغفت الطاعنين بطول با •
 حدثك مذبت لها دنيا •
 يريك الرأي صورة كل امر •
 جودت في القلوب طاولتها •
 خزنهم فكانوا حيث هم •
 تجز لهم نواصي الخيل جزاً •
 وحبك أن رأيك فلسفي •
 ضربنا منك بالقدح المعلى •
 انالتنا يدك من الامانة •
 ففرت من المثالب المشاة •

مطالعها الابوة والجلال •
 له بالشمس والقمر لصال •
 واخلاق مضار وبها مفا •
 كاهدوها اليك وهم محال •
 يقصودونها الاسل الطوال •
 ولولا الصبح ما عرف الجبال •
 وفي المرات يرسم الجبال •
 اعالي كل شاهقة لطالوا •
 وخير خزان الدول الرجال •
 ويصفع للملوك بهم قذال •
 عليه فلا سف الدنيا عيال •
 فعزت صرته واجد قال •
 اعاليها اللواقح لاسال •
 بقلب فيه للكرم اشتغال •

يتردد هرجا لا بعد حال • وليس يحول من جدد كالحال
 ولو لا ان نخلك منخبل • لقنا ليس في الدنيا محال
 لنفى العبد من لحقت سغوا • به الدنيا وكان لها خيال
 جبالك لم ينزل للعبد عيدا • وانت شبا به والاقبال
 ولا طئت سعودك المرافة • فان البدن راقعة الكمال
 وكيف يوم تخرك ذوعناء • وما كل الحجاب له الهال
 ارى الكرماء ليس لهم وعود • وما اقولها الا الفعّال
 قدم واسلم بغافية وخير • فان بفاك للنوب اعتلال

القصيدة الحمد كاظم لا ذري

هو السعد لم يسعد تقادح • ومن لم يعنه الحمد بعينه الحمد
 عن السعد حدثنا وكرهه • ومهما لا شينا فقل صد السعد
 وان ناب هرا فاقتمها غصنة • فليس لحا في الورد من شوكه بد
 ذري قد هاتمتغ اللثم شربا • يعيدها غور ويطلعها بخد
 اذ لم اجد هذا اليوم كفاهما • فقل لي لما اترطب الضمير الحرد

سار كهدا

سار كهدا اما الخنف معجل • واما العز عيش صاحبه غدا
 وانك خلط الاماني لاهلها • فان التفتي جهد من لاله جهد
 ذري بني اترك بالمشاعب راحتي • فلا نوم الا بعد ان يفرط السهد
 والطم وجع الصحن عجا فسر • يطير جذاذ اخنة الحجر الصلد
 ذري اذ قح الزمان وبرده • فلا خير فمين غارة الحرق البرد
 اذ لم تجد من خلعة ما هو به • وفوق الذي تمقوى قفل كذب الوعد
 ذري اترك كل حي بصاحب • اني لله الا ان يدوم له عهد
 من البيض لا في فصحة الغر كامن • ولا بين جنبه على صاحبه حبيب
 ومن ليس التجرب عن كل صاحب • يحبه جزا الفتح عما هو الود
 اذ لم اشمر زندا حوس يا سئل • فلا منا جعني البين والسر الملد
 اذ المر لم يترك قرارة داره • فما هو الا الميت غيبه اللحد
 ادى السيف لم يقطع وانكافيا • اذ لم تفارق الحمايل والعد
 ولا السهم كولا تر اية صائب • ولا السيف يري الهام كمن الزند
 يحن الى الملك لولا عوائق • وكمن غر عطلا وشتا قها العقد

• ويهتفان لهو عن المجد بالهو
 • لقد اميم وعبر رثدي ضلالة
 • امثلي من يخشع وان شج بها
 • فلان فرما من يذاع همتي
 • يرى نفسه لبث العرين لشدة
 • اقول لدهري حين انزوي
 • وليل ليوم الصب فارتجفه
 • اسأله القول شعاعوا
 • وكيف بطين القادر لتبدل
 • لعل ضلالي يا اميم هو الرشد
 • وليس بصائر على الذهب الرشد
 • لهو ث ما القى ولكنه مرغد
 • ترى نوزا نابين اوثابه القرد
 • اعد نظريه فقد فانك النقد
 • كان به شهب الدجى حد فادمد
 • كاتي مليك بينها وهي الحبد

الفقيد لحمد كاظم الاذري

• ان كنت في سنة من غارة الزمن
 • فانظر لنفسك استيقظ من الكون
 • ليس الزمان بما مون على احد
 • هيهنا ان تسكن الدنيا الى سكن
 • لا تنفق النفس الا في بلوغ منه
 • فبايع النفس فيها غير ذي عين
 • ومع مصاحبة الدنيا فليس لها
 • الامفارة السكان للسكن
 • العيش النفس ما لها لذاته
 • لو لا شرب من الاجال غير هني

دكون

• وكيف يحد الدنيا منيع يد
 • في الليالي تراها غير خائنة
 • الا تذكرت يا ما لها طعنت
 • ايام دارت بشهم المجد دائرة
 • ايام طل على الخشار اي دم
 • اعز ربنا صدين الله منفردا
 • يوصي الاحبة الا تقبضو سيدة
 • وان جرى احد الاقدار فاصطبروا
 • سقيا لهيمته ما كان اكرمها
 • حبث الاستة للاجال مفصحة
 • وللظبي الغمات في رؤوسهم
 • ثم انتنن للاغادي لا برحما
 • يا جيرة الغي ان الكريموا شرفه
 • لا تفخر بالجود لا عددها
 • وغاية البشر منها غاية الحزن
 • الا بكل كريم الطبع لم يحزن
 • للفاطمين اطمأن عن الوطن
 • لما كان مركزها الا على سخن
 • واديت اتي عين من ابي حسن
 • في مجمع من بني عبادة الوثن
 • الا على الدين في سر وفي علن
 • فالعبرة القدر الجبار من الفطن
 • في سقم ظامي المواضي من دم
 • عن المنايا بذلك المقول الكن
 • كانتها الطير قد غنت على فنن
 • الا الذي لم يدع رسا على بد
 • فان واعية الهيجا، تعرفني
 • ان الفخار غير السيف لم يكن

الفقيه كرمي كانت في امرأة
 ادرك من ربح طعن وانفعل
 دقن دقن دقن

ومذرف من الهجاء اسمها • موعظا من فروض الطعن والسنن
 لله موعظة الخطي كرهت • من آل سفيان في قلب وفي أد
 كان أسيا فاذلته مل وما • صفايح البر وحلت عقدة لمن
 فلم يروا غير ذلك الليث مقتبعا • تلك الأوايد لم ينكل ولم يهين
 لله حملته لو صادف فلما • لحر هيكلة الأعل على الذق
 يفرى الجسوم بعصب غريفة • على النفوس دوح غير مؤتمن
 وعزفة في عل الأقدار ناذرة • لو كلف الموت قادمة بلاد من
 حتى إذا لم يقب من العدا غرضا • رموه بالنبل عن موثورة الظفن
 وانقض عن مهر كالشمس • فغاب صبح الهدى في الفاضل الد
 وأصبحت ظلمات الشمر مدقة • من الحين بذاك النير الحن
 قل للفا دير قد أبدعت حاشية • غريبة الشكل ما كان ولم تكن
 أمثل شمر أذل الله جبهته • يلقى الحين بذاك الملتقى الحشن
 بأسيد كان بدو المكروا تبه • والشمس تبدء بالأعلى من القين
 واحرق الدين والدينا على • ليكوا المحنوق من العتاة الدين

لقد اطالت على الاسلام ناسبة • كقتل هابيل كانت فتنه القين
 من مبلغن سوذاك اليوم تبه • جواهر القدس قد بيعت بلا من
 لله صخرة وادى الطف ما عشت • الأجوهر كانت حلية الزمن
 يوم بكث فيه عين المكرما دما • على الكريم قبلت فاضل الردن
 يوم اجال القذا في قلب فاطمة • حتى استحال وعا، الدمع والوشن
 يوم ابى الشرك الآن تقو دبر • كواكب العرش ملقاة على الدمن
 لم تدري ذبايا الطف نند • ضربا على الهام وسجبا على البدن
 يا من يقلد حتى الوحش منته • وابن الحجابة مطبوع على المنن
 من يكنز اليوم من علم ومن كرم • كنز اسواك عليه غير مؤتمن
 هيهنا ان الندى والعلم قد فشا • والامزيرة بعد الروح للبدن
 لقد هو من نزا كل راسية • كانت لا بنية الايجاد كالركن
 خطب ترى العالم العلوى كان له • ما عذر للعالم السفلى لم يلين
 ان تبك مقل الافلاك تبك فشا • كان الوجود به في امنع الجحن
 من المزي حيا الايمان في ملك • من بعده حرم الاسلام لم يصن

ما للحوادث لا دارت ولا رها • أصابت الجبل القديس بالون
 قل للكادوم موتا موتى ظمأ • فقد تبدل ذاك العذب بالآحن
 بجول في مشرق الدنيا ومغربها • نذاهم حولان القرط في الاذن
 من كل فارس مقدم ومكرمة • لا في المنايا له دعوى ولا من
 جنى من الشوس معاد ليسهم • على رضاع دم الابطال لا اللبن
 ابي الشموس توارت بعد تركت • في قلب كل كل قلب مفتحت
 لهفي على ناطقا العلم كيف قدت • وافصح السن منها اخر السن
 ههناك يا كبرلا وشي طفرت • من صنعة البين لا من صنعة البين
 لله فخرنا في حيدة عطل • ولا مبراة الاذن من الدرس
 كم خرفي تركب النوري بدرجي • لولا غاطلة الاسلام لمرن
 ان زلزلت هذه السفلى فلا عجا • دارت على الفلك الاعلى رحا المحن
 تبكي على سيد كانت له شيم • يحجر لها المجد مجرى الماء في العفن
 اين النذالك لا يلفى صد امل • الا باكر من صوب نجيا الهتن
 ابن الهذو كما يحكي كل معتكر • ولا يهيم النوري الا على سنن

ابن الفصح

ان اصبح الدهر يرخي عن قرانته • فان خط بقايا المكر ما فني
 اقوال النفس مرخاة اذ متها • يقودها الوجد من سهل لا حزن
 مهلا فقد قريب اوق منظر • من عهد ادم مفسور على الزمن
 صباح مشرقها مصباح مغربها • مزبل مجنتها عن كل محن
 ابو الفؤج الذي تسعي به هم • يدوس بالنعل منها هامة المحن
 ونفرت حبا من بنه مضر • لولا عين شفاء الدين لم يحن
 بسطوب سيفين من باومن كرم • ليسا صلاحا في الخلق والنحن
 بافنية انزل الرحمن جبرهم • في قلب حجر التناد مثل السفن
 ارجو كرم ورجاء الاكر من عنا • حيا وبعد نذر الجحيم في الكفن
 ومنكر وبكر لا اها لهما • انى وعين رجال الله ينظر في
 يا فادة الامر جنى ان حكم • في وحشة القبر عاني ونحن
 ظفرت بالامراذيمت ماله • وصعبيل المنه سهل على القطن
 كرم طابتي بمدح ذات مجدكم • ورب طالب مدح وهو عن
 فما كوهنا من الانزى ضاهية • عذرا نزل في ثوب من الحزن

هي الكريمة فاسخلوها سنها • مغبولة بقبول منكم حسن
ثم الصلوة عليكم ما بد أقسم • فاجاب عنه عجا الغارب الدين

الفصل في محمد كاظم

هي المعاهد بلنها يد العير • وصارهم الدهر لا ينقذ ذا اثر
يا سعد مع عنك دعوا الحاجة • وخلط وسؤال الارثم الدثر
ابن الاولي كان اشرف الزمانهم • اشراق ناصية الاكام بالزهر
جاد الزمان عليهم غير مكثر • واي ص عليه الدهر لم يحجر
وكره لا عيب بالاجاد خادثة • كما تلاعبت السنين بالاكور
لاحبذا ملك دارت دواير • على الكرام فلا تبقى ولا تذر
وان نيل منك مقدار فلا عجب • هل ابن آدم الاعرضه الخطر
هن الحوادث لا تعد وذوق شرف • كالغيب بعث قبل الارض بالحجر
وكيف نامن من مكر الزمان بدا • خانت بال علي خيرة الخير
افدى القوم الاوساير منهم • والمتو خلفهم يبري على الاثر
لله كرم في مغاني كربلاء وثوا • وعندهم علم ما يجز من القدر

لا اومض

ما اومضت في الوغانهم بروق • سبا
ليطو مثل هلال كل بدر دج • في حجليل من الهيجا معتكر
هم لا سود ولكن الوغا اجم • ولا تخال بغير البيق والسم
ثاروا فلو لا قضاء الله بمسكهم • لم تتركوا من بن سفيان من اثر
غير المعادق والاخلاق قد زلوا • من الحامد في الاسنة من العبر
سل كربلاء كرمهم بدردج • كاهنا فلك للانجم الزهر
لما ان جامة الاسلام منفردا • صفرا الا نامل من حاتم ومنصر
راء قنا الدين من بعد استقامتها • مغرورة وعليها صدع منكسر
نقام يجمع شملا غير مجتمع • عنها ويحجر كسر غير منجبر
لما انسه وهو حواس عجا جتها • يشوق بالسيف منها ساق السور
كم طعنه شلطي من انامله • كالبرق بعيد من عود الحيا
وضرة تقبل من بوارقه • كالشمس طالع من جانب هجر
كان كل دلاص منهم برد • يرمي بحجر من الهند مستغر
واحد الدهر ذابته نائبة • من النوايب كانت عبر العبر

من الاعداء ترك سوابقه • في كل اونه فخر لمفخر
 اذا انقضى ردة الشكيل منه • لاهوت قدس تزدى هيكلي البشر
 ما منة الخطب الامر مختبر • فما يرى منه الا اشرفا الخبر
 واقبل النصر ليعي اخوه عجلا • مسعى غلام الى اموك مستدر
 فاصدر النصر لم يطعم مودده • فغا وحيران بين الورد والصد
 يا نير اذ قمره ومخبره • فكان للدهر ملاء السمع والبصر
 لا فاك منقرا اقصي حوكمهم • فكنت اقدر من لبث على صبر
 صا او اوصلت ولكن اين منك • والنفس في الزيب النفس في الحجر
 لم تدع اجالهم الا وكان لها • جواب مصنع لامر السيف مؤتمر
 يا من تلاق المنايا طوع واجر • موقوفه بين قوليه خذي وذ
 لله رحلك اذ ناجي انفسهم • لصادق الطعن دون الكاذب
 حتى وعظك من الاقدار عية • الى احوار عزيز الملك مقتدر
 فكنت اسرع من لبي لدعوته • حاشاك من نثل عنهما ومن
 وحق بابك الغر الذين هم • على جباه العلى انقام الغر

لولا

لولا ذمام بديك الزهر ما عشت • حمر الغمام ولا دوت على الزهر
 الية بعلم طاف طافها • بيت حجر لا بالبيت والحجر
 يا ابن البقيتين ما للحلم من وطن • الا لذيك وما للعلم من وطن
 ان يفتلوك فلا عن فقد معرفته • فالشمس معروفة بالعين والاش
 قد كنت في مشرق الدنيا مغربها • كالجمد لم تغن عنها سائر السوا
 ما الصنفك الصبا يا شمس وارها • اذ قابلتك بوجه غير مستر
 وما رعتك القبا يا لبث غابها • اذ لم تذب لحيا ومنك اوحدا
 ابن الصبا والقنا تما خصصت به • لولا سهام اراشتم ما يد القدر
 اما دري الدهر ذفاك مقبضا • بان طائر لولاك لم يطير
 واصغرة الدين لم تنفق بصاعته • في كربلاء فلم ترج سوى الضر
 وامح بكفك عين الدين ان لها • من المدامع ما يلهم عن المنصر
 وموسم للوغى في كربلاء جرى • ببسطة فاز فيها كل تجر
 واصبحت عرصات العلم دارسه • كاتها الشجر الخالي من الثمر
 انظر الى الدهر قد شلت نامله • والعلم ذو مقلة مكفوفة البصر

ياد هر حشك ما ابديت من غير • ابن الاسود اسود الله من مضى
 امسى الهدى والندى يستقر • والقوم لم يصبحوا الا على سفر
 تركت كل ابي من ليونهم • فريته بين ناب الحلب والطف
 ان اصبح الدهر نيعا فلا يحب • فحق للروض ان يبكي على المطر
 رزوا اذا عبرت الشمس اكشفت • فمثل العبرة الكبرى لعشير
 وان بكى القمر الا على مصرعه • فما بكى قمر الا على قسر
 لا مردادك يا وادى الطفوف • راعيت احدا ووافيه منتظر
 كمر من فلانيد مجد للنبى عدا • من آل اخضر عليها نافض المر
 اى المحاجر لا تبكى عليك وما • ابكيت والله حتى محجر المحجر
 ما للمواضع الطوامى منكم رويت • فليت ربي ظمها كما من سقى
 وما على السم لو كفت استنقا • عن اكرم الخلق من بغير من سمن
 لم يطلبوك بشا ركن صا • ثار لعرك لولا الله لم يثر
 ولم يصبك سوسهم الذى عذروا • كجابر البض لولا الكف لم يحجر
 ياد هر مالك نرى كل ذى خطر • وتنزل القمر الا على الى الحضر

جرير

جريرث ال على فى القود فحل • للقوم عندك ذنب غير مغفر
 ما للمكادم قد حلت فلا مدها • فاختط مخد فى اثر مخدر
 وما لحالية الوفا عا طلة • تبكى على البحر لا تنكى على الدرر
 اما ترى علم الاسلام بعد • والكفر ما بين مطوي ومنثر
 لم ان من عزة الهادى حجة • يقون من كدر يسكن عفر
 قد غير الطعن منهم كل جارة • الا المكادم فى امن من الغير
 مضت نفوس ديم الله ما وجد • اطفار ايدى الودى الامن الطفر
 من ذاكر البنات المصطفى مقلدا • قد وكلتها يد الضراء بالسهل
 وكيف اسلوا والله افدة • يعاد منها جناح الطائر الذر
 هدى نجائب للهادى تفلطها • ايدى النجائب من بدلى حضر
 وهذه حرمات الله تهتكها • حرز المحارب هتك الروم والخضر
 لهفى لراسك والخطاير رفعه • قرا فيجد راس المحب والخطر
 من المعزى نبى الله فى ملا • كافوا بمنزلة الادواح للصود
 ان تنزلوا حفرة السفلى فانهم • من حفرة الملك الا على السر

وان ابوالذة الاولى مكذبة • فقد صفت لهم الاخرى من الكذبة
اني نقاب مرهم الجود بعد • والقوس خالية من ذلك الوتر
بنية امية ان تارت كلابكم • فان للشار ليشا من بني مصر
سيف من الله لم تفل مضارب • يبري الذي هو من دين الله
كدمرة هتكت فيكم لفاطمة • وكدم عندكم للمصطفى اهك
ابن المفري سفيان من اسد • لوصاح بالفلك الدار لم يدا
مؤيد الغر ليس في الرشاد به • انواع عز بلطف الله منهم
وينزل الملاء الاعلى لخدمته • موصولة زمر الافلاك بالزمر
يا غاية الدين والدينا وهدا • وعصمة الفقر العاصين من سقر
ليست مصيبتكم هذا الذي • في الدهر اول مشروب لكم كدم
لكن صبرتم على امثالها كراما • والله غير مضيع اجر مصطبر
فهلكوا يا غياث الله مرشية • من عبد عبدكم المعروف بالاذر
سبي كاذمكم اهدكم مدحا • اصفا من الدر بل النقي من الدر
يرجو الاغاثة منكم يوم محشره • وانتم خير من خور لم تدخر

جيت

جيتم لصلوة الله ما جيت • بذكركم صفات الصالحين والزبور
ليس الغريب غريبا ثام واليمن • لسيّد الساجدين عليه صلوات المصلين
بل الغريب غريب الحمد والكفن • على المقيمين في الاوطان والسكن
ان الغريب له حق لغريبه • فالدهر نعيم بالذل والحزن
لا تنهز غريبا طال غريبه • وسفري بعيد وزادي لم يبلغه
سفري بعيد وزادي لم يبلغه • وقصتي لم تزل الموت بطلني
تمرنا ايام بلا سند • ولا بكاء ولا فكر ولا حزن
ما احلم الله عني حبث امهله • لان تماديت في دمي ليس في
انا الذي غلق الابواب محجبا • على المعاصي وعين الله تنظر في
يا ويلتي كتبت يا عفتة ذهبت • يا حرة بقيت في القلب تحرقني
دعني افوح على نفسي واندهبا • واقطع الدهر بالنعكاد والحزن
دعني اسبح دموعا لا انقطاع لها • فهل عبيد مني مخلصني
كانت بيني وبين الاهل مجدلا • على الفراش وايدهم تقبلني
وقد اتوا بطبيب لي يعالجني • ولم آمرى بطبيب اليوم ينفعني

حتى اذا نادى في وقتي وسلمت • من كنت انفعه اليوم ينفعني
 واستخرج الروح مني في تغرغها • وصار في الخلق مراحين غرغها
 وصل روعي وحل الحزم مجدلا • بين الاهالي وحده وفي شر كفة
 وقال يا قوم بنعي فاسلا حقا • برافقيا ادببا عاقلا قطني
 فجاثي رجل حر فخر دني • من الثياب واعزني وافردي
 وصبب الماء من فوقني وغتيلني • غلا ثلثا وناذي القوم بالكن
 والبسوا ثيابا بالاكلام لها • وصار زادي حنوطا بين حنطني
 واخرجوني من الدنيا فواسفاه • على رجلي بلا زاد يزودني
 وقد موني الى الحرب واسطفوا • خلف الامام فصل ثم اصبحني
 واحلوني على الاكثاف اربعة • الى القبور وذبي قد نقدتني
 وانزلوني على قري على مهل • وانزلوا واحدا منهم يلجديني
 وكشف الثوب عن وجهي لينظره • واسيل الدمع من عينا تغرغني
 وقام محزنا بالعرم ملتزما • وسطر اللبن من فوق وفارغني
 وقال هيلوا على التراب وغنموا • حسن الثواب وكل الناس ملهني

في ظلة

في ظلة القبر كلام ولا ابوات • ولا اخوان لي ولا اخوت تولني
 من منكر وكبر لا اقول لهم • وقد هالك منهما المفاقر عني
 واستبدت زوتي لعلها بدل • وحكمة في مالي وفي وطني
 وصيرت ولدك عبدا يبيع له • وصار لي له ملكا بلا ثمن
 يا نفس توب وجودك واعلمي حسنا • يحزبك وبك يوم العتب باحن
 صبر جميل وان امساكك نائبة • وان وزيت فلا عقل على الزمن
 ان القناعة من دنياك فارها • لو لم ينالك الا راحة البدن
 انظر من الدنيا ليجمعها • هل داح منها بغير الفطن والكفن
 تمت قصيدتنا يا قوم فاسمعوا • فولا صحبا بلا شك ولا حزن
 تم الصلوة على النبي وآله • وعلى ابن عمه علي مدة الزمن
 ولد ايضا عليه سلام الله

لنفثا هواك لها ارج • تحي ولعش لها المصح
 وبشر حديثك يطوى الغم • عن الادراج ويندرج
 وبهجته وجهه جلال جمال • كل صفاتك استهيج

لا كان فؤاد ليس لهيم • على ذكراك وينزع
 لا اعتب قلب الغافل عن • لك فليس على الاعي حرج
 ما الناس سوى قوم عرفوك • وغيرهم الهج الهج
 قوم فعلوا خيرا فعملوا • وعلى درج العليا درجوا
 فهو المعنى فهم المعنى • وبذكر الله لهم الهج
 دخلوا ففروا الى الدنيا • وكادخلوا منها خرجوا
 مجوا الدنيا بمجوسهم • واليك بانفسهم خرجوا
 يا مدعي الطريقهم • فوتم فطريقك منعوج
 لهوى ليلي ونمام الليل • ولم وحققك ذا طلب سحج
 العصيد لمحمد كاظم زري البغدادي

اتي عذر لمن رآك ولا ما • عمت عنك عينه ام نقاما
 اولم ينظر اللوا حظ هتك • سقا والشفاه تشفى السقاما
 او يرى ذلك القوام المفدي • خيزرانا يقل بدراما
 لاهنيا ولا مربيا القوم • شربوا من سوى لما كمداما

اترام نوموها عصيرا • من يحياك حين شب فزما
 ما لمن برك السلافة في فب • لك حلالا ويحل الحراما
 ان للناس حول خديك هو • كالغراش الذي على الناحيا
 اى وعينيك ما المدام مدام • يوم تحفوا ولا النداما
 ايها الريم ما ذكريك الآ • وانخرفت المقار والاراما
 لست ادرى والحرب بالصدري • اضراما قد حدث لي ام غراما
 يا بني نش من خليل ملول • لم يدم عهد اذ الظل راما
 لك خد وبسم علم الورد • ابتهاجا والاقحوان ابتاما
 لا تقنى بالورق يا غصن الخ • انا من علم النواج الحماما
 ليس من يشرب المدام احيا نا • كمن يشرب المدام د واما
 ان فصل في فصل والا فدي • مرتبما علل السراب سلا واما
 لو ملكنا ملك العراق ومصر • دون رؤياك ما بلغنا المراما
 انت انت الدنيا ولو لاك شئ • مستفرا باهلها ومقاما
 الله فيك مختلفا المحن • جمعا وقال كوني غلاما

انت ذاك المعنى المشاير اليه • قدس الله سره ان يراما
 ما وضعناك الا في كل معنى • وقرانا على سواك السلاما
 ان تحت اللثام ما لو شئت • عن واديك بالعيون الشاما
 كلما دمت ان ابشك شكوي • تجلبت هيبه واحشا ما
 علينى والله فيك امان • ما ادها القبح الا منا ما
 هب ملكك الاسماع ان تقبل • العذل فهل انت تملك الاحلاما
 لم يدع الى الجبا عند لطفها • ربما يمنع الجبا الكلاما
 لم يكن طبعك الصدود لكن • صلي الماء فاستحال ضراما
 شخصوا عيلى وقالوا غرام • ما عهد نادى يرمى اغراما
 يا ليقوى من لي بخل وفي • لا يرى القتل في الغرام حراما
 واعدونا فاخلفونا وخافوا • انهم اخلفوا الوعيدا ثامنا
 القصيدة الحمد رضى ارضي بعد ادي
 امن العرف مكة ففما بها • بذخت على الشم الرعا اكامها
 من اربع عركت بمنكها التها • فخر اوزدت بالجماسا

مرغان

سرعان ما صاح العذاب ثملها • ففقرت ايدى سبا اعلامها
 وانا الفداء لطاعين تحموا • والمكرما فان منك مرامها
 سادوا باذى السراب لقلهم • فكانهم فلك طفا فقامها
 نلكم ساكنهم ايرن بها الصدا • غفل يجارب غولها ضرامها
 عصفت لها موج الرياح وور • نشر اقنوع شجها وضرامها
 ما كان اسرع ما قلص ظلمها • وحلت مشاهد محلها
 من طاعين بنت بهم صر النوى • ففعلوا اصعنا لغر خيامها
 طعنوا برغم المكرما وغادروا • كبد ايجاذ لها الحيوة مماها
 تلوى فلعطفها نوازغ صوة • عذرية بيد الغرام زمامها
 وجرى القضاء بما عرفت • حج خلون حلالها وحرماها
 فظففت استسقى الدموع نوا • لو كان يرد بالدموع وامها
 فمن المعيد لها اليالى القى • برحت وما برح الفواها
 ايام تشرف بالنعيم وجوهها • وسادح الود يروق لها
 هبها قد صدع النوى فتصدت • اركان بليت غرائى ومقامها

فثبت نفسها هنا كنجتها • خططا كما يشي الجوج لحامها
 وصبر اذا قلب الزمان مجته • صبر الحبان البرك عن خطامها
 يا للرجال الحمارث متقا قم • لو حلها بطة لدك شمامها
 وكذلك الدنيا مني نخسني • وبثل ذلك تنقيت ايامها
 والغيت بعثي الشم قبل هضاه • فلغش معظمتها الخطوب عظامها
 فاهضن الذكر الجمل مشتمرا • فالذكر ابقى ما اقتننه كرامها
 او ما اناك حديث وقعة كربلاء • انى وقد بلغ السماء قسامها
 يوم ابو الفضل استجار به هلك • والشمس من كد العجاج لثامها
 والبيض فوق السيف تحب وفهمها • وجعل الرعود اذا الكفر غمامها
 فجماع نية ودمدم دولها • ويذب من دون الشراض غامها
 من باسل يلقى الكتيبة باسها • والثوس يرشح بالمنية هاهنا
 واشم لا تحيل دار عظمتها • او يسقل على النجوم مرغامها
 اولم تكن تدري قرين انه • طالع كل ثنية مقدمها
 بطل اطل على العراف محليا • فاعصو صبت فرقا مورشا

وشاء

وشاء الكرام فلم ترام امة • للفخر الا ابن الوية اما مها
 هو ذاك مؤمل رهايا وزعيمها • لو جاحاد لها ولد خصامها
 واشدها باسا وادحها حجا • لو ناصر موكبها وزلع خصامها
 من مقدم ضرب الجبال اثملها • من عزمة فتر لزلت اعلامها
 ولكم له من غصبة مصرية • قد كاد يلحق بالحجاب ضرامها
 اغرى لها عصب ابن حرب فالتفت • كل الجباه مطاشرة احلامها
 ثم انزحوا الفرات وودوها • جلبات غادية تفصل لحامها
 فكانه صقرا على جوهها • جلى خلق ما هناك حمامها
 او ضيع شئ البراسن ملبده • قد شد فاستثرت شئ اعوامها
 فهنا لكم ملك الشريعة وبكى • من فوق قائم سيف ققامها
 فابت نقيبة الزكية سرقيها • وحتى ابن فاطمة يشب ضرامها
 فلذلكم ملاء المزداد وزمها • وانصاع يرغل بالحد يداهها
 حتى اذا دانا الخيم جلجلت • سوداء قدملاء الفضاء ذاهها
 فجلاد نالها بجاش ثاب • ففاحست منكوسة اعلامها

ومن استطال عليهم منطلعا • كالايام يقذف بالشواظ منها
 حصن يدير يد القضا بمير • ويد القضا لم ينقص ابرامها
 واعناق شره الردي والشرار • ان المنايا لا تطيش منها
 الله الكبراي بدر خرم من • افق الهداية فاستأطلا
 من المعزي السبط سبط محمد • لفتاله الاشرف طاطاها
 واج كرم لم يخجنه بسهمه • حديث السرا كباها اذا
 تالله لا اله الا الله ابن فاطم اذ جلا • عنه العجاجة يسكر فنامها
 من بعد ان حطم الوشي وثلت • بفض الصفاح وكنت ملا
 حتى اذ اجم البلاد وان ما • ايدى القضا به جرت افلا
 واخابه غوا الخيم حاملا • من شاهق عليا غمر امها
 وهوى عليه ما هنا لك قائل • اليوم بان عن البين حنا
 اليوم سار عن الكتاب كبشها • اليوم غاب عن الهداة امامها
 اليوم الا الى الفرق جمعنا • اليوم حل من النبوة فضا
 اليوم خر عن الهداية بدرها • اليوم غنت من البلاد غماها

اليوم

اليوم نامت اعين بك لم تنم • ونشهدت اخرى فعر منامها
 اشيق روي هل تركك علكاذ • غودر وانثالت عليك لسا
 ان خلقت طبقت السماء على النر • اوكد كذ فوق الربا اعلامها
 من مبلغ اشياخ مكة استه • قد شل ساعدها وفلحها
 من مبلغ اشياخ مكة استه • قد دوما رها وجب نامها
 الله الكبراي جلا انزلت • بمحمد فليذنبه اسلا منها
 الله الكبراي غاشية علت • بيت الرسالة واستمدوامها
 الله الكبراي ما اجل رزية • مضت الدهور وما مضت ايامها
 يوم بر وثر النبي وحيد • وبنا العوانك شيخها وغلها
 او لم تكن هتكت حفايقهم • لولم يصننها هيبة اعظامها
 ودجالهم جزر على وجه الثرى • فكانهم هدا حوا الهظامها
 قتلى نيل على الصعدا نفوسهم • لله ادمية يباح حرامها
 وقلوب مصيتهم يقلمها الطما • والماء غاشية به انعامها
 ودوسهم فوق الرماح شوارع • وعلى البطاح خراشع اجسامها

٥٥
 الحظي غدا في
 الحظي غدا في
 الحظي غدا في

هاتق المصائب مضافا ال • يعقوب وان صدع الهدى بها
 هذا جراه محمد من قومه • فلبسما قد خلفته طعامها
 جليل عرافة عن منه الى الروا • وقضا وجهه الواجد من حيا
 القصب يد محمد رضا اذ ري البغدادى
 وقال عابك الشرف وادب • ورتي زند الهقى في القدر ثاقبه
 فما تقول ومن القول مستمع • ففى عليك بماضى الامر صاحب
 فقلت يوشك ان شعري يربا • والخر يعذب فيما قال شاربه
 او غير ما اذا ذاك لرب • فيما حكا فلم تعرف ما دبه
 او شاء يبلوبه اخبار طافه • من الرجال ويبلو التبرجاليه
 او انه رام في ذا كمر يحرقنى • لم تقى في الهقى لم يرق عاربه
 او حاذق فانه الشجيع مجتهدا • ومن على الدهر لا يبنو مضابا
 ورت علامه علما يحققه • سفا فائنه في الطرس كاسبه
 والشهد برو الود فيه ويا نيا • وبت الى بعض احكام عقارب
 والبحر ينفذ للرجى جواهره • على الزمان ويخشى الهول راكبه

دبر

ورتما خلق الراي الى لرمه • وقاص من خلفه جلبت مطالبه
 وكل امرء بالوقت معترف • والكل ساع الى ما لا يناسبه
 وكدمنى لعقبت في العالمين • ورتما غصن بالسلسال شانده
 وحاذم مطمئن الجاش ثابته • محرب الراي خائنه نجاديه
 والريح بينا بها تجري صبا • عن زعزع لفك الاعصار صاحب
 ورت مدبرع للرب لا منها • اصيب من حديث لم تعرف صوتا
 وحاذم ظن ان الاجتنى له • مثل القريب فخائنه جابنه
 والافوا ان ليا من عن سنى • نخي كواكب انا سحابه
 ورتما ظن حريف لصاحب • خيرا وادركه من يجاسبه
 وقد يلبس اخو حلم بمطلبه • ولم ترشد الساري مذاهبه
 والطرد تسمع عن مريه ذوابه • ورتما ماد وارتجت جوابه
 ورت راي تحدي منظر افغو • ان السياض لنور العين حاسبه
 والبدر خلف السحاب المحبون • ليرى وما سائر الا تحاسبه
 ومنقن وشبه بر داق رفر فر • وبعد ما ذالك في الازر ساسبه

والبدر ينقص بعد التمام ثم له • عود الى التمام لم تسكن دكايبه
 ورتب ذى لبد الفى برجه • على حد يد فلم تنشب محالبه
 وقد يفوت ملت القصر اذنة • زهر الرباض وسقى الشوك سالكه
 وراكب الهم ما ان سار فيه سوك • ان عاد فى عكسه تترى سبابه
 ورتب زبد من ينقب دى لهبا • وبعض آفة تخبو ملاهيه
 ورتب ذى نائل عبت مكاد • فضيع اللئ اذ بال من شاديه
 وعارف بغير لب السيف جوده • للقطع فانقد في ميناه غاربه
 والماء يتجى جميع الكائنات به • ودمبا جرح عت حقا غواربه
 والسر ويحيى من الاسيا لابه • ونشكى نقلا منه مناكبه
 ورتبما ظن بالمنز ورف وكرم • وطال ما عمت الدنيا مواهبه
 وان سمي الشرف لا على لعبا • فكلم به نيل واخطت مراتبه
 ولبشق الشجر الريان منظره • ديا وباد بما شبت ملاهيه
 واثب تار عن جزوع جلد • لا يكلان فحاشته مواشيه
 ونابل طاش منه القدم عن عرض • وقبل ما ذاك لم تحطى ضوايه

دبر

ورتب ذى ووع لم بعد نافله • وفاته من اداء الفرض واجبه
 والحلم يقضه يا امر السعد طالع • انا ويقضه يا امر الخس غارب
 ورتب شهم على ما فانه اسف • وقد ناي لم بعد بالحزن اهبه
 وكلم بد امر في افقه فهدى • سفر وصل به سار براقه
 والغيب يا رب ما اذكت صوته • من بعد ما ان جاد واهلك
 وغاشق مبعده منه الضوم • علم ويقرب ممن لا يقارب
 وغالب طال عزاه في قلبه • وما درى انما المغلوب غالبه
 والنبر عنه مدار الكون اجمعه • ودمبا فرقت جمعا مغاطبه
 ودمبا اظلم الدنيا ونافذه • وقد كساه ضرب الخس ضارب
 وقاصد من قاصص الصين حج • فاعناقه ولم تنج ما ربه
 وكما اقبحدى غانية فكب • من دولها واعتباقة مخالبه
 وقد برى الرفع في الاعراب معيه • وبعد ما ذككم يا نيه ناصبه
 والشمس عم البرايا بغيرها لكم • جفت عن ضائر منها ترافيه
 وهب اذ قلت فيما كنت ذا شطط • وذلك ما لم يكن والله حاسبه

وذلك ظني الحق ما شأني . كلا ولا كلف بالبدن غائب
 وان تخف عن النقال لؤلؤة . فلم تلو من تاجر عنها وغائب
 وفي الزمان اعاجيب لعجبها . على الفكر ان تخفي عجائبه
 فقل لمن في النقي لم يسه عائبه . او تضح العلم الا على شبابه
 وفي اليك غلب منه مدح . ودب ذلك مجود عواقبه
 وفارس لم يزل شاك الصلح . الى العدا فاذ لا فاحذ عايبه
 وقل ما ناس عجب الخ كلف ولا . والبلغ العيب عدي لا امانه

الفصيحة لسيد اسمعيل الحميري رحمه الله

لام عمرو باللوى مربع . طامة اعلامها بلمقع
 تروح عنها الطير وحشة . والاسد من خيفتها تنزع
 رقص يخاف الموت لغناها . والسم في انبائها منقع
 برسم دارما لها مولى . الاصلال في الثرى وقع
 لما وقفن العيس في رسمها . والعين من عرفانه تدمع
 ذكرث من قد كنت الهوبه . وببت والغلب شج موجع

لان

كان بالنار لما شفتني . من حباروى كبدى تلذع
 عجبت من قوم لواء احمد . بحظبة ليس لها موضع
 فالواله لو شئت اعلمتنا . الى من الغاية والمفزع
 اذ اتوقيت وفارقتنا . وفيهم في الملك من يلجع
 فقال لو اعلمكم معلنا . كنتم عبيتم فيه ان تصنعوا
 صنيع اهل العجل اذ فارقوا . هرون فالترك له اودع
 وفي الذي قال بيان لمن . كان اذ يعقل او يسمع
 ثم انت بعد ذا عزيمة . من دبر ليس لها مدفع
 بلغ والامر بكن مبلغا . والله منهم عاصم منع
 قم يا محمد في على مبلغا . وهو الامام البطل الانزع
 انصب عليا واليا في الوهم . وهو الذي فيهم غدا يشفع
 فعندها قام النبي الذئب . كان بما يامر به يصدع
 يجتلب ما موراد في كفته . كف على ظاهرا يسمع
 رافعهما اكرم كفت الذي . ترفع والكف الذي ترفع

يقول والاملاك من حوله • والله فيهم شاهد لجمع
 من كنت موكلاه فهذا له • مولى فلم يرصوا ولم يرفع
 فاهموه وجنت منهم • على خلاف الصداق الاصلع
 وصل قوم غاظمهم فعله • كما اذا انهم تجذع
 حتى اذا واده في قبره • والصرفوا عن وفه ضيقوا
 ما قال بالامس وادى به • واشتروا والفر بما يبيع
 وفتعوا الرجال بعد • فوق يحزون بما قطعوا
 وازمعوا عذرا بموكلاه • تبالمنا كاتوبه ازمعوا
 لاهم عليه يردوا حوضه • عدا ولا هو فيهم يثقع
 حوض له ما بين صنعا الى • ايلة ارض الشام بل اوسع
 ينصب فيه علم للهدى • والمحوض من ماء به مترع
 بفيض من رحمة كوشر • ابيض كالفضة او الفسح
 حصاه يا قوت ومرجاة • ولؤلؤه لم تجده اصبع
 الجواهر مسك وخافاته • هتير منها موقوف مرجع

اخضر

اخضر ما بين الوردى ناضر • وفافع اصفرا واضع
 فيه اباريق وقد حانة • يذب عنها الرجل الاصلع
 يذب عنها ابن ابي طاب • كما يذب الابل الشراع
 والعطر والريحان انواعه • ذاك وقد هبت بزمعزع
 مرج من الجنة مامورة • ذاهبة ليس لها مرجع
 اذا دنوا منه لكي يشربوا • قيل لهم نباكم فارجعوا
 وكنتم فالتسوا منه لا • يروكم او مطعم ايشع
 هذا من والى بنى احمد • ولم يكن غيرهم يتبع
 فالهوزل شارب من حوضه • والويل والذل لمن يمنع
 والناس يوم الحشر دايانهم • خسر فيها هالك اربع
 فاية العجل وفرعوه لها • وسامرته الامة المشنع
 وداية بقدمها ادم • عبدليم كع اكوع
 وداية بقدمها حتر • للزور والبهتان فدايع
 وداية بقدمها اغسل • لا برد الله لها مضجع

ادبعتي سفر او دعوا • ليس لهم من قهرها مطلع
 وراية بقيد مها حيدر • وراية الحمد له ستر فع
 مولاه الجنة مامورة • والنار من اجله تفرع
 امام صدق وله شيعه • يردو امن الحوض ولا يمنع
 بذلك جاء الوحي من ربنا • يا شيعه الحق فلا تجزع
 الحيري ما حكم لم ينزل • ولو يقطع اصبع اصبع
 وبعدها صلوا على المصطفى • وصنوه حيدرة الاصلع
 وبعدها تترى على سادة • لولا هم الاعمال لم ترفع
 اغنى عليا اسم اولاده • هم عدد الاشهر طالع
 يا ربنا اغفر لمن قالها • ومن قراها والذي يسمع

الفصل في بيان ابي محمد يد المعصية

الان نجد المجد لبعض ملحوب • ولكنه حم المهادك موهوب
 هو العمل الماذي يشاؤهم • بغناه وطراف الرماح يعاين
 ذوالقوان شئت العمل وطعم الردي • فسيل الاماني بالمسيرة مكسب

خض

خض المحفف نامن خطه الخفا • يبوخ ضام الخطب والخطب شوب
 المخبز الاخباز في فتح خبير • ففيها الذي اللب اللب عاجيب
 فوزي علي بالعلی فوزها به • فكل الى كل مصناف ومضوب
 حصو حصان الفرج حيث تجرت • وما كل منط الخجلة مركوب
 بناط عليها للجوم فلا مند • ويسفل عنها للغمام اما صيب
 ويسفل للجرباء فيها ولم يصيب • رذاذ على شتم الجبال اساكيب
 فلم كبرت جيشا لكسرى قصرت • يدي قيصر تلك القنا الشنايب
 وكمر من عميد بابا وهو عميدها • ومن حرب انجي لها وهو محروب
 دار عن موارد القرمودها • فلم يغن عنها جرحه وتكيب
 ولا حام خواف للعد ذلك الحمي • ولا لاب شوقا للردى في لك اللوب
 فللخطب فيها والصرف صودف • كما كان عنها للنواب تنكيب
 نقا صر عنها الحاد ثات فللردى • طرائق الاخوها واسايب
 فلما اراد الله فقز خنا مهما • وكل عزيز غلب الله مغلوب
 رماها بحيش ميلاء الارض فقه • روائ من النصر الالهى مضروب

يسدده هدى من الله واضح • ويرشده نور من الله محبوب
 معاني الردى فيه فاصيد اسوس • واجرد ذبال ومقاء سرحوب
 وقضاء زحف كالحباب قيرها • واسمر عال وابيض مخروب
 لغار سوفي دجى ليل عثير • فابيض صنّاج وسود غريب
 على امير المؤمنين زعيمه • وقائده لسر المعازة والذئب
 فصب عليها منه سوط بليته • على كل مصوب الا سائنة مقبوس
 فغادرها بعد الا ينش للصد • بارجائها ترجيع لحن تطيرب
 ينوح عليها نوح هريرن توش • ويذري عليها ما دم مع نوح سيف يعقوب
 لها من ذما جبر الرجال سوا عقى • ومن صوب اذ في الدماء شائب
 فلم خرف فيها للبوارق مبرق • وكما ذل فيها اللقى السلب ^{مسلوب}
 وكما اصحب الصعب المحزون بارضها • وكما بات فيها صاحب هو مصوب
 وكما غاصب بالعصب هامة ضحى • فلم عمن الا وهو بالعصب مقبوس
 لقد كان فيها عبرة لخرتب • وان شاب ضرا بالمنافع مخرب
 وما انزل الا الذي نقتدا • وفرها والفرند علما حوب

والزينة

وللراية العظمى وقد ذهبها • وملابس ذل فوقها وجلابيب
 ليشلها من آل موسى شمرد • طول بخاد السيف اجيد يعوب
 تمنع منونا سيفه وسنانه • ويلهب نار غده وانا بيب
 اخضرهما ام خضر اخرج فاصب • وذان هما ام ناعم الخلد مخضوب
 عذرتك ان الحام لم يعض • وان لغناء النفس للنفس محبوب
 وكبره طعم الموت والموت طالب • فكيف يلد الموت وللموت مملوك
 وعاقصب العليا بملكها امرء • بغير فاعيل الدنانة مقبوس
 يرى ان طول الحرب والبوس راحة • وان دوام السلم والخفيض تعذب
 فله عينا من راء مبادزا • وللحرب كاس بالمنية مقطوب
 جواد على ظهر الجواد واخشب • ترزل منه في الزلزال الاخاب
 وابيض مشطوب الفرند مقلد • به ببيض ماض العزيمة مشطوب
 اجدك هل تحي بموتك ايتي • اري الموت خطبا وهو عندك
 دما واعاد بك المدام وغاية • الرماح ظلال والنصال كاسب
 تحلى لك الجبار من ملكوته • وللخلف لتعيد اليك بصوب

وللشمس عين عن علاك كليله • وللدهر قلب خافق منك مغوب •
 فغابن ما لولا العيان وعلمه • لما اطلب شكائك فك مكدوب •
 وشاهد مرء اجل عن ان مجده • من القول نظم في الصحائف مكتوب •
 واصلت فيها مرجع القوم مقضيا • جزا به جبل الاماني مقصوب •
 وقد غصت الارض الفضا بجبله • وصرخ منها بالدماء وظناب •
 يعاقب ركن في الربود سواج • بما لها لولا الكون اليعاقب •
 فاشرب كأس المنية احوس • من الدم طعيم وللدنم شريب •
 اذا دهر الغدار اودام عكسه • فللقرب تبعيد وللبعد تقرب •
 فلم ادره يقتل الدهر قبلها • ولا غصب خفف وهو بالحنف مغصوب •
 حنانيك فاز العرب منك سود • تقاصر عنه الفرس والروم والنوب •
 وما ماس موسى في ربه من العله • والاب ذكر اعد ذكرك اتوب •
 ادى لك محبا ليس يجلب محله • بمدح وكل الحمد بالمدح محلول •
 وفضلا جليلا ان وفي فضلنا ^{منه} • تقاضل ادلاج عليه وتاوب •
 لذائك تقديس لمسك طهره • لوجهك تعظيم لجبدك رجب •

تقبلت

تقبلت افعال الربوبية التي • عذرت لها من شكائك متوب •
 وقد قيل في عيسى نظيرك مثله • فخر من عادى علاك وتبيب •
 عليك سلام الله ياخير من • به ناذل عبر المهابة خرعوب •
 وياخير من بغى لدفع مله • فيا من مرعوب ويرف قرضوب •
 ويا نانا يا حصبا امثولة عنبر • وعيد انه عود وترتبه طيب •
 تكوس به غر الملائك رفعة • ويكر قدرا ان تكوس به التيب •
 يحل ثمره ان يضرب الدمر • المراق وغياها الشوى والعرايب •
 وباعلة الدنيا ومن بدو خلفها • له وسيتلو البدو في الخشعيب •
 وناذ المعالي الغر والبعض محب • دليلا على كل فناء الكل محسوب •
 ظننت مدحجي في سواك هجائة • وخلصت بحجي انه فيك تشيب •
 وقال لي الرحمن ما قال يوسف • عدالك بما قدمت لوم وتشريب •

الفصيدة لابن أبي الحديد

جللت فلما دق في عينك الودي • هفتت الى ام القرى ايد القرى •
 جلبت لها قلب الطير وانما • تقود لها بالقودام جو كرا •

وسقت إليها كل سوق لو بدت • له معطر ظفنته بالزمل جو ذرا
 نبئت إلى أعلى المصاد كما تمنا • يوم وكون الفتح يلقى القبرا
 بفوت الرياح العاصف اذا مشى • ويسبق رجع الطرف شدا اذا
 جيا د عليها للوجبة ولا حق • دلائل صدق واضحات لمن
 فيها سلوا للحب وشاهد • على حكمة الله المدبر للورث
 في الروض حسن غير انك ان تبه • لها انخرت مع لعينيك منظر
 عليها كرامة من لوي ابن غالب • يجرقن اذ يال الحديد تجتروا
 ربيت اباسفيا منها بحفظ • اذا قيس عدا بالثرى كما اكثر
 يدبره راي البني وصادره • بكفك هك للروء من الكرا
 فطاد الى اعلى السماء مصدا • فلما راي ان لا نجاة تحذرا
 وطاذر غري مشرفي مذكرة • هنزت فالتى المشرفي المذكرة
 واعطا يد الميعظم ماعن محبة • وقول هك ما قاله متخيرا
 فكنت بذاك العفو اولى وبالعلم • احق وبالاحسا اولى واجدرا
 لا ففحت يا احق العداوة نا • بتعليم من عادته مسترا

وجبر

وحبك ان تدعى ذليلا ففنا • وتبطن ضد الذي كنت مظهر
 وجت خلال المروتين فلم تدع • خطيا ولم تترك بمكة مشعرا
 طلعت على البيت المحرم بعاد من • يحج بجيعة من نبي الهند احمر
 فالتى اليك السلم من بعد ما • حلتدا واعية تبعاشه قيصرا
 واطهرت نور الله بين قبائل • من الناس لم يبرح لها الشكر نيرا
 وكسرتا منسا ما طعت جمهاها • لبشر الوشح اللدن حتى تكسرا
 رقيت باسيم غارب احدق به • ملايك يتلون الكتاب المطهر
 بغارب خير المرسلين واشرف • الانام واذكى ناعل وطيئ الثرا
 ففتح جبريل وقدس هيبه • وهلل اسرافيل برعبا وكبرا
 فيا رتبة لو شئت ان تلمس السها • لها لم يكن ما دمنه متعددا
 وبيا قد ميري قدس وطنما • واتي مقام قمتا فيه انورا
 بحيث افانث سدره العرش ظلها • بصوحيه فاعتد بذلك مفررا
 وحيث الويض الشعاع في فليس • من المصدر الاعلى بتاركة مصدا
 وليس سواح بعدها بمعظم • ولا الاث سجود الها ومعقرا

ولا بن نعل بعد ذلك ومقبس • باول بن وسدته عفر البزى
 صند قرشيا والرماع شواجر • ففطعت من ارجائها ما انجرا
 فلو لا اناة في ابن عمك جمعت • بعنكب ابرى من دم القوام
 ولكن ستر الله شطر فيكما • فكنت لتطو ثم كان ليغفر
 فزبرت حيننا والننايا شواجر • فذلت من اركانها ما توغرا
 فكدم اضحى السيفك قاطرا • لها من كي قد تركت مقطرا
 وكما فبرفت ينبوع قلبه • وكما كافر بالتراب مسكرا
 وكمن دوس في الرماح عقد لها • هناك لاجام محللة العرس
 وعجب النانا من القوم كثرة • فلم تغن شيئا ثم هزل مدبرا
 وقت عليه الارض من بعد رحيلها • وللنفس حكم لا يدافع بالمرأ
 ولست بنكر في حين فرايه • وفي احد قد فرخا وخيرا
 رويدك ان المجد حلوطا • غريب فان ما دست ممقرا
 وما كل من رام المعالي تجلت • مناكبه منها الوكام الكهول
 تنح عن العليا ليحب ذيلها • همام تردى بالعلى وتاذرا

فنى لم ير فيه تيم بن مسرة • ولا عبد اللات النجينة لعصرا
 ولا كان معز ولا غداث برائة • ولا عن صلوة ام فيها مؤخرا
 ولا كان في لعب ابن زيد مؤترا • عليه فاضحى لابن زيد مؤترا
 ولا كان يوم الغار لهفوجنا • حذرا ولا يوم العرش قسرا
 امام الهدى بالقرص ارفا قفص • له القرص رة القرص ابيض زهرا
 يزاحم جبريل تحت عبائه • لها قيل كل القيد في جانب القرا
 حلفت بمشواه الشريف وترته • احال حصاها طيب ربا عبرا
 لاستنفدن العمر في مدعى له • فان لا منه فيه العذول فاكثر

القصيدة لابن أبي الحديد

عن ريعها يتحدث المسواك • ارجا هل شجر الكباء اراك
 ولطرفها حنث الجبال فان رنت • بالخطا في الضيغم الفتاك
 شرك القلوب ولم اخل من قبلها • ان القلوب نصيد الاشراك
 هيفاء مقبله يميل لها الصبا • مرجافان هي ادبرت فضناك
 يا وجهها المسفوك ماء شبابه • ما الحنف لولا طرفك السفاك

ام هل انتك حديث وقفتنا ^{منحي} •
 لصدورنا خفق البروق ^{نحكا} •
 لا شيء اقطع من نوى الاحباب •
 الجوه النوى لا اعماله •
 ذوالنوران نبي الصلوة ^ل ملائكة •
 علام اسرار الغيوب ومن له •
 في غيبه مرجها وبغرة •
 فكنا لعنان الملوك ^ل فابرد •
 طعن كافوا المراد ودونه •
 ما عذر من دانته ملائكة •
 متعظم الافعال لا هويتها •
 اوفى من القمر المنير بفعله •
 الصالح الفضلك والمنطوك •
 قد قلت للاعداء اذ جعلوا له •
 وفلوبنا لبنا الفراق تشاك •
 وجو منا ما ان لهن حراك •
 سيف الوصي كلاهما نباك •
 ملق ولا توحيد اشراك •
 دكنا فهو ليحفظها هناك •
 خلق الزمان ودارت الافلاك •
 الملهوب منها برزم وسماك •
 اسرارها لم يقض منه فكنا •
 ضرب كاشدان المخاض وراك •
 الا الذين اعزهم املاك •
 للام قبل وقوعه ذاك •
 شمع واعظم من ذك اشراك •
 المتاع والاخاذ والتراك •
 ضد الجمل كما تحيض سكاك •
 حارث

حاشا لنور الحق يعدل فضله •
 صلي عليه الله ما كتب الربا •
 ظلم الضلال كما راي الآفاق •
 برودا بايدي العصرت يحاك •
 القصيدة لابن أبي الحديد

بزغت لكم شمس الكمن •
 فكنا المجين فعضروا •
 الصمت اجلا لا موضعها •
 غلط الجوس هي البية •
 ما دار في خلد الزمان لها •
 قدمت فضلها الورى •
 لا ايجت تذكر عهدو •
 قسم يا نديم فعالط •
 بالراح وح في المناس •
 لا تلغها الا بتركها فاطوب •
 ما انصف الصهباء من •
 وبدت لكم روح القدس •
 في التزب لغير المحبس •
 القديم بل الخرس •
 عبد المزمز ما ذورس •
 النظر ولا هجس •
 فالامرفها ملتبس •
 لدها القديم ولا الانس •
 الاوقات فيها واخلس •
 وعلى جماع الكاس كرس •
 من الدنيس •
 صحتك لديه وقد علس

فاذا سكرت فغشيتني • ذهب الشباب فنامت
 لله أيام الشباب و • حبذا تلك الخلس
 كمليلة لم تبق بعد غائلها • ألا الغلس
 فصررت ركض الصباح • بجحها ركض الفرس
 وكذلك أيام الشرف • رج طر فادفن
 فادمت في ظلماتها • عذب اللماحلو القعر
 في كفه قبر المدام • وفي الحثامنه قبر
 وسدنه كفى فنبته • لوعى لما نعر
 هل من فريضة لذة • الاوكنث المفترس
 أيام اعترق الصبا • عض الاديم وانتهس
 حتى قضيت ما ربي • وصبر منها صرم المدرس
 فاذا عصارة ذاك هوب • في المغبرة او طفس
 فافزع الى مدح الوحي • ففيه تظهر الخنجر
 رب السلاهب والقواضب • والمقانب والخنجر

البيهن

والبعض والبعض القواطع • والعطار رفقة الخمر
 والمجاهات الشامتة • وفوقها الصيد الثمر
 من كل مواد العنان • مطعم صعب يسر
 للشرك منها ما تم • والطير منها في عرس
 عفت رسوم العسكر • البجلي قد ما فاندس
 وثنت اغنتها الى • حزب ابن حرب فارتكر
 رفع المصاحف لتجوير • من الحام ويبقش
 خاف الحام العندبي • وطاذر الرمح الودس
 والاضاع ذاعين مسهدة • وقلب مختلس
 وسرت بارض النهردان • فزعزعت ركني قدس
 اللون برق مختلس • والصوت وعدم مخبر
 فعدت سنا بلها على • همام الخوارج كالقنر
 بري لها بجر السدعي • اسد الملام والوطس
 الزاهد الودع التقي • العالم الخبر التدبر

صلى عليه الله ما غار • الحج وما جلس

القصيد لابن الجراح الحديدي

لمن ظعن بين العيم وحاجر • بزغن شموساً في ظلام
شبهها بضيئات النعام ليلها • من العير اشباه النعام النوافر
ومن دون ذلك الحذر ظلية قارب • ترنو دماء المشبلا الخوادر
تنوء باعباء الحلي والها • لتضعف عن ملح العيون النواظر
اذ عجزت فاني الشفوف فالحا • بناريج وجد في قلوب العافر
تميل كمال التزلف وتنشئ • تنثني منصور الكسبة ظافر
لها محض ودي في الهوى تدلل • وخالص ضماري وصفو سرر
فبارب بغضهما الى كل عا • سواي وقبهما الى كل ناظر
وبعض اليها الناس غري كاس • فيحاسوها كل ناد وحافر
في الجنة فيها العذاب ولم • حلول عذاب في الجن النواظر
يعاقب في حسابها غير شرك • ويحرم من نعمها غير كافر
علمك ما قرب الديار سبأ • لديك ولا بعد الديار رباب

وما نزر

وما قرب وطان لها متباعد • المودة الأمثل قرب المقابر
حلفت برب الغضبية والقنا • المتقف والبين الرفاق الوابر
وبالاعجاب السابغا كاهنا • من الناشرات الفارقات الاغابر
وعوج مزايات وصفو صواب • وفلك باذي العباب مؤامر
لقد نازع عبد الوصي ولائه • ولوشابه بالمونقات الكبار
وخاب طارده ولو حلفت به • قوام فحشاء الجنابين كاسر
هو البناء المكنون والجوهر الذي • تجدد من نور من العدين زاهر
وذو المعجزات الواضحات ادتها • الفهور على مستودع السرر
ودارت علم المصطفى وشقيقه • اخا ونظير في العلي والاوصر
الايمان الاسلام لولا حاسمه • لعطفة غنى او فلامه حافر
الايمان التوحيد لولا علومه • لعصاة ضليل وهبة كافر
الايمان الاقدار طوع وبينه • فبورك من وتر مطاع وقادر
فلودكن الصم الجلامد وطيا • لفجرها بالمرآت الزواجر
ولودام كسف الشمس كور نورها • وعطل من افلاكها كل دابر

هو الابر العظمي مستنطق الهدى • وخيرة ارباب التقي والبصائر
 رمي الله منه يوم بدر حضوره • بذى قد دق في يوم بدر مبادر
 وقد جاء الارض العريضة بالفتا • فلم يلق الاضام فوق ضامر
 فلو نجحت ام السماء صواعقا • لما شخ منها شادح ارجاس
 فكان وكانوا كالقطا في ناهض • البعافضرى شلوه بالانظار
 سرى نحوهم رسلا فلما • من الخوف خلا نحوه في الحناجر
 كان طبانة المشرفة من كرى • فما تبغى الا مقر المحاجر
 فلا تحب الرعد زهر غمامه • ولكنه من بعض تلك الزماجر
 ولا تحب البرق نار فانه • وميض الى من ذى الفقار لفاقر
 ولا تحب الزن تقي فالهنا • انامله تهي باوطف همار
 تعاليت عن مدح فابلق خا • بمدحك بين لنا اقصر قاصر
 صفائك اسما وذائك هو • بريئ للعاني من صفا الجوار
 يجلى عن الاعراض والابن المنه • ويكبر عن تشبيهه بالعناصر
 اذا طام ناس بالمشاعر والصفاء • فقبرك ركن طائف ومناجر

ولن ذفر

وان ذفر الاقوام لنك عبادة • فحبك اوفى عدي وذخري
 وان صنام ناس في الهواجر حسنة • فمدحك اسنى من صنام الهواجر
 واعلم اني قد اطعت غوايتي • فحبك اسنى في بطون الحفاير
 وان الك فيما جنته شر مذنب • فربك يا خير الوري خير غافر
 فوالله لا اقلعت عن هو صوته • ولا سمع الا حون يوم ما فري
 اذ كنت للبر في الحشر فاسما • اطعت الهوى والعني غير محاد
 نصرتك في الدنيا بما استطعته • فكن شافعي يوم المعاد وناصري
 فليت زاباحا لودنك لم يحل • وسائر وجه منك ليس بسانر
 لشطر ما لا في الحين وما جنت • عليه العدى من مقطاع الجائر
 من ابن زياد وابن هند عمر • ابن سعد وابناء الاماء العوار
 وموه يحموم الا ديم غطامط • نعيد الحصان دفعا بوقع الخوافر
 لهام فلا فرع النجوم بمسبل • عليه ولا وجه الصبايح بسافر
 فيا لك مغفولا لهدمت العلي • وثلت به ركان عرش المفامر
 ويا حسرا اذ لم كن في اويل • من الناس يتلى فضلهم في الاخر

فانصرفوا ان يكن فانت نصرهم • لك الروعي خطاري فما فات ^{خاطري}
 عجب لا طوار الاغائب لم تعد • ولا اصبح غورا مياها الكوافر
 وللشهب لم تكشف وللبدن لم يحل • وللشهب لم يقذف باشام طائر
 اما كان في دذ ابن فاطم مقتضا • هبوط دواسر او كسوف زاهر
 ولكنما غدر المغوس سحبة • لها وغزير صاحب غير غادر
 بنى الوحي هل البقي الكتاب لناظم • مفالة مدح فيكم اولنا اثر
 اذا كان مولى الشاعرين ولبهم • لكم يا سينا محمدا فما قدر شاعر
 فاقم لولا انكم سبل الهدى • لفصل الوردى عن الاحب ^{النفخ} نظار
 ولولم يكونوا في البيضة زلزلة • واخرب من رجا عما كل عامر
 منا يحكم من مودة وامق • يغص فلا عن غير كمر طرفها مر
 القصيدة لابن ابي ^{المعتمد}

يا رسم لا رسمك ربح زرع • وست بليل في عاصك خروع
 لم الف صديري من فؤادي بلقعا • الاولت من الاجبة بلقع
 جاري الغمام مدامع بك فانت • جون السحاب وهي حشر ظلع

للحلاء

لا يحجك الهن الملث فقد حجا • صبري وثورك مذ محجك الادمع
 ماتم يومك وهو سعدا بمن • حتى تبدل فهو انكدا اشنع
 شردي الزمان ايصي مسفر • فيه فيشفع الغلام الاسفع
 لله درك والصلال يقودني • بيد الهوى وانا الحر من فاسع
 يقنا في سكر الصلابة العبا • ويصيح لي داعي الغرام فاسمع
 دهر تقوض راجلا ما عيب من • عقباة الا انه لا يرجع
 يا الهيا الوادي اجلك وادبا • واعز الا في حماك فاخضع
 واسوف تربك مناغرا واذل في • تلك الربا وانا الجليد فاخضع
 اسفي على معنك اذ هو غابة • وعلى سبيلك وهي الحب مبيع
 ابام انجم تعصب ورتبه • في غير مطلع او جبر لا تطلع
 والبعض نوردي في الورد ^{ينفرتوي} • والسم شرع في الوين فتشع
 والسابقا الاحقا كاهنا • العقيان نوردي في الشيك وتمرع
 والربع انور بالنسيم مضنخ • والجواز هربا العبر مرتع
 ذاك الزمان هو الزمان كاتما • قنيط الخطوب به ربيع مريع

وكانما هو ووصته مطوية •
 قد قلت للبر الذي شق الدجا •
 يا برو ان جئت الغري فقل له •
 فيك عمران الكلم وبعد •
 بل فيك جبريل وميكال واسل •
 بل فيك نور الله جل جلاله •
 فيك الامام المرتضى فيك الوصي •
 الصابر الهام المقنع في الوغي •
 والتمهيرة تستقيم وتغني •
 والمتري الحوض المددع حيث لا •
 ومبدد الابل حيث تالبوا •
 والحري صيدع بالمواعظ خا •
 حتى اذا استقر الوغي مثل ظيما •
 مجلبا ثوبا من الدم قانيا •

او منيرة في عارض لا يفلح •
 فكان نرجيا هنا كالحمدع •
 انراك تعلم من بارضك مودع •
 عيسى يقفيه واحد يتبع •
 فيل والملء المقدس اجمع •
 لذوي البصائر ليتشفي فليح •
 المحبتي فيك البطين الانزع •
 للخوف بالهم الكماة يقتنع •
 فكانها بين الاصلع اصلع •
 واد يفيض ولا قلب ينزع •
 ومفرق الاحزاب حين تجتمعوا •
 حتى تكاد له القلوب تصنع •
 شرب الدماء بغلة لا تنقع •
 يعلوه من نفع الملاحم برقع •

فهر

زهد المسيح وفنك الدهر الذي •
 هذا ضمير العالم الموجود عن •
 هذي الامانة لا يقوم بحملها •
 تالي الجبال الشتم من قلبها •
 هذا هو النور الذي عذاباته •
 وشهاب موسى حيث ظلم ليله •
 يا من له روت ذكاء ولم يفز •
 يا لها ذم الاحزاب لا ينشيه •
 يا قانع الباب التي عن هزها •
 لو احدثت لك قلت انك جاعل •
 لو امانت لك قلت انك باسط •
 ما العالم العلوي الا ترمة •
 ما الدهر الا عبدك القن الذي •
 انا في مدحك الكن لا اهتدي •

اودي بكرى وفوز بنع •
 عدم وسر وجود المسودع •
 خلفاءها بطر والطر رفيع •
 وتفتح تيفاء وتشفق برقع •
 كانت بجبهة ادم تنطلع •
 رفعت له الا لاداه تشفع •
 بنظيرها من قبل ان لا يوشع •
 خوض الهام مدحج ومدترع •
 عجزت الكف الادعين واربع •
 الادواح في الاشباح المسترع •
 الادواق تغدو في العطا وتوسع •
 فيها الجحشك الشرفية موضع •
 بنفوذ امرك في البرية مولع •
 وانا الخطيب الهبر في المصقع •

أقول فيك سميع كلاً ولا
 بل انت في يوم القيمة طامع
 ولقد جعلت وكنت احد في عالم
 وفقدت معرفتي فليست بعا
 لي فيك معتقد ساكف ستره
 في نفثة المصدور لطفى برها
 والله لو لا حيدر ما كانت الدنيا
 من اجله خلق الزمان ونوات
 علم الغيوب اليه غير مدافع
 واليه في يوم المعاد حسابنا
 هذا الاعتقادى قد كسفت
 يا من لى في دوح قلبى منزل
 اهو اك حتى في حشاشه مهيجه
 وكاد نفسي ان تذوب صباية

دبر

ورايت دين الاعترال واتنى
 ولقد علمت بانته لا بد من
 تحجيه من جند الله كساب
 فيها لا لى المحديد صوادره
 ودجال موث مقدمو كاتهم
 تلك المنى اما اغيب عنها فلى
 ولقد بكت لفقد آل محمد
 عرفت نبات الاعوجيه هل
 وحريم آل محمد بين العدا
 تلك الطعابين كالاماء منى تسوق
 من فوز اقشاب الجبال يشلهما
 مثل السبايا بل اذل يشوق من
 فصعد في قيده لا يفندى
 تالله لا انسى الحيين وشلوه
 اهو لى لاجلك كل من يتشبع
 مهديهم وليوم اوقع
 كاليم اقبل زاحرا سيد فزع
 مشهوره ورماع خط شرع
 اسد العين الريد لا تشكع
 نفس تنادى غنى وشوق ينزع
 بالطف حتى كل عضو مدع
 ما يستباح لها وماذا يصنع
 لهن تقاسمه اللئام الرضع
 يعنف لهن وبالسياط يقنع
 كع على جنق وعبد الكوع
 هن الخمار وليست بالبرقع
 وكريمة لستى وقرط ينزع
 تحت السابك بالمرء يوزع

متلفاً حمر الشباب في غدا • بالخضر من فرد وسر يتلف
نقاء السنايك صدره • والارض ترجف خيفة وتضعف
والشمس ناشرة الذوائب ثاكل • والدمر مشقوق الرداء مقنع
لهفي على تلك الدماء تراق • في ايدى امية عنوة وتصنع
بابي ابو العباس احمد انه • خير الورى من ان يطل ويمنع
فهو الولي لشارها وهو المحول • لعبها اذ كل عود يطلع
الامر طوع والشبهة عفته • والسيف غضب والفؤاد مشع

العقيدة لابن أبي الحديد

الصبر الآمن فراقك يحجل • والصعب الآمن ملاك ليحل
يا طال ما حكمت في مهجتي • حتى مر في شرع الهوى لا تقل
انفقت عمري في هواك كرماء • ونصن بالنز والقليل ونجل
ان ترم قلبي بضم نفسك انه • لك موطن ناوى اليه ومنزل
الظن اني بالاساية مقلع • كيف الدواء وقد صيب المقتل
اعرض صد وجهك ثابت • بنقل الاحوال لا ينقل

دهر

والله لا سلوك حق الطوى • تحت التراب ويجثو بني الخذل
تسبد الدنيا وحبك ثابت • في القلب لا يطف ولا يتبدل
من لي باهيف قد اقام قبائمي • خذله فان وطرف الحجل
نشوان من خمر الصبا لا يجمع • الشكوى ويصغي للوشا فيقبل
متغير متعقب متلون • متعقب متعقب متذل
ان قلت مت من الصباية قال • ظلم اواي صباية لا تقتل
او قلت قد طال العذاب لقول • ما سوف تلقى من عذابك اطول
فما يترب لغاله فمحا عري • ابدل بغير زابه لا تحل
وصعيد بيت حله فركا بئي • لتعي ابرودن البس وتزمل
لا خالفن عواذلي ولو انه • ممن يطل على هواه ويعذل
ولا هنكن على الهوا سر الحيا • ان الفضيحة في المحبة اجمل
ليصرف وجهي حين النظر وجهه • خوفا فيذكر الحياء فيجمل
فكانما نجد دمه من حمرة • ظلت اليه من دمي تنقل
هو ملبس حلل الضنا ومعيه • من ذلتي ما كنت قدما اجهل

لولا لم ارد الحياة ولما اقل
 من اجله اخشى الممات والقي
 يستعذب التعذيب فيكنا
 لا فرج الرحمن كربة عاشق
 لا شكر وافيض الدموع فاهها
 في مهجتي طورا اغفل بالبكا
 يا كرم حاد عليك مدر الحيا
 ان كان حبي عنك اصبح لاحلا
 ما دمت لك بالمداين صوة
 انا غادر ان طل بعد طلاك لي
 يا ارباب الهوى به شد نية
 هو جاب قطع حوز تبار الفلا
 ع بالغرقي على ضريح حوله
 فسيح ومفتس ومجسد

والله

والله ثراء المك طيبا وسلم
 وانظر الى الدعوى تصعد
 والنور يلمع والنواظر تحف
 واغضض وغض فثم سراجهم
 وقل السلام عليك يا مولود
 وخلافة ما ان لها لولم تكن
 عجا القوم اقروك وكعبك
 ان تمس محمودا فودك الذي
 غضب يجز به الرقاب يده
 وعلوم غلب لا تنال وحكمه
 عجا الهدي الارض يصير ترها
 عجا لا فلاك السماء يفوقها
 يا ايها النجاء العظيم فمهند
 يا ايها السار الى شب السنا
 عيدانه قبله فمن السندل
 وجنود وحي الله كيف تنزل
 والسن خسر والبصائر ذهول
 وقت معانيه وامر مشكل
 نصا به نطق الكتاب المنزل
 منسومة عن جدي محمد مغزل
 العالي خد سواك اضرع اسفل
 اعطيت محمودا الجبل بجبل
 راي بعرضه يجز المفصل
 فصل وحكم في القضية فيصل
 اطواد مجدك كيف لا تنزل
 نظر الوجهك كيف لا تهيل
 في حبه وغواة قوم ضلل
 منها موسى والخلام مجلل

يا فلك نفع حيث كل بسطة • بحر مود وكل بحر جدول
 يا وارث الثورين والابحار • والفرقان والحكم التي لا تعقل
 لولاك ما خلق الزمان والادجا • غيب ابتلاج الفجر ليل الليل
 يا قاتل الابطال مجدك للعهد • من عرب محمد مك المهند قتل
 اكان دين محمد فيه الهدى • حقاً فحبك بابه والمدخل
 بذياب سيفك قر فارع طود • بعد التاود واستقام الاميل
 لولاك اصبح نل لا تلقى • اطرافها ونقيصة لا تكمل
 كم جفيل للجزء من اجرائه • يوم التزال لقتل فوكك محفل
 اوثابه الزود المضاعف لنبه • لكنه بالراغبية محفل
 يحيى المشية منه ظعن انجل • برح محاجر وضرر اهدل
 تهنيت تير لقلب قلب • ثبت يخالفه صقيل مصقل
 صلي عليك الله من متربل • قصا بهن سواك لا يتربل
 وجزاك خير عن بنيك انه • الفاك ناصر الذي لا يخلد
 سمعا امير المؤمنين قضا يدا • يعنوها بشر ويخضع جردل

الدر

الدر من الفاظها لكته • در له ابن ابى الحديد يفضل
 به دون مدح الله فيك فوق • مدح الورد وعلاكم منها كمل

القصيدة لابن فارس

ما بين معرك الاحقاد والمهج • انا القاتل بلا اثم ولا حرج
 ودعت قبل الهوى ردى لما نظرت • عينا من حسن ذاك المنظر البهج
 قد احفان عين فيك ساهرة • شوقا اليك وقلوب الغرام تهج
 واصلى نخلت كادت تقوم بها • من الجوى كبد الحزن العوج
 وادمع همل لولا النفس من • نادى الجوى لمر الكدنج من الحج
 وحبذا فيك اسقام خفيت لها • غنى لقوم لها عند الهوى الحج
 اصبت فيك كما اميت مكثرتا • ولم اقل حزبا اذ مة انفرجي
 اهفو الى كل قلب بالغرام له • شغل وكل لسان بالهوى الحج
 وكل سمع عن اللاهيه به صمم • وكل جفن الى الاعفاء لم يبع
 لا كان وجد به الا اطاق جادة • ولا غرام به الا شوق لم يهج
 عذب عايشك غير العبد عندك • ادنى محب بما بر منك مستبح

من لي بانلاني دومي في هواه ^{دشا} .
 وخذ بقية ما البقيت من ريق .
 من تافيه غراما عاش مر تقيا .
 محب لوسري في مثل طرته .
 وان مثلت بليل عن ذوابه .
 وان تنفصل المسك معرقا .
 اعوام اقباله كاليوم وفي قصر .
 فان ناي سائر ايا محبي ^{الخلي} .
 قل للذي لا يميز فيه وعنفني .
 فاللوم لوم ولم يمدح احد .
 يا ساكن القلب لا تنظر الى سكنه .
 يا صاحب وانا البر الرؤوف قد .
 فيه خلقت عذري وطرحت به .
 يا بيق وجبرامي في محبته .

حلوا الثمايل بالادواح ممزوج
 لاخير في الحبان ابقى على المهبج
 ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
 اغتته غرته الغرا عن السرج
 اهدى لعيني الهدى صبا من السرج
 لعا دى طيبه من نشره ارجي
 ويوم عراضه في الطول كالبحر
 وان دنا زائرا يا مفضلتي ابهي
 دعي وشايه وعد عن ^{فصلك السج}
 وهل لي بحبا بالغرار محي
 ايج فوادك واحذر فتنه الدج
 بذلت نفسي بذاك الحي لا ينج
 قبول نفسي والمقبول من محي
 واسود وجه ملاي فيه بالبح

بدر

تبارك الله ما احلى شئنا كله .
 لهوى لذكر اسمه من لحي في عذلي .
 وازحم البرق في مسراه منتبا .
 نراه ان غاب عني كل جبار حنه .
 في نعمة العود والناي الرجيم اذا .
 وفي مسارح غزلان الحمايل في .
 وفي مساقط انداء الغمام على .
 وفي مساقط اذبال النسيم اذا .
 وفي الشامي ثغر الكاسر من شفا .
 لم ادر ما غربة الاوطا وهو محي .
 فالدار دادي وجهه حاضر ومحي .
 لمن ركبا سر واليلا وانتم بهم .
 فليصنع القوم ما شاؤا ^{انفسهم} .
 بجو عصيا في اللاهي عليك وما .
 وكلمات واحبت فيه من محي
 سمعي وكان عذلي فيه لم يلج
 لغرم وهو مستحي من السج
 في كل معنى لطيف رايق بهج
 نالفا بين النحان من الهزج
 برد الاصائل والاصابع السج
 لبطاط نور من لاهها مفتوح
 اهدى الى سحر طيب الارج
 ريق الدامة في مستنزه فرج
 وخاطر يابن كنا غير منزعج
 بدى فمخرج الجرجاء منزعج
 ليسهم في صباح منك سنج
 هم اهل بدر فلا يخشون جرج
 باصلي طاعة للوحد من محي

انظر الى كبدى ذلت عليك آتية • ومقلدة من نجح في الحج
 وارحم نعترا لآلى وسر نجح • الى خذاع متى النفس بالفرج
 واعطف على ذل اطاعى لعل • وامن على بشرح الصد من مرج
 اهلا بما لم يكن اهلا لموقعه • قول المبشر بعد الياس بالفرج
 لك البشارة فاخلع ما عليك • ذكرت ثم على ما قلت من عوج

القصيد لابن الفارض

ادرج النسيم سري من الزوداء • سحر افا حيا ميت الاحياء
 اهد لنا ادواح نجد عرفه • فالتجو منه معبر الارجاء
 وروى احاديث الاجبة • عن اذخر باذاخر وسخاء
 فكرت من دياحوشه برده • وسرت حميا البرء في ادواء
 يا راكب الوجناء بلغت المنى • عج بالحمى ان جزت بالجرعاء
 ميمما نلعا وادى صنابع • مبتا مناعن قاعة الوعساء
 واذا وصلت اثيل سلع فالنقى • فالرقتين فلعلع فشطاء
 فكذا عن العليين من شرقية • مل عاد لالحلة الضحاء

درو

واقرى السلام غريب فيا كالكوكب • من مغرم دفن كئيب نائى
 صبت من قفل الحج نصا عدت • ذفراته بنقش الصعداء
 كلم السماد جفونة فتبادرت • عبراته ممزوجة بدماء
 يا ساكنى البطحاء هل من عودة • احيا لها يا ساكنى البطحاء
 ان ينقضى صبرى فليس ينقضى • وحده القديم بكم ولا برجاء
 ولئن جفا الوسي ما هل تربكم • فدا معي تربو على الاواء
 واحرقى صناع الزمان ولم اغز • منكم اهيل مودة بلقاء
 ومنه يؤمل راحة من عمره • يوما نى يوم قلى ويوم نائى
 وحيا نكم يا اهل مكة وهى لى • قم لعد كلفت بكم احشائى
 جيتكم فى الناس اصحى مذهبه • وهو الكرمى وعقد ولائى
 يا لائى فحب من من اجله • قد جد به وجدك وغرغرائى
 هل الهاك هناك عن لوم امرئ • لم يلف غير منع بشقاء
 لو تدرفيم عدلته لعذرتنى • خفض عليك وخطى وبلدائى
 فلنا ذلى سرح المربع فالتبيكة • فاشنيه من شعاب كدائى

ولحاضري البيت الحرام وعامري • تلك الخيام تلفتي وعنائ
 ولقضية الحرم للربيع وجيرة الحجي • المنيع وزائري المحيما
 وهم هم صدوا دنوا ودوا جفوا • غدر دوا فوا هجر داروا الفنا
 وهم عبادي حيث لم تغني الرقي • وهم ملاذي ان عدا اعداء
 وهم بقلبي ان تنانث داهم • عني وبخلي في الهوى ورضا
 وعلى مغايي بين ظهرانيهم • بالاخبثين اطوف حولها
 وعلى اعناني للرفاق مستما • عند استلام الكرن بالاميا
 وعلى مغايي بالمقام اقام في • جسمي السقام ولا شغف
 وتذكرني اجياد في الغنى • ولهيدي في الليلة الليلا
 سري ولو قلبت بطاح مسيله • قلبا القلي مري بالحسبا
 اسعداني وعن لي مجدث من • حل الاباح ان رعبت اخاء
 واعده عند سامعي فالروح • بعد المدي ترناج للابناء
 واذا اذى الم الم بمجتي ص • فذا العشاب الجازدواني
 واذا دعن عذب الورد وباد • واحاد عنه وفي لقاء لباني

دو

وربوعه اربى اهل وربيعة • طرب وصاله اذمة اللا و
 وجباله لي مربع ورماله لي • مرتع وظلاله اقبلا
 ونزاهة ندي الذكي وماؤه • عذب الروي وفي ثراه ثراي
 وشعابه لي جنة وقبالي جنة • وعلى اصفاء صفاء
 حيا الحيا تلك المنازل والي • وسقى الولي موطن الالاء
 وسقى المشاعر والمحصب من مني • سحا وجاد مواقف الافناء
 ودعى الاله بها اصحابي الاولى • سامرتهم بمجامع الهواء
 ودعى ليالي الخيف ما كانت في • حلم مضى مع لقطه الاعفاء
 ولها على ذلك الزمان وما هو • طيب المكان بغفلة الرقاء
 ايام ارتع في ميادين المنى • جدلا وادفلا في ذبول الجاني
 ما العجب الايام توجب للفتي • مخا وتمخه بلب عطائي
 يا اهل المناض عيشنا من اوبى • يوما واسمح بعبد ببقاء
 هي هبات خاب السعي والفضمت عني • جبل المنى والنخل عفد رجائي
 وكفى غراما ان ابديت متيما • شوقي ما لي والافناء ورائي

القصيدة لابن الفارض

هو الحب فاسلم بالهوى ^{لهوى} • فما اخذاه مضية برونه عقل
وعز سالما فالحب راحة عنى • واوله سقم وآخره قتل
ولكن لذي الوث فيه صابرة • حياة لمن لهوى على لها الفضل
لفتحك علما بالهوى والذي ^{ارعى} • مخالفتي فاحذر لفك ما يحلو
فان شئت ان تحبى سعيد انت • شهيد والافان غرام له اهل
فن لم يمض في حبه لم يعش به • ودون اجتناء الخجل ما اجنت الخجل
مسك باذيال الهوى اخلع الحبا • وخل سبيل الناسكين وان حلوا
وقل القليل الحب ذلت حقه • وللدعى صبهات ما الكحل الكحل
لعرض قوم للغرام ولعوضوا • بجانبهم عن صحتي فيه واعتلوا
رضوا بالاماني واستلوا ^{ظهم} • وخاضوا بحار الحب وعوفنا استلوا
فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم • وما طعنوا في السبر عنه وقد كلوا
وعن مذهبه لما استحو العلى • الهدى حدم عند انفسهم صنلوا
احبة فلي والمحبة شافى • لديكم اذا شئتم لها الفصل المحل

ع

عنى عطفة منكم على بنظرة • فقد بعثت بيني وبينكم الرسل
اجباى انتم احسن الدهرام ^{اس} • فكونوا كما شئتم فاذلك الخجل
اذا كان خطي المحرمين ^{ولم يكن} • بعد فذلك المحرم عند هو الرسل
وما الصدا الا الود ما لم يكن قلا • واصعب شئ غير اعراضكم سهل
وتعذيبكم عذب كذا وجوركم • على بما انقض الهوى لكم عدل
وصبري معكم وعليكم • ادى ابد اعندي مرارة تحلو
اخذتم فؤادي وهو بغضه ^{فما لذي} • يضركم لو كان عندكم الكحل
نايم تغير الدمع لم ار وافي • سوى ذفرة من حرنا المجوى تغلوا
منهدي حي في جفوني محلة • ونوى لها ميت ودعى غل
هوى طل ما بين الطلول دمي • جفوني جوا بالسبح من سحره بل
سبالة نوى اذ راوى مستيما • وقالوا من هذا الفنى من الجبل
وماذا عسا يخبرنا ل سو عدا • بنعم له شغل نعم لي لها شغل
وقالوا انشاء الحى عنى بذكر من • وبعد العز لذلة الذل
اذا انعمت نعم على بنظرة • فلا اسعد سعد ولا اجملت حمل

وقد صديت عيني برؤيتها • ولم جفوني ترها للصدك يحلو
 حديثي قديم في هواها • كما علمت بعد وليس لها قبل
 ومالي مثل في غرايها • غدت فتنة في حبسها ما لها ^{مثل}
 حرام شفي سقي لدمها رصبت • به قمت لي في الهوى ودمي حل
 فخالي ان سأت فقد حنت لها • وما حظ قدر لي في هواها ^{اعلو}
 وعنوان ما فيها لعنت وما • سقيت وفي ثولي اخضرت لم
 خفيت ضني حتى لقد صلت عايدا • وكيف ترى القواد من لا تطل
 وما عثرت عيني على اثره • تدع لي رسما في الهوى ^{الاجل}
 ولي همة تعلوا اذا ذكرتها • ودوج بذكرها اذا رخصت ^{تعلو}
 فنافس بديل النفس فيها • فان قبلتها منك يا حبيذا ^{البدل}
 فن لم يجد في حب نعم بنفسه • وان جاد بالدينيا اليه انتهى ^{الخل}
 فلو لامرغات الصباية غيره • وان كثر واهل الصباية او قتلوا
 لعلت لغنا الملاحه اقبلوا • اليها على راوي وعن غيرها ^{توا}
 وان ذكرت يوما فخر والذكرها • سجدوا وان لاحت الى وجهها ^{هلوا}

وفي جبهتها بعت التعادة بالشقا • مثلا لا وعقل عن هداي عقل
 وفلت لرشدي والشك والنفى • تخلوا او ما بيني وبين الهوى ^{خلوا}
 وفرغت قلبي من وجود مخلصا • لعل في شغلها اليها ^{خلوا}
 ومن جليلها اسع لمن بيننا • واعدوا ولا اعدوا لمن دابة ^{العدل}
 وارتاح للواشين بيني وبينها • لتعلم ما النفي وما عند جهل
 واصبو الى العدل احبا لذكرها • كما تم ما بيننا في الهوى ^{رسل}
 فان حدثوا عنهما فكل ما مع • وكل ان حدثتهم الن تنزلوا
 تخالف الاقوال فينا سبانا • برجم ظنون في الهوى ^{اصل}
 فشح قوم بالوصال ولم يقل • وارجع قوم بالسود ولم رسل
 وما صدق التبتع عنها الشقوى • وقد كذبت عني الامرجيف ^{النقل}
 وكيف ارجي وصل من لو تصور • حماها المنه وهما نضاق لها ^{التهل}
 فان وعد لم يلحق الغول فعلمها • وان وعد فالقول بسبقه ^{الفعل}
 عديني بوصل وامطلي بخازة • فعندي اذا صح الهوى ^{حسن}
 وحرمة عهد بيننا عنه لم اهل • وعقد ولا بيننا ما له ^{حل}

لانت على غيظ النوى ورفض الهوى • لذي وفيه ساعة منك لا تخلو
تري مقلتي يوماً ترى من اجهم • ويعتني دهرى ويجمع الثمل
وما برحوا معي ارام معي وان • نا واصورة في الذهن لم تكل
فهم نصب عينيه ظاهر حيث ما • وهم في فؤادي باطنا انما حلوا
لهم ابدان حسوا وان حفوا • ولي ابدان لم يلم وان ملوا

القصيد لابن الفارض

خفف البر واتشد يا حادي • انما انت سابق بغوء ادي
ما بين العبرين سودشوف • لربيع الربوع عزتي صوادي
لم يبق لها المهامة جماً • غير جلد على عظام بوادي
وتحفت اخفاها في عيسى • من وجاها في مثل حر الرماد
وبرها الربى فجل براها • خلقها نوتى تمام الوهاد
شفها الوحدا عدت ولها • فاسقها الوجه من حفا اللها
عمر الله ان مررت بوادي • ينبع فالدنيا فبدر عادي
وسلكت النقي فاودان ودان • والى دابع الروى القادي

دقظور

وقطعت الحرا عهد الحميات • فبدر موطن الامجاد
وتدانيك من خليف نصفان • فمر الظهران ملقى البوادي
ووردت الحجوم فالقصر فالدكنا • طرامنا هل الورا د
وايكت النعيم فالظاهر الزاهر • نور الى ذوى الاطواد
وعبرت الحجون واجزت اخزيت • اذ ديا دما شاهد الاوتاد
وبلغت الحجام فابلغ سلاي • عن حفاظ غريب ذاك الناد
وتلطف واذكر لهم بعض ملاء • من غرام ما ان له من فناد
يا اخلاي هل يعود السداني • منكم بالحجى يعود رقادى
ما امر الفراق يا جيرة الحى • واحلى السلاق بعد الفزاد
كيف يلتذ بالحجوة معني • بين احشائه كودي الزناد
عمره واصطبارده في انقاص • وجواه ووجه في اذ ديا د
في فري مصر حبه والاصحاب • شاماً والقلب في اجياد
ان تعد وقفة فوفى الضمير • دوا حسد بعد لعا دى
يادى الله يومنا بالمصلى • حيث ندعى الى سبيل الرشاد

ونبات الركاب بين العليين • سرا عا لما زمين عوادى
 وسقى اجمعنا بجمع مثلث • وليلا ث الخيف صو عباد
 من تمنى ما لا وحى مال • فمنا بى منه واقعه مرادى
 يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر • ببين فضاه حتم ارادى
 فغزى القديم فيكم غرامى • وودادى كما عهدتم وودادى
 قد سكنتم من القواد سويده • ومن مقلته محل السواد
 يا سميرى روق مبه روى • شاد يا ان رعبث فى اسعادى
 فذراها سرى وطيبه سراها • وسبيل المسيل وردى وزادى
 كان فيهما النية ومعراج قدسي • ومقام المقام والفتح نادى
 فقلتنى فيها المخطوط فحدث • وادادى ولم يدم اورادى
 آه لو يسبح الزمان بعسود • فعسى ان تعود لى اعبادى
 قسما بالخطيم والركن والاسرار • والمروتين معى العباد
 وظلال الحجاب والحجر والبراز • والمستجار للفقصاد
 ما شمت البشار الا وهدى • لقوادى تحية من سعاد

نعم

العقيدة لابن الفارض

نعم بالصبا فلبى صبا لا حبقى • فيا حبذا ذاك الشاحين هبت
 سرى فاسرث للقواد غديرة • احادى جيران العذيق تبت
 يذكر فى عهد القديم لا هلا • حديث عهد من اهيل موتى
 ايا زاجر احرار لا وراك نادى • الموارد من الكوارها كالاركة
 لك الخزان اذ صحت نوحى معجبا • وجبت فيا فى جنب ارام ورجى
 ونكت عن كتب العرفى معارضا • حرونا حروى سا بقا السوية
 وبابت باانات كذا عن طوبى • بسلع فسل عن ملة فيه حلت
 وعرج لذياك العزق مبلغا • سلمت عربا ثم عني تحيتى
 فلى بين هاسيك الخيام منيرة • علبشلى سمحة سلسقى
 محجة بين الاسنة والضياف • اليها انشئت البابا انشئت
 ممنعة خلعى العذار فقاها • سريلة بردين قلبه ومهجة
 تليج المنايا اذ تبج لنا المنى • وذلك وخير منيتى بميتى
 وما عذرث فى الحب هدى • بشرع الهوى لكن وفاء فت

متى اعدت اولت وان عوت . وان امنت لا تبرئ السم تبرئ
 وان عرضت لمرزوق لم تلتفت . وان عرضت لمرزوق لم تلتفت
 في البدر اوصاف في ذاني سماؤه . سميت في اليها همتي حين همت
 منازها منا الزدع نوسدا . وقبله وطرفه اوطنت او تجلت
 منعمة احشائي كانت قبيل ما . دعيتها لتقي بالغرام فلبت
 فلا غاد لي ذاك النعيم ولا ادى . من العيش الا ان اعيش بشقوة
 الا في سبيل الله حالي ما عسى . بكم ان لا اقا لي لو فرينم اجته
 اخذتم فؤادي وهو بعين عندكم . فما ضركم ان تتبعوه بحجتي
 وعبد بكم وحدا قوي كل عاشق . لو احملت من عسة البعض كلت
 كاني هلال الشك لا تاوهي . حفيت فلم تهدد العيون لروني
 وقالوا جرب حرام موعك قلب من . امور جبر في كثرة الشوق قلت
 نخرت لصيف السهم في حفيته . قري فجري ومعى وما فوق حنيته
 ولما توافينا عشاء وضمتنا . سواه سبيل ذي طوى والثنية
 ومننت وما علي توقعه . لغاد لعند المعرف وتفتي

عبرت

عبت فلم تعتب كان لم يكن لفا . وما كان الا ان اشرب واومت
 اياكبة المحن التي لحبها لها . فلوب اولي الالباب لبنت وحثت
 برق الشا يا وهو خير هديته . برق الشا يا وهو خير هديته
 واوحى الغلبى ان قلبه محبا و . حمالك فاقف للجبال وحنت
 ولولاك ما استهديت فز لا تبحث . فؤادي فاستجبت اشد وقاكية
 نذاك الهدى الى وهدى الى وهذه . على العود اذ غنت عن العود اغنت
 اودم وقد طال لك منك نظرة . وكهر من دماء ن مللي طلت
 اما لك عن صداما لك عن صد . اظلمك ظلمنا منك نيل لعطفه
 جمال محياك المصون لثامه . عن اللثم فيه عدت حيا كيت
 وجنبني جديك وصل معاشرتي . وجنبني ما عنت قطع طريقي
 واعبد عن ادبي بعد اربع . شبالي وعقيل اريثا محي وصحني
 فلي بعد اوطاني سكون الى الغلا . وبالوحش انني اذن الان حنيته
 ابائي ابا الاخلا في ناصحا . يحاول من شمية غير شمية
 يلذله عذلي عليك كاتما . يرى منه فني وسلواه سلوة

سقا بالصفاء الربيعي ربعا بالصفاء • وجاد باجنادير منه ثروتي
 خيم امالي وسوق ما ربي • وقلة امالي ومقطر صوتي
 منازل ان كن لم ان ذكرها • فمن بعدها والقربا ربي
 غرامي فم صبر الصرم ويحجم • عدو انقسم دهر في حكم اشتملها
 ويا جلد بعد البقا لست اسعد • ويا كيد عز اللفا ففتنت
 سلام على تلك المعاهد من • على حفظ عهد العاثرية يافتي

المقصيدة لابن الفارض

او ميصن برقا بالابرق لاحا • ام في ربي اخذ اري مصباحا
 ام تلك ليلي العاثرية اسفرت • ليل فصيحت المصباحا
 يا ركب لوجاء بلغت المنى • ان جبت حرنا وطوبى لبطا
 وسلكت نعمان الاراك فجع الى • واد هناك عهد ترفياحا
 فبايمن العليمن من شرقية • عرج وام اريته الفياحا
 واذا وصلت الى ثنيات اللو • والشدة فؤاد ابا لا يطعها
 واقر السلام عربية عجي وقل • غادرت لجنابكم مسلناحا

يا ساكن

يا ساكني بخدا ما من دجمة • لا سير الف لا يريد سراحا
 هلا بعثتم للشوق تحية • في طي منافته الرياح رواحا
 يحبي لها من كالحجب همكم • مزجا ويعتقد المزاج مزاحا
 يا عاذل المشتاق حملا بالذي • يلقي ملبا لا بلغت نجاحا
 اتعبت نفسك في نصيح من بر • ان لا يرى الاقبال والافلاحا
 افصر عد منك والطرح من انخت • احشأوه نخل العيون جراحا
 كنت الصديق قبيل فضحك مغرما • اريت صبا يالف النفاحا
 ان ريت اصلاحي فاني لم ادد • لفساد قلبه في الهوى اصلاحا
 ما ذا يريد العاذلون بعد لمن • لبر الخلاعة واستراح رواحا
 يا اهل ودي هل لراحي وصلكم • طلع فينعمم باله استرواحا
 مذ غنيم عن ناظري لي انه • ملات نواحي ارض مصر نواحا
 واذا ذكرتم اميل كاتخي • من طيب كركم سقيت الواحا
 واذا دعت الى تسليع عهدكم • الغيث احشأ في بذاك سخاحا
 سقيا لا يام مضت مع جيرة • كانت ليا لينا هم افرحا

حيث الحى وطنى وسكان الغضا • سكنى وورد الماء فيه مباحا
 واهبله ادى وظل خيله • طرب ودملة واربسه مرجا
 واهما على ذلك الزمان وطيبه • ايام كنت من اللغوب مرجا
 فما بمكة والمقام ومن انا • البيت الحرام ملتبا سباحا
 ما رنحت ربح الصبا شيخ الربى • الا واهدت منكم ادواحا

القصيدة لابن الفارض

قلبي يجده ثنى بانك متلفى • روحى فذاك عرفت ام لمعرف
 فالمل منك لدرى ان غر اللقا • يحلو كوصل من جيب معف
 اهفوا لانس النسيم تعلية • ولوجه من فقلت شذاة نشوة
 فلعن نار جواي يحبو لها • ان تنطفى واودان لا تنطفى
 يا اهل ودي انتم املي ولن • ناداكم يا اهل ودي فذكرنى
 وجيا نكم وجيا نكم قما وفي • عمرى بغير حيا نكم لم احلف
 الكف لى من لى لى لى لى لى • لمبشرى لى لى لى لى لى لى
 حمرة كذرة لى لى لى لى لى • لا تحبوني فى الهوى متصعا

اخفيت

اخفيت جبكم فاخفا فى اسى • حتى لمرى كدت عنى اخفى
 ولقد اقول لمن تحرس بالهوى • عرضت نفسك للبلا فاسته
 انت القليل باي من اجبت • واختر نفسك فى الهوى من
 قل للعدو اطلت لوى طامعا • ان للام عن الهوى مؤقنى
 دع عنك تعينى وذو طعم الهوى • فاذا عشت فبعد عشت
 برح الخفاء بحب من لوى اللج • سفر اللثام لقلت يا بدر اخفى
 وان كفى غيرى لطيب حديث • فاما الذى بوصاله لا اكفى
 وقفا عليه محبتي ومحبتي • باقل من تلقى به لا اشفى
 وهواه وهو اللتى وكفى ابيه • قما اكاد اجله كالمصحف
 لوقال يتهاقف على جمر الغضا • لوضعته ارضا ولم استنكف
 غلب الهوى فاطعت ارسبا بته • من حيث فيه عصيت لى معفى
 من لى لى لى لى لى لى لى • عز المنوع وقوة المنفعف
 الف الصدود لى فواد لم يزل • مذكنت غير واده لم يالف
 يا ما ايلح كلما ير ضا به • ورضابه يا ما احيله لى

ان قلت عندي فيك كل صابنة • قال للملاحة في كل الحسن في
 كلمت محاسنه فلو اندي التنا • بالبدو عند تمامه لم يخيف
 وعلى لفتن واصفيه بحسنه • فيفي الزمان وفيه ما لم يوصف
 ولقد صفت لحنه كل على يد • يد حننه تحت حسن لقرنه
 فالعين لهوى صورة الحسن التي • ووجهها لصبوا الى معنى خفي
 اسعد اخي وغن لي بحديثه • وانثر على سمع حلاه وشف
 لا يرى بعين التمتع شاهد حنه • معنى فاحتضن بذلك وشرف
 يا اخي سعد من جيب حنني • برسالة اذيتها بملطف
 فسمعت ما لم لسمعي ونظرت ما • لم تنظري وعرفت ما لم تعرفني
 ان زاد يوما يا اخي اقطعي • كفافة اوساد يا عين اذرفي
 ما للنوى ذنب ومن هو ميع • ان غاب عن انان عيني فهو في
 القسيبة لفرزدق

هذا الذي تعرف البطاء وطاه • والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عباد الله كلمته • هذا النقي النقي الطاهر العلم

هذا

هذا حين رسول الله والده • امس بنور هدهد لهندى الام
 هذان فاطمة الزهراء وعزها • ائمة الدين بحر يا به العظم
 اذ لانه قرش قال قائلها • الى مكادهم هذا ينهي الكرم
 يكاد يمسه عرفان راحته • ركن الحليم اذا ما جاء يستلم
 بكف خيزران ويحترق • بكف اروع في عنينة شمم
 بعض حياء ويعني من مهابة • فلا يكلم الا عين يستسم
 بنشق نور الدجاء عن نور غيرة • كالشمس يخاب عن اشراقها
 مشقة عن من رسول الله نعيته • طابت دومتها والخيل والشم
 من معشر حبه دين وعضنهم • كره وقر بهم فوز ومعنهم
 ليندفع الظلم والبلو بحبهم • وليستقيم به الاحسان والنعيم
 ان عدا اهل السدا كانوا ائمتهم • او قيل من خير اهل الارض قبلهم
 لا يستطيع جواز بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وان كرموا
 بيوتهم في قرش يتضاء لها • في الناياب وعند الحكم ان حكموا
 وجده من قرش في ارو منها • محمدا وعليه بعده علم

بدره شاهد والشعبين اهد . والمحبد قان ويوم الفصح قد علم
 وخبر وحنين لبهذان له . وفي فريضة يوم صيلم قسيم
 مواطن قد علت في كل نائبة . على الصحابة لم اكنم كما كنتموا

الفقه سيدة ليدعبل الحزاعي

تجار بن بالادنان والزفرات . فوايح عجم اللفظ والنقطات
 يجرب بالانفار عن ترافض . اسارى هو ماض واخرات
 فاسعد واسعفت حتى تقوت . صفوف الدعي بالفجر منهزنا
 على العرش الخاليا من المها . سلام شيخ صب على العرش
 فهدى لها خفر العاهد الفا . من العطار البين والمحقرات
 ليالي بعدين الوصال على الفل . ونعدى تدانينا على الغراب
 واذهن يلحن العوسوا فر . ويسرن بالايدي على الوجنا
 واذ كل يوم يلحن لي نشوة . يبيت لها فلبه على النشوات
 فكم حارتها جها بحس . وفوق يوم الحج من عرفات
 الم تر لا يام ما بن حورها . على الناس من نقص وطول ثبات

ومن دول المستعزين ومن غدا . بهم طالب اللور في الطلوات
 فكيف من انى لطالب زلفه . الى الله بعد الصوم والصلوات
 سوى حب ابناء النبي ودهطره . وبعض بن الزرقا والعبلا
 وهند وما ادت سميت واسها . اولو الكفر في الاسلام والفجرا
 هم نفصوه الكثر وفرصه . ومحكمة بالزور والبهات
 ولم نك الآمنة كسفتهم . بدعوى ضلال من هن
 نزلت بلا دعوى وملك بلا هدى . وحكم بلا شورى بغير هدا
 وزايا ادنا خفرة الاوقجرة . وروى اجاجا طعم كل فرات
 وما سهلت تلك المذاهب . على الناس الاسيرة الفلوات
 وما قيل اصحاب السقيفة جهرة . بدعوى تراث في الضلال اثبات
 ولوقلد والموصي اليه مورها . لزيت بما مو على العثرات
 اخى خاتم الرسل المصطفى القذي . ومفرير الابطال في الغمرات
 فان مجد وكان الغدير شهيد . واحد وبدر شاخ الهضبات
 واي من القرن تلى الفضله . وابشاده بالقوت في اللزبات

وعز جلال ادر كنه بسبقها • مناقب كانت فيه مؤثقا
 مناقب لم تترك بكيل ولم • بشي سوى حد الفنا الذر يا
 نحي جبريل الامين وافتم • عكوف على العزى ومعاونا
 بكيث رسم الدار من عرفات • واذريت دمع العين بالعبدا
 وبان غري صبر وها منيا • رسوم دبار قد عقت وعرا
 مدراس ايا خلقت من تلاق • ومنزل وحي مقفر العرنا
 لال رسول الله بالحيف من • وبالبيت والعرف والحرث
 ديار لعبد الله بالحيف من • وللسيد الداعي الى الصلوات
 ديار علي والحسين وجعفر • وحمزة والتجاد ذى الثقات
 ديار لعبد الله والفضل سنوه • منجي رسول الله في الخلوات
 وبسطى رسول الله وبنى صبه • ووارث علم الله والحسان
 منازل وحي الله ينزل بينها • على اهد المذكور في الصلوات
 منازل قوم هيندي هدا • فيوم منهم ذلة العثرات
 منازل جبريل الامين يحلها • من الله بالتسليم والبركات

منازل

سبيل رشاد واضح الطريق • منازل وحي الله معك علم
 وللصوم والنظير والحنا • منازل كانت للصلوة واللقى
 ولا ابن صهاك هاتك الحرام • منازل لانيم يحل بربعها
 ولم تعف للايام والسنوات • ديار عفاها جو وكل منابذ
 من عهدنا بالصوم والصلوات • فذاك الالدار التي حقت اهلها
 افانين في الافطار مقرفات • وابن الاولى شطت بهم عزيرة النوا
 وهم خير نادى وخير حيات • هم اهل ميراث النبي اذا عرفوا
 باسمائهم لم يقبل الصلوات • اذ المرناج الله في صلواتنا
 لغد شرفوا بالفضل والبركات • مطاعيم في الاعشار في كل ^{مشهد}
 ومضطعن ذواخرة وراث • وما الناس تلافوا صب مكذب
 ويوم حين اسبلوا العبرات • اذ اذكروا قتلى البدر وخبر
 وهم نكوا الحاشا هم وعرات • فكيف يحنون النبي ورهطه
 قلوبا على الاحفاد منطويات • لغد لا ينوه في المقال اضموا
 فيها شمس اولى من هن هنا • فان لم يكن الا بفراب محمدا

سقى الله قرا بالمدنية عيشة • فقد حل فيه الامن والبركا
بنى الهك صلى اعليه مليكه • وبلغ عنا روحه التحفات
وصلى عليه الله ما ذرنا • ولاحت نجوم الليل بسدا
افاطم لو خلت الحين مجدلا • وقدمات عطشاننا بسط فرات
اذا للطمث الحقد فاطم عند • واجرب دمع العين في الوجنا
افاطم قوى يا بنة الحزن والندب • بنجوم سموات بارض فلات
قبور بكوفان واخرى بطيبة • واخرى بفتح نالهها صلوات
واخرى بارض الحوز جاحلها • وقبر سباحرى لدى العرفات
وقبر بعبدان لفسر زكية • نعمتها الرحمن بالعرفات
وقبر بطوس ياله من مصيبة • الحت على الاحياء بالزفات
الى المحر حتى بيعت الله قائما • يفرج عنا الغم والكربات
علي بن موسى ارشد الله امره • وصلى عليه افضل الصلوات
واما المصنات التي لست بالغا • مبالغا في بكند صفاته
قبور بطن النهر من جنب كربلا • معرهم فيها بسط فرات

توقلت فيهم قبل حين وفاي • توقا اعطاشا بالفرات فليقتي
سقتني بكاس الذل والفضعا • الى الله اشكو لوعر عند ذكركم
مصادعهم بالجذع والخلا • اخاف بان اذادهم فتشوقني
لهم عقرة مغشاة بالحجرات • نعمهم ريون فماترى
مدنين انضاء من اللذبا • خلا ان منهم بالمدنية عصبة
من البسع والعقاب والرحمات • قليلة ذوار سوى ان زورا
ثوت في نواحى الارض مفترقا • لهم كل يوم تربة بمصنا جع
ولا تقطيلهم حجرة الحجرات • تنكب لاواه السنين جواهرهم
مغادي برخادون في الازمان • وقد كان منهم بالحجاز واصنهما
تصني لدى الاسار والظلمات • مى لمرزده المذنبات واوجهم
مساير حرب اقحموا الغمات • اذادودوا خيلا بمر من القنا
واجبريل والفرقان والتورات • فان فخر وابوما النواجحد
وفاطمة الزهراء خير نبات • وعدوا علينا ذالمناقب والعل
وجعفرها الطيار في الحجاب • وحفرة العباس والعدو النقي

اولئك الملقوح هند وولها • سمية من توكى ومن قذرات
 تسئل نيم عنهم وعدلها • وبعثهم من فجر الفجرات
 وهم منعوا الالباء عن اخذ حقهم • وهم زكوا الالباء وهن ثنيات
 وهم عدلوهما عن وصي محمد • ابو الحسن الفترج للفرات
 ملاك في الالبى فاهتم • احبائي ماداموا واهل نقاش
 تخبرتهم راشد النفى لهم • على كل حال خيرة الخيرات
 نبذت اليهم بالموودة صادقا • وسلمت نفس طالعوا لولا في
 فيارب زدني في هوى بصير • وزدتهم يارب في حسنا
 سابكهم ما حج تدارك • وما ناه قمرى على النجرات
 واني لمولاهم وقال عدوهم • واني لمخزون بطول حياته
 بنفسي انتم من كحول وقية • لشك عناة او لحمل ديات
 وللحيل لما قيد الموت خطوها • فاطلقهم منهم بالذريات
 احب قبيل الرجب من اجل قريكم • واهجر فيكم زوجة وبنات
 واكنتم حبكم مخافة كاشح • عنده اهل الحق غير موا

فيا عين

فيا عين ابكيهم وجودي بعبر • فعدان للتكاب والهملات
 لقد خفت في الدنيا ويا مسميها • واني لا رجو الامن بعد وفاته
 المرزاني مذلتون حجة • ادوج واغدي دلم الحسرات
 ارى فيهم في غيرهم مقتما • وايد بهم من فيهم مقرات
 وكيف اداوى من جوى الجوى • امية اهل الكفر واللغات
 والزيادة في القصور مصونة • والرسول الله منهتكات
 سابكهم ما ذرفى الاقواس • ونادى منادى الخير بالصلوات
 وما طلعت شمس وحان غروبها • وبالليل ابكيهم وبالغدوات
 ديار رسول اصبح بلقعا • والزيادة لسكن المحرات
 والرسول الله ندى حورهم • والزيادة ربة المحلات
 والرسول الله نبي مرهم • والزيادة امن الترات
 اذا تروا مد والى وانهم • الكفاح الاونار مقبضات
 فلو لا الذاد جوه في اليوم اغد • تقطع نفسي انهم حسرات
 خروج الامم لالحال خا رج • يقوم على اسم الله والبركات

يميزنا كل حق وباطل • ويجزي على النعماء والثغرات
 فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري • فغير بعيد كل ما هوأت
 ولا تجزعي من مدة الجوارنة • اري قوتي قد اذنت بشيا
 فان قرب الرحمن من تلك عند • واخر من عمري ودفق وفاتي
 شعبث ولم اترك لنفسه غصنة • ودويت منهم منهلي وقتي
 فاني من الرحمن ارجو بحبهم • حياة لدى الفردوس في الغيا
 عسى الله ان يرمح للخلق انة • الى كل قوم داسم الخطات
 فان قلت عرفا انكروه منكرو • وخطوا على التحقيق بالشبهات
 تفاخر نفسي داسم عن جدليهم • كفاني ما الف مر من العبرات
 اهاول نفل الصم عن مستقرها • واسماع احجار من الصلدا
 فحبي منهم ان ابوء بغصته • تردد في صبري وفي هواي
 فمن عارف لم ينفع ومعا • نميل به الاهواء للشهوات
 كانك بالاضلاع قد ضاقت • لما حملت من شدة الزفرات
 فيا وادى علم النبي وآله • عليكم سلام الله داسم النعمات

لقد امتن نفسي كم في حياتها • واني لا ارجو الا من بعد مماتي
 القسيدة المشهورة البردة

امن تذكيران بذي سلم • مزجت دمعاً من مقلتي بدم
 ام هبت الريح من تلقاء كاطلة • واومض البرق في الظلمات
 فما عيسيك ان قلت كفاهما • وما اقبلك ان قلت لشفق بيم
 ايجب الصب ان الحب منكم • ما بين منجم منه ومضطر
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على اطل • ولا ارق لذكر البان والعلم
 فكيف شكر جابعد ما شهد • به عليك عدول الدمع والقسم
 واثبت الوجد حظي عجرة وضني • مثل الهمار على خديك والعنم
 لم سري طيف من اهوى فارقته • والمحبة غير من اللذات بالالم
 بالالام في هوى العذبة معذرة • من اليك ولو الصفت لم تلم
 عدت كما لي لاسري بمهتر • عن الوشاة ولا داء منجسم
 محضني الصبح لكن لست اسمعه • ان المحبة عن العذال في صميم
 اني اتممت بضح الشيب في عذلي • والشيب بعد في نصح من التهم

فان لم اذني بالسوء ما العظمت . من جعلها بنذر الشيب والهرم
 ولا اعد من الفعل الجميل قري . ضيف القبر ابي غير محشم
 لو كنت اعلم اني ما اوقره . كمت سرا بدلي منه بالكم
 من لي برة جماع من غوانيها . كايمة جماع الخجل بالجسم
 فلا نرم بالمعايب كشرهونها . ان الطعام يقوي شهوة النهم
 والنفس لطف ان قهله شيب على . حب الرضاع وان تقطع ينقطع
 فامر فهو لها وحاذر ان توليه . ان الهوى ما تولى يصيم او يصم
 وادعها وهي في الاعمال سائمة . وان هي استحل المرعى فلا تسم
 كمرحت لذة المرء قاتلة . من حب لم يدبر ان السم في الدسم
 واخر الدسايس من جوع ومن شبع . فرب محضنة شر من الخضم
 واستفرغ الدمع من عين قد املا . من الحادوم والزعم حمية الندم
 وخالف النفس والشيطان . وان هما محضاك الضحك فاتهم
 ولا تطلع منهما خضما ولا حكما . فانك تعرف كيد الخضم والحكم
 استغفر الله من قول بلا عمل . لقد لبثت به لسلا لذي عقم

لم يره

امرتك الخبز لكن ما اثمرت به . وما استغمت فاقول لك انغم
 ولا تزد قبل اللوث نافلة . ولما صلسوى فرض ولم صم
 ظلمت سنة من احيى الظلام الى . ان اشكت قدماء الفخر من دم
 وشد من سغب اجشاء وطوى . تحت الحجارة كشامزف الادم
 وداودته الجبال الثم من ذهب . عن نفسه فارها ايتاشم
 والكدت زهدا فيها ضرورت . ان الضرورة لا تعدو على العقم
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة . لو لاه لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين . والفريقين من عرب من عجم
 بنينا الامر للناسي فلا احد . ابرق قول لا منه ولا انغم
 هو الحبيب الذي ترجى شفا . لكل هول من الاهوال مفتحم
 دعا الى الله فالتمسكون به . مستكون بجبل غير منقسم
 فان النبيين في خلق وفي خلق . ولم يدانوه في علم وفي كرم
 وكلهم من رسول الله ملتمس . غرنا من الحجر اورشفا من الدبم
 ووافقون لديه عند حدهم . من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فهو ثم الذي معناه وصودته • ثم اصطفاه جديا بالرى النسم
 منزله عن شريك في محاسنه • فجوه الرحمن فيه غير منقسم
 دمع ما ادخلة النصارى في بنهم • واحكم بما شئت مدحافيه واحكم
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف • وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له • حد فيعرب عنه ناطق بعظم
 لو ناسبت قدره اياته عظما • اجمع اسمه حين يدور الرمم
 لم يمتحنا بما يعي العقول به • حرمنا علينا فلم نزل ولم نهم
 اعني الودي فهم معنا فليس • حرمنا علينا فلم نزل ولم نهم
 كالشمس تظهر للعينين من بعد • للقرب والبعد فيه غير منقسم
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقة • صغيرة وتلك الطرف من ام
 فبلغ العلم فيه انه بشر • قوم بنام عه تسلوا عنه بالحلم
 وكل اي الى الرسل الكرام لها • وان خير خلق الله كلهم
 فانه شمس فضلهم كواكبها • فاما الصلوات من نوره بهم
 اكرم مخلوقيه زانه خلق • يظهر من انوارها للناس في الظلم
 • بالحن يشمل بالبشر منهم

كالزهر

كالزهر في ترف والبدر في شرف • والبحر في كرم والذهب في هم
 كانه وهو فرد في جلالة • في عكر حبن تلقاه وفي حشم
 كاتما اللؤلؤ المكنون في صد • من معدني منطوق منزلة
 لا طيب بعد زياضه اعظم • طوبى المثلث منه وملكتم
 ابان مولده عن طيب عنضه • يا طيب مسند منه ومختتم
 يوم تفرس فيه الفرس الهتم • قد انذر واجلجول البوسر الغتم
 وبات ابوان كرى وهو منضدع • كمثل الحجاب كرى غير ملتئم
 والنار خافق الانفاس من اسف • عليه والنهر ساه العين من سد
 وساء ساوة ان غابح لها • ورد وادها بالغبط حين ظي
 كان بالنا دلا ما بالماء من بلل • حزننا وبالماء ما بالنا من ضم
 والحن لهيف والانوار سا طعة • والحن يظهر من معني ومن كلم
 عمو واصموا فاعلان البشار لهم • لسمع وبارقة الانذار لهم
 من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم • بان دينهم المعوج لهم قسم
 وبعد ما عابوا في الافق من شهب • منقصة وفوق ما في الارض من صم

حتى غدا عن طريق الوحي منهم • من الشياطين ينفقوا انهم
 كانهم هربا البغال ابرهة • او عكرا بالحج من راحته رجب
 بنذير بعد الحج ببطنهما • بنذ الحج من احشائه ملتقم
 جاءت لدعوة الاشجار ساء • نثى اليه على ساق بلا قد
 كما سطر سطر الماكنت • فوعها من بدع الخطى اللقم
 مثل الغامة اني سار سارة • نقيه حر وطين بالهجر حمي
 والبث خلعا من سندس لوث • عا مابرو من الهضم من كرم
 اقم بالقر المشق ان له • من قلبه نبتة مبرورة القسم
 وما حوى الغار من خير من • وكل طرف من الكفار عنه حمي
 فالصدق في الغار والصدق لم يريا • وهم يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الحام وظنوا العنكبوت على • خير البرية لم تنج ولم تحم
 وقاية الله ان اغت عن مصنا • من الدروع وعن طال من الاطم
 ما ساء في الدهر ضيما ما اجترت به • الا ونلت جوارا منه لم يغتم
 ولا التمت عن الدارين من يده • الا اسلمت الندي من خمر اطم

لاني لا

قلبا اذا نامت العينا لم ينم • لا شكر والوحي من رؤياه ان
 فكيف تنكر فيه حال الخيل • فذاك حين بلوغ من نبوته
 ولا نبي على عيب بمهم • تبارك الله ما وحي بمكش
 بدوها العدل بين التاليم • ابانة الغر لا تخفى على احد
 واطلقت اربا من وقعة القسم • كبر اربا وصبا بالمر راحته
 حتى حك غرة في الاعصر الدهم • واجبت السنة الشهاب دعوة
 سيب من اليم اوسيل من العرم • بغارض جاد او خلت البطاح لها
 ظهور نار الفري ليل على علم • دعني ووصفي ايات له ظهرت
 وليس ينقص قدر اعر منظم • فالذر يزداد حسنا وهو منظم
 ما فيه من كرم الاخلاق والشم • فما نطاول اعناق المديح الى
 قد يمة صفة الوصف بالقدم • ايات حق من الرحمن محدثة
 عن المعاد وعن عاد وعن ارم • لم تفر من زمان وهي تخبرنا
 من البتتين اذ جاءت ولدت • دامت لدنيا ففاقت كل عجرة
 لذي شقاي وما يغين من حكم • تحكما فما يقين من شبه

ما جودت قط الآعاد من حب • اعدى الاعداء اليها ملقى
 روث بلا غنها دعوى معار • رد الغيور يد الحافى عن الحرم
 فما تعد ولا تحصى عجائبها • ولا تنام على الاكثار بالآ
 لها معان كوج البحر في مدد • وفوق جوهرة في الحسن والقيم
 قرنت لها فاهيا فقلت له • لقد طغرت جبل الله فاعظم
 ان تسلمها خيفة من قرنا لطي • اطفأت حر لظى من ورد هاشم
 كاهنا المحوس تبيض الوجوه به • من العصاة وقد جأوه كالحشم
 وكالصراد كالميزان معتدلة • فالسط من غيرها في الناس القيم
 لا تجبن لحسود راح ينكرها • تجاهلا وهو غير الخاذل الغنم
 قد تنكر العين منو الثمر من • وينكر الغم طعم الماء من سقم
 ياخير من يتم العافون ساء • سعياف وفوق منون الانبى الزا
 ومن هو الاية الكبرى لمعتبر • ومن هو النعمة العظمى لمغتم
 سرت من حرم ليلا الى حرم • كما سرى البدر في داج من الطلح
 وبث ترقى الى ان نلت منزلة • من قاب سين لم ندرك ولم ترم

دعوى معار

وقد منك جميع الانبياء بها • والرسول تقدم محذوم على خدم
 وانت تخترق السبع الطباقي بهم • في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذ المندع شاول المستبق • من الدنوة والامر في مستقم
 خفقت كل مكان بالامانة اذ • نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كبا نفوز بوصول اتي مستور • عن العيون وسراقي ملكتم
 فخرت كل فخار غير مشترك • وجرت كل مقام غير من جسم
 فجل مقدار ما وليت من رب • وغر ادراك ما اوليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا • من العناية ركن غير منهدم
 لما دعى الله داعينا الطاعنة • باكرم الرسل كنا اكرم الامم
 رعت قلوب العدا انباء بعثة • كناية احضلت غفلا من الغنم
 ما زال بلغاهم في كل معترك • حتى حكاوا بالقناحما على وضم
 وقد القير فكانوا يغبطون به • والرخم
 منفي لليلالي ولا يدرو عدتها • اشلاء شال مع العقبان والرخم
 كما ان الدين ضيف حل ساحتهم • ما لم يكن من ليلالي الاشهر
 بكل قدم الى لحم العدة قدم

بجرح خميس فوق ساجدة • نومي بوجع من الابطال ملثمة
 من كل مندب لله محتب • يطوب بمناسل الكفر مصطمة
 حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم • من بعد غربتها موصولة الزعم
 مكفولة ابد منهم بخير اب • وخير لعل فلم تليهم ولم تستم
 هم الجبال فل عنهم مصادم • ما ذراى منهم في كل مصطمة
 فل حيننا وسل بدرا وسل • فصول خفف لهم دهمي من الوهم
 المصدرى البقيض حمر العبد • من العبد كل مسود من التهم
 والكاتبين لبر الخط ما تركت • افلامهم حروف جسم غير منجم
 شاكي الصلاح لم سيما تميزهم • والورد يمتاز بالسما من التمد
 تفكك اليك ياج النضر نثرهم • فحشب الزهر في كلام كل كمي
 كانتهم في ظهور الخيل بنت دلي • من شدة الحزم لا من شدة الغرر
 طار فلوب العاك من باسهم فرقا • فما تفرق بين البهم والبهم
 ومن يكن برسول الله نصرته • ان تلقى الاسد في اجسامهم نجم
 ولن ترى من ولي غير منقصر • به ولا من عدو غير منقسم

احل آمنه في حرز ملتته • كالليث حل مع الاشبال في اجم
 كمدت كلمات الله من جدل • فيه وكرضهم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم في الاتي معجزة • في الجاهلية والثا ديب اليتم
 خد منه بديح استقبل به • ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذا قد ابى ما يخشى عواضيه • كاتني بهما هدي من الغم
 اطعت غي الصبي في الحالين • حصلت لآله الاثام والندم
 فباخاذه فغني في تجارها • لا تشري الدين بالدين والكرام
 ومن بيع آلامه بعبا جله • بين له العن في بيع وفي سلم
 ان لا دنيا فاعهد بمنقصر • من النبي لا جليل بمنصرم
 فان لي ذمة منه بتسميته • مجدا وهو اوفى الخلق بالذمم
 وان يكن في معادي اخذ بيدي • فضلا والافضل يا ذلة القدم
 حاشاه ان يحرم الرابي مكارمه • او يرجع الجاه منه غير محترم
 ومنذ الوقت انكاري مداخيره • وحديثه بخلاصه خير ملتزم
 ولن يفوت الغني منه يد اترت • ان الحيا بنبت الازهار في

أَنْ هَلَّا - عَيْنَانِيَا نَ الْحَبِّ أَهْلَ آهْوَى حَشِيمٍ
وَأَنَا لَذِيذٌ وَتَالِي خَيْرٌ أَمَّ فَخِيمٍ

ولمرد ذهرة الدنيا التي اقتطفت • بدأ زهير بما اثني على هجره
يا أكرم الرسل مالي ما الوذير • سواك عند حلول الحارث العم
ولن يعينق رسول الله طاهرك • إذ الكريم تجلي باسم منقسم
فإن من جودك الدنيا فترها • ومن علومك علم اللوح والعلم
بالنفس لا تقطعي من زلة عظمت • أن الكباير في الغفران كالشم
لعل رحمة رب حين يقسمها • تاتي على حب العصيان في القسم
والطف بعبد في الدارين أن له • صبرته تدعه لاهوال بينهم
يا رب فاجعل رجائي غير منعكس • لديك واجعل حاشي غير مخرم
واذن لحي صلوة منك دائمة • على النبي بمنهل ومنجم
ما رنحت عذابا البارح صبا • وأطرب العيس حادي العيس بالنعم
والآل والصحب ثم التابعين لهم • أهل التقى والنقى والخير والكرم

القصيد لابن فارس

شربنا على ذكر الحبيب مدامة • سكرنا لها من قبل أن يخلق الكرم
لها البدركس وهي شمس تدبرها • هلال كرم يبدو وأمنجت نجم

ولولا شذاها ما اهتديت لحافها • ولولا سناها ما اقصوها الوهم
وليسبق منها الدهر غير حاشية • كان خفافها في صدور النوى كتم
فإن ذكرت في الحى أصبح أهله • نشاوى ولا عار عليهم ولا ثم
ومن بين أحباء الدنان لقلا • وليسبق منها في الحقيقة الآث
وإن ظنرت يوما على خاطري • أقامت به الافراح والرحل لهم
ولو فطر الله ما ن ختم أنا هنا • لاسكرهم من دولها ذلك الختم
ولو افنحو منها ترى قبر مبيت • لعادث اليه الروح واستعش الجسم
ولو طرحو في حيا طركمها • عليه وقد استغنى لفادته السقم
ولو فربوا من خالها مقعد مشي • وينطق من ذكرى مذاقها البكم
ولو عبقت في الشرف نفاس طيما • وفي الغرب مزكوم لعادله الشتم
ولو خضبت من كاسها كف لاس • لما طل في ليل وفي يد النجم
ولو جليت سرا على الكه غدا • بصير اومن راوفا يسمع الصم
ولو أن ركبا يتموا تراب ريفها • وفي الركب ملسوع لما ضرة الهم
ولو رسم الراقي حروف اسمها • على جبين مصفا الجن أبراه التهم

لقدّم كل الكائنات حديثها • قديما ولا شكل هناك ولا دار
 وقامت به الاشياء ثم بحكمة • لها احجبت عن كل من لا يفهم
 وفوق لواء الجيش لودم اسمها • لاسكر من تحت اللوا ذلك الرق
 فهدب اخلاق الندامى فيعند • لها الطريق العزم من لا يزعم
 ويكرم من لا يعرف الجود كفته • ويجلم عند الغيظ من لا له الحلم
 ولونال قدم القوم لثم قدماها • لا كسبه مع شملها اللثم
 يقولون لي صفها فانت تو صفها • خبير اجل عندي من اوصا علم
 صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا • ونور ولا نار وروح ولا جسم
 محاسن هدى الواصفين لو صفها • فيجس فيها منهم النثر والنظم
 ولطرب بن لم يدها عند ذكرها • كشاف غم كلما ذكرت لغم
 وقالوا شرب الائم كلا واتما • شرب التي في تركها عند ذي
 صفتها اهل الدبر كمرسكوها • وما شربوا منها ولكنهم هم
 وعند ذي منها نشاة قبل نشا • معي ابداتقي وان بلي العظم
 عليك لها صرفا وان شئت نرجها • فعد لك عن ظلم الجبب هو الظلم

دودها

ودودكها في الحان واستجلبها به • على نعم الحان فهي لها غنم
 فاسكت والهم يوما بموضع • كذلك لم يكن مع النعم النعم
 وفي سكرة منها ولو عرسا عت • نرى الدهر عبد طاعنا ولا الحكم
 فلا عيش في الدنيا لمن صاحبا • ومن لم يمت سكرها فانه الحزم
 على نفسه فليسك من صناع عمره • وليس له فيها نصيب ولا سهم
 من كذا مير سيدنا و مولنا امام محمد تقى عليه التحية والسلام • ما ذا اضمنت من الخيرات باطوس
 طابت لفاعك في الدنيا وطابت • شخص ثوى بسنا اباد مر موسى
 شخص عزيز على الاسلام مصرعه • في رحمة الله مغفور ومغوس
 يا قبره انت قبر قد نصنته • علم وحلم وتطهير وتقديس
 فخرا بانك مغبوط بمجشته • وبالملاكة الاطهار محروس
 وفي كل عصر لنا منك امام هدى • فربعب آهل منكم وما نوس
 امست بخوم سماء الدين اقله • وظل اسد الثرى قد ضمنها الحسن
 غابت ثمانية منكم واربعة • ترجى مطالعها ما حنت العين

ترجمه

حتى متى يظهر البشير بكم • فامحى في غيركم راج ومطوس
 القسيمة من مولانا الحاج محمد كرخان رحمة الله عليه
 امالك من ربح البلاد صدود • وكل جيب كان فيه فقيد
 فليس به ليل وقبس ووق • وعذرا ولا هند وليس حيد
 وسكانه وحش الفلاة وطير • وغيلة الكناف الفقار وفود
 فلا الدار تلك الدار لا اهلها • كان لم يكن للحي فيه عهود
 فابن اخلاقى وابن خيامهم • وابن مخطو وودهم وخود
 خلعت وودهم منهم وقوت • وساقهم نحو الفناء عصود
 فلا نطان من بعدهم تربا • لانهم تحت التراب رفود
 فدونك ذى الاطلاق بكى عليهم • ودونك ذى الاطيار كيف غود
 اباد صرف الدهر منه وسوهم • فكذلك فيه بعد ذلك لود
 قد استخلفت رعيانه سجنه به • وغز لا نهول الفلاة وفود
 فلا غرد ان خان الزمان باهله • وقد خامن للعالمين عود
 باحمد والذرية الطاهرين من • اطاب منهم قائم وحيد

فتم كبرا الجنب قد ضاع حقها • علاها بوط الاقراف مرید
 ومنهم بتم الخائنين مقتل • ومنهم بسيف الظالمين شهيد
 ومنهم باغلال الاعادي مكبل • ومنهم لا رجاء الفقار طريد
 ومنهم لمحبوس بسجن مطبق • يدبم عليه بالتياط عنود
 ومنهم غريب سيق في دار غربة • وحيد وباسم النقيع كيد
 وذلكم قد كان لكن مصيبة • لديها مضارب الظالمين زهيد
 مضاجين بالها من مصيبة • بناها على مر الدهور مشيد
 فذاك مصابك لسوق بمره • وذاك مصاب ذاب منه كبود
 واتى سلو المرء من طول محنة • اساء على كثر الدهور حديد
 واتى سلو المرء من عظم مائمه • اباد جميع الدهر وهو ابيد
 وكل فؤاد من شجاء مقطوع • وكل محييا من اساء مكيد
 فما انزل الله الذبح للورى • وحيد افرید احد قته جنود
 ينادي اهل من مغيب غيشتنا • وهل ذل دعنا البلا ويذود
 وهل من يخاف الله فينا وهل • يمنع عن الـ الرسول رشيد

فلم يات منهم جواب وانما • اناه وملاح شرع وحديد
 بل قد تلبت فرقة هاشمية • وطلعت خطاهم وجدود
 رجال نولى الله اجلال شانهم • وليس لهم في العالمين عديد
 بهم ينشئ في كل خير خاص • بهم تبدى الوصف ثم لعيد
 نجوم سعود في سموات خيلهم • وفي تحت اجام الرماح اسود
 قد استوفد الحرب نار الهيبها • ليوق الاحقاد العد ويقود
 افا موار باذ لك اليوم دنها • جميع حروب العالمين تعود
 افا موا عليهم في الطوف قيامه • ضجج لهم من هولها وصديد
 وقد قار فيها عثير الطوق الفضا • تقول علام في السماء رويد
 فاطاره راس العد وبروقه • لموع سيوف الصياح يعود
 اكبر رب البيت في شبل حيد • وقد صال كالضغام وهو هيد
 وقد جعلوا من بين ايدي خلتهم • كشاء اناها في الفلاة رويد
 يقول وبيت الله ولى جميعكم • باحدن ما نذاك محمود
 واني علي ابن الحسين وشبل من • عن الحوض في يوم القيام يزدود

وقد نام

وقد قام بين العسكرين ووجه • كبد زمام قاندره سعو د
 برى وجهه فيهم كان محمد • بخير قد دارت عليه هو د
 كفاه الذي قال الحسين لفخره • الهجلا من الرسول مند يد
 وذلك قد رعن اذ انى حده • اعلى وهم العالمين بعيد
 ولم انسه اذ قال بالابت انصر • فاجهد في حر الظما وحديد
 فقال له صبر اني وشيكا • سيفيك من اذى الكوس حيد
 فظل طميا ساغبا متفترجا • برمضاء في حر الحجير لفي د
 وثن بذكرى ذاك الجناحين عمه • سلاله من للعالمين عميد
 جز الله عباسا عن الدين خبره • فكان ابني الصيم وهو جليد
 وراسي الرجال الصالحين بنفسه • وليس سوى وجه الاله ير يد
 فذا ذلك انصني بان ساق كثره • القضي على الخروانت مجود
 وثلك بسط الحجير في ابن قاس • فذلك ايضا في الطوف شهيد
 قضى في سبيل الله وروحي فداؤه • وليس له فوق البسط عديد
 وقد عاش ما قد عاش للدين خامسا • بسيف حديد ليس فيه يود

ويضرب من يوم انشاء على العبد • الى محشر لا يؤمنه غمود
 ومن ذامراى سيفا وقد مات • ويقطع ارباب العبد ويبيد
 سيفك سيف ليس فيه تفلل • وحربك حرب ليس عنده عيود
 اولئك ذا قوامه الحرب سبعة • وادركهم من بعد ذلك جدود
 وكابدت للاندال عرا مجاهدا • وبلونك في كل الاوان حديد
 فداؤك ودمي كمن خرجت مرة • المحمود الى ان قد انك عصود
 وعث حميد طول الامت • وقد مت مظلوما وانت سعيد
 كذا كل شخص قد قضى نجه لهما • ولم ينظر احرارهم وعبيد
 فعاد لهما دومي فداء عبيد • غربا فقيد الحب وهو فريد
 فلانا صليدي له بقوا اده • ولا ذاند عنه الجود يذود
 فيا ليتني في ذلك اليوم كنت اذ • وعاهم ومنع عن طاه عبيد
 وافديته نفسي واهلي مبادلا • فصالح ما اعطى اليه يعود
 وقد اخذت منه بعد فداءها • بان لكم ما عندنا ونجود
 فليس لعبد من يقرب وانما • يكون لمولى ما حوته عبيد

فضال

فضال عليهم صولة حيدرتية • وذبت عن الاهلين وهو فريد
 فيفري ويرى من رؤس حبة • الى قرب ان يفني العبد ويبيد
 تجلى له التجار في وجه احمد • كئيبا خزين القلب وهو كيد
 فقال الى ما يا حين فائزك • جوازي كفاما ناك منك فريد
 فلما دى وجه الاله لغفرت • جوارحه ثم اعتراه سجود
 فخر صريعا في الزاب بوجهه • فخال العبد ان قد عراه خمود
 فبااد قوام اليه بطعنة • واخرى لضرب السيف وهو فريد
 واخرى باجاء واخرى ببسلة • واخرى لهم سوط العناد وغود
 لقد قتلوه قتلة لو قد مر • الرسول اليهم ليس شتر مزيد
 ومن عجب الايام ان عيدا • ليضام ويعلو بالجفاء عبيد
 القتل سبط الخيرة في الطف ظاهيا • وفي النهرو حشان السواد ورود
 القتل من لواه ما جمع الورى • مجامعها بالغول وهو فريد
 ويجمع بالافضل شمل عدوه • ولهلك ظملا شمله ويبيد
 وليدى يد اللعالمين بجوده • وينهب منه طارف وتليد

بنقي حسين في الزاب معفرا • جريدا حرجيا بالظاء يفيد
 بنقي حسين حين ينظر ناره • يمينا واخرى للشمال يجيد
 فحبك ما احرقت من كل مهجته • وحبك ما فاداب منه كيو
 وحبك ما سبقت من كل جانا • وحبك ما قد جف منه قلبه
 فعد في صلوة فيهم ولعابن • على كل من قداهلكه حوود
 عليهم صلوة الله ما ذاب مهجته • لهم وعلى الاشجار راج غريد
 ولعن رب البيت والخلق كلهم • على قائلهم ما التما آتميد
 فيا آل طه العبد عبسب كهم • الى غيركم في العالمين سنود
 فدوكم هذي الحريد والها • بكم واليك في المال تقوود
 فما نحن الا منكم واليك • وكل فبيح منتهاه حوود
 كريم ابن ابراهيم يطعم فيكم • جزاء قصيد لم يفقه قصيد
 ولست اريد الاهل والجاه والغنى • ولا ان على بعض العباد اسود
 جزاى ثبات في ولاكم وفعكم • لا اعداكم غنى بذلك جودوا
 فصلوا عليهم ايها السامعون • عليهم صلوة العالمين وعودوا

وقولوا

وقولوا كما ادعوا الله وامنوا • على دعوتي على الكرم بجود
 اليه وخلاقي وربي وسبدي • ومن كل محتاج اليه يعود
 تجاوز ذبلطف عن محبي محمد • وعزته القربا وانت مجيد
 الفقييد لو كننا الحاج محمد كرمجان • روحنا فدا
 شت في القلب شجوني • شئت مذريب النون
 ليس يخومنه نفس • وكاني حان حيني
 جد لا تغتر من طول • الا ما في يا خديني
 فالاماني بينهما وهن • من بيت الهبوط
 ندبتت بعين • لقصود وعيوت
 فتقوم البصير من • صخر تودت وطير
 ربما اصبح تر جو • العيش في حصن حصين
 لم تقبل الا وقد • ووريت في التجن التجن
 اثما الدنيا فناء • لم تقدر للقطون
 كل نفس ذائق الموت • على اذل مهين

كَيْفَ يَبْقَى مِنْ بِنَاءٍ صَنِيعٍ • مِنْ مَاءٍ وَطَبِيعٍ •
 وَهُوَ مَحْوُونٌ بِأَقَاتٍ • سِقَامٍ وَتَجْوِينٍ •
 لَيْسَ فِي الدُّنْيَا سُورَةٌ • قَطُّ إِلَّا لِلَّهِ نَبِيعٍ •
 هَلْ يَكُونُ بَعْدَ عَاشُوا • سُودٌ لِرُذَيْبٍ •
 هَدَمَتْ وَقَعَتَهَا • بَنِيَانٌ صَبْرٌ وَسُكُونٌ •
 فَاسَاحَتْ وَمَعَهَا مِنْ • بَعْدَ قَرْجٍ لِلْجَفُونِ •
 إِذْ دَعَاهُ قَوْمٌ دُونِ • إِذْ دَعَاهُ قَوْمٌ دُونِ •
 لَوْ قَضَيْتَ عَلَيْنَا • يَابْنَ هَارٍ يَا لِرُكُونِ •
 لَيْسَ فِيمَا مِنْ أَمَامِهِ • عَالِمٌ كَافٍ مُبِينِ •
 فَأَنَا هُمْ عَالِمًا بِالْبِرِّ • لِلْقَوْمِ الْمُخَوَّنِ •
 نَكُونُوا إِذْ جَاءَهُمْ مِنْ • بَعْدَ عَهْدٍ وَبَيْنِ •
 لَسْتُ أَنَا هُوَ يُنَادِي • الْقَوْمَ بِالصَّوْتِ الْحَزِينِ •
 فَأَيُّهَا نَاسِدُكُمْ يَا اللَّهُ • هَلْ لَا تَعْرِفُونِي •
 لَيْسَ جَدِي أَحَدٌ الْمُخْتَارِ • ذُو الْمَجْدِ الْأَتِينِ •

ذُو الْفَضْلِ الْمُبِينِ • وَابِي الْكَوَاكِبِ صَهْرُ الْخَبِيرِ •
 لَيْسَ بِرَبِّ • حَمْرَةٌ عَمَّ أَيْمَنُهَا شَلْ •
 مَا أَرَاكُمْ شُكْرُوفِي • جَعْفَرٌ عَمِّي عَرَفْتُمْ •
 وَأَنْتُمْ تَهْدُونِي • لَيْسَ هَذَا سِيفٌ عِنْدِي •
 كَالذِّبْرِ الْقَتِيلِ • وَ عَلَى رَأْسِي نَاجُ الْخَبِيرِ •
 حَاشَا مِنْ مَيُونِ • فَاجَابُوا لَيْسَ فِيمَا قُلْتَ •
 تَعْرِفُونِي • قَالَ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى مَا قَدْ ذُكِرْتُ •
 وَبِمَا ذَا الْقَتْلُونِ • فِيمَا ذَا حُلِّ ثَارِي •
 بَعْدَ فَقْدَانِ الْعَوْنِ • يَا مُجَرَّبِي حِينَ نَادَى •
 الْمُخْصَارِ فَيَنْ تَرْمُونِ • هَلْ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ •
 كِرَامٍ يَنْفِرُونِي • هَلْ يَكُمُ يَا أُمَّةَ التَّوْبِ •
 فِي نَسْلِ الْأَمِينِ • هَلْ يَكُمُ حُرُجٌ خَافَ اللَّهُ •
 لَكُمْ أَنْ تَسْرَبُونِي • إِنْ يَكُنْ فِي ظَنِّكُمْ حَلٌّ •
 لِبَنَاتِي وَبَنِي • لَيْسَ مِنْ جُرْمٍ لَدَيْكُمْ •

هَذِهِ لَهْمَةٌ طَهْرِي •
 حَافِظُوا غَيْبَةَ خَيْرِ •
 فَذَكَّبْتُمْ وَدَعَوْتُمْ •
 فَأَنْتِ تَحْكُمُ عُنْدًا •
 ثُمَّ أَنْتُمْ هُوَ لَا هَمَّكُمْ •
 فَأَذَا لَمْ تَوْعُوا لِي •
 إِنْ أَبَيْتُمْ فَدَعُونِي •
 ذَلِكُمْ مَاءٌ فُرَاتٍ •
 وَمَنْعْتُمْ مِنْهُ مِثْيَا •
 فَاجَا بُوا مَا إِلَى الْمَاءِ •
 مَا لَكُمْ إِلَّا كُؤُوسُ الْمَوْتِ •
 لَهْفَ لَفْنَةٍ إِذْ عَدَا فَرْدَاهُ •
 وَبَرَى الصَّحَابَةَ صَرْعَى •
 وَبَنِيهِ صَرَّجُوا بِالْذَّمِّ •

بمنز

٨٢
 وَبَنَاتِ الْخُدْرِ سِدْبُنَ •
 وَغَرَاهُ عَطَشُ غَشَى •
 لَهْفَ لَفْنَةٍ حَرَّ شَمْسٍ •
 وَنَحَاجٍ وَحَالِكٍ وَجَرْمِجٍ •
 وَاشْتِاقٍ لِلْعِيَاءِ اللَّهِ •
 كَدِيرٍ أَوْ قَدَارٍ الْعَطَشِ •
 وَالْعِدَى بَيْنَ يَدَيْهِ •
 لَا يَبَالُونَ بِأَسْرِ •
 فَعَدَا سِلْمًا لِلْمَوْتِ •
 شَهْرَ الْبَقَعِ عَلَى أَسْمِ •
 خَاضِعٌ فِي حُجَّةٍ زَخَا •
 مَبْدَأُ مَصْفُوفَةٍ بِهَيْمِ •
 أَوْ سَمُومٍ فِي هَيْمِ أَوْ •
 قَا بَادَ الْقَوْمَ حَتَّى •
 بُوَيْلِدٍ أَيْنِ •
 كَدَحِ لِلْعِيُونِ •
 وَحَرَابٍ وَشَجُونِ •
 وَرَنِي •
 وَالْقَلْبِ الْحَزِينِ •
 الْمُبْلِ السَّادِينَ •
 فِي دَنِينَ وَطَنِينَ •
 وَيَقْتُلُ وَفُوتِ •
 وَالْوَعْدِ الْبَقِينِ •
 اللَّهُ وَالْعَزِيمِ الْمَتِينِ •
 الْأَعَادِي كَالْتَفِينِ •
 كَذِبٍ فِي ضَمِينِ •
 كَنَارٍ فِي عَهْوِنِ •
 اغْتَمَوْا كُلَّ شَرِّ •

اذرأى عزة سلاف
خالبوه حبهم ما
قدبكي ميتا اتوا
حبهم ما حادوا منك
فخول في سروره
غدا السيف قالوا
لهف نفسي حين اذه
فيه من كل ادب
جاءه القوم فقالوا
فاني منهم لعين
انني اقتل من
ملا محزن علم الله
فعدا ليزب بالبتار
لهف نفسي حين شالوا

كوا في حبيب
لك في هذا الزجون
ما في خضاء وعلون
وابكوا للعيون
ولعنهم من مجون
لفه غير ضنين
نكس مخنوب الحبين
احد قوا مثل الحفون
يا ابرجوا ذا الطعين
قال يا قوم اشهدوا
اعلمه نجل الامين
والور المبين
من غير حبيب
الرأس كالبدن المبين

وقا

نكوا اجتماعه بلفح
ندب الملعون قوما
فانوا بالخيال ركضاه
خبطه الخيل حنه
مزجت نوبة ارض
نعدت اذكي شدي
شردوا نحو آل الخيز
سلبوا ما عليها كان
امر قوا منها خبا
حملوه على الاقصاب
ساغبات ظاميات
بالكيات ناديات
يا بحرني اذ انت
حضنت شلو ابها

بالتراب الحنين
لطنوه بالصفون
من ليار وبيات
جعلته كالطحين
الطف منه بالدين
من طيب منك ودون
والحبل المتين
من شئ مثين
العز والمجد الاثين
من غير كد دن
في انين وحنين
لا طيات في الحبين
بنتا حين في انين
وهي سكي من شجون

سَمِعْتَ مِنْ نَحْوِ حَلَقَرَمَ
شَيْعَتِي مَاءٍ شَرِبْتُمْ مَاءَهُ
أَوْ مَرَرْتُمْ بِغَرْبِ أَوْه
وَأَنَا السَّبْطُ الذَّيْبُ
وَبَجَرِدِ الْخَيْلِ بَعْدَ الْقَتْلِ
لَيْتَكُمْ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ
كَيْفَ اسْتَقَى لِي طِفْلِي
فَأَتَوْهَا مِنْ عِنَادِهِ
يَا لِرُذَّةٍ شَامِلٍ ذَلَّكَ
مَالَهُ قَطُّ لَفَادٍ فِيهِ
غَيْرَ أَنْ يَخْرُجَ قَهْرُ اللَّهِ
يَطْلُبُ الشَّارِعُونَ اللَّهَ
عَجَلُ اللَّهِ لَهُ الرَّدْعُ
دُونَكُمْ يَا آلَ طَلْهَ

أَيْهَا بَرِّ نَيْبٍ
عَذِيبٍ فَأَذْكَرُونِي
شَهِيدٍ فَأَذْكَرُونِي
مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ قَتَلُونِي
عَمْدًا تَحْقُقُونِي
جَمِيعًا تَنْظُرُونِي
ثُمَّ هُمْ لَمْ يَرْهُمُونِي
زَبَنُوا هَاكَذَا لَزَبُونِي
أَرْكَانَ الْحُجُورِ
دُحُورٍ وَتَرُونِي
بِالسَّيْفِ الْعَلِيِّ
مَعَ قَلْبٍ أَدُونِي
بِنَصْرِ وَعَوْنِي
مِنْ نَصِيدِ ذِي شُجُونِ

وَبَلِي

مِنْ كَرِيمٍ عَبْدٍ كَرَمٍ
إِنَّمَا كُلُّ كَرِيمٍ لَيْسَلُ
صَلِيَّةٌ تَوْفِيقُ شَرِي
مَنْبَتُهُ خَدُّكُمْ فِي كُلِّ
وَدَّجَانِي مِنْكُمْ فِي الْحَشْرِ
سَادَتِي مَا لِي سِوَاكُمْ
وَالِي غَيْرِكُمْ مِنْ

الْمَقْبَرِ لِعَبْدِ الْبَاقِي الْأَفَنْدِيِّ الْمَوْصِلِيِّ

نَدَحَ الْوَجْدَ زَنْدَهُ فَاطَارَا
مِنْ حَصَاةِ الْقَلْبِ الشَّجِي شَرَارَا
مِنْ مَا نَظَرَ الْمَعْنَى جَهَارَا
شَامَ بَرَقَ مِنَ الشَّامِ اسْتَارَا
مَلَأَ الْخَافِقِينَ نُورًا وَنَارَا

مِنْ رُجْعِ الثَّرَى لِعِنْدِمْ خَدَا
وَالثَّرَا مَا سَتَ بَحْلَةً سَعْدَا
وَمِنْ كَلِمَةِ الْخَنْزَبِ امْدَا
صَبَغَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ قَابِدَا
فِي سَوَادِ الْعَرَا مِنْهُ حَمَارَا

صب سوطا في قلب جلة وثق • وهجا في حشا الغرائث ثلثت
وبذيل الزوداء لما تثبت • بث في الكرخ والوصافة ما
فاورى بالجانين اوادا

كمر شربا منه شرا باحميا • وشهدنا به عذابا اليما
حال حال الدنيا فعاد وخيما • واستخالت دار السلام جميعا
فلونا يا نار زيدي شررا

حش في سوقه ركب سحج • فصحت غريبا بشرة وغرب
ان ذاك المقياس من غير ذيب • قيت منه كل مهجة صبت
صبت من عينه دموعا غرا

وام ان يرشق الخواطر نبلا • فجعلنا له النواظر جعلنا
ما نراه اذ مر ليحجب فيلا • كاد ان يخطف البصائر لو
ان تركناه يخطف الابصارا

ومن الشام حين ام العراق • دس في كل مهجة محدا
كلما حل عن قباه النطاقا • علق في القلوب منه علاقا
هو شرع القلوب اذ كارا

بالة

بالة بارقا اذ الليل جتا • راح يخنال في غلازل لبنا
لا تل حيث عن يا صناع عتا • اهرق القلب ادهش للبتا
اذ هل العفل حيرة الامكارا

طارقيا لضياء يفرى الطلما • طرقت يد العلى صمصاما
واذا ما الدجا تدرع لاما • قلدا لافق من سناه حشا
طر كالفجر للدحي بتارا

ايزه السيف في الطباع ووسم • بهمت في فريضة اتي رسم
وعلى فرق حالك مد لهم • لاج في جوهر مشفى قسم
فاوانا من ذي الفقار غرا

غار صار محم بروم براذا • كشتيق حقيقة ومجاذا
منه اذ اظهر السماء وكاذا • في حواشي الافاق ابدى طرا
نظرا في حلاه يحكي النظارا

غل غسق الدجا با غلال اسر • فكما قير طار طوق عسرو
بالة من وصاح جرة فكر • سلسل الليل في سلاسل
حين ما جرت فاستفا وهارا

جدولته يد من الرعد سلاه • فلذا غير مستقيم تجلا
بجلاله جيد السماء تحلاه • وعلى اللوح سورة النور
فانفسنا من اهل النور

كلما لاح لي بلف ونشر • بعد ترتيبه تشوش فكري
فانا والمحيط علما بيري • لست ادرى وليستى كنت دمي
ما الذي انسته عيني جملا

اهي النار جبرها متوقد • ام هو النور ضوءه مجسد
يا ترى والتميز متى صفد • تلك نار الكليم ام نور محي
بن اوشى على الدجى فانارا

وعن العين قد على العين الغي • هب حتى انجلابه ذلك الغي
قلت في نعمته وقد متنى العي • ذاك محض النور الذي كان في
من العناء الجردى اهورا

ذلك العقد في الجواهر مفقد • وعليه كل الخناصر مفقد
انما فص خاتم الرسل احمد • ذلك الجوهر البسيط وما اد
ذلك بالجواهر البسيط اختارا

علا

ما على غيره استدبرث رحاه • فادانا الدقيق من معناه
صقلت في يد التجلي مره • فلك اطلس محي البصفاه
عن مر يا عين العقول الغبارا

ظهرت فانه العلية مجلى • بجميع الصفات قولا وفعلا
نعدى في مقام ادم اولى • مظهر للاسماء اظهره الله
تعالى بنفسي اظهارا

هو بعض الايات فيما انزله • بزغت في الافاق الله اكبر
لهرت رسطا لير والاسكندر • حكمة للاشراق من جانب الغر
باستنارت فعمت الاقطارا

علم للهدى به قد هدنا • وسبقنا الانام علما ودينا
كيف لاهندى به وبقينا • ذلك الطور لوداه ابن سينا
باشارته اليه اشادا

اورى جالينوس تلك المرامي • صاع بين السوام كل الصياع
ونعاه للفلسفين ناعى • اورى افلاطون تلك المسامع
لشي في دكا به ابن سادا

اوراه متى حواري عيسى . ظن في نذريه ادريسا
وبسمائه خاله الناموسا . اولئذ الاحبار احبار موسى
لا دعت فيه ما ادعت النصارى

عبد العلم موجه ليس يكن . بين جنبيه عالم الكون يكن
وسع الكل فهو عين العين . عالم تنطوي العوالم في كن
وعلاه وليست تن استار

من معاني البديع ابداننا . كان تلخيصها برهاننا
ذاك يا سعد سيد غرثانا . ذوالخيل له الذوات عيانا
تترأى وعنه لا تنوارى

من رآه ولم يقل يا لطيف . ابي مرء جنت به ابي مرء
منه فنبساره المعدبر . سبر المكنات حتى لشيء

لم يكن مكناء مبادا
قلبه العرش صدره صفحة اللو . مع واهل الكرى من ذلك افوا
كم عليهم املا وكم منه املا . خصه الله من لدن مبالا
دع من غيبه الاقدار

دوره

لوداه الذي على اقرية مسر . لدرى انه بذلك اخبر
بل برفع الجدار اولى وجد . لومع الخضر كان حين اتي الغر
يز من قبله اقام الجدارا

شاهد غاب حصر عن وجود . في مجال منزله عن حدود
وعلى ادغم جاحد مطرود . شهد الله انه في شهود
ان جرى طرف طرفة لا يجاري

راض مهمل الجري غير مروض . بعنان في كفة مقبوض
ولتقطع كل عروض . كمر على ظهر ساج بعوض
خاض من حجة العماء الغمارا

اغذا بالمرء طولا وعرضا . كل صعب منها دعاه ذولا
ايضا ينحى نولى اوصولا . في مجال الخيال اجري خولا
لا يثوق الفهي الهن غبارا

خوضنها في الحى كساها النخل . فانبرت من مرابط العفل نفل
وجعد كل غزها بالتذلل . صتم تجمل السويداء من كل
ضمير لكفها مضمارا

من والعاذيات حرد صونا • تدجعلن القلوب متا معا
فاذا ما خطر منهن بأبنا • ما نغزرت بالخواطر لكن
مخطو را لها اقلن العشارا

دقت في سما العفول هلا • كلما دقت عليها الغالا
ترعد الارض بل تخاف اشتعلا • وعمود السماء مورا اذا
ح كبر عننا لها قرا

كالغواني ما بين تلك المعاني • تنهادي لها الصهيل اغاني
محرز البق كبر يوم دهان • شن غار لها النهب المعاني
فاقتناها كواعبا ابكارا

جعل الله صدرنا مشروحا • بمشور املنا عليه مشروحا
كل باب منها عذا مفتوحا • من فوحا نرا استفدا فاقوا
تجعل العبر لا يادي يسارا

يعوم اتي بها وخصوص • في بناء مشيد مصوص
كل سفر منها بثبت لصوص • فهو لوح به نقوش فصوص
ابرزت من لصوصها الاثارا

موز

اسفرت كالبحر من حين استقلت • فحدثت مله عن الرشد ضلت
قاب قوسين من سما الغرب • كمله من زلات تدلت
فترقت لها المعالي منارا

طوق الخافقين طوقا مرصع • بلنا الى الايات بزهور
وعلى محور مدى الدهر الاعم • دار في الكائنات من دور
لي نطاق فاستوعب الادوارا

ولغاب بلاد حباب للبث • ولو كرما فيه ماو ملكث
تد منطى فصال صولة ليث • والى حيث لا مكان لحيث
بجناحي غفقاء مغرب طارا

في ذوايا فضولها كمر خبايا • هو منها طالع تلك الشبايا
تلك يا من لها ملكت السبايا • كنبام كتاب لسرايا
ها المعاني في الرقا وصرنا ساري

ملايت طوسها العمري بري • كانيات عن كل جام روي
ثم فقد نمت بمك شدي • ففحات لها تقنوع بري
فغ السند من شذاها بخارا

كم تله في نوحه اسماء • فكساختمه الوجه منيا •
واستفاضت من كل وجه • دشحات رقت وداقت لها •
فاستقرت بلطفها احرادا

حضرة في تزيها الشمس تفتح • وببذل العرفان كالجرجق •
هكذا لا تزال تنمو وتتم • كما فاضت فيما واد الفجر منج •
والجلى فيفوضه الهارا

فالق الحب والنوى الله قول • وله خالصا من اللب قول •
فلهذا تفكها ابن ما حل • جاء فيما بقشره اعجز الال •
باب حتى به ظللن حيارا

حالة كل الى الحق منهي • ما علمنا من بعضه قطكها •
في امور كثيرة حض منها • ينكر المرء منه امرا فينها •
ه لها فينكر الامكارا

داراج المرفيع من راحته • بعقول زما بها بيد به •
من جميع الثغور في حالته • تنفي عنه ثم تنفي عليه •
الن تشبه الصحاح الكاري

قيم دق في الفرائض مجشا • ووصي لم ينكث العهد نكشا •
من تراب لم ير من لضعفا وثلا • وورث الانبياء والرسل اوثلا •
منه ما اعطى الودي معشا

خاتم فضه بالهي حلي • رسمته العليا بخط جلي •
لقبام المهدي نجل علي • بعده قط ما ترى لولي •
في المقام المحدي قدرا

علم مفرد برقع منادي • ومريدا اصحى فامسا مرادا •
ترك الكون والفناء فنادا • والى غيب الغيب جاز فنادا •
يا جميل الزاسبل الاسارا

انه والذى دنا فتدلى • ذات عشق تقوم بالعرش حلا •
من هيولاه قد بصور شكلا • حامل الرزف الذي حمل الله •
ه عليه جيبه المحنارا

نال كل الغنى فما اغناه • عن وجود في الله قد افناه •
ذاك عبد الى غنى مولاه • فقره ثم فاستم غناه •
عن سواه فلا يخاف افتقارا

فرمته والمنون ادى وقتا . واستحب المذوب حتى تصفا
خص من واجب الوجوب لفي . ومن الله بالوفاء كل ما
زقرب فاستوجب لظنارا

حرم للتوحيد عن حماه . اذن من الغير والسوى قدحما
فهو اذنت عين العلم بترعاه . ما لفي السوى استعد سواه
لا ولا غيره في الاغيارا

جامعا للكيان جزء وكلا . كل فرد منها به يتجلى
وعليها منه لك الله دلا . هيكلا في ناسوته اختصرا
جميع المكونات اختصارا

باسم الله له وثبات . وعلى الحق وقفة وثبات
ظاهرات وتارة مضمرات . خلوات من بعد ما جلوات
علمة الاظفار والاضمارا

عالم الذر اذ اجاب لسرعه . ملقيا بخود دعوة الرب سمعه
ذلك انجر شرف الله وضعه . ففطنة الباء من بلى كان ففهمه
دالت فابدا لاقرارا

كبر

كعبة البيت قابلية بلين . اذ رانه لها اجل قسرين
ذلك الركن بالمقام الملكين . المنادى يا قبلي قابليني
بجود نقابلية اختيارا

تجرب بعد تجة خاض لسيلا . وهما را تيل بالسف لسيلا
طالع الشطح ليس برب الا . يحج الاستغراف في لسمع الله
ه تعالى لم خاض منها غمارا

ساحة العفو للخلات في افح . وهي انجي للعالمين في انج
ما نزي من لنا الحجة اوضح . كمر انا من وسع دائرة الرح
مة ما فيه اطعم الكفارا

كلن لابراه بين يديه . خاضرا يطلب المحصور لديه
مرجع الكل ان نظرت اليه . هو قطب للعادين عليه
فلك العادين بالله دارا

عند صدر الدين كيف شفا . حين وصي السحق اغنى اباه
ذاك للملة الخيفة يا هو . شيخها الاكبر الذي بعلاه
قد علا صدرها الكبير الكبارا

حيث ربه وهو قد كان طفلا • برشاد فاو في الحكم كسلا

ان من قلب الخفايا قفلا • كان قلب الصدر والصدور لولا

ذلك القلب ما حوى الاسرار

صادر الوكرات حين تقاضت • وبها واستباحها فراضت

عزفت في تبادله حين خاضت • كمد على قلبك الصدر فاضت

واردات لا تعرف الاصدار

حيه عصر ما فيه للراح عصر • كمدوس بجلى لها العقل مهر

والذي دفنها لنا وفي البكر • هو شيخ الامتحان الذي عاصر

ح المعاني في راحته اعصاوا

صاح هذى الخمر التي قبل عنها • انها نام العقول وتها

ان من في اذى الفدى لم يشها • في اولى الحروف افرع منها

خند ريسا موقعا وعفارا

طبعته يد النصف طبعًا • قابل الانفعال ذاتا وطبعًا

مذهب في الثالوث لم يبق نفعًا • حاز فراقا من بعد جمع

بعد فرق فاجتمع الاطوار

بخن

بخن اسدرة المنى حد كفا • بزم طوبى له من قطعها

وعليه الرضوان ينفع عرفا • فخبان الوحيد سرح طفا

فاجتنى من انواره النوارا

بقداي الاقدام لم يتاخر • طار بغي عن حضرة القدس

اجدل فوق قبة العرش ذكر • ولله الباز للمطار من العفر

شرا الى العرش كره خوافا عارا

جبل راسخ لينا غريذ بل • لواء جلالة في تاشل

ذاك شيخ الكل الحكم في الكل • علم الشرق مظهر الحق رب

نقق والرقوة وافتدرا

كاليمانى لصدرة مستقر • بجميع الاسرار ما فيه مكر

بشابه ولا مرته امسر • قدس لله ستره فهو ستر

معاينه قدس الاسرار

فاخر العرب فيه حيا فحيا • جده حيث تاب بيتا وحيا

فكسا الفخر خاتما وعدتيا • حاتمى البخار اكب طيا

فوق ذاك البخار ومنه بخارا

بفنا طالة المريد بن حيدر • وبوجه السفار لله مسفر

لهم يكلف بالحنف لا ذال ^{مفسر} • بدبرتم قد ساد في تلك المر
فان سيرا لا يخاف سيرا

اصبحت حالكاث تلك الليالي • مشرقا بنوده المشلا في
فلك واسع المساحة طالي • صاوق ذوعاعنة ذولع العا
فكاه من العاني سوارا

هني بالشعر في الحافل اصدع • وينظم كل الفرائد اجمع
ومفاتي في الغنث للاوج برفع • اتراني هي هيات ادرك من لغ
ت على ذلك المقام القصار في

كل فكري عن درك بعض مزايا • حفرة دهب البر البرايا
هو مجرودي غوفي ركابا • كيف يتوحد الكلام بجايا
وهل ينزح الركاء المجارا

كل لي اصبو وكل هنادي • لمز العظم بر من مزايا
وافذي ماسار للشام ساد • باي ثاوي ابذات قرار
منعت ساكن العراق القدار

الهباء المشتكى من الوز وثقلا • زوه ان دمت ان تحف عملا
وباعناب باب حط رحلا • كل من زار قبره خفف الله
• تعالى عن ظهر الاوزاد

بذوق

بأذخ طأطأ العلى اعلاه • ملجاء الكاينات تحت ذراه
مد ظلا طافي الاديم تراه • كرمنا ناولا بكهف حماه
مستجير اية اذ الدهر جارا

وكاين من سيد صار عبدا • لا يادله من البحر اندى
جاء مسترفدا فاوكاه وفدا • كعلي الرضا الوزير للقد
بكبار الملوك كسري ودارا

اصفي التدير من لرهينه • جلبه الاعناب بل لرهينه
مع ان الشجر هو خذ عنده • حذبه لفتح قبسونه
جذبات تدعو البدار البدارا

حرف جرشم العراين قريت • بعلى ذروة له واستقرت
والينا من جبين الروح فريت • كن المقناطين فيها فحرت
ملكافاد عسكرا جرارا

جبل هائل المهابة راسي • جاز في الارتفاع حد القيا
ماله من جلاله من مواسي • ذو وقار لو وازنته الرواسي
طاش ميزانها وخفق عيارا

كفنه من هو اطل المحب اروي . وحماه كهف الطريد وماوي
فاوكل الصدر ستر ونجوى . ذاك استحي الملوك كفا ونجوى
جلدا منهم واحمى ذمما

حيدر لا يبال بكفى وبكفل . وحام غزيره قط ما فل
في علاه معاتش ابد اقل . اسد الله غيرة الله سيفه
الله يري بذي الفقار الفقار

شرق الخاضعين شرقا وغربا . فرائي امضى الوار غربا
وعلى الفرقين عجا وعربا . شهرته ايدى المهين عضبا
فعد العظم اليوسف اشتها

داكب الها ثلاث في يوم عمر . سالك الموحشا من كل نفر
والخيل الذي بكر وفر . يمتطي عزمه عزائم مسر
وخطر من يركب الاخطارا

خاطبتهم العلي عن تراض . امرت الامر فافض ما انت
يا عمر من صائب الفكر ما . في المما يستير المواضي
ومصعب من المواضي استشار

هو يوم الصدام غتر عيس . وبزهد الخطام مثل اويس

و

ولدى الانتقام من غير ليس . طود علم فلوراه ابن قيس
لغدى احنف العلوم اضطر

ليس الا في ماله نفس ريط . وعن الجود ماله تنبسط
كفنه واقر العطاء بسيط . بحر جود بالمكر مات محيط
كم وردنا عجا به الرضا

فصدرا والكل اقر صدرا . من لثا لهما نقلد خيرا
ونثرنا مزمار الفكر نثرا . فحنا نادرا نظناه شعرا
بعلي الرضا على مقدارا

شرف الله اهل جلق اذ او . وع فيهم من قد علا لذرا
او بدع او نحن اولى به لو . شرفتنا الوكر لحا الرزو
راء وافث سها جحر الازا

كل فيض با نمل اللطف جبت . وباشجان كل قلب اجبت
كيت حلة الجبال واكت . لورا تماعين الفرزدق انت
ه على حبه الشديد النوارا

للك عفاء عروة ابن خدام . وبعيدق المفال مثل خدام
فهي معصوم بنفس عصام . بنت فكر تغلدت بنظام
فاستقلت زهر النجوم نثارا

نزلت من لفظها ومن معناها . بمنه لعطش النفوس منهاها
 سل فروح الصدور عن مومياها . تلك كبر جابر كيمياها
بجز من قلوبنا الانكارا
 معتد كما انشوب في صحح . ن فؤادي من السقام قد صح
 وبعين الرضالك الحال شرح . كلمحننا من نور كبريتها الاع
مرما زادنا لها استبصارا
 في جوب الجنوب من ذلك الرقي . نحيات القلوب قد اوتيت
 فشمنا ما ينشئ البيت في الحجي . ولثفنا من مسكة الاذفر الفيد
ياح في طيبه شذي معطارا
 فنقل لها فان السقل . بالذي يشرب السلافه يميل
 ذكرها بالحي اذا مر عيل . شقة شقت المواتر في حل
واداها اذ كورته مرارا
 ومن العتب كم اذابت جهودا . من فؤاد ولو حكي جلودا
 وبلطف اذ لم توف وعودا . ذكرتنا وما نسينا اعمودا
فاذابت قلوبنا تذكارا

بجلا

بعكاذ الوفاء ومننا الحقوا . والهاساق المشوق مشوقا
 كي نوادي من الوفاء حقوقا . فانقنا المقعد العذر سوقا
قام صدق الولاء برسمارا
 من لنا من فخر ذل حضرة قدس . عند نصر فداؤها كل نفس
 لنادي في كل مطلع شمس . علوى العرفان يا من مجد
لمزوده كشف الغطا اختار
 قد نظمتنا الشاعليك بسط . وربطنا عقد الولي اتي ربط
 وجعلنا الوفاء جزاء لشرط . منك بعد الرضا دينا لخط
ان لبنا غير الوفاء شعارا
 ورددنا الى ضلال وثير . كبنه اسرائيل في التشبيه
 ودهبنا بعوق ما ينغيبه . واستلينا نفوق ما نحن فيه
ان خلعتنا سوى الجفاء وثارا
 او حلتنا دارا سواك لها حل . او سئلنا شيئا ومن ضل
 او وردنا حاشا ايا ديك منهل . او حضنا من بعد حضرك العكل
يا مغن او اتخذناه دارا
 بالها باب حطة بعلاها . حاز من حاز فيه كل منا

وعلى الاعواد قام العندليب • يروي عن اسحق الخان العرق
 وابزى يلحن في مغنّي اللبيب • بنشيد رق معناه وراق
 وتلا ما قد تلاه ابن الخطيب • ونخاه بسياق وسياق
 وابن سهل لو دعا بهما • ذكر توشيحانه في يونس
 ولا ضحى لأعبا فيه كما • لعبت بريح العبا بالقبس
 ولبنم الروض قد بان عليل • مثل قلب المستفهام الدف
 او عيون كحلت من غير ميل • لغزال بابلي اهيف
 فاذا ما هبت في وقت الاصيل • وهو معلول بالقلب شفي
 وببعد اذا ما انما • ضاع نفح الطيب بالاندي
 وكس شتم الانوف الثمما • بسوى سمر الفنا لم تقطس
 وترى القينات جت وتر • يطرب السامع لو كان جماد
 وطرى ما فيه نقض وطرا • ونال القصد منه والمراد
 وروى المجد ما مادورا • وباقداح الطلا وارى الزنا
 قدح النار فابدث ضرما • لمع شوق عيون الحندس

والدبي

والدجى اذ ياله قد كتما • ونجى في نفسه بالعفس
 باسفات الخلق في طلع الفيد • تنقادى كالعذري بالحق
 يصدع الورق علينا بنشيد • كنسبي رقة او غزلي
 ذكر ننى ذلك العيش الرغد • ولبا لينا بجادى الوصل
 اتمنى لوراها علما • والعنى ارس مال المفلس
 من اقام الحزن فيه الماتما • ليس يسلبه اذ كامر العرس
 لانتل عما جرى له الفرات • وسلن دجلة عما قد جرى
 من عيون نوحتهما العبر • وعليهما حرس طيب الكرى
 كم على الكرخ يقبله حرارت • عشت والحزن فيهما وكرا
 عند ما خطر ابحى عند ما • فيبيل الدمع حتى ملبسى
 يا لايام تقصت بالحما • ذكرها للحشر لم يسد رب
 خلية يا سعد من ذكر الريع • ومن التثيب في الحود الحما
 واعف عن ذى الحسن البديع • بمعان المنطق الزاهى البيا
 وامندح مثلى ابالذنب المطيع • فانا في كل وقت و زمان

احمد المولى على ما الغنا • حمد عبد حلة الفضل كسى
 مدح من شرف شعرك مثلاً • جد شرف روح القدس
 حلة الاشراق من حكمته • اشرف في الكون اشراق الشمس
 ومنا دالحق من طلعه • سعد نال به كل المحوس
 وابوه كان في عصمته • لفه اطيب من كل الفوس
 وبه الدين المبين اعتصما • وهو في ذمتك ليش اسوس
 بحماه بعد ما غزى حما • باث يرعاه بعين الحرس
 شيخ اسلام الورع في الانا • غارف بالله لارب سواه
 في امان الله لكل انا • وهو من رقدته ذوانتبا
 عصمة ما هي في من وضع عظام • عصمت بعد النبيين اياه
 اخطت الما مو والمعتصما • كخطي السهم لدى نزع القيس
 عصم الله بها من عصما • من بنى الزهراء كرام النفس
 وقال احمد بن اخيه موشحاً • اعجز الادباء والشعراء
 من احبت كلما هبت صبا • هب من رقدته في فرغ

واذا عن له برق اصنا • ومضه يحكي الحمام المتضا
 اسر الاحشاء في نار الغنا
 واذا ما زنده الواري خبا • اجمسته زفرة في اضلي
 قد شجاني ورق ذباك الحما • فحث منه دموعي لا سيما
 ولغلب النار منها احرما
 واصاب الجحيم فيه وصبا • وعذار طرحت في اعلع
 يا قضيبا مال نحوى العطف • كفوء ادي ورد خلية القطف
 صل معني في يد الجاني الخطف • منه قلبه من صباه قد صبا
 بجذاع عنك لم يخذع
 هائم ولهان يشكو ك النوى • ذوفوا ذاب من قرا الجوى
 ما نواه العذل عن بابا النوى • يا غزال الجحيم منك اكتسبا
 جزعاني جزع في جزع
 ربع اني منك لما احلا • لست ادرى مريعته ام حلا
 يا بني ذهل لعقل اذهلا • فذاك الريم والقلب سبلا
 وغدا في الحى ميتا لا يبع

طلعت قد اطلعت بدر الدجى • من عذارى اذ الليل سجى
فوهبنا في هواه المهجى • الغداوى في حياوى القبا
فشهدنا منه هول المعلق

كردنا في اسمها من لفظه • كحرف للمها من لفظه
كان قلبه مودعا في حفظه • فدعا في الهوى اذى سبا
يارعا الله من مشودع

كوحام سل من سيف المقل • راح يتلو سيرة السيف العذل
وعلى غار صنه روض الامل • لاج يز هو مثل ارها الربا
فلهدا للرجا لم تقطع

بى من الروم عزيزه رب • فيه موتى لحيواتى سبب
عندي التعذيب منه بعد • كلما الروح في عذبا

قلت يا ابنتها النفس رجي • فرغم من تحت صدغى انزى
وجبه كالصبح لما اسفرا • دب فيه النمل بمشى جنبا
ومن الليل اتى في قطع

ان

ان تسل عبا جرى دم السوح • تلوى في تبارده طرغ سوح
مد مع من دون السوح • بعد ما قد بلغ السيل الزبا
وتجلى قيل يا ارض ابلعي

ان قلبه علم البرق المحفوق • في هوى من علم الشمس شرق
من الماء الى صبح وعينوق • قبل ما اشرب قد شربا
منى العقل بكاس مرتع

ابها الساقى ادر كاس الرجى • كى نطقى ما بقلب من جوى
جرب الشوق في وادى العقيق • فاد مهلو كنت في وادى قبا
واجرج الصهبا بوادى الاجرع

اشرفت كالشمس من غر الدينان • فتوقنا بان الحين حان
ودوى الساقى المحيا العليا • ان وعد الحق فيه اقربا
فعدت ثوبه لم نسمع

كم صدور حكمتها في الرؤس • فافا من بينهم حرب البوس
عبدتها من بنى الفرس الجوس • وعلى ان تشرق العربا
بايعتها الروم وسط البيع

دبر دمی جبره بالموصل • نزولها با علی منزل
علی بنی هوا هم علی • الهتم كانوا سراج الغربا

وباسجاعي لديهم فاجمع

وبحی الحب أنتی یا حمام • بلغی سلمک الله السلام
من سلیم باث فی الدلالة • فهو ملوع بقایه العطبا

لبوی ناد الهوی لم یلع

اسره الحی الذي ارجاءه • البتمها سند ساخضوه
وغمام هطلت انواره • يرسل العین ویزجی الحبا

متمدا فیضه من ادعی

عد دیون ومن مثلی عذ • یزل المجد ینادیه الندی
فیبل القلب القلب صد • برلال قد نصفی مشربا

من قلب بالرشا التمزع

حب نجبه من دردا • ودرارو لكل مشری
راج بریدیه سری عن سر • والی الفاروق لما انتبا

نبح اصبح بغض الشبع

بالم

باله اصل اصیل را سخی • و بخار المعالی با زخ
عند قصوی وهو شایخ • باث منخطا فاضحی اسبیا

وحضیض القدر لم یرفع

هم فزوع لاصول ابغیت • و اصول الفروع ینغت
یا بحر ثومته مجد جمعت • کل غصن قد نثر کاحسبا

بعد اجماع العلی فی مجمع

انا لا استحی ان قلت انا • وانا من ذلك البیت انا
فاذا اکثرث من قولی انا • لا یرى ذلك میتة عجبنا

انا عن قولی انا المراجع

قل لخص طبق دعواي ادعا • ولصک المدعی قد وقعا
قسم فبیض بالمعالی دقا • اوفسود بالمعالی کتبنا

قبل ان یسود وجه المدعی

کل من جاء ببحاری حبی • اوبیاری فبحاری لبی
فلیحی باب مثل الحی • ما الی الله من الفعل الی

ولهذا یشهد الله معی

هو محمود بكل الاسن • وعلى الاقران غالى الثمن
لست انساه في اذني • من حلاه اقرطها ادبا
ما خلكت في اذن الاصمعي

جده الام في ابو حفص عمر • حبه يفسد حجا وعمر
عمر الاسلام عدلا وعمر • وعلى منبره اذ خطبا
قال للدينيا الطبعي واسمعي

اظهر الاسلام حقا وجلا • واذاق الكفر منه وجلا
كل فرم من بنين ابن جلا • جده عن مجده فدا عريا
وضع القه ام لم يضع

سيما الوالد ناهيك به • قوله والفعل زاه وبهي
باله من لوزي فيه • نكوه كالعصب مشجور الشبا
وكذا كل سنيه لوزي

والدي انعم ب من والدي • طاف في منه ومنه نالدي
صلته مشفوعة في عايدتي • من نداء طال موصول الحجا
متا وليس بالمنقطع

زبان

اريجشي حاش الله المر • في الملمات او الخطب المر
بالعصا بفرع الشاء • تلعه من شقه مضطربا
بالعصا حاشا لم تفرع

ذلك المحمود محمود الفعال • ذو كل وجهه جلال
دام في حفظ الاله لا يزال • موئل التجار وياوي الغريا
هاطل الكف كغيت ممرع

قال في ثمرات الادراف الحجات ضرودة المحبة الشيخ مهذب الدين
صير الطرابلسي الشاعر المشهور ان يترك التشيع وكان من كبار
الشيعه ويرجع جانب السنة وبوهي اقوال الشيعة وموجب ذلك
ان مهذب الدين المذكور هاجر الى بغداد بسبب مدح الشريف
الموسوي فغيب الاشرف بها وكان الشريف ايضا من كبار الشيعة
فلما دخل بغداد جهز الى الشريف المذكور هدية مع مملوكه بل معشوقه
تتر الذي سارت له الركبان بغرامه فيه فاخذ الشريف الهدية و
اعجب المملوك المذكور فضمه اليها فلما وصل الحجة الى مهذب الدين

المذكور اشرف على ذهاب روحه فكتب الى الشريف بقول
عذبت طرفي بالسهرة • واذبت قلبي بالفكر
ومزجت صفو موالي • من بعد بعدك بالكد
ومخت جفائي الضنا • وكلت جفني بالسهرة
وموت صبا ما له • من حن وجهك مصطر
يا قلب ويحك كم نخاع • بالغرور وكم تغر
والى امر تكلف بالاغن • من الطبلاء وبالاغر
ريم نفوا ذمناك • بهم ناظره النظر
تركك امين تركها • من باسهن على خطر
ورمت فاحمت عن • فتي لا يناط بها وتر
جرحت جرما لا يخيط • بالخيوط ولا الابر
لهو ولعب بالافول • عيون ابناء الخمر
مكاهن صوانج • وكاهن لها اكر
نقى الهوى وسره • وخفي سرك قد ظهر

غز

اهل لوجدك من مدى • ليفنى اليه فينظر
لفنى الفداء لشاذن • انا من هواه على خطر
رشاء نخاوله الخواطر • ان تشي او خطر
عذل العذول وما را • ه فحين غابنه عذر
قمر زرين ضوء صبح • جبينه ليل الثغر
رمى اللواخط خده • فري لها فيه اثر
ويلاه ما احلام في • قلب الشجي وما امتر
بوي المحرم بعد • وربع لذاتي صفر
بالشعرين وبالعتفا • والبيت اقيم والحجر
وبمن سعى فيه وطا • فيه ولبتا واعتمر
لبن الشريف الموسوي • ابن الشريف ابي مقتر
ابدى الجود ولم يرد • على ملوكي ستر
واليت آل امينة • الطهر اليامين الغر
ومجدت ببيعة حيدر • وعدك عنه الى عمر

واذ جرى ذكر الصحابة
 قلت المقدم شيخ نيم
 ما سل قط ضبي على
 كلاء ولا صد النبول
 واثابها الحناني ولا
 وبكى عثمان الشهيد
 وشرحت حسن صلواته
 وقرأت من اودان مصحفه
 ورثت طلحة والزبير
 وازور قبرهما وازجره
 واقول ام المؤمنين
 ركبت على جمل لفضلي
 وانت لفضلي بين جيش
 فاني ابو حنن وسل
 بين قوم واشتهر
 ثم صاحبه هم
 الال النبي ولا شهر
 على التراب ولا زجر
 شق الكتاب ولا بقر
 بكاء ليوان الحضرة
 في جح ليل معتكر
 البرائة والزمر
 بكل شعر مبتكر
 من لحاني او زجر
 عفوفا احدي الكبر
 من بنيتها في زمر
 الملمين على غرر
 حاسم وسطى وكتر

وذاق

واذ اذ اخوته الردى
 ما صره لو كان كف
 واقول ان اما مكم
 واقول ان اخطى معوية
 هذا ولم يغدر معوية
 لطل لبوئته يقاتل
 وجنت من ثمر النواصب
 واقول ذنب الخارجين
 لا تاتر لقتالهم با
 والاشعري بما يؤل
 قال الضبوي منبرا
 فعلى وقال خلعت صا
 واقول ان يزيد ^{لعمري} ما
 ولجيشه بالكف عن
 وبغير اثمهم عفر
 وعف عنهم اذ قدر
 ولي اصفين وفر
 فما اخطى القدر
 ولا عمر ومكر
 لا بصارمه الذكر
 ما تمته واختر
 على ابي مغنفر
 لهروان ولا اشر
 اليه امرهما شعر
 فانا البري من المخطر
 حبكم وادجزوا خضر
 شرب الخمر ولا فجر
 ابناء فاطمة امير

وحلفت في عشر المحرم • ما استظال من الشعر
 ونويت صوم نهاره • مع صوم أيام اخر
 ولبست فيه اجل ثوب • للزينة مدخر
 وسهرت في طبع الجوب • من العشاء الى التحر
 وغدوت مكثلا اصلا • فح من لقيت من البشر
 ووقفت في وسط الطريق • اقصر شارب من عبر
 واكثت جهر البقول • يلح جدي والبقر
 وجعلتها خير المأكول • والفواكه والحضر
 وامين اجهر في الصلوة • كن لها قبلي جهر
 واسن لتسليم القبور • لكل قبر محتضر
 واذا جرى ذكر الغدير • اقول ما صح الخبر
 وسكنت جلق واقدت • بهم وانكناوا بقدر
 واقول مثل مفاهم • بالفا شربة اذ فسر
 مضطجتي مكسورة • وفطيرتي فيها فسر

ففري برئيلهم • طيش الطليم اذا فسر
 وخفيفهم متقل • وتقبلهم فيه العبر
 وطبا عهم كجبالهم • جبلت وقدت من حجر
 ما يدرك الثيب • تغرب البلاء بل في التحر
 واقول في يوم نخار • له البصائر والبصر
 والصحف ينشر طيها • والنار ترمي بالشر
 هذا الشريف اضلني • بعد الهداية والنظر
 مالي مضل في الودي • الا الشريف ابو مضر
 فيقال خذ بيد الشريف • فستقر كما سقر
 لواءه لتطوفا • تبقى عليه ولا تذر
 والله يعفر للمسيء • اذا تفصل واعتذر
 فاخس الاله بسوء فعلك • واحذر كل الحذر
 واليكما بدو بية • وقت لرفقها الخطر
 شامية لو شامها • فن الفضا حرة ما فخر

وَدَرَى وَيَقْنَنَ أَنِّي
حَبْرَهَا فَعَدْتُ كَرَمَهَا
وَالِي الشَّرِيفَ بَعَثَهَا
رَمَدَ الْغَلَامِ وَمَا سَتَرَ
وَأَنَا بَنِي وَجْهَ بَيْتِهِ
بَحْرُ الْفَاظِي دَرَى
الرَّوْضَ بِأَكْرَمِهَا الْمَطَرِ
لَمَّا قَرَاهَا وَابْتَهَرَ
عَلَى الْجُودِ وَمَا امْرُ
شَكَرًا وَقَالَ لَقَدْ صَبَرَ

القصيد للخطي

خَذْ بِالْبُكَاءِ الْخَلِيطَ مَقُونًا
وَأَذْبُ فُؤَادَكَ فَالْمَصِيرُ عَلَى الْيَقِينِ
هَذَا لِكَاحِجٍ لَشَدِّ هَذِهِ
وَوَرَاءَ عَلَيْهِمُ الْمُنَاحَةُ خَصْبَةٌ
وَقَفُوا وَلِحَاءُ الضَّمَا يَرَاكُمُ
يَتَهَامَتُونَ مَنِي نَطْلُقُ أَنَّهُ
فَبَصْنُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَحْسَانِهِمْ
فَإِذَا هُمْ أَسْمُو الْمُرَاقِبِ عَرْضُوا
فَمُصْرَحُ بَعْضِهِمْ وَمَعْرُضُ
وَمَعَ لَيْفِضُ وَمَهْجَةُ تَنْفُضُ
أَطْنَابُ اجْنِيسَةٍ تَحُلُّ وَتَنْقُضُ
أَكْبَادُهُمْ وَهُمْ وَفُوفُ تَرْكُضُ
تَحْتِي وَاعْيَةِ الْمَدَامِغِ تَنْقُضُ
وَمَطَامِنُ مِنْ زَفَرَةٍ وَمُخْفَقُ
وَالشُّوقُ يَنْزِعُ مِنْ بَدَنِ الْقَبِضُ
بَشَاكِهِمْ وَإِنْ اسْتَرْوَا عَرْضُوا

١٠٥

دَحَلُوا وَأَوَاءَ الْبُكَاءِ وَنَاهِمُ
أَتَبَعْتُهُمْ لَفْظًا وَمَعَارِفًا
مَنْ نَاشِدِي بِالْعَقِيقِ حَشَا
لَمْ يَلَوْ رَاجِعَةً وَلَمْ تَلُحْ بِهِمْ
أَنْزَى رَمَاتِهِمْ دُرُومًا وَغُلُومًا
يَا مُدْرِيثُ بِمَا أَرَا قَوْمِي
فَهَنَاهُمْ شَرِبَ الزَّلَالِ وَأَنْهَمُ
لَمْ يَالُفُوا كَثْفَ الْعَقِيقِ وَأَتَمَّا
يَا صُلَاحُ أَنْتَ الْمُسْتَشَارُ الْمَاعِي
أَشْكُو إِلَيْكَ مَسِيَّيَ عِلْدِي
فَمَنْ الْمَذْمُوعُ عَلَى الْحَاجِرِ مِنْ سَنَا
طَلُوقُ الْوَمِيزِ فَلَا يَنْفُضُ طَرْفَهُ
وَلَقَدْ دَعَا وَوَجْهَ شَوْقِي مُقْبِلُ
بَرْدِهِ أَيْ بَرْدِهِ أَوْ الْحَفْوَا
شَتَّى نَسَاخِ عَجْرَةٍ وَمَقِيقُ
يُثْوِي الرِّيَاضَ وَمَاءُ الدَّائِرِ
طَاحَتْ وَرَاءَ الرِّكْبِ سَاعَةٌ فَوَضُوا
حَتَّى وَهَتْ مِمَّا يَطْلُعُ وَتَهْمُنُ
فِي قَلْبِهِ تِلْكَ السَّهَامُ وَحَضَنُوا
عَمْدًا عَلَى سَخَطِ الْقَبِيلِ فَمَلَّضُوا
بِالرَّيْقِ يَوْمَ وَدَاعِهِمْ لِي حَرَضُوا
شَتَّى يَارِ بِنَاعِ الْعَمِيرِ قَبِضُوا
مِنْ طَارِدِ الْيَامِ وَالْمَشْهَرِ
بَرْقُ نَالِقٍ بَعْدَ دَهْنِ بَوْضِ
بَرْقُ كَسَلِ الرُّقْلِ جَبْنِ يَنْفُضُ
لَيْلًا وَلَا يَدْعُ الْحَاجِرَ تَغْفُضُ
نُحْوِي وَوَجْهَ الصَّبْرِ عَيْشُ
كَلِي بِهِ فَا تَحْيَ لَا يَتْبَعُضُ

فصاورة هم النفير دعونا
يا صاغي هل لي بالخلد هب
وابي لقد عز العزاء وما بقى
انفست من زاد السلو وما

مما قال بطرس كرامة النصر **ل** وتسمى خالته
امن خذها الوردة افنك الخال
واومض برق من تحتها ما لها
رعى الله ذباك القوام وان يكن
ولله هائبك الجفون فاتها
منهاه با تي فند بها ووالد
ولما تولى طرفها كل مهجة
اذا فنك اهل الجبال فاتها
وليس الهوى الا المودة والوفا
وكم يدعي بالحب من ليس

وليس له الامر ما جد خال
وهيهات اني بالحب ولا حق الخال

معدني

معدني لا تجدي الحب بيننا
ولي شمة طاب ثناء وعفة
سلي عن غرامي كل من يعرف الله
ولا تسمي قول العدو فانته

سعي بيننا سعي الحود قلبي
وطيبة حسن مذريت لنا
توهم طرفي في محاسن وجهها
الى مثلها يرفو الحلم صابنة
ايا راكبا يفرى الفلاة يحفر
بعيدك ان جئت الشام فخرج الى
وسلم باشوا في على مربع عفا
وان ناشدك العبد عني فقل
وان قلن هل سلام القبر بعدنا
لكل جراح ان تمادي شكيمته

لما انتم الوائيه فاني الغنى الخال
نصاحته حتى يصاحبه الخال
تري انني رب الصباينة الخال
لقد ساء فينا طنة السوء الخال
اشل وفي حليته او ثغره خال
عشت ولم تحط الصراة الخال
فلا ج له في بدر سيمائها الخال
وعشقها ساي الباهرة الخال
يباع بها النهد المطهر الخال
مهب الصبا الغري عين الخال
كان دباه بعدنا الاقفر الخال
عهد الهوى فهو المحافظ الخال
فقل صبره ولي وفرط الجوخا
ولكن جراح الدهر ليس له خال

فرس امر من زنا فطنته
لكنه لم يفر من زنا فطنته
فمنه فطنته فطنته
فمنه فطنته فطنته

حتى ان جعفر بن محمد وقيل احمد بن الحسين قال قاله مصارع
 العشاق خبرني ابو الحسن علي بن علي بن محمد الفرشي الاديب
 بالكونية قال اجزني بعض اصداقائي ان ابا الحسن علي بن زريق
 الكاتب البغدادي قصد ابا الخير عبد الرحمن الاندلسي من بغداد
 الى الاندلس فاستدحه وكان ذلك لفائدة عريته قال وكان له ابنة
 عم يحبها حباً شديداً وهي تحبه ففادتها بسبب فاقته فوقع
 الى الاندلس فمدحه بقصيدة بليغة فاراد عبد الرحمن يخبره
 شيئاً فليقل فقال ابن زريق ان الله واناليه راجعون سلكت
 البراري والبحار الى هذا الرجل فاعطاني هذا العطاء التزوقا
 فانكمت نفسه وتذكر فراق ابنته عمه مع بعد الشقة وحمل المشقة
 مع قلة دنياه فاعتد غما ومات وكان عبد الرحمن اشتغل عنه
 اياماً ثم سئل عنه فتفقدوه في الخان الذي كان فوجده
 وعند راسه ورقة مكتوب شعري هي هذه القصيدة المشهورة
 التي قيل فيها ان من لبس البياض وتختم بالعقيق وقرء لابي عمرو

قصيدة

قصيدة ابن زريق الكاتب البغدادي فقد حاز الطرف كله وهي
 هذه القصيدة وقد نقلت من نسخة صحيحة

لا تعذليه فان العذل يولعه
 قد قلت خطأ ولكن ليس لي معية
 جاوزت في نصحه حداً اضربه
 من حيث قد رت ان العذل يفتنه
 فاستعمل الرفق في نايبه بكلا
 من عنفه فهو مضنة الغلب حبه
 قد كان مضطرباً بالخطب عليه
 فضلت بخطوب البين اضلعه
 يكتفيه من لوعة التفتيد ان له
 من النوى كل يوم ما يردعه
 ما آب من سفر الا وازمجه
 واي الى سفر بالرغم يجمعه
 كما هو في حل ومرتحل
 موكل بفضاء الارض يذمه
 اذا الزماع راه في الرحيل
 ولو الى السد اضحى وهو زعمه
 تآب المطامع الا ان نجشمه
 للرزق كرها وكه من لوده
 وما مجاهدة الانسان مصلته
 والله قسم بين الناس رزقهم
 لم يخلق الله من خلق يصنعه
 لكنهم ملؤا حراً صاقلت تروى
 مسترزقاً وسوا الغايا تقفنه

والعبي في الرزق والادراك قد ^{قمت} •
والدهر يعطي الفقه ما ليس يطلبه •
استودع الله في بغداد لي قرا •
ودعته ربودي لويود عيني •
كم قد تشفع في ان لا افارقة •
وكم تشبث بي يوم الرحيل مخي •
لا اكن الله ثوب العذر مخرق •
اتي اوسع عذري في خيائنه •
اعطيت ملكا فلو احسن سيا ^{سته} •
ومن لا عند الابا ثوب النعيم بلا •
اعتصمت من وجهه خلي بعد ^{فرقة} •
كم قائل لي ذنب البين قلت له •
هلا امت فكان الرشدا جمعه •
اتي لا قطع آياي وانفذها •
بغى الا ان بغى المرء بصرة •
يوما وينع من حيث ^{يطهر} •
بالكرخ من فلان لا زار ^{مطلع} •
طيب الحوة واتى لا اودعه •
وللضروقات حال لا تشفع •
واد معي مستهلا واد معه •
عنه بفرقة لكن ارفعه •
بالبين عنه وقيله لا يوسع •
كذلك من لا يوس الملك خليه •
شكر عليه فان الله ينزعه •
كاسا اجرع منها ما اجرعه •
الذنب والله ذنب لي لست افعه •
لو انني يوم بان الرشدا تبعه •
بحسرة منه في قلبه تقطعه

بن اذ اجمع الخوام بت له •
لا يطمئن كخني مفتح وكذا •
ما كنت احب ان الدهر ينجني •
حتى جري الدهر فيا بلينا بيد •
وكن من ريب دهر جازا بالدا •
بالله يا منزل القصف الذي ^{دوست} •
هل الزمان معيد فيك لذتنا •
في ذمة الله اصبح من له •
من عنده لي عهد لا اضيعه •
ومن يصدع قلبه ذكره واذا •
لا صبر لدهر لا يمتعني •
علما بان اصطبنا رعتنا ^{قبتنا} •
عسى الليالي التي اصنت بفر •
وان تغل احدا منا منيته •
بلوعة منه لي لست اجمع •
لا يطمئن لعدبنت مفتح •
برولا نوب الايام لتجعه •
عراء تمنعني خطي وتمعه •
فلم اوق الذي قد كنت اجرعه •
اثاره وعفت مذنبت ابعه •
ام الليالي الذي امضت ترجمه •
وجاد غيث علي مغناك بعره •
كاله عهد صدق لا يضيعه •
جري على قلبه ذكره لي بعد •
برولا بي في حال يمتعه •
واضيق الامران فكرت ابعه •
جسي سيجعني يوما وتجمعه •
فما الذي لعقبا الله لضيعه

قال جعفر فلما وقف عبد الرحمن عليها بكى حتى خضب لحبسه وقال
وددت لو ان هذا الرجل في قيد الحية واشاطره ملكي وكان
قد كتب في الرقعة منزله ببغداد في الكرخ بموضع كذا وقوي يعرفون
بكذا فحمل اليهم عبد الرحمن المذكور خمسة آلاف دينار واعلمهم بكيفية موته

القصيدة للشيخ عمران ابن عويد رحمه الله

هي بانه سر السيم اما لها • ام غادة خطر تزيك لها
وثقيلة الارواح كيف ترتخت • والحسن ارسن تميد جبالها
غارث على هنب القلوب عيها • وحمث على هنب العيون جمالها
ابتدبايع حننها حركاتها • وتحتبت عمن يريد وصلها
يا من يحاول بلغة من وصلها • فلقد طلبت من الامور جمالها
قل للخلي عدتك لذات الهوى • اذ لم تدق غيب الوعار مطاها
اولم تبت ترى النجوم بحيرة • قلقتا تراقب خيفة عدلها
فاحفظ نواذك ان يمر بهوى • واترك لاعباء الهوى جمالها
الذائقون على الوفا سر الحفا • الشادبون من الصفا سلساها

نزل

نشئت على حب الوصي قلوبهم • وسقت بكاس ولاه اما لها
اذ كان ما حننها الحيو وقاها • اذ اقفا ومقدر الجبالها
هو آية الله اليه حجب الوري • عنفا والقي في النفوس مثاها
هو كلمة الله اليه قد قالها • قد قالها ليعال من ذاقها
هو صفوة الله اليه اوحى لها • قد ما وما ادر بك ما اوحى لها
ادعى لها المحزون من اسمائه • فعلا وقد روى افعالها
يا فابض الارواح بالكف اليه • قسم الاله على العباد نواها
قد كنت عنوان الصفا لذاته • وجلاها وجمالها وكمالها
ما اقول وفي الضمير تراحمث • حليات قول الواصبت محباها
وحكي صفائك من يتيك هذه • ذولجة حبست عليك مقالها
من ذاك ذاك ابو العلوم واماها • وابن الرسالة والذبي عريها
يا دومة الخلد اليه قد اثمرت • علما ولكن حاووا استيصالها
قطعت كعنهم اما علموا بان • الله مد على الانام ظلالها
ولقد علوث بعزمة علوتية • سحبث على هام السها ذياها

اولى لك الشرف الرفع برسر • فقلت جبهته وكنت لها
 ووطن هلام المكرما باجرل • لا تدرك الايدي الطوالها
 وبسطت كفها للنوال كريمة • صير اعيان الرجال عيالها
 وبذلت في جمع الهدى ومعا • جمعت لتشتيت الهدى اموالها
 واذا انتشت العقول جمعها • وجعلت عقلك ان تكت عيالها
 واذا طغى النقول اخضت عبا • وفخت من ابوابه افقالها
 صقيت منه للورود مناها • اوردت افهام العقول لالاها
 وسقيتها علا ودرب عصانة • امت على قرب المناهل الها
 لما اراد الله ترسيل الودى • ليميز من اهل الهدى ضلالها
 ارسلت بالحق الذي قد شأ • لتكون يا مولى الورى زلالها
 فلبست سابعة النوك صابرا • فوقك من دمي الشام نبالها
 وبريت من فرع الرسالة • بلغت افدة الضلال لبالها
 فهناك لاحت للنفاق طلائع • سود فبثت في البلاد وظلالها
 واهاج في الافاق ومجلم • نتن فنجاس من القلوب خلالها

فذلها

فلذاك بادرها العي واستقبلت • ادبارها واستدبرت اقبالها
 ومحال ان ترى القلوب من العي • الا اذا جعلت عليك مالها
 فما بعلم فض عنك ختامه • ونقابة عقدت عليك حلالها
 ولا يهتفت علاك بفتها • فجلت اذ ضعف الوراثة مالها
 ما في الدنيا رسواك من محي • ويذود عن سبل الهدى مغالها
 والدين مضروب عليك رواقه • والناس حطت في فناك خالها
 انت الذي استرعاك ربك امرها • حقاً لكي لا تشكي اهلها
 ايقظت عينك فاما جفا • والناس اسكرها الهوى مالها
 والله يا جان تكون لها مآ • ترعى الانام وتدعى استنقلا
 يا ليت شعري ما الذي وجد • فقد ولما ترك اليه يعنى لها
 انرى لمن عبدا وقد مجدوا • وفك اليه لم يخلفوا الا لها
 يا حجة الله اليه ابث معاذير • الورى اذ شاهدوا الشدلالها
 سطعت ادمتها واشرق نورها • كالشمس ابدت للانام زوالها
 ان كذبك وانكوت وجدها • مهلا فيوشك ان تذوق مالها

ولست تعلم من احب اذ انجلا عنها الغبار وقلدت اعمالها
 هناك لا تجزي غاليط الناس اذ لبت الاعراف ثم رجلاها
 يابن النبي وما لغيره حاجة الارضناك وذاك انقص ما لها
 قال يزيد الوفاشي سهرت ذات ليلة عند ابي العباس فقال لي
 يا يزيد اخبرني باظرف حدث قلت يا امير المؤمنين وان كان في بني
 هاشم وغيرهم قال وذلك اعجب قلت يا امير المؤمنين نزل رجل
 من العرب يحيى من احياء بني عامر بن صعصعة فجعل لا يحط شيئا
 من مناعة الا تمثله البيت لعمر ك ما شلى سرايل عامره من
 اللوم ما كانت عليها جلودها فخرجت اليه جارية من الحي فحما
 حتى انزها ثم قالت ممن انت متعجب بك قال رجل من تميم قالت
 الذي يقول تميم بطرق اللوم اهدك من القطاه ولو سلكت سبل
 المكاد من ضلتي ادى الليل يجلوه المفار ولا ارى عظام الخاذه
 عن تميم تجلت ولو ان برغوثا على ظهر غنم له مرانه تميم يوم حرب
 فبحنا فتمينا فتم فريحننا وما ذبح يوم ما تميم فتمت

قال ما انا ممن قالت ممن قال من عجل قالت اعرف الذي يقول
 امرى الناس يعطون الجزيل واما عطاء بن عجل ثلاث وربع
 اذ مات عجل بامر من فاما يقول منها ذراع واصبع
 قال ما انا من عجل قالت فمن انت قال من يشكر قالت اعرف الذي قال
 اذ يشكرني من ثوبك ثوبه فلا تذكرن الله حتى تطلع
 فلو كان من لوم يموت قبيلة لكانت اذ ماتت من اللوم يشكر
 قال ما انا من يشكر فمن انت قال من باهله قالت اعرف الذي يقول
 اذ اذحم الكرام على المعالي تحي الباهلي عن الرخام
 ولو كان الخليفة باهليا لفصر عن مناوات الكرام
 وعرض الباهلي ولو توفي عليه مثل منديل الطعام
 قال ما انا من باهله قالت فمن انت قال من فزاره قالت اعرف الذي
 لا انا من فزار يا نزلت به على فلو صك واكتبها باسبا
 لا انا من فزار يا على احد بعد الوثوب على عثمان في الدار
 قال ما انا من فزاره قالت فمن انت قال من ثقيف قالت اعرف الذي يقول

اضل الناسون اباسقيف فاهم اب الا قتلال
 وان نبت اذا التبت ثقيف الى احد فذاك هو المحال
 خنا زير الحشوش فقتلوهما فان دما لها لكم حلال
 قال والله ما انا منهم قالت فمن انت قال من غنى قالت اعرف الذي ^{يقول}
 اذا غنوية ولدت غلاما فبشرها بحياط مجيد
 قال ما انا من غنى قالت فمن انت قال من بنى مره قالت اعرف القائل
 اذا مرتية خضبت يداها فزوحها ولا قام من زناها
 قال ما انا من مره قالت ممن انت قال من ضبة قالت اعرف الذي ^{يقول}
 لقد نرفت عينا كيا بن مكعب كما كل ضبي من اللوم ازرق
 قال فوالله ما انا من ضبة قالت فمن انت قال من بجيلة قالت اعرف الذي ^{يقول}
 سئلنا عن بجيلة حبث كاش ليخبرين قر بها المزار
 فاندري بجيلة اذ سئلنا اخطان ابوها ام نزار
 فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلعت العذار
 قال ما انا من بجيلة قالت فمن انت قال من خراعة قالت اعرف الذي ^{يقول}

اذا فخرت خراعة في قدسيم وجدنا فخرها شربا محمورا
 وباعت كبة الرحمن جهلا بزق بئر مفخر الفخور
 قال فوالله ما انا من خراعة قالت فمن انت قال رجل من لقيط ^{قالت}
 لعرك ما الجار ولا العيا ^{الذي يقول} باوسع من قباج بني لقيط
 لقيط شر من ركب المطايا وانذل من يدب على البسيط
 الا لعن الاله بني لقيط لعا يا نسبة من قوم لوط
 قال فوالله ما انا من لقيط قالت فمن انت قال من خشم قالت اعرف
 وخشم لو فخرت بها فخير ^{الذي يقول} لطار في البلاد ومع الجراد
 قال ما انا من خشم قالت فمن انت قال من طي قالت اعرف الذي ^{يقول}
 وما طي الا بيط تجتمعوا وقالوا ابو نا طي فاستمرت
 ولوان عصفورا يمد جنا ^{عليه} على جلي طي اذا استطلت
 قال ما انا من طي قالت ممن انت ^{قالت} من زينة قالت اعرف الذي ^{يقول}
 وهل من زينة الا من قبيلة لا خير ولا كرم فيها ولا دين
 قال والله ما انا من زينة قالت فمن انت قال من النخ قالت اعرف ^{الذي يقول}

اذ الخخ اللثام غد واجمعا وتناذى الناس من ذفر الزخام
 ولا يسموا الى مجد كبر ولا هم في العميم من الكرام
 قال ما انا من الخخ قال فمن انت قال من تنوخ قال اعرف الذي يقول
 اذ تنوخ قطعت منها في طلب الغارات والشار
 انت تجزي من الله العلى وشهرت في الاهل والحجار
 قال والله ما انا من تنوخ قال فمن انت قال من لحم قال اعرف الذي يقول
 اذ اما انتى قوم لعجز قد يمام سبا عد فخر الجود عن لحم اجما
 قال ما انا من لحم قال فمن انت قال من اود قال اعرف الذي يقول
 اذ انزلت باود من ديارهم فاعلم بانك منهم لست بالناج
 لا تركن الى كل ولا حدث فليس في القوم الاكل عجاج
 قال ما انا من اود قال فمن انت قال من حمير قال اعرف الذي يقول
 انبت حمير لهجوني فقلت لهم ما كنت احبهم كانوا ولا خلقوا
 لان حمير قوم لانطاف لهم كالعود بالغاب لا ماء ولا ورق
 لا يكرهون وان طأ خيامهم ولو يبول عليهم تغلب غرقوا

فل

قال ما انا من حمير قال فمن انت قال من بجار قال اعرف الذي يقول
 ولو من صرصار بارض بجار لما نوا واصحوا في الزراب ميمما
 قال ما انا من بجار قال فمن انت قال من فشير قال اعرف من يقول
 بنى فشير قلت سيدكم فاليوم لا فديرة ولا قود
 قال ما انا من فشير قال فمن انت قال من بنى امية قال اعرف الذي يقول
 وهي بامية بنيا هنا فها ان على الله فقد هنا
 وكانت امية فيما مضى جري على الله سلطا هنا
 فلا آل حرب اطاعوا الرسول ولم يتق الله مروا هنا
 قال ما انا من امية قال فمن انت قال من بنى هاشم قال اعرف الذي يقول
 بنى هاشم عود والى خلاكم فقد صار هذا النمر صاعدا
 فان قلتم رهط النبي محمد فان الضار رهط عيسى بن مريم
 قال ما انا من بنى هاشم قال فمن انت قال من همدان قال اعرف الذي يقول
 اذ همدان دارت يوم حرب رحاها فوقها مات الرجال
 رايهم يحثون المطايا سراها ربين من القتال

قال ما انا هذان قالت فمن انت قال من قضاة قال اعرف الذي يقول
 لا يفخرن قضاة باسرتهم فليس من بين محصنا ولا مضر
 مذنبون فلا خطا والدم ولا نزار فخلوهم الى اسقر
 قال ما انا من قضاة قالت فمن انت قال من شيعنا قالت اعرف الذي يقول
 شيعنا قوم لهم عديد وكلهم مقترف لعيم
 ما فيهم سيد حبيب ولا نجيب ولا كريم
 قال ما انا من شيعنا قالت فمن انت قال من غير قال اعرف الذي يقول
 فغض الطرف انك من غير فلا كعبا بلغت ولا اكلا با
 ولو وضعت ففاح بغيري على خبث الحديد اذا لذابا
 قال فما انا من غير قال فمن انت قال من ثعلب قال اعرف الذي يقول
 لا تطلبن خولة من ثعلب فالزنج اكرم منهم اخوالا
 والثعلب اذا تنحى للوعى حكاسته وتمثل الامثالا
 قال ما انا من ثعلب قال فمن انت قال من جرم قال اعرف الذي يقول
 تمنيني سويق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السويق

ثأرتوه

فما شربوه لما كان خلا وما غالوا به في يوم سوق
 فلما انزل الخمر يرميها اذا البحر يرمي فيها لا يفيق
 قال ما انا من جرم قال فمن انت قال من سليم قال اعرف الغائل
 اذا ما سليم جنتها بعد انما رجعت كما قد جنت عيانا
 قال ما انا من سليم قال فمن انت قال رجل من الفرس قال اعرف الغائل
 الاقل المعز وطالب حاجته يريد قضاها ففهمها ونما
 فلا تعرب الفرس اللسان فاتهم بواوهم فاعنه اذا هورا
 قال ما انا من فرس قال فمن انت قال من الموالي قال اعرف الغائل
 الا من اراد اللوم والفخر والحناء فعند الموالي الجيد والظرفان
 قال خطأ نسبي ورب الكعبة نارجل من الخمر قال اعرف الذي يقول
 لا تبارك الله رب فيكم ابد يا معشر الخمران الخمر في الناس
 قال ما انا من الخمر قال فمن انت قال من اولاد حام قال اعرف الذي يقول
 لا تنكح اولاد حام فاهتم مشاوير خلق الله حاشا ان
 قال والله ما انا منهم ولكن من اولاد الشيطان قال العن الشيطان اعرف

الا يا عباد الله هذا عدوكم
 قال لها هذا مقام العائذ بك قالت قم فارحل خاسئا مذموما
 واذا نزلت قوما فلا تنشد فيهم شعرا فلكل قوم قول ولا تعرض
 للباحث عن مساوي الناس فلكل قوم اسائة واحسان الاميل
 ربت العالمين من اخثاره الله من عباده انت كما قال جبريل للفرزدق
 فكنت اذا حللت بدار قوم هـ رحلت بخزيرة وتركت عاداه
 قال لا والله لا انشدت بيت شعرا بدا قال ابو العباس احببت
 وانت سيد من كذب فان كان المحرصد قاكنت فيه محققا
 فان هذه الجارية تلعن احضر الناس وابصرهم بمثالب العرب

الله لال المصطفى علم ما كان وما عنهم
 الثاني لم نسمع قطا ان يرضى بغيره
 في قوله من قومهم

الله بك فالمصطفى جدكم حقنا الدين
 في قوله من قومهم

بحر الطويل
 طويل لردون الجود فضائل
 ان البسيط الذي يضرب المثل
 فان لا رجاء بجزيل
 كل الجبال من البحر الكامل
 عن المتقارب قال التحليل
 مركبات المحدث تنقل

بجور الشعر وافر ما جميل **الواحد** مفاعيل مفاعيل فاعول
 منسرج فيه بغير مثل **المنسرج** مستفعل فاعلات مستفعل
 لمبد الشعر عند صفاء **المبد** مستفعل مستفعل فاعلات
 اجتثت الحركات **المجتث** مفاعيل فاعلات
 يا خفيفا خفت بالحركات **الخفيف** فاعلات مستفعل فاعلات
 بحر سريع ماله ساحل **السريع** مستفعل مستفعل فاعل
 هذه القصيدة لبعض العرب في الرثاء مؤثر خالها
 ما بال جسمي طيف السقم والعلة **وما** الفلج اسير الضيم والوجل
 في كل يوم اقايسه خادنا جللا **كانت** عرض الحوادث المحلل
 ابليت في فلق القلب في حرق **والجفن** في ادق والسيل في الفلج
 خانت بمقدارنا الاقدار وقهر **منا** الضايغ من قوم ومن بطل
 نجد في حفظنا طورا وقلتنا **مع** ان منا القدر في القل
 والقدر للدهر ما مؤثر بتيته **وما** يدين بغير المكر والحيل
 لا بالحوالمان من مهاولة **ولا** تناد بمجد البيض والاسل

حمور

يحول في هند داني بعبدة **ولا** يقول لما منه على مهل
 ما الناس الا ظلال في زايله **وما** لا ما في سوس من المثل
 ان النعيم في مقدمه **فلا** بشاشة بالايام والدول
 اروح من قدح الاذراء في وله **وانثنى** بالمنايا ايتام مثل
 بالعين وابلد مع اتي منهم **وبال** الحشاشة هم غير مرتحل
 قل العذول يكف اللوم في علة **فالمستهام** عن العذال في شغل
 يا جريح حروفي الضيم بعد **مما** لقيت من الاوغاد في الفل
 فطنت ما كابد من شام **ارنوا** الى بليت اسمعيل في المثل
 هذا جراء امرء اقرانه دجوا **من** قبله فمتنى فحة الاجل
 قل للذي اغتر في الدنيا وزخرفها **يا** من تقمص في ديمومة الامل
 قول الشريف الرضي البر موعظة **به** كل نبية قد تقمص في
 لير العناء بما مون على احد **وما** البقاء بمقصود على اجل
 فائد ومخلوق سلا مته **واي** كوكب سعد غير منقل
 خذ بالعويل على الاشرف من مصر **واذر** المدامع مثل العارض

خبت مدارس علم الدين بعد • وربها معرب عن عجم العطل
 باستيداساد والعلماء تصحب • ما مومة اذ تبارير على عجل
 قد كنت حائمه الماضين اذ • فيا حائمه سارت على الاول
 صرفك في علم الحديث ولم • تنظر الى سقطا الجمل والجمل
 وصلت للرتبة العفو كجمل ال • الله والغير في سار لم يصل
 بحرضا ينفع في متن تحت • سفن النجاة لاهل العلم والعل
 لفسد مرئي عوليا العلوم لا • تجل بغير ضياء من ذكاه جلي
 على الفقه صلحت مصيبت • عد الاقارب والاصحاب والجمل
 هو المعزاة فردا وكلهم • رغبة لعز الى كفة المختل
 صبر انبيها فادحل ان اله • العرش المحض في اكرم الحل
 اصنت رزية عبد الله من ا • خير النبيين من دان وتحل
 ثم قال بتحقيق مورخها • خطب بك في حفاسات الرسل
 وله اشياء مؤرخا عام ف • لاجل اللاحق الشيخ احمد بن زين الدين الشيرازي

وقد

توفي بالمدينة على الله مقامه ورفع في الخلد اعلامه في سنة ١٢٣٢ • الاما لطرفي بالقوي مسعد
 وحكي مشي بن صبيح مسعد • وما القوادى لا يبوخ ضارهم
 وما لدومعي صوبها بالبين بقيد • وما لا حياي نشنت جمعهم
 وما التجوى كل يوم تجدد • اكابا هو الاشر صبا بني
 تنعط منه بالنواب اكبد • تقدر سلوا في فاجنة الرد
 بقادح اخواني خان الخلد • فهل مسعد اشكوه بني ولوغته
 ومن لي لها نيك العظام مسعد • دهنه خطوب كثر علم الهدى
 بقارعة منها السما برعد • وقد صدع الناس بمجته الانس
 فخلف نار في الحش ليشند • نأى احدا زكى واخصتهم
 بعلم الهدى فضلا واسمى امجد • فنه عالم برهام محدث
 فقيه نبيه بالاله موحد • فنه بعده جل المدارس عطلت
 فمن بعوليا السائل يرشد • ومن بعده يحى الدجى يتجدد
 وقد غابا الناسك المنجد • فيا نقة الاسلام في حصرة ديا

تيقنت انك الدين انت عماد .
 ولولم يكن في الله خير موجد .
 ولولم يكن فيك العلوم تجت .
 لمكنت في الاسرار منها فانكر .
 وانا اناس يعرف الناس اننا .
 ولنا ندين الود في الدين .
 وقد انذرونا القتل شعانا .
 وغرتهم الدنيا بطاح سبها .
 وهما نحن ابناء الطريقة عصبة .
 فحينئذ لا نخشع قرب ربنا .
 لنابدولم الله روح وموتنا .
 فناتهم ثوب وخرى ونعمة .
 قضيت شهيدا في مهام غربة .
 ابناء صبر جميل نزره .

غداة رب الناس عنك تقروا
 لما ظن اهل البغي انك ملحد
 لما ظن الجاهل فضلك محمد
 على فضلك الاغيار والله
 نخب لفاء الله اياك نعبد
 لا بليس في طاعة يتودد
 وان لنا فيه المقام المسدد
 ولم يشف من مغدو الامور
 الى الله مشوانا به نتردد
 ولا عنه انا في العبادة نبعد
 جوة وعقبنا اغقاب محمد
 وغايتنا حقا نعيم مؤبد
 وحسب اجر من بلاجر يقصد
 فان جميل الصبر في المر محمد

لكم اسوة بالقهر طه سيم .
 وان يوش الضمن من كاجاره .
 تجار ضيوف الاغنياء وكيف لا .
 نخبه السامي قد صرح عنده .
 وما امة الا السابق عليه .
 فليله مولى عامض العلم قدوة .
 سيد سعيد قدوة بزمانه .
 قصي واحد لا حاد عنا فارخوا .
 في ثناء السيد كاظم الرشتي اعطاه الله مقامه في الرحوم الشيخ عمران

وانباؤه من فضلهم ليس محمد
 امام جميع المرسلين محمد
 تجار ضيوف الاغنياء وكيف لا
 بان له في جنة الخلد مقعد
 بان لمن طيب مغناه مرقد
 وواضح جلبابه وهو واحد
 عميد وفي اخره اسعد محمد
 بطيبة قد جاورت احمد حمد
 يفرق فاستعاذ منها الفناء
 حق للارض ان تميد وتنهار
 كبر الله يا كرام وقولوا ليس
 ليس من فقد تموه بقليل
 بل هو الاية التي مثلتها

يفعل الدهر بعد هاما ايشاء
 الروايس وان نور السماء
 للناس بعد هذا بقاء
 انه الكهف للورى والرجاء
 قدرة الله حين عم الاعماء

• تحمدوها بعد ما استيقنوها •
 • من معين ولا معين سوا الله •
 • ان في القلب حكمة وزفير •
 • اشهد الله يا سويديا لبي •
 • ما عسى ان اقول فيك وهذا •
 • عجب الخلق بالشالك حتى •
 • فعلى كل نعمة لك حمد •
 • لم يكن مرقا للفرح الا •
 • قلت لما ساروا بعتك صبوا •
 • فاجابوا ويك استغفروا رجلا •
 • قلت ما اذاهما ففلاوا احلنا •
 • قلت والقلب مشعل ويعونى •
 • ايها الخاملون للقرحيتا •
 • ويكوا اريصوا النفس حقوقا •
 • لهمو الويل بعد هذا والعلماء •
 • على ما جرى عليه القضاء •
 • ليس ثقي الغليل من البكاء •
 • لك في كل معقل بكاء •
 • مجدك اليوم ما عليه عطاء •
 • لهجت في مدحك الاعداء •
 • وعلى العرش مدحة وثناء •
 • وعليه لا خصيصك ارتقاء •
 • واخبرني ما هذه النكباء •
 • بعد ذل يوم للحيات رجاء •
 • من عليه يدور هذا البقاء •
 • كمراد فدخل منه الوكاء •
 • وحيكم كيف تقبر الاحياء •
 • بالبكاء حيث فات منها القضاء

• لم يبالوا بما اقول وساروا •
 • لم يمت اذا ضا وفتنا رجال •
 • سيما العالم الحكيم سمى الحسن •
 • فزرة يا قبره بروضة قدس •
 • ما حلمت فالغش الا فؤادى •
 • القضايد السبع المعلقا لامرء العيس وهذا اولها •
 • قفانك من ذكرى جيب ومنزل •
 • فوضع فالمرارة لم يعف رسمها •
 • وقواها اصحى على مطبقهم •
 • وان شفاى عجرة مهراقة •
 • كدالك من ام الحوثر قبلها •
 • اذا فاما تصنع المسك منها •
 • ففاضت دموع العين من صبأ •
 • الارب يوم لك منهم صلح •
 • والمعالى من خلفهم بكلاء •
 • اخذوا عنه علمهم انقياء •
 • السبط من شرف كبرياء •
 • غبطة حا بنيك فيه السماء •
 • كيف تخيام من بعد الاعضاء •
 • بسقط اللوي بين الدخول فومل •
 • لما انجتها من جنوب وشمال •
 • يقولون لاهلك اسر وتجل •
 • وهل عند رسم دار من معول •
 • وجادتها ام الرباب بماسل •
 • نيم الصبا جاءت بريا القر •
 • على الخمر حتى بلد معي حميل •
 • ولا سيما او ما مبادرة حجل

ويوم عقرت للعداء مطيئة • فيا عجبا من كودها المخل
 فظل العذاري يرمين بلجها • وشتم كذاب الدمقر المقتل
 ويوم دخلت الحذر خديرة • فعالت لك الوليدة انك ^{حيلة}
 تقول وقد مال العبيط بنا معا • عقرت بعري يا امر القيس فانزل
 فقلت لها سيرك وادخي زمامه • ولا تبعديني من حبال العليل
 فمثلك جلي قد طرقت وضع • فاهية ما عن ذي تمام محول
 اذا ما بكى من خلفها الغرفت له • بشق وتحتي شقها لم تحول
 ويوما على ظهر الكتيب تعذر • على والت حلفه لم تحلل
 افاطم مهلا بعض هذا النذل • وان كنت فدا زعت صراجل
 اعزك مني ان حبك قاتل • وانك مها ناري القلب الفيل
 وان تك قد ساءت مني ^{خلقية} • فلي ثيابي من ثيابك تنسل
 وما ذرفت عينك الا لقرعة • بهميك في عشار قلب مقتل
 وببينة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من لهو لها غير مجل
 تجاوزت احراما اليها ومعتل • على حراما لو يترن مقتل

اذا ما التريا في الماء تعرت • لغرض اثناء الوشاح المفضل
 فجت وقد نضت لوم ثيابها • لدى السرا لالبسة المفضل
 فعالت يمين الله ما لك حيلة • وما ان اري عنك الغواية ^{تخل}
 خرجت لها امية تجردوا • على التريا ذيل مرط مرحل
 فلما اجزنا ساحة الحى وانحى • بناجل نخت ذي حفاف ^{عقنقل}
 همزت بغود راسها فتايلت • على هضم الكشح ريا المخل
 مهففة بيضاء غير مفاضة • نراها مصقولة كالسجل
 كبر المغانة البياض لصفرة • غذاها نير الماء غير محلل
 لقد وتبدى عن اسيل ونقي • بناطرة من حشر جرة مفضل
 وجيد كجيد الريم ليس لبا حش • اذ ايه نضته ولا بمفضل
 ودرع برين المتن اسود فاحم • اثبت كقو الخلعة المتعكل
 غذاءها مستشزرات الى ^{العل} • لغزل العفاس في مشن ومرسل
 وكبح لطيف كالجديل مختصر • وساوقا بنو البقي المذل
 ونفخت فتبت الكفوف فرسها • نوّم الضحى لم تنطق عن لفضل

فصاف

ولتطوب برخص غريش كانه • اساربع ظبي و مسا و بك
 قضى الظلام بالعشاء كانه • منارة مسمى رهب متبتل
 الى مثلها يروا الحليم صابرة • اذا ما اسبكت بين درج ومحول
 لتت عماليا الرجال عن العيب • وليس فؤادى عن هواء بمنى
 الارب خصم بك الوى ردة • يفتح على تعذر غير مؤتلى
 وليل كوج البحر رضى سدو • على بانواع الهوم ليستلى
 فقلت لما عطى بسلبه • واروف اعجازا وناو بكل كل
 الا انها الليل الطويل لا يخل • بصبح وما الا صباح منك مثل
 فيالك من ليل كان نجومه • بامر اسكتان الى صم حنديل
 وقرية اقوام جعلت عصاهما • على كاهل مني ذلول مرقل
 وواكبوف العير قفر قطعه • به الذب يعو كالجميع المعول
 فقلت لما عوى ان شاننا • قليل الغنى ان كنت لما متول
 كلا نا اذا ما نال شيئا افاته • ومن يجزث حرفيا وحرثا كنهز
 وقد اخذنى الطير في وكنها • بمنخر قيدا لا وابد هيك

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلود مخز حطه السيل من عل
 كيت يزل اللبد عن خال مشنه • كازلت الصفواء بالمثل
 على الذبل جياش كان هترامه • اذا جاش فيه حمية على رجل
 مع اذا ما الساجات على الكو • اثرن العباد بالكديد المرقل
 يزل الغلام الخف عن صهواته • ويلوى بانو اب العنيف المنقل
 ددير كخزوف الوليد امره • نتابع كفيه بخيط موصل
 له اطلاقى وسا قانعامه • وارضاء سرجان وتفريل
 ضليع اذا سدرت به سد فرجه • يضاف فويلق الارض ليس باعزل
 كان على المشين منه ذانحى • مدالك عروس و صلاية حنظل
 كان دماء الهاديات بنجره • عصارة حناء بثيب مرقل
 فغن لنا سرب كان نعا جبه • عذري دوارى ملاء مذيل
 فادبرن كالخرج المفصل بينه • بجعيد مع فى العشرة محول
 فالحقنا بالهاديات ودونه • جوى حرها فى صرة لم تزيل
 نغادى عدا بين ثور ونجزة • دكاك ولم يفضع مباء فيغل

نفل طهارة اللحم من بين منفع •
 ورحنا يكاد الطرق لغيره •
 نبات عليه سرجه والحمامه •
 اصالح ترى برقاريك •
 يصني سناه ومصالحه •
 قعد له وصحبه بن صادق •
 على قطن بالشيم امين صوبه •
 فاضح ينج الماء حول كتيفه •
 ومر على الفنان من نفيانه •
 وتياه لمرترك لها جذع نخلة •
 كان بشير في العرايين ويلاه •
 كان ذري داس المجيم غدوة •
 والفى نصير الغنيط بعا عه •
 كان مكاكي الجواء غدته •

لان

كان السباع فيه غرق لعينه •
 بادجائه الغصوى انايش •
 والثانية من السبع الملعقات لطفه ابن عبد البكري •
 لحولة اطلال بركة فهد •
 وقوفها صبح على مطبقهم •
 كان حدوج المالكية غدوة •
 عدوليه ومن سفين بن يا •
 يشوق جباب الماء جزومها لها •
 وفي الحى حوى ينفض المردشا •
 خذول تراعى ربها بحميلة •
 وتبسم عن الحى كما صو سرا •
 سقته اياة الشمس الاشارة •
 ووجه كان الشمس القترها •
 واتى لامضه لهم عند خضاره •
 امون كالواح الادان نصا •

بادجائه الغصوى انايش •
 تلووح كباقي الوشم في ظاهر اليد •
 يقولون لا تهللك اسر وتجلد •
 خلايا سفين بالواصف •
 يجود بها الملاح طودا وهند •
 كما قسم التوب المغابل باليد •
 مظاهر سمطى لؤلؤ وزرجد •
 تناول اطراف البريد وتزدي •
 تخلل حر الرمل وعص لندى •
 اسف ولم تكمد عليه بائد •
 عليه نقى اللون لم يتجدد •
 بعوجاء مرقا لزوج تغد •
 على لاحب كانه ظهر برجد •

جبالية وخباء تردى كاهنا • سفينة تبرى لا زعرار يد
 تبارى عناقا نجات • فاقبت • وظيفا وظيفا فوق موعد
 تربعت القفين في الثول ترقى • حدائق مولي الاسرة لغيد
 تربيع الى صوت الهيب تنقى • بذى خصل وعا اكلف ملبد
 كان جناحي مضربي تكفنا • حقا فيه سكا في العصف بمرد
 فطورا به خلف الزميل وماده • على خشف كالش ذامجد
 لها فخذان اكل الخنض فيها • كاهنا يا بامنيف ممر
 وطى محال كالحج حلوفه • واجرنه لزت بداي منشد
 كان كناية ضالة يكفها • واطرقى تحت صلب مؤيد
 لها مرفان اقتلان كاهنا • تمر بلي دالج متشد
 كقطرة الرومي اقم دهبها • لتكسفن حتى تشاد بقرمد
 صها بية العشون موعد القر • بعيدة وخذ الرجل موادة
 امرت يداها فمل شزرو حجت • لها عسداها في سقيف مست
 جنوح دفاق عندل ثم افرغت • لها كفاها في معالي مصعد

لذ

كان علوب النع في دايها • مواد من خلفاء في ظهر فرد
 وانلع لهاض اذا صعد به • كسان بومى بد حلة تسعد
 وحجمة مثل العلاء كاهنا • وعى الملقى منها الى حرف بر
 ووجه كسر طلس الشامي مشفر • كبت اليها في قذ لم يجرد
 وعينان كالماء ونيين اسكننا • بكهفي حجاجي مخرة قلت مو
 طحوران عوار القذى فراهما • لمكولي مذعورة ام فرقد
 وصادفت اسمع النوح للثرى • بهج خفي والصوت مند
 موللان تعرف العق فيهما • كما مع شاة بحومل مفرد
 واروع نباض احد مللم • كرواة صخر في صفيح مصمد
 واعلم محزون من الانف نادى • عتيق من ترجم به الارض تزد
 فان شئت لم ترفل وان شئت ادقلت • مخافة ملوتي من القذ محمد
 وان شئت سامي واسط الكوردا • وغامت بصيبيها نجا الخفيد
 على مثلها امضى اذا قال صاحه • الا لستني اذليك منها واذي
 وجاشت اليه النفس فاخاله • مصا با ولوامسى على غير صد

اذا القوم قالوا من فتى خلت انتي • عنيت فلم اكسل ولم استبد
 احلت عليهم بالقطيع فاخذت • وقد خب الالامعز الموقد
 فذالت كما ذالت وليدة مجلس • ترى رهبا اذ بال محل مدد
 ولست بحلال الطامع مخافة • ولكن من يستر قد القوم ارفد
 وان تبغني في حلقة القوم تلقني • وان تلمسني في الحوائث تصطد
 وان تلقني في الحجب تلاقني • الى ذروة البيت الكريم المصعد
 ندما لي بيض كالجوم وقية • تروح الينابين برد ومجد
 وخيب قطاب الجيب منها فقية • بجحر الندامى بضرة المخرد
 اذا نحن قلنا اسمعينا انزلنا • على رسلها مطر وقلم تشدد
 اذا وجعت في صوتها خلت • تجاوب طار على ربع ردى
 وما زال تشراب الحمود ولذني • ويسعى وانفا في طرفي ومسد
 الى ان تحامتنى العشرة كلها • واوردت افراد البعير العبد
 رايت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل هذا الطرف المدد
 الا ايمهد اللائي اخضر الوغي • وان اشهد للذات هل انت

فذكر

فان كنت لا تطيع وفع منيتي • فدعني ابادرهما بما ملكك يد
 فلو لاثنت من من لذة الفتي • وحدك لم احفل من قام عود
 فمنهن سبقي العاذلات بشرية • كيت مستاقلا بالماء تزيد
 وكري اذا نادى المناجحين • كسيد الغني بنهنة المتورد
 ونقصير يوم الدجن والدرج • بهيكنة تحت الحباء المعبد
 كان البرين والدماليج علقث • على عشا وغروغ لم تحسد
 كريم يروى نفسه في جوده • ستعلم ان متاعا اينا الصد
 اري قبر نخام بخيل بماله • كقبر غوى في البطالة مفد
 نري جثوتين من تراب عليهما • صفايح صم في صفيح منفسد
 اري الموت بعنام الكرام • عقيمة مال الفاخر المشد
 اري العيش كثرانا قصا كل ليلة • وما ننقص الايام والدمر مفد
 لعمر ان الموت ما اخطا الفتي • لك الطول المرخي وثيانه بالسيد
 فالى ارافي وابن عتي ما لك • من ادن منه بنا عني ويسعد
 يلوم وما ادرى علم بلومني • كما لافني في الحى قرط ابن العبد

واستنى من كل خير طلبته • كاتا وضعناه الى مرسل محمد
 على غير شيء قلته غير اني • نشد فلم اغفل جمولة معبد
 وقربت بالقرني وجدكاته • متي يك امر للنكيت اشهد
 وان يائك الاعداء بالجهد • وان يائك الاعداء بالجهد
 وان ادع للجلى كن من حملا • بشر ب حياض الموت قبل الهند
 وان يقذوا بالقدح منك استقم • هجائي وقد في بالشكاة مطرد
 بلا احد حدثته وكحد • لفرج كرجا ولا نقذ في غدي
 فلو لا مولاي امرء هو غيره • على الشكر والتال انا مقدر
 ولكن مولاي امرء هو خافني • على المرو من وقع الحسام المهند
 وظلم ذوي القرني اشد مفا • ولوجل بيتي ناسبا عند ضرع
 فذري وخلفي اني لك شاكر • ولوشاء ربي كنت قد ابن عالم
 فاصبحت ذامال كثير ذارني • بنون كرام سادة لمسود
 انا الرجل المضرب الذي تعرفونه • خشاش كراس الحبة المتوقد
 واليت لا ينفك كشي بطانة • لعصب رقيق الشفرتين مهتد

حسنا

حسنا ما اذا ما قت مشعابه • كفى العود منه البد وليس بمعبد
 اني لا ينشئ عن ضريبة • اذا قيل مهلا قال طاحره قد
 اذا انشد القوم السلام • منيعا اذا بليت بقائمة يدي
 وبرك هجود قد انارت مخا • بوادها امشي بعصب مجرد
 فرت كما د ذات خيف جلالة • عقيلة شنج كالوسيل ليندد
 يقول وقد نزل الوطيف سابقها • الشترى ان قد ايتت عوبد
 وقال الاما ذرون بشارة • شد يد علينا بغية متعبد
 وقال ذروه انا نفعها لها • والا تكفوا قاصيه البرك يزدد
 فطل الاماء يمتلن خوارها • ويسعي عليها بالسديف المهد
 فان مت فانعيني ما انا اهله • وشقي على الحبيب يابسة معبد
 ولا تجعليني كما امر ليس همة • كهي ولا يغني غنائي وشهد
 بطي عن الجلى سريع الى الخنا • ذلوعج الرجال ملهد
 فلو كنت وعلا في الرجال لضرة • عداوة ذي الاتباع والمتوحد
 ولكن في عني الرجال جرائته • عليهم واذا مئ صد في محمد

لمرك ما امري على بغيته • هادي ولا ليلي على سرمد
 ويوم حببت النفس عند عزها • حفاظا على عوداتها والتهدد
 على موطن يخشى الفقه عنده ^{الزوي} • متى نغرك فيه الغرض ترعد
 فاصفر مضبوخ نظرت حواذ • على النار واستودعك ف
 ستهدي لك الايام ما كنت ^{جاهلا} • ويا نيك بال اخبار من لم تبع له
 ويا نيك بال اخبار من لم تبع له • بيتا ولم تضرب لم وقت
 الثالث لزهير بن سلمي ^{المزني} من الشعراء
 امن ام اوفى دمنة لم تكلم • بجو طانة الدراج فالتسلم
 ودار لها بال رقتين كاهنا • مراجع وشم في نوثر ^{معصم}
 لها العين والارام بمشيت خلفه • واطلاؤم يشين من كل مجثم
 وقفت لها من بعد عشرين حجة • فلا يا عرف الدار بعد توهم
 انا في سفعا في معسر من رجل • ونو يا كخدم الحوض لم يتسلم
 فلما عرفت الدار قلت لربها • الاعم صبا حاليها الربع واسلم
 تبصر خليلي هل ترى من ضغائن • تخنن بالعليا من فوق جرم

علون

علون بانماط عشاق وكلمة • ودار حواشيهما مثلك الدير
 ووركن في السوابيل موبن • عليه دل الناعم المتعقم
 يكون بكورا واستحرج لجرة • فمن ودار الواس كاليد للغم
 وفيهم ملهى للطيف ومنظر • انيق لعين الناظر المتوسم
 كان فتاة العهن في كل منزل • نزلن به حب القنالم يحطم
 فلما ودون الماء ذوقا جماه • وضعن عهنه الحاضر المختم
 جعلن القناع عن يمين وخرنه • وكمر بالفتنا من محل ومحرر
 ظهرن من السوابان ثم جرعنه • على كل قني قشب ومقام
 فاقمت بالبيت الذي طاحو • رجال بنوه من قرش وجرم
 بينا لغم السيد وجدتمنا • على كل حال من بحيل ومبرم
 سعي ساعيا غيظ ابن مرة بعد • تبذل ما بين العشرة بالدم
 وقد قلتما ان تدرك السلم ههنا • بمال ومعرف من القول سلم
 فاصبحتا منها على خير موطن • بعدين فيها من عفو ودام
 عظمين في عليا معد ههنا • ومن يستح كثر من المجد يعظم

تلقى الكلام بالمائتين فاصبحت •
يخجها قوم لقوم غرامة •
فاصبح يجري فيهم من بلادكم •
الا بلغ الا خلافا عنى رسالة •
فلا تكتمن الله ما في صدوركم •
يوخر فيوضع في كتاب يغير •
وما الحرب الا ما علمتم ودقم •
من تبعثوها تبعثوها ذميمة •
فتعركم عرك الرمي بقاها •
فتنتج لكم علمان اشام كلهم •
فتغلل لكم ما لم تغل لاهلها •
لعمري لنعم الحجي جبر عليهم •
وكان طوى كتحا على مستكنة •
وقال ساقتني حاجتي ثم اتقي •
يخجها من ليس فيها مجرم •
ولم لغير قوا بينهم ملاجم •
مغانم شيء من اقل منزم •
وذبيان هل اقمتم كل قسم •
ليخفي ومها يكتم الله يعلم •
ليوم الحساب ويعجل فيقيم •
وما هو عنهما بالحدب المريم •
وتضرا اذا ضربتوها فتضرم •
وتلفح كشافا ثم تنج فتشم •
كاحر عا دثم ترضع فتقطم •
فري بالعرق من قفيز ودر •
بما لا يوايتهم حصين بن •
فلا هو بداها ولا يتقدم •
عدوي بالف من وراني ملجم •

من

نشد ولم يعزج بونا كثيرة •
لدى اسد شاك السلام مفد •
جري من بظلم يعاقب بظلمه •
وعواظهم حتى اذا تم اوردوا •
فقتضوا منا يا ايديهم ثم اصدوا •
لعمرك ما جرت وما هموم •
ولا شاركت في الموت في ذم •
ولا دارهم اصبحوا يعقلونه •
لحي جلال يعصم الناس امرهم •
كرام فلا ذوالظفن يدرك سبله •
سمت تكاليف الحياة ومن بعث •
واعلم ما في اليوم ولا من قبله •
رايت النبا يا خبط عشواء من •
ومن لا يصابغ في امور كثيرة •
لدى حيث الفت رحلها ثم •
لربد الحفا وه لم تقم •
سريعا والايدي بالظلم الظلم •
غمارا فري بالسلام وبالدم •
الى كاد مستوبل موخم •
ابن لهنيك او قيل المشم •
ولا وهب منها ولا من المحرم •
صححات مال طالعنا بمجرم •
اذا طرقت احد الليالي •
لديهم ولا الجاني عليهم •
ثمانين حولا لا ابالك ليام •
ولكنني عن علم ما في غد عني •
تمنه ومن تخطي عير فهير •
يضرب بابنا ب ويطي بمن •

ومن يجعل المعروف من دونه ^{عنه} .
 ومن يك ذا فضل فيجعل ^{فخرا} .
 ومن يوف لا ندم ومن يهله .
 ومن هاب سبابا لا ينلنه .
 ومن يجعل المعروف في غير أهله .
 ومن يعص أطراف الزجاج فآه .
 ومن لا يزود عن حوضه لبلاده .
 ومن يغتر بحبس عدو صدقيه .
 ومهما تكن امرى من خلقه .
 كائن ترى من صلاتك معجب .
 لسان الفتن نصف ونصف فؤاده .
 وإن سفاه الشيخ لأحلم بعده .
 سالتنا فاعطيتم وعدنا وعلتم .
 الرابع من التبع الملقبات للبيد ابن ربيع

عنه

عفت الديار محلها فقامها .
 فدافع الرمان عري ريمها .
 ومن تجرم بعد عهدا ينهها .
 وذقت مرابع النجوم وصاها .
 من كل سادير وغاد مدجن .
 فعلا فروغ الاثيفان واطفلت .
 والعين ساكنة على اطلالها .
 وجلا السيول عن الطلوع ^{لها} .
 او وحج اشمة اسف نورها .
 نوقفت اسالها وكيف سؤلنا .
 عربت فكان لها الجمع فأكروا .
 شافك طعن الحجب تنجلوا .
 من كل محفوف يظل غصبه .
 رجلا كان نجاج نوضه فوقها .
 مبنى تابد غولها فرجا منها .
 خلعا كما ضمن الوحي سلامها .
 عرج خلون حلالها وحرامها .
 ودق الرواد جودها فرها ^{مها} .
 وعشية متجاوب رذا منها .
 بالجهلتين طباؤها ونفا ^{مها} .
 عودا تاجل بالفضاء لها منها .
 زبرجد متولها اقلها منها .
 كفعا تعرض فوقهن وشامها .
 صماخو الدمايين كلامها .
 منها وغود دنو يها وتمامها .
 فتكنوا فطنا بقصر خيامها .
 زوج عليه كلمة وقرامها .
 وطباء وجرة عطف ارامها .

خضرت وزايلها السراب كأنها • اجزاع بيثة اصلها ورعها
 بل ما تذكر من نوادر قد نثرت • ونقطعت اسبابها ورماتها
 مرتبة حلت لبني وجاورت • اهل الحجاز فابن منك رماها
 مشارق الجبلين او بحجر • فتصمتها فردة وفوخا مها
 وضوايق ان يمت غطنته • منها وخاف القصر وطلعا مها
 فاقطع لبانة من تعرض وصله • ونسروا صل خلعة صرامها
 واحب الخامل بالخبريل مصره • باق اذا طلعت وزانع قوامها
 يطلع اسفار نركن بقية • منها فاحق صلبها وسنا مها
 فاذا اتعا الى نجمها وتحسرت • وتقطعت بعد الكلال خدامها
 فلها هباب في الرمام كأنها • صهبا وخف مع المجوهرها
 او ملمع وسقت لاحق كاحه • طود الخول وضربها وكدامها
 يعلوها احد الاكام مسجج • قد ربه عصيا رما ووحامها
 باخرة الثلوب يربا فوقها • ففر المراقب خوفها ارامها
 حتى اذا سلخا اجسادهم ستة • جزا فطال صيامه وصيامها

رجعوا

رجعا بامرهما الى ذي مرة • حصدوا الخصر من ابرامها
 فرمى دوائرها اليه ولججت • رجع المصائف صومها ورامها
 فتنازع اسباطا يطير ظلاله • كدخان مشعلة يشبض رامها
 مشولة غللت بنابت عرج • كدخان نار ساطع اسنامها
 ففنى قدمها وكانت عادة • منه اذا هي عذرت اقدامها
 فتوسطا عرض السر ومدعا • مسحورة مجاوزا قلامها
 محفوفة وسط البراع ليلها • منه مصترع غابرة وقيامها
 انكلام وحشية مبسوطة • خذلت وهادبة الصوارفها
 خفاء صبيحت الفريز فلم يرم • عرض الثقايق طوفها وبعنا مها
 لمعرفهم تنازع شلوه • غبر كواكب ما بين طعامها
 ملادفن منها غرة فاصبها • ان المنايا لا تظلي سها مها
 بالنت واسل مكلف من ديمة • نروى الخمايل دائما تنجامها
 يعلو طرية منها متواشرا • في ليلة كفر الجحور غمامها
 تحتاف اصلا فالصا متنبذا • بجوارقها يميل هيامها

• وقبني في جدران الظلام منيرة
 • حتى اذا انحسر الظلام واسفرت
 • علمت نرد في نهاء صعد
 • حتى اذا ليئت واستحق حالي
 • وتوجت وزا الينس قراها
 • فعدت كلا الفرجين بحسب
 • حتى اذا ليئس الرماة وارسلوا
 • فلقن وعكوت لها مدرية
 • ليدورهن واقنت ان لم تزد
 • فقصص منها كساب فصرجت
 • فبتلك اذ رفض اللوامع بالغي
 • اقصى اللبابة لا فرط ريبه
 • اولم تكن تدري نوارياتي
 • تراكم اكلت اذ المرار منها

• لائن

• بل انت لا تدريين كم من ليلة
 • قدبت سامرها وغاية تاجر
 • اغلى السباء بكل اذن عائق
 • وصوب صافية وجذب كرسية
 • بادرت حاجتها للبحر لبحر
 • وغداة دج قد وزعت وقرة
 • ولقد حيت الحى تحمل سكنى
 • فعلوت مرتقباً على ذي هوبة
 • حتى اذا القت يدا في كافر
 • اسهلت وانصببت بجمع منيفة
 • رفعتها طرد الغمام وشله
 • قلقت رحالها واسبل غرها
 • ترقى ولطعن في العنا وتلح
 • وكثرة غرابها مجمولة

• طلق لذيذ لحوها وندامها
 • واقبت اذ رقت وعزيمها
 • ارجوت قد حنت وفض ختامها
 • بموتها تاله اهلها منها
 • لا اعل منها حين هب نيامها
 • قد اصبحت بيد الشمال زلامها
 • فرط وشاحي اذ غدت لحامها
 • حرج الى اعلامهن قنامها
 • واجن عورا الشور وظلامها
 • جرداء يحصر ولها جرامها
 • حتى اذا سحنت وخف عظامها
 • وابتل من زبد الحميم جزامها
 • ورد الحامة اذ اجد حلامها
 • ترحل نوافلها ويرعى ذمامها

غلب نذر بالدخول كأنها • جن البدى رواسيا اذامها
 افكرت باطلها وبوت جمعها • عندي ولم يفر على كرامها
 وجزوا رايها ودعوت لحفظها • بمعاق متشابه اجسامها
 ادعوا لمن لعاقرا ومطفل • بذلت بحران المجمع لجامها
 فالصنف والحجار الجنب كائننا • هبطت باله محضبا الهنا
 تاوي الى الاطباب كل رزية • مثل البلية قالوا هدمها
 ويكلمون اذ الرياح تناوحت • خلجا عيشوارعا ايتامها
 انا اذ التفت المجامع لم يزل • منالوا زخيمة جسامها
 ومقيم اعطى العشرة حقها • ومعدم لحقوها هضمها
 فضلا وذوكرم يعين على ^{النسب} • سمح كوبر غائب غنامها
 من معشر نزلهم آباؤهم • وكل قوم سنة وامامها
 لا يطبعون ولا يبورفعا لهم • بل لا يميل مع الهوى احلامها
 فاقنع بما قسم المليك فانما • فتم الخلاق بيننا علامها
 واذا الامانة قسمت في معشر • اوفى باو فرحطنا قسامها

فني

فني لنا بيتا رفيعا سمكه • فمنا اليه كلهم اغلامها
 فهم السعاة اذ العشرة قطعت • وهم فوارسها وهم حكامها
 وهم ربيع للجوار وفيهم • والمرامث اذ انطاول غامها
 وهم العشرة ان يبطل حاسد • اوان يميل مع العدو ليلامها
الخامس من القصائد لعمر بن كلثوم التغلبي
 الا هي ليحملك فاصحبتنا • ولا تبقى حنورا لاندرينا
 مشعقة كان المحس فيها • اذ اما الماء خالطها سحنا
 ترى اللبن الشيخ اذا امرت • عليه لئلا فيها مهينا
 صبت الكاس عنا ام عمرو • وكان الكاس محرابها اليمينا
 وما شرا لثلة ام عمرو • لباحبك الذي لا يشغبه
 وكاس قد شربت ببعلبك • واخرى في دمشق وقاصرينا
 وانا سوف نذكرنا المنايا • مقدرة لنا ومقدرينا
 نفى قبل التفريق يا طيعنا • نخبرك اليقين وتخبرنا
 فني لئلك هل اشد صرما • لوشك البين ام خفت الامينا

يوم كرهية طعنا وضربا • اقرب مواليك العيون
 وان غدا وان اليوم وهن • وبعد غد بما لا تعلمينا
 ترك اذا دخلت على خلده • وقد امت عيون الكاشحين
 ذراعي عيطل او ماء بكر • هجان اللوم لم تقرا جنينا
 وثديا مثل حق الحاج خيلا • حصانا من اكلت الالامينا
 ومتى لذت سمقت وطأت • روادفها تنوء بما ولينا
 وما كمة يضيئ الباب عهنا • وكما قد جنت برجنونا
 وسالتني بلنظ او رخام • يرون خشا حليهما رينا
 فما وجد كوجده ام سقب • اصلته فرجبت الحنينا
 ولا شمطاء لم يترك شقا • لها من نعمة الاجنينا
 تذكرت الصبا واشقت لما • رايته فموها اصلا حدينا
 فاعرضت اليامة واشتخرت • كاسيا فبايد مصلتنا
 ابا هند فلا تعجل علينا • وانظرنا بخرك اليقيننا
 باننا نورد الرايات بيضا • ولعن من حر قدرينا

دلم

ويا م لنا غرطوال • عسنا الملك فيها ان ندنا
 وسيد معشر قد توجه • بتاج الملك بحمي الحرسنا
 تركنا الخيل عاكفة عليه • مقلدة لعنتها صفونا
 وانزلنا السيوف بذي طلوح • الى الشامات تنفي الموعنا
 وقد هرت كلاب الحى منا • وشذبنا فتادة من بلينا
 متى تنقل الى قوم رحانا • يكونوا في اللقاء لنا طينا
 يكون شفا لها شرفي نجد • وهو لها قصاعة اجمعينا
 نزلتم منزل الاضياف فجلنا • قراكم كراهية ان نتمونا
 فرينا لكم فجلنا قراكم • قبيل الصبح مرداه ملحونا
 نعمة اناسنا ونعمت عنهم • ونخل عنهم ما حملونا
 نطاعن ما تراعى الناس عنهم • ونضرب بالسيوف ذلغينا
 بمر من فنا الخيل لدن • ذوابل او ببيض
 كان جماجم لا يبال فيها • وسوق بالاما غريبتنا
 نشوقها رؤس القوم شقا • وتخلب الرقاب فيختلنا

وان الطعن بعد الفن يبدو • عليك ويخرج الداء الدفينا
 ورثنا المجد قد علمت معد • نطاعن دونه حتى يديننا
 ونحن اذا عماد الحجي حرت • عن الاحفاض تمنع من يلينا
 نجذر رؤسهم في غير بتر • فما يدرون ما اذا يتقونا
 كان سيوفنا متا ومنهم • خضبن بارحوا او طلينا
 اذا ما عي بالاسيا فحي • من الهول المشدان يكونا
 نصبتا ذات رهوه ذات حد • محافظا وكنا السابقينا
 لبثان يرون القتل محدا • وشيب في الحرب بحرنا
 حديا الناس كلهم جميعا • مفارعة بلبهم عن بلبنا
 فاما يوم خشتنا عليهم • فنصنع غارة متلبيننا
 براس من بني جشم ابن بكر • ندق به السهولة والحزونا
 الا لا يعلم الاقوام اننا • نقضعنا وانا فدولينا
 الا لا يجهلن احد علينا • فنجعل فوق جهل الجاهلينا
 باي مشية عمر ابن هند • نكون لقبكم فينا قطينا

بني

باي مشية عمر ابن هند • تطيع بنا الوشاة وتزورنا
 هتدنا واوعدنا وويدا • من كنا املك مقتوبنا
 فان قنا تاليا عمر واعيت • على الاعداء قبلك ان تلينا
 اذا عز الثفاف لها شماء • دولته عشوزة زبوننا
 عشوزة اذا انقلب ارت • نتج قفا المنقف والجينا
 فهل حشد في جشم بن بكر • بنقض في خطوب الاولينا
 ورثنا مجد علقه ابن سيف • اناج لنا حصون الجدينا
 ورثت مهلهلا والخير منه • زهير نعم ذخرا لداخرينا
 وعنا با وكلثوما جميعا • بهم نلنا نراث الاكرميننا
 وذا البرة الذي حشد عنه • به نحني ونحني المحجريننا
 ومنا قبله الساعي كليب • فاي المجد الا فذلينا
 متى لغد فربنا مجبل • بجذل الجبل او نقص القرينا
 ونوجد نحن امنهم ذمارا • واوقاهم اذا عقدوا يميننا
 ونحن عذاة او فد في خرازي • وفدنا فوق وفد الرافديننا

ونحن الجالسون بذي الرطاب •
 وكنا اليمينين اذ التقينا •
 فصلا واصولة فيمن يليهم •
 واشنا بالملوك مصفدنا •
 اليكم يا بني بكر اليكم •
 اما تعلمونا ومنكم •
 علينا البيض واللب الملباني •
 علينا كل سابعة دلاص •
 اذ اضعفت عن الابلال يوما •
 كان غصونهم منون غلدا •
 وتحملنا عذاة الرديع جرد •
 وردن دوارعا وخرج شعنا •
 ورشنا من عن آباء صد •
 على اثارها بيض حلات •

احذن

اخذن على بولهم عهدا •
 ترينا بارزين وكل حي •
 اذا ما رحن مبثين لهوبنا •
 يفتن جيلادنا ويقلن لسم •
 طعائن من بني جثم ابن بكر •
 وما منع الطعائن مثل ضرب •
 كاتا واليبو مسلات •
 يد هدين الروس كما تدهك •
 وقد علم القبايل من معد •
 بانا المطعمون اذ قدرنا •
 وانا الما نعون لما اردنا •
 وانا الشاكون اذ سحقنا •
 وانا العاصمو اذ اطعنا •
 ونشرنا وردنا الماء صفوا •

اذا الاقوا كتاب معلنا •
 نذاخذوا غنا منا قربنا •
 كما اضطرب متوالثا ربنا •
 بعولنا اذ لم تمنعونا •
 خلطن بميسم حبا ودينا •
 ترى منه السواعد كالقلينا •
 ولدنا الناس طرا اجمعينا •
 خراودة بالبحها الكرينا •
 اذ اقبلت بالبحنا بنينا •
 وانا المهلكون اذ ابتلينا •
 وانا الناذلون بحيث شئنا •
 وانا الاحزون اذ ارضينا •
 ونحن العارمون اذ اعصينا •
 ويشرب غرينا كدر وطينا •

الا بلغ بنى الطماح عتاً • ودعياً فكيف وجد مؤناً
 اذا الملك سام الناس خفناً • ابينا ان فقر الذل فينا
 ليستلين افراسا وبصنا • واسرى في الحديد مقريننا
 ملانا البر حتى ضاقت عتاً • وماء البحر تلاء السفينا
 اذا بلغ العظام لنا صبي • نخزله الجبابرة ساجديننا
 السادس لعنيزة ابن شداد العبيسي

هل غادر الشعراء من مترم • ام هل عرف الدار بعد توهم
 يا دار عبله بالجوء نكلتي • وعجني صبا حاد رعبه واسلي
 فوفقت فيها ناقة وكافنا • فدن لا قضى الحاجة المثلوم
 ونخل عبله بالجوء واهلنا • بالخرن فالصمان فالمتسلم
 حيث من ظلل نقاد عهد • اقوى وافقر بعد ام الهبثم
 حلت بارض الزايرين فاصبحت • عرا على طلائك ابنة مخرم
 علقها عرضا واقتل قومها • زعم العمر وابيك ليس بمنعم
 ولقد نزلت فلا تظقي غيره • من بمنزلة المحب المكرم

كيف

كيف المزار وقد تربع اهلها • لغزتين واهلنا بالفيلم
 ان كنت ازمعت الفراق وانما • زمث ركامكم بليل مظلم
 ما راعى الاخولة اهلها • وسط الديار تسفح جحيم
 فيها اثنتان واربعون حلوبة • سود الكافية الغراب الاجسم
 اذ تشيبك بذى غروب واضح • عذب مقبله لذيد المطعم
 وكان فارة تاجر هسيمه • سبقت عوارضها عليك من الغم
 اوروصة انفا قضن بنتها • عنث قليل الدمن ليس بعلم
 لجارت علمها كل بكر حرة • فزكن كل قرارة كالدرهم
 تخاولتكا بافكل عشية • بحري عليها الماء لم يقصرم
 وخلا الذباب لها قليل يزارع • غرد كفعل الشارب المترفع
 هزجايحك ذراع بذرعه • قدح المكب على الزناد الاعد
 نسي ويصيح فوق ظهر حشيه • وابيت فوق سراة ادم ملجم
 وحشيتي سرج على عبل الشو • لهذمرا كله نبيل المخرم
 هل تبلغ دارها شذنية • لعنث عجموم الشارب مصرم

خطا و غب السرى زيافة •
 وكأنا طمس الاكام عشية •
 تاروى له قلم الغمام كادوت •
 يقعن قلة راسه فكانه •
 صعل يعود بذى العشرة بيضه •
 شرب بماء الدم عين فاصح •
 وكأنا نسا بجانب دقها •
 هر خيلب كلما عطف له •
 بركت على جنب الرءاع كما •
 وكان ربا او كحلا معقدا •
 ينباع من ذفرى عضوب حسه •
 ان تغد فى دور الفئاع فائنه •
 اثنى على بما علمت فائنى •
 فاذا طمئت فان ظلمى بالسل •

تفسر الاكام بوجد خف مبثم •
 يقرب بين النسمين مصلم •
 خرط يمانية لا عجم ططم •
 خرج على الغش لمن تخم •
 كالعبد ذى الفز الطويل الا •
 زوراء تنفر عن حيا من الدليم •
 الوحشي من مزج الغي ماوم •
 غضبى نقاهها باليدى وبالفم •
 بركت على قصب اجس مهضم •
 جن الوقود به جوانب قضم •
 زيافة مثل الضيق المكدم •
 سمح مخالفة اذ الم اطم •
 سمح مخالفة اذ الم اطم •
 مر مذاقة طعم العلفم •

وفا

ولقد شربت من المدامة بعد •
 بزجاجة صفراء ذات اسرة •
 فاذا شربت فائنى مستهلك •
 فاذا صحت فلا افصرن يدى •
 وحليل غائبة تركت مجدلا •
 سبقت له يدى بعاجل طعنة •
 هلا سلت الخيل بانبه مالك •
 اذا ازال على جالته ساج •
 طور اجمرد للطعان و تارة •
 بجزءك من شهد الوقبة ائنه •
 ومدح كره الكاة نزاله •
 جادرت له كفى بعاجل طعنة •
 فنالكت بالريح الاصم ثيابه •
 فزكته جزر السباع ينشده •

وكذا الهواجر بالشوف المعلم •
 قرنت بازهر فى الشمال مفد •
 مالى وعرفيه واقر له يكلم •
 وكما علمت ثيما يلى وتزوي •
 نمكوف الصفة كشق الا علم •
 ورشاش نافذة كلون العند •
 ان كنت جاهلة بما لا اعلم •
 لهند تعاورة الكاة مكلم •
 ياوى الى حصد الفية عمر •
 اغشى الوغا لعف عند المغنم •
 لامعن هربا ولا مستلم •
 بمشقف صد الكعوب مقوم •
 لبس الكريم على الفنا مجرم •
 يقضن حن ثيانه والمعصم •

ومثك سابعة هكت فوجها • بالسيف عن حامى الحقيقة لم يعلم
 وبذ يده بالقداح اذا شتا • هناك غايات التجار مكموم
 لما داني قد نزلت اريد • ابدان واجد غير تبسم
 عهدك به مد التمار كاتما • خصب البنان وواسر با لفظ
 فطعنته بالرح شتم علوته • بمهند صافي الحديد مخذم
 لعل كان ثيابا في سرجه • يحذى فعال التبت لبس نوم
 يا شاة ما فقص من حلت له • حرث علي وليتها لم تحرم
 فبعثت جاري فقلت لها اذهي • فحسبي اخبارها في اعلي
 قالت ارب من الامادي غرة • والشاة مكنة لمن هو مرغى
 وكانما التفت بجيد بجيد • رشاء من الغزلان حرار شرم
 نبئت عمر واخر شاكر نعمتي • والكفر مخبئة لفسل المنعم
 ولقد حفظت وصاة عمي بالفي • اذ قلص الشفاعة عن وضع الفم
 في حومة الحرب التي لا تشك • غمر لها الابطال غير نعمم
 اذ يتقون في لاسنة لم اخم • عنها ولكنني تضايق مقدي

للأبرار

لما ريت القوم اقبل جميعهم • يتذامون كبريت غير مذمم
 يدعون غنم الرماح كاهنا • اسطان بر في لبان الادهم
 ما ذلت اريهم شجرة خرة • ولبانة حتى لسر بل بالدم
 ولقد شفا نفسي وابوء سقمها • قبل الفوارس وبك غنم اقدم
 فانزق ومن وقع الفسا ليلانه • وشكا الي بعرة وتحسم
 لو كان يدري ما لمحا طبة اشك • ولكن لو علم الكلام مكلية
 والخيال تقم الخبر عوايبا • من بين شيطنة وآخر شيطم
 ذلل راكبي حبث شئت مشايخ • لبي واخضره بامر مبرم
 ولقد خشيت بالاموت ولم تد • للحرب نوة على ابني ضمضم
 الشاتى عريض ولم اسمهم حلا • والناظرين اذ الم القهامي
 ان يفعلوا فلقد تركت اباهما • جزر السباع وكل لشر قضم
 الساج محارث ابن حلزة البشكري • ريت ثاوميل منه الثواء
 اذ نسا بيدها اسماء • فادنى ديارها الخلصاء

العمد المأثورة

العمد المأثورة

فالهبة فاصفاح فاعنا • فتاق فغارب فالوفاء
 فرياض القطاف اودية • بب فالشعبان فالالاية
 لا ادى من عهدتها فاك • اليوم ولها وبابجر البكاء
 وبعيدك اودت هند النار • اخيرا تلوى لها العلياء
 فتقوت ناره من بعيد • بخرازي ههنا منك الصلاة
 اودتها بين العقيق فخصين • يعود كما يلوح الصبأ
 غيراني قد اسعين على الهمة • اذا خف بالثوى التجأ
 بزوف كاهها هقلة ام • رنال دوية سقفا
 انت تبا وافرعهما الفنا • صرصر او قد دنا الاماء
 فري خلفها من الرجوع الرف • ع مينا كانه اماء
 وطراف من خلفه طراف • ساقطا الوث لها الصرا
 انلهى لها هو اجرا • كل بن هم بلية عمياء
 واتانا من الحوادث ولا • باء خطب يغني به ولاء
 ان اخواننا الارام يعملو • ن علينا في قبلهم احفاء

مخلون

يخلطون البرى منا بذي • الذنب ولا ينفع الخلاء
 زعموا ان كل من ضرب العير • موالنا وانا الولاء
 اجعوا امرهم عشاء فلما • اصبحوا اصبح لهم ضواء
 من مناد ومن مجيب قصها • خيل خلال ذاك رعاء
 اليها الناطق المرقش عنا • عند عرو واهل لذلك لعا
 لا تخلنا على عزائك اتنا • قبلها فذو شئنا الاعداء
 فبقينا على الشاة تميمنا • حصون وعزة قعساء
 قبل ما اليوم تبصت بعين • الناس فيها لقيظ وابلأ
 وكان المنون تروى بنا عن • ارجونا يغاب عنه العماء
 مكفرا على الحوادث لا تر • نوه للدهر موث صماء
 ادي مثله جاد الحيل • ويابي محمها الاجلاء
 ملك مسقط وافضل من • يمشي ومن ذو مال الدنيا
 ابا خطه اردتم فاذا • ها الينا بشقى لها الاملاء
 ان بنتم ما بين ملحة فالصا • فيه الاموات ولا حياء

او فقتلتم فالفقتل محبته لنا •
 او سكتم عنا فكلنا كمن •
 او منعم ما تالون فمن •
 هل علمت ايام بنهت لنا •
 اذ دفنا الجبال من سفيح البحر •
 ثم ملنا الى تيم واحرم •
 لا يقيم العزيز بالبلد الهل •
 ليس بجي الذي توائل منا •
 ملك اضرع البرية لا يوجد •
 كتكليف قومنا اذ غر المند •
 ما اصابوا من تغلى فطلول •
 اذ احل العليا قبة ميسو •
 فناوت له قراصة من •
 فهدهم الى الاسودين امر •

اذ فتونهم

اذ فتونهم غرد وافتاقت •
 ليريقوكم غردوا ولكن •
 اهبنا الناطق المبلغ عنا •
 من لنا عند من الحجازيات •
 اية شارق الشقيقة اذ جلا •
 حول فيس مستلثمين بكبش •
 وصنيت من العوائك لا •
 فرددناهم بطعن كما يخرج •
 وحملناهم على حزم ثقلا •
 وجبهناهم بطعن كانت •
 وفعلنا بهم كما علم الله •
 ثم حجر العنابن ام قطامر •
 اسد في اللقاء وودهموس •
 وتكنا غل امرئ القيس عنه •

هم اليكم امنية اشراء •
 رفع الال تخضهم والفضاء •
 عند عمرو وهل لذلك انتهاء •
 ثلث في كلهم الفضاء •
 نت معد لكل حي لواء •
 قرطى كانه عبلاء •
 تنهاه الا مبيضة علا •
 من جزية المزد المساء •
 ن شلا الادوى الانساء •
 هز في حبة الطوى الدلاء •
 وما ان للحاشين دماء •
 وله فارسية خضراء •
 وبيع ان شمرت غبراء •
 بعد ما طال حبسه والعناء •

ومع المجون جوال بني الواس • عنود كانت له دقوا •
 ما جزعنا تحت العجايزة اذ • لوانلا لا واذا تلظى الصلاء •
 واقدناه رب غسان بالنداء • كرها اذا لكان الدماء •
 وابتناهم بنسعة املاك • كرام اسلامهم اغلا •
 وولدنا عمر ابن ام اياس • من قريب لما اتانا الحباء •
 مثلها يخرج النسخة للقوم • فلاة من دولها افلاء •
 فانزكو الطبخ والتعاشي واما • تنعاشوا في التعاشي الداء •
 واذكر وحلف في المجاز وما • قد موافية العمود والكفلاء •
 جذر الجور والتعد وهل • ينقض ما في الهادق الاهواء •
 اعلوا اتنا واياكم فيما • استرطنا يوم اختلفنا سواء •
 عننا باطلا وظلما كما يغتر • عن حجرة الربيع الطباء •
 اعلى جناح كندة ان • يعنم غازيهم ومنا الجراء •
 ام علينا جرى اباد كما • ينطيجوز المحمل الاعباء •
 ليس منا المضربون ولا • قيس ولا جندل ولا الحذاء •

ام جندل

ام جنابا بن عتيق فاشا • منكم ان عديرتهم البراء •
 وثما فون من تيمم بايديهم • وما ح صد ودهن الققاء •
 تركوهم ملحين ووا بوا • بنهاب بعتم منها الحذاء •
 ام علينا جزي خيفة ام ما • جمعت من محارب غبراء •
 ام علينا قضاعة امر • ليس علينا فيما جنوا الذاء •
 ثم جاؤا ليرجعون فلم تر • جمع بهم شامة ولا زهراء •
 لم يحلوا بنى رزاح برفاء • نطاع لهم عليهم دعاء •
 ثم فاء منهم بقا صنة الظهر • ولا يبرد الغليل الماء •
 ثم خيل من بعد ذلك مع الغل • لاق لا مراقة ولا اقباء •
 وهو الرب والشهيد على يوم • الحيارين والبلاء بلاء •

الفصيدة للكعب بن زهير المكي

بانث سعا فلبى اليوم مبول • متيم اثرها لم يفند مبول •
 وما سعاد غلات البين اذ حلوا • الا عن غضب الطير المحول •
 تجلوعوا رضى في ظلم اذ ابتعث • كاهنا منحل بالراح معلول •

بحث بذي شمس من ماء مجنة • ملأ بالبحر اعنى وهو شمول
 تنفى الرياح القذى عنه فطره • من صوب سائر بصرها ليل
 اكرم بها خلقة قد سيطر من مهلا • فجعل وولع واخلاف وتبدل
 فما ندوم على حال يكون لها • كما تلون في ثوابها الغول
 وما تمسك بالعهد الذي ذممت • الا كما تمسك الماء الغرابيل
 فلا يغيرك ما امتت وما وعدت • ان الاماني والاحلام لتضليل
 كانت مواعيد عقوقها مثل • وما مواعيد الا الا باطيل
 ارجو داء مل ان تدنو مودتها • وما خال لدينا منك تنويل
 امت سعاد بابر لا يبلغها • الا العناق الخجبات الراسيل
 ولن يبلغها الا عذافرة • فيها على الاين اوقال وتغيب
 من كل نضاعة الذفر في عرق • عرضها طام من الاعلام مجهول
 ترى العيوب بعيني مغرول • اذا توقدت الحزان والميل
 ضم مقلدها عبد مقيد لها • في خلفها عن نبت الفحل تفضل
 غلباء وخباء على كرم مذكرة • في دنها سعة قد امها ميل

بحر

وجلدها من طوم ما يؤتية • طلع نصبا حية المشين مهزول
 حرف اخوها البوها من مهجنة • وعملها خالها قوداء شمليل
 يمشي القراء عليها شمس بزلقة • منها البان وقران زها ليل
 غير انه قد فث بالخمر عن عرض • مرفقها عن نيل الزور مقبول
 كان ما فاقا عينيها وما ذبحها • من خطمها ومن اللجين طيل
 تمر مثل عيب الخل داخل • في غادر لم تخوته الاحاليل
 فتواء في حريتها للبصير لها • عتق ميسر وفي الخدين تسهيل
 نخدي على ليرات وهي لا حقرة • ذوابل مسهن الارض تحليل
 سم الحجابا يترك المحض زيماء • لم يقهن رؤس الا كمر تغيل
 كان اوب ذراعيها اذ اعرق • وقد تلغى بالقوز العسا قيل
 يوم ما بطل به الحرباء مصطحدا • كان صاحبه بالشمس ملول
 وقال للقوم حاديهم وقد جعلت • ودق الجنادب بكفن الحصى قلوبا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف • قامت فجاء لها نكد مثاكيل
 نواحة رخرة الضعنين ليس لها • لما بغى بكرها الناعو معقول

تفري اللبان بكيفية مدبرها • مشفق عن تراقيها وعابيل
لنفي الوشاة جنبها وقولهم • انك يا ابن ابي سلمى لقتول
وقال كل خليل كنت امله • لاهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيل اباكم • فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طاسلا منه • يوم اعل الترحدباء محمول
ابنت ان رسول الله وعدي • والعفو عند رسول الله مقبول
مهلا هذا الذي اعطاك نافلة • القرآن فيهما مولع ولفصيل
لا نأخذ في باقوال الوشاة • اذنب وان كثرت في الاثاويل
لقد قوم مقام الوقوم به • ادى واسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يبعد الا ان يكون له • من الرسول باذن الله مخويل
حتى وضعت يميني لا انا زعمه • في كف ذي نقات قبل الفيل
لذلك اهيب عند اذكلمه • وقيل انك منسوب ومثول
من حاذر من ليوث الاسد • من بطن عرغيل وودنه الفيل
بعد وفيل ضغامين عيشها • لحجم من القول معفور جزاويل

اذ البنا ودرنا لا يحل له • ان يترك القرن آلا وهو محمول
منه تطل سباع الجحوشا منه • ولا تيمم بوادير الاراجيل
ولا يزال بوادير اخو ثقتة • مطر ح البر والدرسا ما كول
ان الرسول سيف يستضاء به • مهتد من سيوف الله مسلول
في عصبة من قرش قال قائلهم • ببطن مكة لما اسلما ذولوا
ذالوا فما زال الكاسر ولا كشف • عند اللقا ولا ميل معاذيل
شتم العرايين ابطال لبوسهم • من لنج داود في الهيجا اسريل
بيض سوانج قد شكت لها • كانهما حلق الفقعا محذول
لا يفرون اذا نالت رماحهم • قوما وليسوا مجازيعا اذ نيلوا
يمشون في الجبال الزهر لعصيمهم • ضرب اذ عود السود النسابيل
لا يقع الطعن الا في نخودهم • وما لهم عن حياض الوث هليل
هذه القصيدة المشهورة بلامية العرب لشنفرى
افيو اني امي صدور مطيكم • فاني الى قوم سواكم لا ميل
وقد حنت الحجاب والليل مقمر • وشدت لطبات مطايا ورجل

وفي الارض منا للكرم ^{الذي}
 لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ
 ولي دونكم اهلو سيد علس
 هم الامل مستودع السرايع
 وكل ابي باسل غيرا نتج
 وان مد الايدي الى الزاد لم يكن
 وما ذاك الا بسطة عن الفضل
 واتي كفاني فقد من ليس حازيا
 ثلثة احباب فواد مشيع
 هتوف من الملل النون برينها
 اذ ازل عنها التهم انت كفتها
 ولست بمهياف لغثي سوام
 ولا تجي الكي مرت لعرسه
 ولا خرف هيق كان فواده

ولا خالف

ولا خالف دامة متغزل
 ولست بعش شره قبل خيره
 ولست بجيا والظلام اذا نحت
 اذا الامعة الصوان لاقى مناسيم
 اديم مطال الجوع حتى اميته
 واستفرب الارض كيلا يرعى له
 ولولا اجتناب الزام لم يلف مشرب
 ولكن في حرة لا تقيم لب
 واطوى على الخوض الحوايا كما انطوت
 واعندو على القوت الزهد كغدي
 عندا طوايا يعارض الريح هيا
 فلما لواه القوت من حيث امه
 مهتلة شيب كان وجوها
 او الحشر المبعوث حثث دبره

يروح ويعند واهنا يتكحل
 الف اذا ما هجته امناج اعزل
 ههنا الهو حبل العصف بها
 قطاير منه قاذج ومفقل
 واضرب عن الذكرا صفحا واهل
 على من الطول امرء منطول
 يعاش به الالدي وما كل
 على الضيم الا رثيا الخول
 خيوطه ما رعى تغار وتقتل
 اذ لها داه السنايف الطجل
 يخوت باذ ناب الشعاب ويعل
 دعا فاجابته نظاير مختل
 قد اح بكفي يا سر تيققل
 محبايض ارساهن بام معسل

مهتره فوه كان شديدا • شقوق عصتي كالحا وبسل
 ففجج وفتجت بالبراح كالحا • واياه فوح فوق علياء نكل
 واغضا واغضت وانساوت • مرامل غراها وغتره مرمل
 شكي او شكت ثم ارعوى واعرعت • وللصبر ان لم ينفع الشكو اجل
 وفاء وفاءت باذرائك كلها • على كفص متا نكا تم مجمل
 هممت وهمت وابتدرت • وشمر من فارط متمهل
 فوليت عنها وهي تكبو لعقرة • يباشرها مناذفون وحول
 ونشربا والقطا الكدر بعد • سرث قرا اجناؤها يتصلصل
 قوافين من شئ اليه وضمها • كاضم زواد الاصا ريم منهل
 كان وغاها جحرتيه وحوله • اضامهم من سفر القبايل نزل
 فعبث غشاها ثم مرت كالحا • مع الصبح مركب من احاطة محفل
 والفز جه الارض عند افتراسها • باهداء تنبيه سنان فحل
 واعدل منحوص كان فضوصه • كهاب دحاها لا لعب فحل
 فان تبسرت بالشفرى ام قصطل • لما اغضبطل بالشفرى قبل

منام

تنام اذا ما نام يقطا عيوها • سراعا الى مكودها يتغلغل
 والفهموم ما تزال تعود • عينا والكحي الريع بل هي اقل
 اذا وردت اصدر لها ثم اهلها • تنوب فتاني من تحت من
 فاما ترني كائنة الرمل ضا • على دقة احق ولا انتعل
 فاني اولي الصبر اجتاب به • على مثل قلب التمع والحزم افضل
 طريد جنبا يا تيا ان لجمه • عقيمة لا لها حتم اول
 واعدم احبا نا واغنى وانما • ينال الغنى ذو البغية المستبدل
 فلا جرع من خلة متكشف • ولا مرج تحت الغنى اتخيل
 ولا تزدهي الا طماع حيل ولا آد • سوا الا باعقاب الا حاديت انيل
 وليلة نخس يصطلي الغوس رجا • واقطعة اللاتي لها يتنبيل
 دغشت على غطش وبغش وصحبة • سعاد واديزود وخر واكل
 فاتيتم نواتنا وايتمت الدة • وعدد كاد كنت والليل البيل
 واصبح من الغنصاء جالسا • فزليا مسؤل وآخر يسئل
 فغالث وقد هرب لبيل كلا • فقلن اذ نب عس ام عس فرعل

فلم يك الآهوبة ثم هموا • ففلن قطا فدرع ام ربيع احمل
 فان يك من جن الاربع طارفا • وان يك انساها كما الانس يفعل
 ويوم من الشري يذوب لعابه • افاعيه من رمضان بقليل
 نصبت له وجهي ولكن دونه • ولا استر الا الاتحي للرجل
 وضاف الى ما هبت الريح طيرت • لبا يد عن اعطافه فترجل
 بعيد بمصر الدهن والفني عهد • له عسر عاف عن الغسل محول
 وخرق كظهر الزنس قفر قطعته • بعاملت به ظهره ليس يعمل
 فاحسفت اوله باخره موفيا • على قنة افعى مرارا وامثل
 ترو والادوى الفخم حولي كاهنا • عذاري عليهن الملاء المذبل
 ويركدن بالامال حولي كائنه • من العصم ادنى ينحى الكرخ اعقل
 القصيدة لمؤيد الدين الطغرائي الوزير المشهورة بلا مية الجسم العطل
 اصالة الراي صانته عن المخل • وحليته الفضل زانته عن الذي
 مجد اجرا ومجد او لا شرع • والشمس راد الفخي كالشمس في
 قيم الافامه بالزوداء لا سكنه لها • ولا ناقة فيهما ولا جمل

وفاة

وما هجرتك حتى قلت معلنة • لانا في لي في هذا ولا جمل
 ناء عن الاهل صفر الكف منفردا • كاليف عري متناهي المخل
 فلا صدق اليه مشيكي حزين • ولا انيس اليه منتهى حذل
 طال اغتر الجحى حتى رحلته • ودحلهما وقرى العسالة الذبل
 وضع من لغب نضوى وعج لما • الفير كافي ولح الركب في عدل
 اريد بسطة كف استعين لها • على قضاء حقوق للعيل قبل
 والدمر يعكس امالي ولقنني • من الغنيمة بعد الكد بالفضل
 وذو شطا ط كصد الريح معقل • لمشله غير هيباب ولا وكل
 حلوا العكاه من الرحد قد منحت • بشدة الباس منه رقة الغزل
 طردت سرخ الكرى عن وود مقلنه • والليل يغري سوام اليوم بالفضل
 والركب ميل على الاوار من طرب • صامح واخر من خم الكرى مثل
 فقلت ادعوك للجل لشصرفي • وانت تحذلي في الحادث المخل
 تنام عيني وعين النجم ساهرة • وتخيّل وصنع الليل لمجل
 فهل تعين على غي هممت به • والغني يزج احيا نانا من الفضل

انى اريد طرق الحى من اثم • وقد حتمه دماء من بنى ثعل
 يحمون بالبيض والسر اللذان به • سود الغداير حمر الحلى والحلل
 فترينا في ذمام الليل معتسفا • فنقح الطيب لهدنيا الى الحلل
 فالتج حيث العدك والاسد راضية • حول الكناس لها غاب من الاسل
 نؤم ناشية بالجزع قد سقت • نصا لها بمياه الغنج والحلل
 قد ذاب طيب حاديت الكوام لها • ما بالكرام من جبن ومن نخل
 تبنت نار الهوى منهم في كبد • حرى ونار الفرى منهم على الفلل
 يقتلن انشاء حب لاهرا كرام • ويخرون كرام النحل والابل
 يشفى لذبح العوالي في بيوتهن • بنهله من غداير نخمر والعسل
 لعل المامة بالجزع ثابته • يدب منها نسيم البرء في علل
 لا اكره الطعنة الجلاء قد شفت • برشفة من نبال الاعين النخل
 ولا اها صفايح البيض تسعد • بالآح من خلل الاسناد والكلل
 ولا اخل بغزلان اغازلها • ولود هتني اسود الغيل بالغلل
 حب السلامة شتى غزم صا جبه • عن المعالي ويعزى المرء بالكلل

فان

فان جنحت الير فاتخذ نفقا • في الارض وسما في الجوف عثرل
 ودع غمار العلى للمقدس على • ركوبها واقنع منهم بالبلل
 رضى الذليل بخفض العيش مسكنة • والعز عند رسيم الانيق الذلل
 فادرا بها في خوبر السيل فلة • معارضنا مشون اللحم بالحدل
 ان العلى حدثني وهي صادقة • فيما حدث ان العز في النقل
 لوان في شرف الماكو بلوغ منه • لم ترح الشمر لويادارة الحمل
 اهبت بالخل لونا ديت مستعما • والمحظ عنه بالجهال في الشغل
 لعل ان بدا فضيلة ونقصهم • لعينه نام عنهم او تنبه لي
 اعلل النفس بالامال ارقها • ما اضيق الدهر لو لا فضحة الامل
 لم ارضى العيش والايام مقبلة • فكيف ارضى وقد ولت على عجل
 غال بنفسه عرفان بقيمتها • فصنعا عن وخير القدر مستدل
 وغادة السيف ان يزهر حور • وليس لعل الا في يدي بطل
 ما كنت اوثر ان يمتد به زمينه • حتى ارى دولة الاو غادو السل
 لقد منته انا سر كان شو طهم • وراء خطوى ولوايشه على

هذا جزاء امرء اقرانه ودعوا • من قبله فتمنى فتمت الاجل
 فان علا في من دوني فلا يحب • لي اسوة باخطا الشمر عن
 فاصبر لها غير محال ولا تخبر • في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 اعد اعدوك اذ في من ثقت به • فحاذر الناس واصحبهم على خل
 فانما رجل الدنيا واحد لها • من لا يتحول في الدنيا على رجل
 وحين ظنك بالايام معجزة • فطن شرا وكن منها على رجل
 غاض الوفاء وفاض العذر • مسافة الخلف بين القول والعمل
 وشان صدقك عند الناس كذبهم • وهل يطابق معوج معبد
 ان كان ينجع شيء في ثباتهم • على العمود فسبق السيف للعد
 فيم فحماك في البحر تركبه • وانت يمينك منها مقصرة الوشل
 ملك الفئاعة لا يخشى عليه • يحتاج فيه الى الانقاذ والحو
 يا واداسود عيش كله كدر • افقت صفوك في ايامك الاول
 ترجو البقاء بدلا لثباتها • فهل سمعت بطل غير منتقل
 ويا جنير اعلى الاسرار مطلقا • اصمت فحق الصمت منجاة من الزلل

قد دشوك الامران فطنت له • فاذ في بنفك ان ترى مع الهل
 القصيدة للعالم المتقين الشيخ عبد الحسين •
 هيئت يا ربنا الخيال والخيال • فليد قلبك من فراط الخيال
 سلكت مسلك صد في الهوى • يلد في في الهوى القطيع او صالي
 ملكك مني سو يداء الفؤاد • ملكته بسوى غنج وادلال
 من لي بناعمة الاطراف فائرة • طر فاحذ لجة الساقين مصفا
 شبناء نخلاء من عرب تبيلة • هيفاشموع كغصن فوق منها
 ان ادبر ادبر عن اربع ومنى • انت انت بئنا عند اقبال
 نهذا وان نطقنت وان قعدت • وهناتبت ولدت حمل تلال
 يا طيبة في رياض القلب تعها • قد طامرناك فارغ مقصدا
 لا تقتلي مسلما مسلما فمتي • تقوم في شكر هذا العشق امثال
 اجت قتل الاسا في هو الكوا • اغناك عن قتل ذي بال سلبا
 رعبك لا دوعك الحادثات • يصطاد مثلك ليشا خالي البنا
 رمت لحاظك عدا في مقابلته • سها بكف الردى عن قوس بنال

لله لخطا بطل الطرف انصف من • يرى المهيم من منون صلصال
 بفرى القلوب لا تقف سوا • عنه ولا دونه كيد محال
 يا غصن با على حقيق ربح • شرح البسبة بين الطلصال
 وبدر ترم بدا من تحت رجب • خضر ملا من سندس عال
 وشمس افق ضحى يغشى تلا • الصبار اهل الحى في برحها العال
 ما اذا تروى من منى ناماي فلما • فلبه وحفك يوماعن هو سالا
 كفا كما صنعت كفا في قلق • يمسى ويصبح في دبل وديوال
 تعاودنه كف المقسم يرفل في • قيد الدلال با شرق واصال
 بعض الشد لكا في فيه فارقق • به من نادر وجد قلبه صال
 يا منية القلب مهلا اتنى بشر • اذمة خير ابدال واقبال
 تمسكت كفة بالاكرمين على • رب العباد اولى الالباب الال
 وكلت امرى اليهم لا الى كل • ولا الى حر ولبال
 الال رسول اولو العقول الكرم • مشى على الارض من ل هو دالا
 وقدوة العالمين العالمين • للناس لضرب رجب خير امثال

اسماء

اسماء ذى العزة الحنى وعوترة • الوثقى وكلته تمت باكل
 وسدرة المنهى ذات الهما وفي • ظلالها منهى علم واعمال
 لم يكن غشاها فاعصته • ولا يعيد بتفضيل واحمال
 وسابل الخلق ليتقى العالم بهم • ويسلكون بهم للمهل الحمال
 سفن النجاة اولوا الامر الذين • فرض الولا بتعظيم واجلال
 وغائم الدين الهدى ومصنا • بيع الدجى ومنزى لاكل اشكال
 مستودعوا كما الله رحمته • على الخلائق من ماض ومن تالى
 ائمة الحنى جنب صفوته • ساء اهل المعالي خير ابدال
 غوث الخلائق نور الله حجة • على البرايا بلا قيل ولا قال
 صراط المستقيم المستضي لمن • يؤمر نعمة الرحمن للوالى
 وحائز وارث خير المرسلين بهم • يسبك ويختم في حل وترحال
 اهل الحى اسماء الله حوزة • لا يسبقون بتكبر وهلال
 هم الجبال الرواسى الشاؤم • اعلام دين الهدى كمال
 والسابقون الى نيل الكمال • من المفاخر جروا فضل اذبال

اليس هم في السدى لذي الايام بدا • وخير من قد علا ذروا امر قال
 ومن انا ملهم غيث النوال وفي • اكفهم فعضبيات لبريال
 لاغروا كان جبريل خادهم • لدى الاو لمعبد وحذو مكال
 لهم صفيا ملوك الحرب نافلة • ومن غنائم حرب صفوة المال
 صفاهم واصطفاهم ربهم فخطوا • من الزكوة باخماس وانفال
 هم السراج لقوم تستضي بهم • هم الهداة لضلالات وحبال
 يخفف الله اصابا لانام لهم • ويذهب الله عنهم حمل اغلال
 وليجاب دعاء العالمين لهم • ويصرف عنهم كل زلزال
 وينزل الله في الافاق رحمته • من التماء لدي تخفيف امال
 مطهرين نقى الارض قد عصموا • من الذنوب بما خروا التمثال
 كانوا ائمة حق امه وسطا • ساد والبرايا بافعال وافوال
 مها بط الوحي اهل الذكر ليحق • النالي بهم واليهم يرجع الغالي
 اذمة الدين والدنيا بقضتهم • وان ومنهم رذايا باهوال
 مغربون عماد مكرموا وما • تتربلوا من رجب لبريال

نو والمخاريب ان جن الدجى اذا • ثار العجاج لعلان وعسال
 شنوا العادة الشعواء في ذغن • من الحديد على امطاء ذبال
 تخالم في ظلال البقير ان محي • الوطيس ساد غيل واثبال
 محمد المصطفى المختار محمد هم • ختم الرسالة مولى كل مفصال
 والمرضى المرتضى الكراد والدم • مره الحجا فلها دي كل ضلال
 كافي الكفاة امير الخلق ضربه • عمرو انقادل وزنا كل اعمال
 شبيه عيسى نردى في سعي لقي • فيه فريقان من غال ومن قال
 خليفة المصطفى حقا واثله • بل نفسه يشهد القران للنالي
 له هيف منه جنان حين ابانت • فراسه ووقاه باس البطال
 مبيد خضر اقرش حين اودهم • حوض المنون لذي استيفاء اجال
 اذا وانه ليوث الحرب مدرا • فروا من رعا ج خوف ريبال
 معين كل ذليل في ولايته • مذل كل عظيم الحجا محثال
 وباب حكمة خير للرسلين فمن • يرد علوما منفتح انقال
 واتهم لضعة المختار خيرا • عز المناف في عز واقبال

الحرة الذرة المحورة فاطمة • وهي التي تحفت منها بمائة •
 وابن مثل نبي الله محمد هم • وابن مثل بقول الطهر سيدة •
 بخيال في البالي حب الال عن • اخفي مودتهم خوف العدا فكم •
 من لا ع في حياء السب حوال • سمع ابن البضعة الزهر ما •
 برهيج اسها جي بن عدال • وابن مدحي من مدح الاله لكم •
 من لا ع في حياء السب حوال • فليقتلوا سادتي من عبد محسنكم •
 برالفرجة من نظم لمقوال • يعد من فضلكم ذاك القبول •
 بدون توفيقه للفن الى • سقى الميمن اجدانا فتمتكم •
 لما قيل في قاصر في كل منوال • اذ افوز باحسان وافضال •
 اتم غيث من الرضا هطال • لبعض اهل السنة عليهم اللعنة •
 ارضى السب ابى بكر ولا عمرا • اهوى عليا امير المؤمنين وكم •
 بنت النبي رسول الله قد كفا • ولا اقول اذ المرعطينا فدا •

الله يعلم ما ذايانتيان به • يوم القيمة من عذرا ذاعتذرا •
 الشيخ العالم الرباني الشيخ بهاء الدين رحمه الله •
 بالها المدي حب الوصي ولم • يرضى سب ابى بكر ولا عمرا •
 كذبت والله في دعوى محبته • ثبت يدك استصلي في غد •
 وكيف هو امير المؤمنين قد • اصبح في بيت من غادة مفتكرا •
 فان تكن صادقا فيما نطق به • فابى الى الله فبمن حيا او عذرا •
 وانك المص في خم وبيعته • وقال ان رسول الله قد هجرا •
 ايتت بتغي قيام العذر في ذك • ائحب الامر بالقوي مستترا •
 ان كان في غضب حق الطهر فاطمة • سيقبل العذر من جاء معتذرا •
 لكل ذنب له عذر غدا • وكل ظلم يرى في الحشر مغفرا •
 فلا تقولوا لمن يامر صرفت • في سب شيخكم قد جنل او كفرا •
 بل يا محوه وقولوا لا تؤاخذ • عسى يكون له عذرا ذاعتذرا •
 فكيف والعذر مثل الشمس متغي • والامر منكشف كالصبح اظهرا •
 لكن ابليس اغواكم وصداكم • عميةا وصمما فلا سمع ولا بصرا •

العقيدة للشيخ ابو الفتح البستي

زيادة المرء في دنياه نقصان • ودبحه غير محض الحبحر خسران
 وكل وجدان حظ لا ثبات له • فان معناه في التحقيق فقدان
 يا عامر الخراب الدهر مجتهدا • تالله هل الخراب الدهر عمران
 ويا حريصا على الاموال تجتمعها • انيت ان سرور المال اخران
 دمع الفوائد عن الدنيا وذر فلها • فصفوها كدرو الوصل هجران
 وادع سمعك امثالا افضلها • كما يفضل يا قوت ومرحان
 اقبل على النفس تستكمل فضائلها • فانت بالنفس لا بالحجم انسان
 احسن الناس من تعبد قلوبهم • فطال اما تعبد الانسان احسان
 وان اساء ميسر فيمكن لك في • عروضا لته صغح وغفران
 وكن على الدهر معوانا الذي امل • يرجو بذاك فان الحر معوان
 واشدد يد يدك بجمل الدين ^{معتصما} • فانه الزكن ان خائنك اذ كان
 من يتوقاه يحل في عواقبه • ويكف شر من غرأوه من اوفوا
 من استعان بغير الله في طلب • فان ناصره عجز وخذلان

من كان للخير متاعا فليس له • على الحقيقة اخوان واحدان
 من جاءه بالمال مال الناس طيبة • اليه والمال للانسان فتان
 من سالم الناس سلم من غوائلهم • وعاش وهو قير العين جذلان
 من كالعقل سلطان عليه عدا • وما على نفسه للحرص سلطان
 من مدطر فالعز الجمل نحو • اغضه على الحق يوما وهو خربان
 من عاش الناس لا في منهم نصبا • لان سوسهم بغى وعدوان
 ومن يفتش عن الاخوان بقلوبهم • فجل اخوان هذا العصر خوان
 من استأثر صرف الدهر قوام له • على حقيقة طبع الدهر بهمان
 من يزرع الشرحيص في عواقبه • ندانة ومحصد الزرع ابا ان
 من اسنم الى الاشرار نام وفي • قبضه منهم صل وثعبان
 كن ريق البشران الحر همته • صحيفة وعليها البشر عنوان
 وراق الرقوع في كل الامور فلم • يندم وفاق ولم يذم لسان
 فلا يغرنك خط جرة خرق • فاحرق هدم ورفق المرء بئنان
 احسن اذا كان امكا ومقدرة • فلن يدوم على الاحسان امكان

والرومن يزدان بالانوار فاعلمه • والحر بالفضل والاحسان يزدان
 من حر وجهك لا هنك غلايله • فكل حر الوجه صواب
 وان لقيت عدوا فاقه ابدًا • والوجه بالبشر والاشراق غصنا
 دعي التماسك في الحزانت لظلمها • فليس بعيد بالجزات كذا
 لا ظل للمرء يعري من قف وهنه • وان اطلت اوراق وافنان
 والناس اعوان من والته دونه • وهم عليه اذا عاونه اعوان
 سبحان من غير مال باقل حصره • وباقل في ثراء المال سبحان
 لا تودع التروشاء به مثل • فمارعي غمنا في الدوسر حان
 لا تخيب الناس طبعًا واحد افلام • غرائز لست تحصىها واديان
 ما كل ماء كسداء لو اوده • نعم وما كل نبث فهو سعدان
 لا تخدش بمطل وجه عاقرة • فالبر تحبده مطل وليان
 لا تشتر غير ذب حازم ليعطه • قد استوى منه اسرار واعلان
 فلت تدابير فسان اذا ركضوا • فيها ابروا كل الحرب فسران
 وللأمور مواقيت مقدرة • وكل امرئ حد وميزان

فدحا

فلا تكن عجلة لامر يطلبه • فليس يحسد قبل النقيح حبران
 كفى من العيش ما قد سد من • وفيه للمرء قتيان وغديان
 وذو الفنا عثر من معيشته • وصاحب الحزن ان ترى فغصنا
 حسبني عقله خلا يعاشره • اذا انحاما اخوان وخلان
 همارضيعا البيان حكمة وتقى • وساكننا وطن مال وطغيان
 اذا ابتكر بيم موطن فله • ودائرة في بساط الارض اوطان
 يا ظالمًا فرجا بالمر ساعده • ان كنت في سنة فالدهر تقطان
 ما استمر الظلم لو انصفت آكله • وهل يلد مذاق المرء خطبان
 يا القها العالم المرضي سيرته • اشرف انت بعير الماء وديان
 يا اخا الجمل لو اصحت في كبح • فانت ما يدنها الاشك طمان
 لا تخيب سرودا دائما ابدا • من سره ومن ساءت اذمان
 يا ارفلا في شبابك حفت منتشا • من كاسه هل اصاب الرشيد
 لا تغتر بشباب وانق خصل • فكم تقدم قبل الشيب شبان
 هب الشيبة تبلى غد حيا جهلا • ما بال الشمط ليس هو شيطان

ويا ابا الشيبه ناصح نفسك • يكن لمثلك في الاسراف معاً
 كل الذنوب فان الله يغفرها • ان شيع للراخلاص واما
 فكل كسرة فان الدين يجبره • وما لكسرة فان الدين جبران
 خذها سوا زوايا هذبة • فيها لمن يتبع التبيان تبيان
 ما ضحكها والطبع صابغها • وان لم يصغها فزيع الشرحتان

القصيدة للشيخ مفارم داغر الجبراني

الب بلبك الطي الخفاجي • ولم تدرك به ما انت راجي
 وذاك ممقلة الهجران لما • وذاك من الصباية غير ناجي
 سباك مجيد يري غزير • ومقلة جود ووجع عاج
 ووجه لو تجلى في ظلام • اسرته كفك عن السراج
 وريق لو اضيف الى اجاج • وجد عذوبة الماء الاجاج
 رشيق القند والضاح الشبا • اسبل الخدم مقرون الحجاج
 فيا فاس الفؤاد علام قاس • لكرب سقاده والليل راج
 وهبك في الهوى العذري • على حال الرضا والاعوجاج

خا

تكن كيف اشتهدت فحن نرضه • بقرب في الصباية او خلاج
 مرايتك ما تروق لمستهام • عبي فيك المقند والمداحي
 لقد حاولت قربك والشداي • فلم ادرك بما حاولت حاجي
 ولجت في العزم عليك نفسي • فما اغنى هواي ولا تجاجي
 وكل الفطر ما القى لسايف • عن الشكوى وعياني علاجي
 فيا فاما القند قل احبائي • وضاق علي متسع الفجاجي
 فصل صبا اضربه هواه قعاجي • فعاخي روح الموت القعاجي
 فليس له من البلوى اصطبار • الى يوم التخاصم والحجاجي
 سوى بحبته الهادي عليا • فني اتركى الادوية والنشاج
 امير المؤمنين لبي شراب • مثير النفع في يوم الهياج
 غياث المجدين من البرايا • وعصمة كل مالهوف ولاج
 هزبر عند معرك المنايا • وبحر اللند والعلم سلاج
 وصائم او قد الايام حتر • وقائم ما استطل من الدجاج
 لبوشان نقصده مسلم • عبوس تحت مرتك العجاج

جيب محمد وابو بنيه • وكاشف كبر يوم التجاج
 دعاه بكه اذ خالفوه • فلياه ولبيل الكفر ساج
 وصدق قوله اذ كذبوه • وحقق عنده ما كان راج
 وبنات يقيم من تبليب سوء • له تلك العشيّة كان فاجي
 فلما بادروه جبال فيهم • مجال الليث في شر البغاي
 فلوهاها بين كاتوت • عن البازي واقعة الدجاج
 وكان صلوة بالبيت لما • نقصد غيره بعض الفجاج
 وبعد سما لاصنام عليه • فكسره من تكسر الزجاج
 وكانت امره وضعت فيه • بلا كرب دانه ولا اخراج
 امام يحسم الغرث مهمل • عدت هبوا لها ذات الفجاج
 فل من يوم بدر وحين • واحد فهو يوم ذوانزعاج
 وسل بوقعة الاحزاب لما • انوا من ارض مكة للهيلاج
 دعا عمر يستدنا فالت • بعن قتلته ذات الفسراج
 وسل عن خبر تخبرك لما • دهاهم قلعة باب الرجاج

نجدك

نجدك مرجبا فيها صريعا • نبح لسانه علق المجاج
 وعلق بابهم حبرا عليهم • واعنه المسلمين من الخراج
 صلوة الله تغناه مدا • على ساج جراد ونوح ساج
 ولا برج عوادي المزن تنكي • عليه بالهال واستلاج
 امير المؤمنين هو الك زادي • ومدحك كان بين الناس
 وذلك الذبي في فوايدي • واظلم ما يكون على مزاج
 انا جيك العذاة الصغ ذبي • والا يا علي من انا ج
 مخنك مبعث من غير مت • ومالي عن سبيك من معاج
 وان مقامسا يا ذا المعالي • لمنك الفوز يوم الحشر راج
 وكيف وقد وقفت عليك قلبه • اعذب بالبحيم وانت نا ج
 فماذا يا علي نرغاه فيمن • ففتي في جتكم الابداج
 محب زائر مثني عليكم • ولي ما دح للخصم هاج
 عليك صلوة خالقنا ما • سري ساد وجح الليل راج
 حكاية جميله حكى **قرون** الرشيد لعنه الله انه ارق ذات ليلة من الليل

فقام ودخل يتفرج في مقاصير الجوار فرأى جارية ثائرة مغطاة
بشعرها فاعجبته فوكرها برجله فانبهت فعرفت أنه الخليفة
فقلت يا امين الله ما هذا ^{الجحر} فاجابها الخليفة هو ضيف طارق
في ارضكم هل تصيفوه الى وقت البحر فاجابت بسرور سيدك
احدم الضيف لبعي والبصر فنام عندها في تلك الليلة فلما اصبح
الصباح قال الخليفة من الباب من الشعراء فقبل ابو نواس
فاذن له بالدخول فقال الرشيد يا ابو نواس وقال طال لي
حين وافاني السهر فتفكرت فاحنت الفكر قلت ابع
في الجاردي ساعة شراي في مقاصير الجحر فاذا وجه جميل
حن زانة الرحمن من بين البشر فوكرت الرجل من ثائرة
فزينت بخري ومدت بالبصر واقامت وهي في قائمة يا امين
الله ما هذا الجحر قلت ضيف طارق في ارضكم هل تصيفوه
الى وقت البحر فاجابت بسرور سيدك احدم الضيف لبعي
والبصر فقال له هرون اتخضر في خلواني يا فاجر قال صاعرة

الشعر

قال علي بن ابي طالب ما هذا الجحر فاطرق في مقاصير الجوار فرأى جارية ثائرة مغطاة

الشعر الجاني الى ذلك ومابت بالساحة الامع اهلي فقبل كلامه
بخلعة سنية ايضا حكاية وحكي عن هرون الرشيد لعنه الله
ايضا انه دخل ذات ليلة من الليالي في مقاصير الجوار فرأى جارية
فقبضها واخذها فقال له انزكني وغدا اصير اليك فلما اصبحت
الصباح ارسل اليها رسولا بانجاز الوعد فقالت له كلام الليل
يحويه النهار فقال الرشيد من الباب من الشعراء فقبل
الرقشائي والمصعب وابو نواس فافن لهم بالدخول فدخلوا فافنا
لهم من ياتي لي على وزن كلام الليل يحويه النهار ويصيب
بخاطري وهبت له متى الف دينار فقال الرقشائي متى تقبض
قلبك مستطارد وقد منع القرار ولا قرار وقد تركت صبا
منها ما فتاة لا تزور ولا تزاور اذا وعدتك صدت بشعر
قلت كلام الليل يحويه النهار فقال له ما اصبحت ما في
خاطري ووهب له الف دينار فقال مصعب ما اوابيك
لو تجدين وجدا كاذب بالكري غي النهار فكيف قد

تركتك العين عبري • وفي الاحشاء من ذكرتك نأ
 فكل كل وجهها عجا وقالت • كلام الليل نجوه النهار
 فوهب له الف دينار وقال له ما اصبحت ما في خاطري فقال له
 ابو نواس حيث قال • ليلة اقبلت في القصر سكرى • ولكن زين
 السكر الوقار • وقد سقط الردى عن منكبيها • من الخنفس
 اغل الاذار • وهز الريح اودفا كبارا • وابدى الغضن
 صفار • فقلت لها عديني منك وصلا • وقالت في غدا
 منك المزار فقلت الوعد سيدني وقالت • كلام الليل نجوه
 النهار • فقال الرشيد يا غلام عجل بالسيف والنطع فقال ابو
 نواس المال اصحابي والسيف والنطع لي وهل اخطأت فيما
 قلت فقال له ما اظنك البارحة الا ثالثتنا ومطلعا علينا
 فقال معاذ الله وما ابت البارحة الا مع اهل بيتنا اسندل
 على قولك كما قال الله تعالى في كتابه المجيد والشعراء يتبعهم
 الغاؤون الم تر انهم في كل واديهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون

ففتى

فقبل كلامه وامره بستين الف دينار تمت الحكاية والسلام
 للشيخ محمد كاظم الاذرى يدعى امير المؤمنين عليه طريق الروضة
 اهل تنجيك عثية ورفاء • ام خاصرت اهل انك الاراء
 ام هل بليت سناذن بنقرة • ام هل ارتك دلاها غدا
 اعرب حديث فظل ذلك اكل • والكف فغايرة هذه اغواء
 اني اهلك ان يقال مستم • او تستعك مقلة نجلاء
 اخلع عذار الشوق عن حظي الهوى • فالشوق في غير الوصي عناء
 اني وذاسر الجود لا دم • وبه استقرت عند الاسماء
 اهل استجار بغيره لما غوى • ام هل سواه قد مت حواء
 اريت فيما قلت شكا اذا فر • كلا ففنيه تفصح الاسماء
 بغيره فام الوجود ودارت • البع السواري واستقام
 الاية العظمى لكل مكنون • عزيت به معبودها العرفاء
 الف اقام الممكنات ونقطة • على دارت على اطرافها الاشياء
 اعطت لكل مسحة من نودها • فجالحا ما ان له احصاء

العلة الكبرى وما ادركها • ذاللة الصغرى والكبرياء
 ان شئت قل غيب الغيوب • ذات الذوات كلاهما عفاء
 احديته يودي اليهما تمتع • كي لا تحيط بوصفها الاراء
 ازلية العرفان جل جلالها • من فيضها الابداع والانشاء
 اعين الله السبع بعرض حد • هذا ولم يمسه قبل عيائه
 او حتى احمد حارث الباب • في ادراك ذلك اذ هي العجاء
 اقممت بالحي القديم وقدره • بسواك لم تعرف لها الالاء
 اعطاها اذ لا يحاط بذاته • فظهوره هي ذاك العليا
 انت الحري بعلم ما هو كن • اذ لا تؤدك حفظها الاشياء
 اصبح محسودا ومستعصبة • تخفي فضائل ما لها الخفاء
 او متى خير المرسلين ووارث • الفرقان قد كبرت بك الاعداء
 اذ قارنت بك تيمها وعدتها • انى تجادى نورك الظلما
 اوليس سيفك جازع انفا • حتى بكت ارواحها الاشلاء
 اسقيتها طعم النور بصارم • قد فرمت قبلها الآباء

ن

انى لا بغض شانئك خربهم • غرث لهم في قلبى البغضاء
 اهدبك ما ذكر السلام تحية • ومتى امناءت في الماء جود
 لامير الى الفضل عبيد ابن مكيك • الاوصال والتشبيهما قال في الرعيان
 اعددت مختلفا ليوم فراغي • روضا عدى السان عين البايغ
 روضا يروض هموم قلبه حسنه • فيه لكاس الانس في مساغ
 فاذا بدت قصبان رعيان به • حبت بمثل سلاسل الاصدغ

المصالح في الشقايق

نضوع لنا كف الربيع بدنا • كعقد عقيق بين سمط كالي
 وفيهن حبا العفائق قد حكت • خدود غوان لقطعت بغوالي
 وايضا قال في الشايق الساقط على حصون الشجر • اما ترى الزهر قد لاح لنا
 تحت هلال لونه يحكي الذهب • لكوة من فضة مجلوة
 وقال في اقتران الهلال والزهر • او في عليها صولجان من ذهب

نزل السحاب على الغصون ذرية • اهدت لنا نور ابروق ونور

شابت ذوائها فعد لها
اجفان عين نخل الكافورا
واقفا قال في السيف

خير ما استعصمت الكفيرة
في سواد الخلوب عصبيل
عن سؤال اللثام مغن وفي

ذكر الصفد هذه الأبيات في شرحه على لامية انها لا احد الا ما طي لظها
وفتاك اللوا حظ بعد مجر
حناكهما والغصم بالمزاد

وظلها ربه يوي بقلبي
سها ما من جفون كالثقا
وعند النوم قلت لقلبي

لغالي من توفاك بلبيل
وحكم النوم في الاجفان جاري
وبعلم ما جرحتم بالنهار

شرف الدين ابو عبد الحين بن ريان
ابنت حانة خاد وصاحبها
مخارفت متقن للخوذ ولسن

وحوله كل هيفاء منعمة
وكل علق رشيق اهيف حسن
الى النساء كلام الحاذق العظن

فقال اذ راى عليه قد انصرف
وانت وركب صفه عادل بغير
واجمع وزود واستخرج من عجمة

فلا

قال ابو العلي بن معاذ من اشياء العسل لا يخاف ما حنت النحل واجاد
يهون على مثلها اذا رام حاجة وتوقع العوالي ولها العوالي

وما احسن قول الفاي
وان نذرت فيك العيرة قلتي
فللموت عندك في هواك سلام

ومن عجب الاشياء خوفي من العبد
وفي كل يوم في حماك حمام
وقال ابن الساعاتي

دعاك الله يا سلمى دعاك
ودارك باللوى دار الارك
اخاف بيوف قومك من معدي

عصف الدين التلماني
اسير ولوان الصباغ موالك
واسري ولوان الظلام قنا

واغشي بيوت الحى لامر قيا
واطرق ليلا والوشاة بيا
اذا لم يكن للصب اقدام صوة

فليس له بين المحبتين رحلة
ولا بين هاتيك الخيام مقام
ابو فرا سر ابن حمدان

لقت بنجوم الصبح ويح صوارم
وخضت سواد الليل في خيل
لقت بنجوم الصبح ويح صوارم

هذا التحمين لابن كموه

قل ان مررت على الفرات بكربلا
لا ساخ طبعك يا فرات ولا
تجري وبغض ابن النبي ظاء الا
بعد الشطك يا فرات فمرا
تحو لا نك لا عري

الذكر لا تصفو الى ابد الابد
ما ذاق طعمك من يسو لك
ما جزو عن ياليت مد لا يمد
ابوغي لي منك الورود عند
صدر الامام سليل ساق الكوثر

الشيخ بذكر الدين الدما ميلي

سليفا من المحفون صقيلا
صح عن جفنه حديث فتور
منذ ابدى لنا من المحضود فا
ذوقوا ما كانه العفن لكن
كامل المحن وافضل وجدك
قاتل المحفون ذو جمال كثير

فكر

قلت اذ لاح طرفه ولما
كيف حاله هل اصب اليه
فان الخط بكرة واصيلا
من سبيل فقال اسل سبيلا
للتشيخ احمد النحوي محمدا

وجد محبون عامر وهواه
مزد على الهوى ودعاه
دون وجدك ودو ما القاه
باح محبون عامر وهواه
وكنتم الهوى فت بوجدك

انا والعاشقون طراشهود
غالى الحب ولهم عن وجود
وذوى الوجد والعرا حنود
فاذا كان في القيمة نود في
من قيل الهوى تقدمت وحكم

جيب ابن احمد الاندلسي قال

وادعتني بزفرة واعتناق
بين تلك الجيوب والاطواق
ياسقيم المحفون من غير سقم
ان يوم الفراق اقطع يوم
ثم نادى مني يكون التلاق
بين عينيك مصرع العناق
ليتني مت قبل يوم الفراق

لابي الحسن جعفر بن عثمان المعصني وزير المستنصر بالله في الحجرة واجبا
صفراء نظرت في الزجاج فان
في الجسم دبت مثل صل لادغ
خفيت على شراها فكانت
يجد وديا من اناء فارغ

وقوله في الغزل

وما كان من عطف على حديثها
وكن لتعذيب الفؤاد المعتد
حدث لو استقت به العز جاد
باعدب من صوب الغام واطيب

لعلاء الدين علي بن خطاب الباجي الاصولي

وثالي عذبي اذ غابوني
وسحب مدامعي مثل العيون
ودامواكل عينة قلت كفوا
فاصل بليتني كحل العيون

لشيخ محمد رضا النحوي

زمانا في له قطع الكرام غزيرة
وما قضيت في الذم منه وجيزة
ولا الفسرك دمر عيني تخيرة
بلادى وان جارت علي غزيرة

ولو انني اعز لها واجوع

مناذل جيران عن الضيم حطتها
ولي نيت في كل خير ربطتها

ولي قيمة فوق السواك حطتها
ولي كيف ضرغام اذا ما لبستها ١٢٠

لها اشترى يوم الوغا وابيع

يد قام كل العالمين لشكرها
وفي فكرها غاشر الملوك دمرها

لقد طفت ظهرا وبطنها ببرها
معوذة لثم الملوك لظهرها

وفي لطفها للجديدين ربيع

فيا همتي اعلى السموات فابلغي
وباشم ارجاء على علم الفلك ابرغي

يد من كها خوالعك ليس ينبغي
او تركها تحت الرها والبقى

لها مخرجا اني اذ الرقيع

بعضتم في ما حال العبد البغضكم
وان تخطوه بالبحا وذرركم

انا الورد فرض في الشدا غير منكم
وما انا الا السك في غير منكم

اصنوع واما عندكم فاضيع

لا تنكر واخفان قلبه
جاء الحبيب اليه داسر

مالك الادارة
دقت له فيها الباشر

لصاحب ابن عباد

ومفهم في وجنة كالحبيب
وسهام لحظ كالسهم النفذ
قد كنت منه مراد قلبه في الهوى
وملكته لو لم يكن صلة الله
لا خفي ملازمة الرقيب عدم مفارقة

انا والمحجلونا ولا
ما اجتمعنا بحيث ان يكون
بل خلونا بقدر ما قلت انت ان
ح فوافي فقلت كيم الطبيب
لا من المعتز

وكم عناق لنا وكم قبل
مختلنا حذر رقيب
نفر العصافير وهي خائفة
من الواطر يا نغ الرطب
الدمشقي

بالله ربنا عوجا على سكة
وعاتباه لعل العتب يعطفه
وما بال عبدك بالهجر ان تتلفه
ما ضر لو بصال منك لتعفه
فان تبسم فولا في ملاطفه
وان بدالك في وجهه غضب
والله الغنى قول الاخر
الا يا بنيم الريح بلغ رسالتي
سليمي او غرضك كانك اذع

دندن

وان اعرضت عن فوه مغالطا
بغير عي وقيل ناحت بذكر النوح
تاذي بلخي من احب وقال
اخاف من الجلاس ان يظنونا
وقال اذا كبرت لحظك ووثام
علي فما يخفي دليل مردينا
فقلت بلينا بالرفيق فقال
بلينا ولكن الرقيب بلينا

اخبرنا ابو عبيد المرزباني قال اخبرني دويد قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي الاصمعي عن عمه قال اني سوق ضريه وقد نزلت على رجل
من بني كلاب كان تزوج بالبصره وكان ابن بصريه اذا قبلت بجوز
ناقة لها حنة البره فيها بقايا جمال فاناحت وعقلت ناقتهما
واقبلت تنوكا علي محجن لها فقبلت قريبا منا وقالت هل من
الاصد

فقلت للكلا في اخضر كشي قال قال فانذرها شاعر الشرب عبد الرحمن
وقصير الايام ودجليسها
من محمد يا اخي الهوى غصص
لودام مجلسها تفقد حميم
بدلال غانية ومقله ريم
صفر من نقر الجواد كاهنا
خفر الحياء جهار دواع سقيم
قال فجلت على ركبتيها واقبلت تخرش الارض بجحنيها وانثا تقول

نفى يا اميم القلب نقرأ خنية
 فلو قلت طاء في النار علم انه
 تقدمته جلي نحوها فوطئتها
 سب البائنة العليا من الاجرع الذي
 وهل كنت في اطلاقهن عتبة
 ليهنك ما اكي كفى على الحث
 قال الاصمعي فظلمت الله على الدنيا بحلاوة منطقها وفصاحتها
 لجهنما فذوت منها فقلت انشدك الله لما ذوتني من هذا
 فرأيت الضحك مني عليها فانشدت ونقول
 ومتخفيات ليس يخفين زورنا
 بلغن الهوى حتى اذا ما ملكنه
 مريضات بوجع الطرف خرس الحنا
 طوارق من خذل المحب عواطف
 يعنفن العتال فيهن والهوى
 ونشكو الهوى ثم انفعنا ما بدا لك
 هوى لك مدن لنا من صلا لك
 همد منك او صلة من صلا لك
 به البائس هل حبت الاطلا لك
 مقام سقيم القلب اخبرت لك
 وورق ابر عليه خنية من زيا لك

دع

وعى الله بالزوراء سالف اعصر
 ديوم علونا فوق اظهر ختم
 ولبلة حلا ولنا زيادة حيدا
 وبدر دجاها مختف تحت استار
 قصدنا عليا كى يشا في غليلنا
 لدير ويطغى من جواه غليلنا
 ومذ كان ادلاج بلبل زميلنا
 بادلاجنا ضل الطريق ليلنا
 ومن ضل سبيك بشعلة النوار
 زميلنا ووجدنا الى ان اماننا
 عنيف السرى حتى التزمنا حنا
 وكنا طنت النار همدك طلا
 فلما تجلت قبة المرقى لنا
 وجدنا الهمد منها على الزوراء النار
 لمهيا رالدي يلى وهي من نفا ليس شعرة
 بك العارض تحذوه الغماما
 فقاك الوقي يا دارا ما ما
 وتمت فيك ادراج الصبا
 يتأرجح بانفاس الخمر لما
 انقضت العهد كان لم يضحى
 للمحبين منا خا ومقاما
 اطلب المزن لاطلال خلعت
 ما يفيد المزن اطلالا رطاما
 ابن سكانك لا اين هم
 احجازا ييموها ام شاما

صدعوا بعد النداني وقد
 وبقى كل مشتاق لهم
 اليها الغادي على اجمال
 نخ على ربع به طاب الحى
 وبجرعاء الحى قلبه فجع
 وترحل فحدث عجا
 ان من اودعت قلبه عندهم
 ام تراهم قد لنوا ما بيننا
 قل لجران العضا اه على
 قد وقفنا بعدكم في ربكم
 كلما فكرت في فرقتنا
 حلوا ربح الصبا نثركم
 والعشوا شبا حكم لي في الكرى
 ما يبا لي من سقيت اللبا

بهم ايدى المرامى تتراما
 يسئل الجندل عنهم والوفا
 يقطع البید فحاجا واكاما
 واسئل الاطلال عنهم والحبا
 بالحى واقر على قلبه السلام
 ان قلبا سار عن جسم قاما
 اترى يرعون عهدك والذما
 فافرهم عني ولو خانو السلا
 طيب عيش بالعضا لو كانا
 فنهبناه التثاما والتزاما
 قلت ما كان اللقاء الا لما
 قبل ان تحمل شجا وخزما
 ان اذتم لعبوني ان تناما
 منعكن الماء عذبا والمداما

باجت

يا صبا نجد خذى لي منهم
 خبرهم اننى انشد هم
 اشتكم والى من اشتكم
 انتم والدهر سيف وفم
 كلما غابت دهرى فيكم
 امره ما ذاروا عني الكرى
 واذا استحت خلا بعدكم
 لو بك عيني على قدر الاسى
 قلقي من ادي من حرقى
 ليصل العام وما ننساكم
 طرب من كرى من حرقى
 كد من كبد من حلقى
 قد نزلت الصبرا اشكركم
 ذكر الله بخير معشره

حرمة المقصد عهدا وذلما
 بيت من قد ما قبله منها
 انتم الداء فمن بر السقاما
 لا ميلة نضرا باو خصاما
 زادنى الدهر لحاجا وغراما
 واستحلوا الى ما كان حرما
 جرد العهد على عنتي حاما
 رجح الماء بواديكم حرما
 يرتقى بل تنقى منه العظاما
 وقصارى الوجدان ليحاما
 تاه في فيكم ولو اشرى ما
 اورث الحجم نحو لا وسقاما
 بعد ما افيت في العقب الكلا
 مذر عوالم ينقضوا بعد ذما

كان دهرى بعدهم في كبر • فاعادوه بما اولوا غلاما
 من منصفى من ظلمهم • **لبعضهم**
 ناديت هل من معين • ابغى اليه نفسا اذا
 فقال فيض دموع • تلتذهن التذاذا
 فقلت قد مضى الدمع • وابلا ورذا اذا
 فقال ما ذاك عند • لذ بالدماء ملاذا
 فقلت عذنى بصبر • فقال ليس معا اذا
 فقلت جد لي بوصل • فقال سل غير هذا
 فقلت الفت روعي • فقال لي ثم ما اذا
 قد مل برضيك عوده • **لبعضهم** ورنى لا يترك حده
 لم يبق البين سوى نفس • زفرت الوجد تصعده
 هادوت بعين فن السحر • الى عينيك ويسنده
 واذا التفت للخط فتكت • فكيف وانت تجرده

كم سهل وجهك وجهه • والحجاب منك يعقده
 ما اشرك فيك القلب فلم • في نار الهجر تخلده
 كفى حزنا ان الدنيا وقصية • **لبعضهم** فلا زورا الا ان يكون جبا
 ولا رسل الا الرياح عثية • هتب جنوبا بدينا وشما
 فاستودع الريح الجنوب تحبته • واستنشق الريح الشمال سولا
 ورجى ثجوان لي فيك اضلعا • حوادا وادنا عليك خضلا
 وطرفا فرحيا صام فيك من الكرى • ولا فطر الا ان تلوح هلا
 وما الدهر الا صفحة بك طلقة • لثمت به من ليل وصلك فالا
 فلم انه لا انس ليل على الحجة • وقد راق اوصاها ووقها
 وزاد به نغم السرى فمر الدجى • وبانا بحال الفريدين وصلا
 اذا ما احدا في فيه يارق مبسم • اجن دجى فرغ فتفت ضللا
 وساد به دماء حارها الذ • فشب لها البرق المنير ذبالا
 فليلها اشجى الحماة غدرة • هناك وما اندى الاراك طلا
 وقد نهقت ريح الصبا النقا • فناد على ردف الكتيب وجبالا

وابعض رب الصبح جفن عراة
تفرق دمع الطفل فيه فلا

لشريف الرضي رحمه الله

ايها الراح العبد تحمل • حاجبة للنتيم المشاق
اقر مني السلام اهل الصلوة • وبلاغ السلام بعض التلاق
واذا ما مررت بالخيف فاشهد • ان قلبه اليه بالاشواق
واذا ما سئلت عن فعل انصو • هو ما اظنه اليوم باق
صانع قلبي فاشده ببر جميع • وفيه بعض تلك الحداق
وابك عني فطال ما كنت من قبل • اعير الدموع على العشاق

لابن سائته

والذي زاد مقلبتك قدرا • ما اظن الوشاة الاغيا را
بهم مثل ما بنا من جفون • ساجيا هتاك الاسنادا
كلما حال لحظة ترك الناس • سكارى وما هم لبكار
يا غزالا دني وخصنا شقي • وهلا لاسي وصبا انا را
كان دمع على هواء لجينا • فاحالته نار قلبه نضارا

ما القلب

ما القلب الكليم ضل وقدا • لن من جانب السوالف نادا
لك جيد ومقلة ترك الطلعة • لفط الحياء باوى القفارا
وشايا اخذن في ريعها الخمر • واعطين للعقول الخمارا
لشريف الرضي رحمه الله

خليلا هلا لو ظفرت بنية • الى الخمر من وادى الامراك سليل
وهل انا من ركب اليماني ملج • وليدى المطايا بالبحول تميل
وفي سربان الريح لي لو علمتا • شفاء ولوان التيم عليل
وفي ذلك الترب ترويانه • غزال خضيب الناطرين كحيل
شهي اللي غاط الى الركب جيه • ختول لا يدي الفاضين مطول
علفناك يا صني الصريم طما • اعندك من نيل لنا فتسيل
اننا نألا اولافن بنظرة • فاني بالاولى العداة قتيل
اولا انا اصطكت رقاب مطنكم • وتور حاد بالرحيل عجول
اخالف صنع الراحين على الخشا • وانظر مني ابي ملتم فاميل
وما زادني ذكر المحبة عن قلا • ولكن ليلى بالفرق طويل

لصفي الدين الحلي مبدع خير البرية صلى الله عليه وآله

خلفت لاجل ولادك النيران • وانتق من طرب به الايوان
وتنزل النادى واخفى • من هول رؤياه اوشروان
فما اول الرؤيا سطحت • بظهورك الرهبان والكهان
وعليك ارميا وشيعا الدنيا • وهما وحزقيل لفضلك دلوان
بفضائل شهدتهن الصف • والتوديرة والنجيل والفرقان
فوضعت الله المهيمن ساجدا • واستبشرت بظهورك الاكوان
منكم لا تقطيع لك سرة • شرفا ولا يطلق عليك خنا
فان قصود الشام آمنة قد • وضعك لا يخفيها اركان
وراث حليمة وهي طرائفها • ستر تحار لو صفه الاذهان
وعدي بن ذي ين بعينك قنا • ستر الشهد جذك الدبان
شرح الاله القدر منك لا ربع • فرأى الملائك حولك الاخوان
وحديث في حسن نفل غامة • لك في الهواجر جرمها صيوان
ومر في سبع بدري فاخته • منه الجدار واسلم المطران

والمرارة

وسمى دابة من تحتها
سربا قد رسل

سنة اربع مائة واربعمائة

وكذلك في خمس وعشرين انبيا • مسطور منك وقلبه ملائكة
حتى كملت الاربعين واشرق • شمس النبوة وانجلي البيان
فرمت بنجوم النيرات جميعها • ولتا قطف من خوفك الاوتان
والارض فاهت بالسلام عليك • والاشجار والاعاجار والكثبان
وانت مفاتيح الكنوز باسرها • فنهك عنها الزهد والعزبان
ونظرت خلقك كالامام بخاتم • اضحى لديه الشك وهو عيان
وغدت لك الامن السبيطة محمدا • فاكل منها الصلوة مكان
ولضرب بالرجل الشديد على العدة • ولك الملائكة في الملايعوان
وسعى اليك فتي سلام مسلما • طوعا وجاهك مسلما سلبا
وغدت نكلمات الابرار والطلبا • والفتب والشعبان والرجان
والجذع حن الى الفاك مسلما • وبطن كفك سبيح الصوان
وهو اليك العذوة شمر دود • في نخلة تنهي به وتوان
والدوحثان وقد عوفوا قبله • حتى تلاقت منهما الانصبان
وشكا اليك الجحش من ظلمه به • فتجرت بالماء منك بسنا

وردت عين قتادة من بعدنا . ذهبت فلم ينظر لها انسان
 وحكي ذراع الشاة مودع سقمه . حتى كان العضوم من انسان
 وعرجت في ظهر البرق محاور . التبع الطباقي كلب الرجا
 والبدر شق واشرق شمسي . بعد الغروب وما لها انفصا
 وفضيلة شهد الانام مجعهم . لا يطيع عهودها انبا
 قيل ان الرباب بنت امر القيس زوجة الحسين عليه السلام اخذت
 براس الحسين عليه السلام وضعت في حجرها وقبلته وانبت تقول
 واحيدنا فلا علمت حبنا . اقصته استند الاعداء
 غادوه بكر بلاء صريحا . لاسقى الله حاني كربلاء
 وكان في السبايا الرباب بنت امر القيس زوجة الحسين عليه السلام
 وهي امرسيكة وكان الحسين عليه السلام يحبها حباً شديداً وله فيها
 اشعار منها لعمر اني لاحب داما . تحل به سكينه والرباب
 احبها وابذل فوق وجهك . وليس لها تب عند اغنياء
 وليس لهم وان غبوا مطيعا . حيائي ويعتني التراب

خجسته

خطبه ما يزيد ابن معاوية لعنة الله عليهما والاشراف من قريش فقال
 لا كان هو بعد رسول الله صلى الله عليه واله وعاشت بعد الحسين
 سنة وماتت كذا ولم تستطع بعد الحسين عليه السلام
 اجتمع على باب كسنة بنت الحسين عليه السلام جماعة من الشعراء الجاهل
 وكانوا يرون بحكمها لما يعرفون من ادبها وبصارتها بالشعر
 ضيافتهم وكرمهم وكان منهم الفرزدق وجبرير وكثير غيره
 جميل فغضب بيها وبدينهم صرسان واذنت لهم فدخلوا عليها
 وكانت لها جاريرة قد روت الاشعار وال اخبار و علمها الادب فخر بها
 الجارية من عندها فقالت ايكم الفرزدق فقال لها انا اذها لك له
 الغايل . هما ولياني من ثمانين قامة . كما الفصيح بانهم الرشيد
 فلما استوث وجلا في الارض قالتا . احي فيرجا ام قبل عجا ذر
 قال نعم قالت فما الذي دعاك الى افشاء سرك وسترها هلا سرك
 عليها وعلى نفسك هذا الف درهم والحق باهلك ثم قالت ايكم جبرير
 فقال لها انا اذها لك الجارية الس الفائل . طرقتك صائدة القلوب

وليس ذي . وقت الزيادة فارحني بسلام . قال نعم قالت واتي
ساعة احلي من ساعة الزيادة خذ هذا الف دينار والحق باهلك
مرشد ثم قالت انكم كثير عزة فقال لها انا اذ انا قال الكائن
يفر تعني بالقر عينها . واحسن شيء طاب العين فرت
قال نعم قالت انك قد احب هذا الف دينار
والحق باهلك ثم قالت انكم ضييب فقال لها انا اذ انا قال الكائن
الغائل . من عاشقين تواعدوا وراسلا . حتى اذا نجح الزيا حلقا .
بانا بانعم ليلة والذها . حتى اذا وضع الصبا ح تفرا .
قال نعم قالت وهل في الحب نداني خذ هذه الف دينار
والحق باهلك ثم قالت انكم جميل فقال لها انا اذ انا قال الكائن
لم عليك ولم نزل مشافرة اليك مدمعت قولك . فيا ليت
شعري هل ابيتن ليلة . بوادي الفرياني اذا السعيد
فكل حديث بينهم بشاشة . وكل قتيل ووهن شهيد
جزاك الله خيرا جعلت حديثنا بشاشة وقتلنا الشهداء حكما

لك على الجميع خذ هذه الاربعة الاف دينار والحق باهلك
مرشد وروي ان الجارية كانت تدخل على سكين سلام الله عليها
في كل يوم ثم تخرج تقول ابن جميل ونذكر شعرة تمت وجد خط الشهيد
للسيد الرضي رضي الله عنه يدعي سيد الاوصياء عليه السلام
خيال السلي بوادي سلم . القفكم قد شفي من المر
الم تحجد وبال الغدام . ورد الشيبه بعد الهمة
اياذا تراخونا قادم . فاذا كنا ما مضى في القدم
وحرمر عيني طيب الرقاد . كما حرم السيد وسط الحرم
وعيرانه من بنات الجديل . مهجنة من جبال الغم
طوبت لها البيدي على الجبل . لكب العلي وبلوغ الهمة
فلله كرم من فلي قد فرت . وكما قد قطعت لها من الكرم
ومن لم يكن للعلي هم . فتيان وجدانه والعد
وعلى المرء الا الطلاب . وان لم ينل سوله لم يل
اذا ما هممت بكب العلي . فابدا لا هم به فالاهم

وجد بالندى تقول العبد •
 ولا ترضى بالذل في بلدة •
 وليطوعى الأسد فيها الكلاء •
 مح الله ارضى لقنام الكرام •
 ساعسف البيدى لا اضا •
 فلا يدرك الفضل الا الابى •
 وان نال قوم على بالرماح •
 وان انجم الدهر حض العداة •
 ساسهر في طلبه للعلى •
 واصل من راح لي اصل •
 وادع من رتبة والحبال •
 وطهر الله من كل حرب •
 على الولى التقي التقي •
 اخا المصطفى والوصي الذي •
 وعم الاخضر به فالاعتم •
 ليصول على الباذ فيها الرخم •
 وليمو على السيد فيها الغنم •
 لها وتطول الموالى الخدم •
 فرب شفاء اتي من سقم •
 ولا يرتجد المجد الا الاشتم •
 فوف انا ورحي قلم •
 فكلى على خالفى من نجم •
 ومن لم يبت ساهر الغنم •
 واصره من كجالي صوم •
 له من جميع العاصي عصم •
 ونزهه الله من كل ذم •
 الوفي الصفي العلي الهمم •
 فذاه وفرج عنه الغمم

مكرر:

برشفت زمزم والحطيم •
 عجبت لمن قاسه بالذلام •
 وحاشا ليقاس الهد بالفضلا •
 وهل فيهم من اطاع الاله •
 وهل فيهم من اباد الضلال •
 وهل فيهم من غدا راقيا •
 وهل فيهم من غدا جبريل •
 وهل فيهم من اشار النبي •
 وهل من يصادهم هول الكروب •
 وهل فيهم من جى بالولاه •
 وهل كان الا هو زوج النبول •
 وهل كان الا هو في يوم عرو •
 وهل قابل الحن الا هواذ •
 ايا فائق الشرك حتى هو •
 ومشرها والمنى والحرم •
 وصاحبه والزنيهم الغنم •
 وكلا يقاس الضيا بالظلم •
 ووحده قبله في القدم •
 ومن شيد الدين حين الهدم •
 على كف المصطفى المحتشم •
 له خادما من جيا والخدم •
 اليه اختيارا يحمل العلم •
 كن قد تولى لها والهنزم •
 وواخا النبي وبر الصنم •
 ولفن الرسول ومولى الامم •
 وفي يوم بدر وفي يوم ختم •
 غداة نجي ببر ذات العلم •
 وبأرائق الدين حتى التأم

وبأية الله وبألفظه •
 مدحك أرحم جنات النعم •
 فانت قيم لطي والمجان •
 وانت العليم بقطع ووصل •
 وانت الشجاع اذا ما سطى •
 سمي النجار سني الفخار •
 قريب النوال بعيد المنال •
 سليل العلى ومنيل الغنى •
 مناط الرجاء وفلك الرجاء •
 امام حلهم عليهم غظيم •
 امات المظالم بعد الحيوة •
 فلم يخل كلف له من ندى •
 هو المرجع الشمس بعد الفول •
 امام ابانت له المعجزات •

الخفي وبأسبغ المنتقم •
 بجشري وفي لان ارجو النعم •
 وانت لرب البرايا قسم •
 وعقد وحل وشت ولم •
 تخيلت لبث سطى في النعم •
 وفي الجوار ذكي الشيم •
 عزيز المثال عزيز الحكم •
 ورحب الفناء لو قد القم •
 واهل الحى والوفا والكوم •
 رحيم كريم ذكي اشم •
 واحيا المكارم بعد العدم •
 ولم يبق انفسا له من شمم •
 هو المنطق الميت بعد الزعم •
 عيان النقي وبيان الحكم •

صوم

يصوم الحجير بقمر الشيعر •
 امام هدى حضته ذو الجلال •
 ومن بدو الشرك شملوا من •
 عليه من الله اذكى الصلوة •
 اليك امام الهدى درة •
 سمت في السماء بنجوم السماء •
 مشكاة من الفنا ظهرا •
 تمت المعادى ونجى الموالى •
 فامثالها في القواني قليل •
 وقد فصحت من يدع الكمال •
 وكما قد شفت سمع من قد •
 لها برخي العلوي الرضوي •
 فكن شافعي يوم حشري فلي •
 وكن منفذي من حلول العذاب •

وبحي الاسير بران القم •
 بدين الكمال ودين الشيم •
 به كل الدين حسنا وشم •
 من الهل تحب الجيا والنجم •
 يحلى سناها دياجي الظلم •
 وان كان كذا يرى بدوهم •
 اضيف بها نعم من قد نعم •
 ولا عبادا هي شهدوهم •
 وكثر امثالها في الحكم •
 وقد افصحت الكن ذات كم •
 وقد اشرحت فهم من قد فهم •
 بيوم الحز اعفوا بارى النعم •
 جرايم او فت بكل الحزم •
 ومعندي من زوال العدم •

فانت الرجا واليك النجا • لمن قدراك التجا واعنصم
 عليك صلوة الله العلي • متى هزم الصبح جيش الظلم
 وما الهني مع عين الخوفة • وما افرغ الرئي والبسم
 لصفي الدين الحلي يدح سيد البشر صلى الله عليه وآله
 كفى البدر حسنا ان يقال نظيرها • فيزهي ولكنا بذاك نصيرها
 وحسب غصون البان ان تولىها • يقاس به مبادها ونظيرها
 اسيرة مجمل مطلقا لحاظها • قضى حسمها ان لا يفك اسيرها
 هتيم بها العشاق خلف محالها • فكيف اذا ما ان منها سفورها
 وليس عجيبا ان غريبت بنظرة • اليها من شان البدور غورها
 وكل نظرة فادت الى القلب حرة • تقطع انفاس الليالي زفيرها
 فواجبا كم تسلك السدى الوعنى • وتسلبنا من عين الحور حورها
 فتود الطبا يوم الفراع ليثها • وما يرهق الا جنان لا فتورها
 ومجدوة حن في الخذود ليهيها • يث ولكن في القلوب سحرها
 اذا انتهما مقلتي خرم صاعقا • جناني وقال القلب لا ذكورها

مكرر

صلى الله عليه وآله وسلم

وسرب طباء مشقات شمسها • على حلة عد النهم مر بدورها
 تما نغ عافى الكناس اسودها • وغرس ما نحوى القصور سفورها
 يغار من الطيف الملم حماها • ويعنكب من مر التسم غورها
 اذا ما داي في النوم طيفا يزورها • توهه في النوم ضيفا يزورها
 نظرا فا عدتنا السقام غورها • ولدنا فا ولنا الخول خصورها
 وزدنا وغيد الحكي نذكي لحاظها • ولشع في غاب الومح ذيرها
 فيا سا عد الله المحب فاته • يرى غمرات الموت ثم يزورها
 ولما امتل للزيادة خلسته • وسجف الدياحي سبلا ستورها
 سعي بلينا الواشون حرجوها • ونم بنا الاعداء حتى عبرها
 وهمت بنا لولا عذير شعرها • حتى الصبح لكن قيدته ظفورها
 ليالي بعيدني زمان على العبد • واتى ملت حقد اعلى صدورها
 ويعبد في شرح الصبية والغنا • اذا شاها افتارها وقيرها
 ومذ قلب الدهر المحزن اصابني • صبور على حال قليل صبورها
 ولو شغل الايام ما انا حامل • لما كان يحو صبغة الليل نورها

ساصبر اما ان ند ووصرها • علي واما ببقيم امورها
 فان يكن الخشاء اتي بصرها • وان يكن الزبا اتي قصيرها
 وقد لندى ثوب الظلام بصرها • عليها من السوس الكماة جو
 كاتي باحشاء السواها ظر • فاما وخذ الا وخصي ضميرها
 وصاوية الاحشاء عجي بالها • يعز على الشعر العبور عبورها
 بنوح لها الخربت ند بالنفس • اذا اختلفت حبسا وها وها
 اذا وطئها الشمس سال العالها • وان سلكتها الريح طال هديرها
 حروفا كونها الصفا • تحط على طرس الفيا في سطورها
 اذا انظمت نظم الفلا ند في الثرى • يقلد لها خضر الرجب ونحوها
 طواها طواها فاخذ ويطوها • تحول عليها كالوشاح ضورها
 يعبر عن فرط الحنين اينها • ويعرب عن ما في الضميرها
 يسرها نحو الحجاز وقصد • ملاعب شعبي يذبل وقصودها
 فلما ترامت عن زرد وور • ولاحت لها اعلام مجد وقودها
 وصدد يمينها عن سميطة وحاذر • وفي قطن والشهب قد شوبها

١٧٣
 دعاج بها عن ريل عالج وليها • فقامت لعرفان المراد صدورها
 عدت تقاضيه للميرك لها • الى نحو خير المرسلين ميرها
 ترض المحصى شوقا لمن سيج الحجة • لديه وحيا بالسلام بعيرها
 الى خير سبغوا الى خيراتة • الى خير معبود دعاها بشيرها
 ومن اخذ مع وصعنا دافاس • وقد نزل ممقاع شفا ويراها
 ومن نطقت نورية موحى • وطاء به انجيلها وزبورها
 ومن بشر الله الانام بانه • مبشرها عن اذنه ونذيرها
 محمد خير المرسلين باسرها • واولها في الفضل وهو خيرها
 ايا آية الله التي مذبلت • على خلفه اخفى الضلال ظهورها
 عليك سلام الله يا خير رسل • الى امره لولاه دام غرورها
 عليك سلام الله يا خير شافع • اذا التا رضم الكافرين حصيرها
 عليك سلام الله يا من تشرفت • به الانظر اواسم سرورها
 عليك سلام الله يا من تعبد • له الحق والفاداة اليه مودها
 تشرفت الاقدام لما تابعت • اليك خطاها واسم سرورها

وفاخرت الافواه نور عيوننا •
 فضائل ارامتها الرؤس فقيرت •
 ولو وقت الوفا قد كرهت •
 لانك سر الله والآية التي •
 مدينة علم وابن عك بالها •
 شمس لكم في الغرابت شمسها •
 جبال اذاما المصنبت جبالها •
 قال مخبر الال والعزة التي •
 اذ اجولت للبذل ذل نظارها •
 وصحبك خير الصحبة الغر التي •
 كما حماة في الفراع وفي القرى •
 ايا صادق الوعد الامين وعدته •
 بعث الاماني عاطلا لتبغ •
 وارسل اما الاحماما بطورها •
 بربك لما قبلته نفورها •
 الم تر للنقصير جرت شعورها •
 لكما على الاحداق منها مبرها •
 تجلت فحلى غللة الشك نورها •
 فمن غيرة الباب لم يورثها •
 بدوركم في الشرق شفت بدورها •
 بجور اذاما الارض غارت بحورها •
 محبتها نعي قليل شكورها •
 وان جولت في الفصل غر نظيرها •
 لها امن من كل ارض نفورها •
 اذ اسط قاربها وطاش نفورها •
 بشري فلا اخفى وان بشرها •
 نذاك فجاءت حاليها خورها •
 اليك فعاد متغلا ظهورها •

بالله

اليك رسول الله اشكو جرائها •
 كباير لو سبل الجبال بجلها •
 وغالب ظني بل يقيني لها •
 لاني رايت العرب تحضر بالعصا •
 فكيف بمن في كعبة اودو العصى •
 وبين يد بخوي قدمت حدة •
 هي الراج لكن بالما مع شفعها •
 واحسن شيء اني قد جلوتها •
 نروم لها لقيت الجزاء فكن لها •
 فلا بمن زهير قد جرت ببرده •
 اجرني اجرني وجرني جرمدته •
 وقابل ثنائها بالقبول فاتها •
 فان زلها تطوبها واطرادها •
 اذاما القواني لم تخط بصفاكم •
 يوازي الجبال الراسيا صغرها •
 لدكت ونادى بشور شورها •
 ستمحا وان جلت ولت سفيرها •
 ونحى اذاما اتها مستجيرها •
 نعام بنو الامال وهو خيرها •
 قضى خاطري لا يجيبها •
 على اني فيه وبقي سرورها •
 عليك واملاك السماء حضورها •
 مجرا بان تسمى وان مجيرها •
 عليك فاشرك من ذوقيرها •
 ببرو اذاما النار شبت بعيرها •
 عاير فكر والقبول مهورها •
 فقد شالها تقصيرها وقصورها •
 فيان منها حمها وبيرها •

بمدحك تمت حجتك وهي حجة • على عتبة يطغى على فجورها
 اقتل بشري ارضفلك وصفا • ملاك اذا الناس قصت شعورها
 واسهر في نظم الفواني ولم اخل • خليتي هل من رقة استعيرها
القصيدة لبعضهم في ذكر النبي ماجدا وله صلوات الله عليهم اجمعين
 يوايه طوعا في اجابة سائل • واقفاء مستغف ووعظ مخاض
 وابيان برهان وفرض شائع • وقصر احاديث ونقص تاراب
 ونقص امثال وتثبيت حجة • وتعرف في جحد وتوقف كاذب
 وفي مجمع النقاد وفي حومة الوغى • وعند جدث والعصاة الغرائب
 فياني على ما شئت من طرقاته • فيوم المعاني مستند الرغائب
 يصيد منه البعض بعضا كما نسا • يلاحظ معناه بعين المراقب
 وعجز الودي عن ان يجيبوا ^{بمثلها} • وصفناه معلوم بطول التجاذب
 تاني بعبد اكرم والد • بتلج منه عن كريم المنا
 وشيبة ذي الجلال الذي خزن به • فريش على اهل العلم والمناصب
 ومن كاستقى الغمام بوجهه • ويصير عن ارادة في الثواب

دهلكم

انما هذا البيت
 انما هذا البيت
 انما هذا البيت
 انما هذا البيت

وهاشم الباقي مشيد فخاره • بعز الساجي وامنن الواهب
 وعبد مناف وهو علم قوم • اشتراط الاماني وحكم الوفا
 وان قصيا من كريم غرسة • لفي منهل لم يد من كف قاب
 برجع الله القبايل بعد ما • تقسمها هب الكف السوالب
 وحل كلاب من ذكر المجد • لقامر عن كل دار وغائب
 ومرة لم يحلل مريه عزمه • سفاه سفيه ومحوته خائب
 وكعب على عن طالب المجد كعبه • فنال باد في السعي على الراتب
 والوى لوي بالعادة فطوحت • لهم هم التهم الا نوف الاغالب
 وفي غالب باس الى الباد ونهم • يدافع عنهم كل فرس مغالب
 وكانت لغفر في قريش خطابه • يعود له باعد اشجار المخالب
 وما زال منهم ما لك خير مالك • واكرم مصحوب واكرم صاحب
 وللنضر طول بقطر الطرف وثره • بحبب النقي صوء النجوم الثواب
 وعمرى لغد بك كنانة بعده • محاسن تاني ان تطوع لغالب
 ومن قبله في خزيمة حمده • تليد تراث عن حميد الاقارب

١٧٣

ومدة لم يدرك الناس مثله • اعف واعلى عن دني الكفا
 والبلاء كان الياس منه مقارنا • الاعداء قبل عند الكتاب
 وفي مفرج الفخر كله • اذ عركت بوزوف الغائب
 وحل زار من رياسة اهل • محلة تسمى عن عيو الروا
 وكما عتده لوليه • اذا خاف من كيد العدو والمخاز
 وما زال عدونا اذا عتده فضله • توحد فيه عن قرين وصبا
 واد تادى الفضل منه بغاية • وارث حواء عن فروع التنا
 وفي ادو حل تزين بالخي • اذا حلم اذ هاه قطوب الحوا
 وما زال يستعلي هيبع في العا • ويتبع امال البعيد المرغب
 ونبت نبتة دوحه العزوبت • معا فله في مشعر الاها
 وجرت لغيره رسما حاتم • وحكمة لغمان وهمه حاجب
 هم نسل اسمعيل صا دوق • فما بعد للفخر مع لذهاب
 وكاخليل الله اكرم من عنث • له الارض من ماش عليه ما ورا
 وفارخ ما ذلت له ارجية • بنين من عن حميد الضرائب
 زاهد عابد

دناحور

وما حور خمار العد حفظ له • وما نزلما بحصه ما عدا حاسب
 واشرع في الهيجا ضيعم غابة • بعد الطلى في المصغرات القوا
 واروعا قناب في الحوب محرب • ضنين على نفس الشيخ المغالب
 وما قال في فضله تلو فومه • ولا عابرون منهم في المرتب
 وشانج وار فخذ سلام عنث • سبحا باحتهم كل زار وعائب
 وما زال نوح في الفضائل فا • يعذده في المصطفين الاطائب
 وليك بوه كا في الروع رابعا • جربا على نفس لكي المصار
 ومن قبل لك بزل متوشح • بذود العدا بالذبا الشوا
 وكانت الامرين النج منازل • من الله لم تفرق بهمة راعب
 وما دمج عند اهل سرايه • ابني الحزايامندق المار
 وكما له ليل فيهم فضائل • مهذبة من قاحت المشاي
 وقينان من قبل اقتنى محمد • وفات لبنا والفضل خذ الركا
 وكان نوح ناس للمجد لفه • ونزهها عن موديا المطالب
 وما زال تثبت بالفضائل فا • شرفا برتا من ذميم المعائب

وكلهم من نور آدم آدم اقبلوا ^{الشر} ^{وهو ابو}
 وكان رسول الله اكرم منجب
 مقابل آباؤه امهاته
 عليه سلام الله في كل شاد
 ما تيب لغير الساجدين زين العابدين عليه الصلوات المصلين
 ظهور صباح الليل ومفارقة
 ثلثون من ريعا عري وشرخه
 ولم يبق من لذلها غير ذكرها
 سقى الله ايام الشباب فرميا
 وكربت فيها بين سكرين ^{طبا}
 وقد كنت في دجن من الشرع ^{سقى}
 فوافقتني ما اشتبه مفارقا
 واتني وان خفت خمسين
 وعن مشيع الاداء مخفر الحش
 وعن عوده اجنوا ثمار المنا
 بحر بطو الطيبين المناجب
 مبرة من فاضحات المثالب
 الالح لنا صوءا وفي كل غارب
 نذير بان ليل الشباب مفارقة
 مضين سرا مثل حجر نادر
 عني انها كخبا لا الطارق
 سحبت لها اذ بال الشواغ
 ومن ريق ظبي بالطرز حاذق
 وفلج في دجن من الحزن غاسق
 وفادني ما اشتبه موقوف
 لغير صبور عن ذنوب الخائيق
 مبهج دم العاشاق حام الحفا

من

فشر الوردى من قوله نور ^{هد}
 اعلى شجر قبل موتى وبعد
 القصيدة لابن الرضا القصيدة لابن الرضا
 قسم فاطم الليل لهليل ونذيرا
 كم غافل وسهام الموت ترشفه
 مغيبا قد تناسله احبته
 وقاطعته بلا ذنب احبته
 يا ناسيا هادم اللذات في دعة
 بعثت من كادح يعي الوارث
 نسوف يرجل صفر اليد عن كتب
 عجبت من عامر دورا مشيدة
 يا وحي من همة الدنيا وزينتها
 يا قلبك لا تصغى الى غطية
 وقد ربت الذي في غيهم سلوا
 واقفا في السرايا فاسق
 خليف بعقران الجنايا خالف
 ولا تكن بعقول الدهر مغرورا
 حتى توى تحت لحن الاراميق
 كأنه لم يكن في القوم مذكورا
 فردا فغودر بعد الوصل محجورا
 كم دمرت مثلك الايام ندميرا
 ما يحب لصقوا الدهر بكديرا
 ويصبح الامل المدود مقصورا
 وقد راي في من لهوا بمحسورا
 قد راح منها براح الجهل محجورا
 تزد عنك لها الشيطان مدورا
 سبل الحام فاصحوا كلام بودا

وانت يا نفس ما هذا الضلال وقد
واحرى بالذنوب سود صحيفي
وكم يا بك الكرام الكاتبين كم
فيها الذنوب تسمى الثغاة بها
واحرى به على ما قام من زمن
انفقته في سبيل الله تبذيرا

القصيد لبعضهم في الزهد

نخب الاعمار بنا تثب
الشمس تطير باجحة
والدهر يجذب بفعل الحدة
ما القصد سواك فخل هو
العرش لا جلك مرتفع
والجوا لا جلك منحرف
وكأسماء الدنيا حجر
وكان الشمس سفينته
ما اعجل ما فصل الخب
والليل تطارده الشهب
فليس يلبق سبب اللعاب
وكن رجلا فلك الطلب
والفرش لا جلك منتصب
والريح تمور بها التخب
وكان كواكبها المحبب
وشرع فزأبها ذهب

سل دهرك ابن فزون الارض
ساروا عتاسيرا عجلا
واستوحشت الاوطال لهم
ما افصحهم لما حصتوا
يا لاعب جد بفعل الحدة
واهجرونيك وزينتهما
فكانك والايام وقد
وبقيت غريب الدار فلا
وسلاك الدهر ومل القحب
فاذا افر لنا قود وصاح
فيصبح التمتع ويجوا الجمع
وجميع الناس قد اجتمعت
ذا مرتفع ذا المنخفض
فهناك الرجوع مع الخسران
تجيبك بالهتق ذهبوا
فكان ميرهم خيب
لما انت بهم الترب
ما افرهم ولقد بعدوا
فليس الامر به لعب
فجميع مناصبها نصب
فحث بابا فيه القوب
رسل تاتيئك ولا كتب
كانهم لك ما صحبوا
فيوم ذايوم عجب
ويجري الدمع وينكب
ثم افرقوا ولهم رتب
ذا منجز مر ذا منتصب
وتم الراحة والتعب

يا اهل البيت مدعوى . بالمدح لكم جلوا الادب
يرجو القرب لعبيدكم . فالقرب بكم نعم الطلب
الفرار المحظري عن خفق الفؤاد حين يرى المحبوب

يقول لي حين وافى . قد نلت ما ترتجيه
فما قلبك قد جاء . وخفقه يعتريه
فقلت وصلك عرس . والقلب يرتضيه

مما قيل في المراسلات

فلو كانت الاقدار طوع . ولما زفاني مسعدا معيني
لكنك على قرب الديار وعبد . منك الذي قد سطرته بيني

لاخر

انا في كتاب من كريم كاتره . فلا تدور في خور الكواكب
فقلت له اهلا وسهلا ورحبا . بخير كتاب جاء من خير كاتب

لاخر

لا تنكر واخفان قلبي . جاء الحبيب اليه نرائر

مالك

مالك الاداره . دقت له فيها البشائر

لبعضهم

اتها المنك الثريا سهيلا . عرك الله كيف يجتمعان
في شامية اذا ما اتحت . والسهيل اذا سخل بماني

لبعضهم

في الشرق كاس وعند الغرب . تحتها غنقود كرم وفي وسط السماء قدم

لبعضهم

ما يريد الفراق الا كان متنا . اشميت الله بالفراق التلاقي
لوعلى الى الفراق سبيلا . لاذقت الفراق طعم الفراق

لبعضهم

اشكو الفراق الى الفراق كاتره . لو ذاق مره ذاقه ما فرقا
تجبت صدقا مثل ما واحد الذي . يريك كعرو بين عرب العجم
فان صديق السوء يزيى شاهدك . كما اشرق صدر القناه من الدم
ما بين معرك الاحد واللمح . انا القليل بلا اثم ولا حرج

دوبيت

قالوا جيبك محموم فقلت لهم
انا الذي كنت في حمانه
فانرت فيه تلك النار فالتبها

دوبيت

دعوت بماء في انا فجاؤني
فلا تم حرقا وسعته زجرا
فقال هي الماء الفراع ولنا
تجلى له خذي فاوهك الحما

قال القائل ابن محمد الحميري

فلما تعامى الدهر وهو البور
عن الرشيد في اخاه ومقاله
تعاميت حتى قيل اني اخو
ولا غرو ان يجذو الفتي حذوا

دوبيت

مذايقنت اني عرفت على النور
وقصا وما بعد الفراق تلاق
شعلت بالقاء الدموع مديها
وشما لها مشغولة بعناق

كافي فواس

نصت عنها القميص لصب ماء
فوتره حذها فطر الحبا
وقابلت الهواء وقد تماث
معبدل روق من الهواء

دقتر

وقامت شراب على حذار
شبيه الطي افر من ظباء
ولما ان قصت وطرا وهمت
على عجل لاخذ من اللوداء
مرث عين الرقيب على ندان
فاسبلت الظلام على القباء
فغاب الصبح منها تحت ليل
وظل الماء يعطر فوق ماء

للا مري

بكر الخليلط وفي العيون الجوى
دفع الخنج وفي القلوب شواط
والركب من دهن النوى في جحر
لا رقدون ولا هم ايفاظ
وبدت لنا هيفاء خامصة
فتنا هبت وجناها الاخطا
فكانما الفاظها عبراتها
وكانما عبراتها الالفاظ

لحسن الساجدين امام زين العابدين عليه السلام

عنت على الدنيا بقدم جبار
فهل تاجه عمودي فضل قلبه العذرا
بنوا الجمل ابناي لذلك نقدا
بنوا الفضل ابناي لصوتي الاخر
وما ينسب الي ابنة حين دخل على ابني اسحق ابراهيم بن المهدي يوم السبت
لما اخذ العود ببيدك وجعل يغني فانه اول ما قال

ولي كبد مفروحة من يبيعني • لها كبد اليت يذات فروع
 اباها على الناس ان يثر لها • ومن يثري ذاعلة يصيح
 فقال ابراهيم والله لقد ظننت الحيطان والابواب وكل ما
 في البيت يحببه ويغني معه ولقيت مبهوتا لا يستطيع الكلام
 ولا الحركة لما خالط قلبي ثم غني هذه الابيات
 الا يا حمامات اللوى عذوة • فاني الى اصواتكن حزين
 بعد فلما عدت كذا يمتني • وكدت باصواتهن ابين
 دعوت بترداد السرى كما • شرب حميا او هبت جنون
 فلم تر عني مثلهن حماما • يكن ولمرتد مع هن عيون
 قال فكاد عظمي ان يذهب طربا ثم غني
 الا يا صبا بخدتي هبت من بخد • لقد زاد مسرك وجد على وجد
 ان هتفت ودعاني في رثي • على غصن غصن النبت من الرند
 بكت كايدي الحزن صابرة • وبنت من الوجد المبرج والمجد
 وقد زعموا ان المحب اذا ناي • بل وان الناي بشقي من الوجد

بلى

بكل نذاوينا فلم يشف ما بنا • على ان قرب الدار خيرات البعد
 ما اودده ابن خلكا عن ترجمة ابن دريد سقطت من مترلي
 بغاس فاكسر بعض اعضائي فهرت ليلتي فلما اكمل اخر الليل غشت
 عيني فرايت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضا
 الباب وقال اخبرني عن احسن ما قلت في الحمرة قلت ما تركت ابدا
 لاحد شيئا في هذا الباب قال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال
 ابونا جبير وانشدني • وحمراء قبل المرح سفرا بعد
 انت بين ثوبي ونرجس وشقائق • حلت وجبة العشوق صرفا
 عليها مراجا فاكتب لون شفا • فقلت است قال لم قلت
 لانك قلت وحمراء قدمت • الحمرة ثم قلت ونرجس وشقائق
 فقد مت الصفر فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض
 قيل ابونا جبير من كفى الميسر لعند الله ثم شرارت
 وما احسن قول الرجل من بني عذرة وقد قال له بعض العرب ما
 لاحكم يموت عثقا في هوى امرأة الفها انما ذلك صنع نفس

ورقة وغور نجد ونزفكم يا بني عذره فقال اما والله لو ايتهم
المحاجب الزج فوق نواظر الدج تحتها المباسيم الفيلج
والشفاه السمرفتر عن الشيا يا الغر لاخذ تموها والعزى



